بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
هذا هو الجزء الحادي عشر من كتابي
(الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية)
الذي وضعته لأجمع فيه ما يتجدد لي
من الصوادر بعد أوبتي من النجف
الأشرف بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٣٨٥ هـ.

فرج العمران

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٥ هـ

في يوم الجمعة الحادي من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي في كتاب (شهر رمضان منذ فجر الاسلام الى العصر الحديث) تأليف خليل طاهر ص ٤٠ ما نصه :

منكر الصيام

وصيام رمضان فرض على كافة المسلمين البالغين القادرين ذكوراً وإناثاً شيوخاً وشباناً وهو أمانة في عنقهم الى يوم الدين لا يغفر الله لهم التفريط فيه إلا في الحدود المشروعة وان منكره كافر ومرتد عن الاسلام كما جاء في قوله صلى الله عليه (وآله) وسلم :

عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاث عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر .

شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان

وفيه ص ٢٦ :

فرض الصيام

وفي المدينة ارض الهجرة ودار الايمان وقبة الاسلام كتب صيام رمضان على المسلمين وكان فرض صيام هذا الشهر الكريم في يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة حيث نزل جبريل عليه السلام مبعوثاً من عند الله الى رسوله الكريم بقوله العزيز :

(يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

وفيه ص ٢١ :

(وعلى الذين يطيقونه فدية) .

المراد هنا بالذين يطيقونه الذين يشق عليهم الصيام كالشيوخ والضعفاء والمرضى الذين لا يرجى شفاء امراضهم والحوامل والمراضع والذين يؤدون اعمال الفعلة او الأشغال الشاقة كعمال المناجم .

وفيه ص ٧٥ :

شهر الصحة

وأعظم فوائد رمضان كلها تلك الفائدة الصحية التي يستفيد منها الانسان طوال الشهر .

فقد عني الطب بالصوم ودرس تأثيره على جسم الانسان فثبت له ان الصوم يطيل العمر ويهذب اجهزة الجسم ويريحها من عناء العمل المتواصل وأنه مفيد لأمراض القلب والبدانة وضغط الدم والبول السكري وانه خير وسيلة تحفظ الجسم والنفس من الأمراض والعلل وتقيه من امراض الكلى والنقرس وامراض المفاصل المزمنة .

وفيه ص ٢٢ :

وروي عن الرسول صلى الله عليه (وآله) وسلم .

نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين والانجيل لثلاث عشرة والقرآن لأربع وعشرين ولما كان بين الصوم ونزول الكتب الالهية مناسبة عظيمة كان هذا الشهر المختص بنزولها مختصاً بالصوم .

وفيه ص ١٩ :

(كما كتب على الذين من قبلكم) .

هم الأنبياء والأمم منذ آدم ﷺ الى يومنا .

وروي العلماء ان الصيام كتب على اهل الملل السابقة فكان ركناً من كل دين لأنه من اقوى العبادات وفي إعلام الله لنا بانه فرض علينا كما فرض على الذين من قبلنا إشعار منه تبارك وتعالى بوحدة الدين في اصوله ومقصده وتأكيد لهذه الفريضة وترغيب فيها .

وقد روي ان صيام رمضان فرض على اهل الكتاب فتركه اليهود الى صوم يوم في السنة زعموا انه اليوم الذي نجى الله فيه موسى ﷺ وأغرق فرعون .

اما النصارى فظلوا يزيدون فيه يوماً قبله ويوماً بعده حتى بلغوا فيه خمسين يوماً فصعب عليهم صيامه في الحر فنقلوه الى زمن نزول الشمس في برج الحمل وجعلوا بداية صيامهم في الربيع .

وفيه ص ٣٢ :

وقدكان صيام رمضان مفروضاً على بني اسرائيل وكان فيهم موسى ﷺ يصوم ثلاثين يوماً من كل عام غير ان اليهود تركوا صيام رمضان الى صيام يوم واحد في العام كله يوم عاشوراء ـ وهو اليوم الذي انقذ الله فيه موسى وبني اسرائيل من الغرق واهلك فيه فرعون وجنوده .

وفي اليوم المؤرخ كتبت ما يلي :

في الجزء الأول من الفقه على المذاهب الأربعة ص ٤٣٢ ما يلي :

ثبوت شهر رمضان

يثبت شهر رمضان بأحد أمرين :

(الأول) رؤية هلاله اذا كانت السماء خالية مما يمنع الرؤية من غيم او دخان او غبار او نحوها .

(الثاني) إكمال شعبان ثلاثين يوماً اذا لم تكن السماء خالية مما ذكر لقوله صلى الله عليه (وآله) وسلم : صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين رواه البخاري عن ابي هريرة .

وفي ثبوت رؤية الهلال تفصيل في المذاهب .

ثم ذكر في الهامش ما يلي :

الحنابلة قالوا : إذا غم الهلال في غروب اليوم التاسع والعشرين من شعبان فلا يجب إكمال شعبان ثلاثين يوماً ووجب عليه تبييت النية وصوم اليوم التالي لتلك الليلة سواء كان في الواقع من شعبان او من رمضان وينويه عن رمضان فان ظهر في اثنائه انه من شعبان لم يجب إتمامه .

ثم ذكر في الهامش ايضاً ص ٤٣٣ ما يلي :

الحنابلة قالوا : لابد في رؤية هلال رمضان من إخبار مكلف عدل ظاهراً وباطناً فلا تثبت برؤية صبي مميز ولا بمستور الحال .

ولا فرق في العدل بين كونه ذكراً او انثى حراً او عبداً ولايشترط أن يكون الاخبار بلفظ أشهد فيجب الصوم على من سمع عدلا يخبر برؤية هلال رمضان ولو رد الحاكم خبره لعدم علمه بحاله ولا يجب على من رأى الهلال ان يذهب الى القاضي ولا الى المسجد كما لايجب عليه إخبار الناس .

وذكر في الأصل ص ٤٣٥ ما يلي :

ثبوت شهر شوال

يثبت دخول شوال باخبار عدلين برؤية هلاله سواء كانت السماء صحواً أو لا ولا تكفي رؤية العدل الواحد في ثبوت هلاله ولا يلزم في شهادة الشاهد ان يقول : أشهد فان لم ير هلال شوال وجب إكمال رمضان ثلاثين فاذا تم رمضان ثلاثين يوماً ولم ير هلال شوال فاما ان تكون السماء صحواً أو لا فان كانت صحواً فلايحل الفطر في صبيحة تلك الليلة بل يجب الصوم في اليوم التالي ويكذب شهود هلال رمضان ، وان كانت غير صحو وجب الافطار في صبيحتها واعتبر ذلك اليوم من شوال .

ثم ذكر في الهامش ص ٤٣٥ ايضاً ما يلي :

الحنابلة قالوا : إن كان صيام رمضان بشهادة عدلين وأتموا عدة رمضان ثلاثين يوماً ولم يروا الهلال ليلة الواحد والثلاثين وجب عليهم الفطر مطلقاً .

اما إن كان صيام رمضان بشهادة عدل واحد او بناء على تقدير شعبان تسعة وعشرين يوماً بسبب غيم ونحوه فانه يجب عليهم صيام الحادي والثلاثين .

وذكر في الأصل ص ٤٣٦ ما يلي :

مبحث صيام يوم الشك

في تعريف يوم الشك وحكم صومه تفصيل في المذاهب .

ثم ذكر في الهامش ص ٤٣٧ ما يلي :

الحنابلة قالوا : يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم ير الهلال ليلته مع كون السماء صحواً لا علة بها ويكره صومه تطوعاً إلا إذا وافق عادة له او صام قبله يومين فاكثر فلا كراهة .

ثم ان تبين انه من رمضان فلا يجزئه عنه ويجب عليه الامساك فيه وقضاء يوم بعد .

اما اذا صامه عن واجب كقضاء رمضان الفائت ونذر وكفارة فيصح ويقع واجباً ان ظهر انه من شعبان فان ظهر انه من رمضان فلا يجزىء لا عن رمضان ولا عن غيره ويجب امساكه وقضاؤه بعد .

وان نوى صومه عن رمضان ان كان منه لم يصح عنه اذا تبين انه منه وان وجب عليه الامساك والقضاء كما تقدم .

فان لم يتبين انه من رمضان فلا يصح لا نفلا ولا غيره .

صلاة جعفر الطيار

وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي: منذ عهد قديم الى الآن كنت اصلي هذه الصلاة في آخر جمعة من شهر رمضان بعد صلاة العصر مع من حضر الصلاة من الجماعة وتكون الصلاة متابعة لا ائتماماً وارغب ان اذكرها في كتابي (الازهار الارجية) تيمناً وتبركا .

في العروة الوثقى لآية الله السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي المتوفى ليلة الثلاثاء ٢٨ / ٧ / ١٣٣٧ هج ما نصه :

فصل في صلاة جعفر

وتسمى صلاة التسبيح وصلاة الحبوة وهي من المستحبات الاكيدة ومشهورة بين العامة (١) والخاصة والأخبار متواترة فيها فعن ابي بصير

(١) في الحدائق عن الذكرى انه ممن رواها الترمذي إلا انه زعم ان المخاطب بها العباس عم النبي ﷺ قال صاحب الذكرى ورواية اهل البيت اوفق إذ أهل البيت اعلم بما في البيت على انه يمكن ان يكون قد خاطبهما في وقتين ولا استبعاد فيه انتهى . قال صاحب الحدائق بل الظاهر ان هذا الخبر انما هو من مخترعات الاموية بغضا لعلي عليه السلام ومن ينتسب اليه ولا سيما اخيه المذكور ونسبوه للعباس ليكون ادخل في المقبول وتلقيه بالقبول .

عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله ﷺ لجعفر ألا امنحك ألا اعطيك ألا احبوك فقال له جعفر بلى يا رسول الله قال فظن الناس انه يعطيه ذهباً وفضة فتشوق الناس لذلك فقال له اني اعطيك شيئاً ان انت صنعته كل يوم كان خيراً لك من الدنيا وما فيها فان صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما او كل جمعة او كل شهر او كل سنة غفر لك ما بينهما وفي خبر آخر قال ألا امنحك ألا اعطيك ألا احبوك ألا اعلمك صلاة اذا انت صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوباً غفرت لك قال بلى يا رسول الله ، والظاهر انه ﷺ حباه إياها يوم قدومه من سفره وقد بشر ذلك بفتح خيبر فقال ﷺ والله ما ادري بأيهما انا اشد سروراً بقدوم جعفر او بفتح خيبر فلم يلبث ان جاء جعفر فوثب رسول الله ﷺ فالتزمه وقبل ما بين عينيه ثم قال ﷺ ألا امنحك ... الخ (١).

وهي اربع ركعات بتسليمتين يقرأ في كل منها الحمد وسورة ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر خمس عشرة مرة وكذا يقول في الركوع عشر مرات وبعد رفع الرأس منه عشر مرات

(١) في الحدائق عن ابراهيم بن ابي البلاد قال: قلت لابي الحسن عليه السلام يعني موسى بن جعفر عليه السلام اي شيء لمن صلى صلاة جعفر قال عليه السلام: لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا لغفرها الله له ، ثم قال: قلت هذه لنا قال: فلمن هي انها لكم خاصة.

وفي السجدة الاولى عشر مرات وبعد الرفع منها عشر مرات وكذا في السجدة الثانية عشر مرات وبعد الرفع منها عشر مرات ففي كل ركعة خمس وسبعون مرة ومجموعها ثلاثمائة مرة.

(مسألة ١) يجوز اتيان هذه الصلاة في كل من اليوم والليلة ولا فرق بين الحضر والسفر وافضل اوقاته يوم الجمعة حين ارتفاع الشمس ويتأكد اتيانها في ليلة النصف من شعبان.

(مسألة ٢) لا يتعين فيها سورة مخصوصة لكن الأفضل ان يقرأ في الركعة الاولى اذا زلزلت وفي الثانية والعاديات وفي الثالثة اذا جاء نصر الله وفي الرابعة قل هو الله احد.

(مسألة ٣) يجوز تأخير التسبيحات الى ما بعد الصلاة اذا كان مستعجلا كما يجوز التفريق بين الصلاتين اذا كان له حاجة ضرورية بأن يأتي بركعتين ثم بعد قضاء تلك الحاجة يأتي بركعتين أخريين.

(مسألة ٤) يجوز احتساب هذه الصلاة من نوافل الليل او النهار اداء وقضاء فعن الصادق عليه السلام صل صلاة جعفر اي وقت شئت من ليل او نهار وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار حسب لك من نوافلك وتحسب لك صلاة جعفر والمراد من الاحتساب تداخلها فينوي بالصلاة كونها نافلة وصلاة جعفر ويحتمل انه ينوي صلاة جعفر ويجتزئ بها عن النافلة ويحتمل انه ينوي النافلة ويأتي بها بكيفية صلاة جعفر فيثاب ثوابها ايضاً وهل يجوز اتيان الفريضة بهذه الكيفية او لا ؟ قولان : لا يبعد الجواز على الاحتمال الاخير دون

الاولين ودعوى انه تغيير لهيئة الفريضة والعبادات توقيفية مدفوعة بمنع ذلك بعد جواز كل ذكر ودعاء في الفريضة ومع ذلك الاحوط الترك .

(مسألة ٥) يستحب القنوت فيها في الركعة الثانية من كل الصلاتين للعمومات وخصوص بعض النصوص .

(مسألة ٦) لو سهى عن بعض التسبيحات او كل ما في محل فتذكر في المحل الآخر يأتي به مضافاً الى وظيفته وان لم يتذكر إلا بعد الصلاة قضاه بعدها .

(مسألة ٧) الاحوط عدم الاكتفاء بالتسبيحات عن ذكر الركوع والسجود بل يأتي به ايضاً قبلها او بعدها .

(مسألة ٨) يستحب ان يقول في السجدة الثانية من الركعة الرابعة بعد التسبيحات (يا من لبس العز والوقار ، يا من تعطف بالمجد وتكرم به ، يا من لا ينبغي التسبيح إلا له ، يا من أحصى كل شيء علمه ، يا ذا النعمة والطول ، يا ذا المن والفضل ، يا ذا القدرة والكرم أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وبكلماتك التامات أن تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا) ويذكر حاجاته .

شهر شوال المبارك سنة ١٣٨٥ هـ

(سمكة عجيبة)

وفي ليلة الاربعاء الرابعة من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي :

اهديت الي بطاقة في جانبها الايسر صورة سمكة عجيبة وفي جانبها

الايمن ما نصه .

المنشور على سمكة تحمل كلمة لا إله إلا الله

بينما كان المهندس علي دوش يتصفح جريدة (الاويزرفر) البريطانية التي استقاها من زميله المستر بيتر كوفيل مهندس شركة جنرال الكتريك .

إذ لاحظ خبراً منشوراً في عدد يوم ٢٦ ربيع الثاني ٨٥هـ نقل ترجمته كما يلي :

دار السلام ـ تانزانيا ـ

صيدت سمكة من ساحل قريب من دار السلام وقد اشاعت موجة من الدهشة في صفوف المسلمين هناك .

وقد قرر معهد الابحاث المائية ان هذه السمكة من نوع سمكة الفراشة وعلى ذيلها وباللغة العربية كلمة (لا إله إلا الله) .

وقد اكد معهد الدراسات الاسلامية في لندن صحة الكتابة الطبيعية التي على ذيل السمكة وانها مكتوبة بالخط الكوفي القديم .

وقد بيعت هذه السمكة التي قيمتها الاصلية روبية واحدة بمبلغ خمسة آلاف روبية .

اجوبة المسائل الدبيسية

وفي صبيحة يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب المكرم السعيد سعيد الحسن الدبيسي اهل العوامية

بعد التحية والسلام

سألت اولا هل تجوز الصلاة خلف عالم من المحدثين الموثوقين ولكنه ليس بمجتهد وانما هو يروي عن العلامة الشيخ حسين العصفوري .

والجواب لا فرق بين الاصوليين والمحدثين من جهة اصلا لا في الاصول ولا في الفروع وما ادعي انه فرق بينهما فقد اجاب عنه المحقق المنصف الشيخ يوسف المتوفى سنة ١١٨٦ هج عم العلامة الشيخ حسين المتوفى ليلة الاحد ٢١ /١٠/ ١٢١٦ هج اجاب عنه في المقدمة الثانية عشرة من مقدمات حدائقه واذا جمع امام الجماعة شرائط الائتمام جاز لكل واحد الائتمام به اصولياً كان او محدثاً سفراً او حضراً اخفت في الاخيرتين او جهر واهم شرائط الامام العربية والوثاقة وكون عمله صحيحاً وصحة العمل انما تكون للامام اما لانه مجتهد فقيه مسلم الاجتهاد والفقاهة او مقلد المجتهد الفقيه الحي العدل الأعلم ولو بحسب الشهرة او مقلد الميت باذن ذلك الحي واذا لم يجمع الشرائط لا تصح الصلاة خلفه مطلقاً اصولياً او محدثاً والله اعلم بواقع الامر .

وسألت ثانياً اذا كان إمام الجماعة غير جامع للشرائط هل يجوز الوقوف خلفه من غير ائتمام بل هو على نية الانفراد وانما يقصد بهذه الصورة صلاح نفسه لان المصلين كلهم واثقون به واذا اعتزل عنهم ربما تنحرج صدورهم وتقع العداوة بينه وبينهم وهو مرتبط معهم في سفر او حضر .

والجواب انه اذا كان الامام والجماعة يعلمون انه مختلف عنهم في التقليد فاعتزل جماعتهم لا ينبغي ان تنحرج صدورهم ولا تقع العداوة بينه وبينهم فان الكل معذور وشرف المسلم ان يعمل بما يراه حقاً .

ولا يهمه مخالفة والديه ولا اهل بلده ولا معلمه ومرشده وقد صار مثلك كثير مشى مع مثل من ذكرت واعتزل عن جماعتهم ولم يتكدر منه إمام الجماعة ولا استوحش منه الجماعة بل ربما كان عندهم عزيزاً محترماً .

وليس المقام مقام تقية وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

وسألت ثالثاً هل يجوز للانسان ان يحج الى بيت الله الحرام ومرشده احد المحدثين الموثوقين الراوي عن الشيخ حسين العصفوري على شرط منه ان يعطيه على رأي مقلده جميع ما يحتاج اليه من مناسك الحج وغيرها .

والداعي للرواح معه ان الجماعة الذين في صحبته من اهل بلده وجيرانه واقربائه وبالرواح معهم تستريح نفسه ويأنس قلبه .

والجواب :

انه يشترط في المرشد امران الوثاقة والمعرفة بالاحكام الشرعية التي يفتقر اليها العامي .

ولا يغني احد الامرين عن الآخر .

فاذا اجتمعا في شخص جاز لكل عامي صحبته والاخذ بتعليمه وإرشاده بشرط اخباره بتقليده ، والله اعلم بواقع الامور .

(مكتوب ملا مهدي بن شهاب)

ويعجبني ان اذكر هاهنا مكتوب الخطيب ملا مهدي بن محمد بن شهاب الدرازي الى ملا سليم بن قاسم الجارودي بتاريخ ٣/١١/١٣٧٢ هـ بمناسبة حج المصونة بنت ملا مهدي مع زوجها عبدالرضا في رفقة ملا سليم

وهو مساعد لنا في الارشاد واليك نص المكتوب :

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الاخ الوفي والخل الصفي الموفق المسدد والاسعد الارشد الملا سليم القاسم دام سعده ومجده .

وبعد فائق التحية والاحترام افيدكم ان الولدين العزيزين عبدالرضا وابنةعمه قد قلدا حضرة السيد الامين السيد محسن بن المبرور السيد مهدي الطباطبائي الحكيم مد الله ظله في استعمال ما يباشره المخالفون وفي جميع اعمال الحج لاهليته ولانهما لم يقلدا احداً من العلماء الاعلام في هذين الامرين فلا يقال هذا عدول عن مقلدهما السابق وهو المرحوم الشيخ حسين وانما هو تبعيض وللمقلد ان يبعض كما انهما يقلدان المرحوم الشيخ يوسف في استحباب التسبيح بعد الصلاة المقصورة وكما ان البنت المشار اليها خاصة تقلد الفيض الملا محسن الكاشي قدس سره في عدم وجوب الترتيب في فوائت الصلاة وتقليدهما للشيخ حسين (ره) استناداً الى قوله الثاني الاخير بجواز تقليد الموتى كما عثرنا عليه فيما نقله عنه ابنه المرحوم الشيخ حسن حيث ذكر ان له اي الشيخ حسين قولين في هذه المسألة وذكر ان الثاني الاخير هو جواز التقليد فعليه تكون ان شاء الله .

افادات المقدس الاجل شيخنا الشيخ فرج وتعليماته للولدين المذكورين على ما قررت لكم جزاه الله وجزاكم خير الجزاء وارجوك ان تكون منبهاً لهما على الاجتهاد في تحصيل التعاليم كما كلفته في ملاحظتهما سيما في الواجبات وارجو ان يكون الشيخ نائباً عنهما في ركعات الطواف

الواجب يعني بعد ان يعلمهما الكيفية ويفرغ كل فرد منهما من صلاة ركعتي الطواف يعيد الشيخ بذاته صلاة الركعتين احتياطاً بالنيابة على الفورية الى ان قال : ولابد ان تعرضوا عليه المكتوب فاني اخجل من تكرار التأكيد عليه لعدم توفيقي للحضور في مجالسه المشتملة على ثمرات الفوائد الدينية وسؤالي للشيخ سابقاً عن جواز العدول ظناً مني ان الولد عبد الرضا كان مقلداً في خصوص المسألة فلما جاء من سفره وسألته انكشف لي انه لم يقلد أحداً فيها فقلد السيد الأجل السيد محسن المذكور ايده الله تعالى .

شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٥ هـ

الحجة السادسة والعشرون

وفي عصر يوم الخميس الثامن عشر من الشهر المؤرخ توجهنا الى حج بيت الله الحرام مع جماعة الحاج احمد بن حسن بن عصفور المعروف بالنون اهل التوبي .

في مريجب

وفي ليلة الجمعة التاسعة عشر من الشهر المؤرخ صلينا العشاءين في مريجب غربي سيهات .

في بقيق

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في بقيق عند مقهى القصيبي .

في الطريق

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في الطريق .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في الرياض

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا طعام الفطور في الرياض .

في مرات

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في مرات

في الدوادمي

وفي ليلة السبت العشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشاءين وتناولنا طعام العشاء في الدوادمي .

في عفيف

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في عفيف .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم السبت العشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاه الصبح في محل المبيت .

في الصخيرة

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغـــداء في الصخيرة .

في السويدرة

وفي ليلة الأحد الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشاءين

وتناولنا طعام العشاء في السويدرة وفيها بتنا بقية الليل .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم الأحد الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في المدينة المنورة

وفي صبيحة اليوم المؤرخ وصلنا المدينة المنورة وتمتعت أبصارنا بالنظر الى قبة الرسول الأكرم لذكره الشرف .

عند الشيخ حسين العيساوي

وعندما وقفت بنا السيارة وافانا الشهم النابه الشيخ حسين بن محمد العيساوي المهاجر الى النجف الأشرف لطلب العلم الديني المقيم في مدرسة الامام كاشف الغطاء وكان سفره هذا من العراق الى الحجاز لغاية حج بيت الله الحرام فانزلنا موقتاً في محل سكناه وهو منزل حسين بن موسى سلمي العيساوي الكائن موقعه في حوش المغربي فاسترحنا في هذا المنزل الى قبيل الظهر وابتهجنا جداً بهذه الصدفة الحسنة .

ومن الاتفاق الجميل ان هذا الشاب اللامع كان صديقاً ورفيقاً لولدي الشيخ حسين في النجف الأشرف وساكناً معه في مدرسة الامام كاشف الغطاء فحدثني عن ولدي بالأحاديث المسرة من حسن سلوكه مع الناس وإقباله على ضالته المنشودة وسعيه في قضاء حوائج رفقائه وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

محل إقامتنا

وبعد ذلك مضينا الى المنزل الذي استؤجر لنزولنا وهو منزل عقيل ابن حسين علي سلمي الكائن موقعه في حوش المغربي ايضاً .

زيارة الرسول الأكرم

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الرسول الأكرم لذكره الشرف في مشهده الأقدس وصلينا ودعونا وقرت اعيننا وثلجت قلوبنا وغمرنا السرور والابتهاج بزيارة سيد الكائنات وعلة وجود الموجودات .

زيارة الزهراء وأئمة البقيع

وفي صبيحة يوم الاثنين الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الصديقة الكبرى وأئمة البقيع الكرام وبزيارة من يزار في البقيع من الأشراف ودعونا بما تيسر .

زيارة الشيخ احمد آل سيف

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمد آل سيف ومعه السيد النجيب السيد علوي ابن السيد جواد الوداعي فسررنا بزيارتهما وابتهجنا بحضورهما .

زيارة محمد حسن النمر

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الفاضل محمد حسن ابن الشيخ حسن ابن ناصر النمر القطيفي العوامي فسررنا بزيارته وحسن حديثه

زيارة السيد محمد صالح السيد عدنان

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا

الخطيب الفاضل السيد محمد صالح ابن السيد عدنان من اهل البحرين فسررنا بزيارته وأنسنا بحديثه .

عند صالح السعيدي

وفي صبيحة اليوم المؤرخ دعانا الحاج صالح بن سعيد من اهالي صفوى فلبينا دعوته وتناولنا عنده الفاكهة والقهوة .

زيارة الشيخ عبد الحميد الخطي

وفي ليلة الأربعاء الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ عبد الحميد الخطي وابتهجت بهذه الزيارة وأنست بهذا الحضور .

زيارة السيد محمد باقر الحكيم

وفي صبيحة يوم الأربعاء الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامة الجليل السيد محمد باقر نجل الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في محل إقامته الحسينية واجتمعت عنده بالخطيب السيد هادي الحكيم .

ومن الصدف الحسنة ان هذا الوقت كان يقرأ في هذه الحسينية الخطيب السيد محمد صالح السيد عدنان فكانت قراءته موفقة ومجلسه مجلساً جامعاً رائعاً .

عند ملا حسن الآجامي

وبعد انتهاء زيارة السيد محمد باقر الحكيم وانتهاء قراءة السيد محمد صالح توجهنا الى زيارة ملا حسن بن الحاج مهدي الآجامي في منزل إقامته بعد تقدم دعوته فلبينا دعوته وتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وقد حضر معنا في هذا المجلس العلامة الشيخ حسين القديحي وكان نازلنا

في هذا المنزل .

زيارة الشيخ عبد الحميد الخطي

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الشيخ عبد الحميد الخطي فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره .

زيارة الحاج محمد آل سيف

وفي ليلة الخميس الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الوجيه الحاج محمد ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ ضيف الله آل سيف فسررنا بزيارته وفرحنا بحضوره .

زيارة بعض المساجد

وفي صبيحة يوم الخميس الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا المساجد الآتية :

١ ـ مسجد الغمام .

٢ ـ مسجد الأمير .

٣ ـ مسجد الزهراء .

٤ ـ قبر عبدالله والد رسول الله .

زيارة الرسول

وبعد انتهاء زيارة المساجد المذكورة زرنا الرسول الأكرم في مشهده المعظم وصلينا ودعونا .

زيارة الشيخ علي المرهون

وفي ليلة الأحد الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل

الشيخ علي المرهون وكان آنئذ على منبر الخطابة فاستمعنا خطابته وحديثه وبعد الفراغ جلسنا معه آونة من الوقت وسررنا بهذه الجلسة ولو كانت قصيرة .

زيارة الشيخ حسين القديحي

وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ حسين القديحي في محل إقامتنا فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره (شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٥ هـ) .

الزيارة الثانية للمساجد الآتية :

وفي صبيحة يوم الأربعاء الحادي من الشهر المؤرخ زرنا المساجد الآتية الزيارة الثانية .

١ ـ مسجد الغمام .

٢ ـ مسجد الأمير .

٣ ـ مسجد الزهراء .

٤ ـ قبر عبدالله والد رسول الله

وفي كل واحد من المساجد المذكورة صلينا ودعونا بما تيسر .

زيارة بعض المشاهد والمساجد

وفي صبيحة يوم الخميس الثاني من الشهر المؤرخ زرنا الأماكن الآتية :

١ ـ قبر سيد الشهداء الحمزة .

٢ ـ شهداء أحد .

٣ ـ المسجد المجاور للحمزة .

٤ ـ مسجد الفتح .

٥ ـ مسجد سلمان .

٦ ـ مسجد الأمير .

٧ ـ مسجد الزهراء .

٨ ـ مسجد قباء .

زيارة بعض الأماكن

وفي صبيحة يوم الجمعة الثالث من الشهر المؤرخ زرنا الأماكن الآتية:

١ ـ مشربة ام ابراهيم .

٢ ـ مسجد يقال انه مسجد الشمس .

٣ ـ مسجد سلمان في حديقة .

وفي هذه الحديقة نخلتان يقال انهما من غرس رسول الله ﷺ واكلنا من تمرها .

٤ ـ مسجد الفضيخ ويقال انه هو مسجد الشمس .

وداع الرسول وآل الرسول

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا رسول الله ﷺ في مشهده المقدس وصلينا ودعونا وودعنا .

ثم زرنا الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام في الروضة الشريفة وصلينا ودعونا بدعاء الروضة وودعنا .

ثم دعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء المأثور عند اسطوانة ابي لبابة

ثم جئنا البقيع فزرنا أئمة البقيع عليهم السلام ودعونا بما تيسر وودعنا

الى مكة المكرمة

وفي صبيحة يوم السبت الرابع من الشهر المؤرخ غادرنا المدينة المنورة متوجهين الى مكة المكرمة فجئنا ميقات اهل المدينة مسجد الشجرة أبيار علي فاغتسلنا غسل الاحرام وصلينا نافلته ودعونا بدعاء الاحرام ونوينا ولبينا وتوجهنا الى مكة المكرمة .

في مكة المكرمة

وفي ليلة الاحد الخامسة من الشهر المؤرخ وصلنا مكة المكرمة ونزلنا في منزل الشيخ مرزوق الشقيري الكائن موقعه في (شعب عامر) .

اعمال العمرة

وفي اواخر الليلة المؤرخة تشرفنا بزيارة البيت الحرام شرفه الله وقرت اعيننا بالنظر الى الكعبة المشرفة فطفنا حول الكعبة سبعة اشواط لعمرة التمتع ثم صلينا صلاة الطواف عند مقام ابراهيم ثم سعينا بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم قصرنا فوق المروة للاحلال من احرام العمرة ثم عدنا الى المنزل .

في مسجد سليم

وفي اثناء الطريق ضاق علينا الوقت وخشينا طلوع الشمس ونحن لم نصل صلاة الصبح فصلينا في مسجد سليم من اهل نجد والحمد لله على التوفيق

الى عرفات

وفي عصر يوم الثلاثاء السابع من الشهر المؤرخ توجهنا الى عرفات .

في عرفات

وفي ليلة الاربعاء الثامنة من الشهر المؤرخ بتنا في عرفات .

موقف عرفات

وعند زوال الشمس من يوم الاربعاء(١) الثامن من الشهر المؤرخ وهو التاسع بحسب حكم مفتي الديار السعودية نوينا الوقوف بعرفات وصلينا الظهرين جماعة بأذان واقامتين ثم صلينا ركعتين اهدينا ثوابها الى ابي عبدالله الحسين (ع) ثم زرناه بالزيارة المخصوصة بيوم عرفة برجاء المطلوبية .

ثم دعونا الله سبحانه بما تيسر لنا من الدعاء ومن جملة الادعية التي اتينا بها في هذا الموقف دعاء الحسين(ع) ودعاء علي بن الحسين (ع) والحمد لله على كل حال .

زيارة الشيخ عبد الحسن البحراني

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ عبد الحسن البحراني الجد حفصي فسررنا بزيارته وحضوره وفي هذا المجلس اخبرنا ان العلامة المفضال الميرزا محسن الفضلي نزيل البصرة قد ثبت عنده ان هلال شهر الحج ليلة الثلاثاء فعليه يكون الموقف صحيحاً واقعاً إن شاء الله والله اعلم بواقع الامر .

في المشعر الحرام

وفي ليلة الخميس التاسعة (٢) من الشهر المؤرخ افضنا من عرفات وتوجهنا الى المشعر الحرام وبتنا بقية ليلتنا ها هنا والتقطنا حصى الجمار

(١) والموقف التقوي كالموقف الشرعي عند الامام الحكيم مد ظله

(٢) العاشر بحكم مفتي الديار السعودية .

ودعونا بالمأثور .

وعند طلوع الفجر نوينا الوقوف الواجب الى طلوع الشمس ودعونا بالمأثور .

في منى

وبعد طلوع الشمس من يوم الخميس (١) التاسع من الشهر المؤرخ توجهنا الى منى لاداء المناسك .

اعمال منى

وفي صبيحة يوم الجمعة العاشر (٢) من الشهر المؤرخ اتينا بأعمال منى من رمي جمرة العقبة وذبح الهدي والحلق او التقصير على التفصيل المذكور في المناسك .

المبيت بمنى

وبتنا في منى ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد برجاء المطلوبية .

رمي الجمرات في منى

وفي عصر يوم الجمعة العاشر من الشهر المؤرخ رمينا الجمرات الثلاث برجاء المطلوبية وكذلك رمينا الجمرات الثلاث في صبيحة يوم السبت الحادي عشر من الشهر المؤرخ وفي صبيحة يوم الأحد الثاني عشر من الشهر المؤرخ برجاء المطلوبية .

(١) العاشر بحكم مفتي الديار السعودية .

(٢) بحسب الثبوت الشرعي والرؤية الشائعة .

زيارة مسجد الخيف

وفي صبيحة يوم الاحد الثاني عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة مسجد الخيف الشريف وصلينا ركعتين في صحن المسجد وركعتين في صومعته مصلى الرسول (ص) وسبحنا الله مائة مرة وحمدناه مائة مرة وهللناه وكبرناه ايضاً مائة مرة .

في مكة المكرمة

وفي عصر اليوم المؤرخ نفرنا من منى ورجعنا الى مكة المكرمة لأداء تمام مناسك الحج .

تمام مناسك الحج

وفي ليلة الاثنين الثالثة عشر من الشهر المؤرخ اتينا ببقية اعمال الحج من طواف الحج وصلاته وسعي الحج وطواف النساء وصلاته وشربنا من ماء زمزم وودعنا البيت الشريف سائلين من الله ان لا يجعله آخر العهد .

مغادرة مكة المكرمة

وفي صبيحة يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر المؤرخ غادرنا مكة المكرمة متوجهين الى الوطن على طريق الطائف الجديد .

في شبرا

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في شبرا .

في الطائف

وفي ليلة الثلاثاء الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في الطائف وكان المطر حينئذ غزيراً .

عند بعض المقاهي

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في الطريق عند بعض المقاهي .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في المويه

وفي ضحى اليوم المؤرخ تناولنا طعام الفطور في المويه .

في الدفينة

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغـــداء في الدفينة .

في عفيف

وفي ليلة الاربعاء الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في عفيف .

في البجادية

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في البجادية .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في مرات

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في مرات .

عند بعض المراكز

وفي ليلة الخميس السادسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين عند بعض المراكز قريباً من مسجد هناك .

في الطريق

وفي الليلة المؤرخة بعد ان غادرنا الرياض بتنا بقية الليل في الطريق قريباً من بعض المقاهي .

وصول الوطن

وفي صبيحة يوم الخميس السادس عشر من الشهر المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) والحمد لله كثيرا .

زيارة السيد مرتضى القزويني

وفي صبيحة يوم السبت الثامن عشر من الشهر المؤرخ وهو يوم الغدير زارنا الخطيب الشهير السيد مرتضى بن السيد محمد صادق القزويني الحائري في مكتبتنا في القطيف فسررنا جداً بزيارته وابتهجنا كثيراً بحضوره .

وكان قدوم هذا السيد الجليل من العراق الى القطيف على الطائرة يوم السبت ١٣٨٥/١١/٢٠ هـ

بدعوة من الماجد الكريم الحاج محمد تقى بن الحاج علي آل سيف بمناسبة القراءة عنده في العشرة الاولى من شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٦

وحيث ان الوقت موسم الحج اغتنم هذه الفرصة السعيدة فتوجه الى الحجاز على الطائرة .

فزار المدينة وحج مكة المكرمة وآب الى القطيف على الطائرة بتاريخ ١٣٨٥/١٢/١٤ هـ .

ولقد قرأ في العشرة المشار اليها مجالس عديدة .

قرأ في حسينية آل جمعة في تاروت عند الحاج محمد تقي المذكور ليلا وعصراً وفي منزله في المدارس صباحاً .

وقوبلت قراءته بالاستحسان والتقدير ونالت الاعجاب من شتى الطبقات وكنت ممن ينعم بالحضور في محل خطابته وليس من المبالغة ان اقول انه احسن خطيب سمعته وراقتني خطابته واعجبني اسلوبه المنبري .

وقد غادر القطيف متوجهاً الى العراق على الطائرة صبيحة يوم الأثنين ١٣٨٦/١/١١ هـ شكر الله سعيه واجزل ثوابه .

شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٦ هـ

(الشامي في القطيف)

في هذا العام الجديد حضر في القطيف الخطيب الشهير الذائع الصيت السيد حسين بن السيد هادى الشامي بدعوة من الماجد الكريم الحاج محمد تقي الآنف الذكر بمناسبة القراءة في العشر الاولى من الشهر المؤرخ وكان قدومه من العراق الى القطيف على الطائرة يوم الاثنين ١٣٨٥/١٢/٢٧ هـ

فاستقبله الشعب القطيفي بالتجلة والاحترام والتقدير والاعظام وقرأ في مسجد الشبيبة في القلعة ليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء وليلة الخميس (وما ادراك ماليلة الخميس) .

هذه هي الليلة الثلاثون من الشهر المؤرخ آنفاً وخطباء الوطن كلهم من صفوى الى سيهات في فراغ من الخطابة بقصد الراحة والتهيء الى قراءة العشرة فجاؤا بقضهم وقضيضهم في المسجد وكلهم عين واذن مضافاً الى من حضر من سائر الطبقات من الناس وبالجملة فهي ليلة مشهودة .

وفي طيلة العشرة قرأ بمجالس متعددة .

قرأ في مسجد الشبيبة في القلعة عند السيد محمد بن السيد باقر العوامي ليلا وعصرا

وفي مسجد (المسعودية) عند اللجنة ليلا .

ومن اليوم السادس الى اليوم العاشر ليلا وعصراً .

وفي الدبابية في حسينية (المديفع) من اليوم السابع الى اليوم العاشر صباحاً .

وفي سيهات عند الحاج عبد الله بن حسين المطوع صباحاً وفي الدمام عند الاحسائيين ليلا .

ومع الاسف لم احضر خطابته إلا ثلاث مرات في مسجد الشبيبة عصراً .

وقرأ بعد العشرة مجالس متفرقة في قرى متعددة .

وسافر الى الاحساء ثم عاد الى القطيف وقرأ بعض المجالس ثم سافر

الى العراق على الطائرة يوم الاثنين ٢٣/٢/١٣٨٦ ه ولقد قوبلت قراءته باستحسان منقطع النظير واعجاب واكبار فكان محل خطابته يغص بالجماعات ويكتظ بالجماهير يحضره الالوف بل المئات من شتى الطبقات من الشيعة والسنة فتمتليء الامـكنة والطرق والشوارع والنوافذ والسطوح حتى ان الشرطة كانت تمنع السيارات رسمياً من المرور في الشارع القريب من محل خطابته .

ويساعده على توسعة نطاق الخطابة (المكرفون) فانه يجعل الأماكن المتباعدة والشوارع المتفرقة مكانا واحدا وشارعا فردا .

وقد اثر ارشاده وموعظته في نفوس كثير من الشباب المائعين فرضخوا الى الحق وعاد الى اقامة الصلاة من كان لا يقيم الصلاة وحتى ان واحداً من الشباب ممن كان يتعاطى المعاملة الربوية لما سمع خطابته في حكم الربا وتغليظ العقوبة على مرتـكبه ومتعاطيه جاء الى عملائه واسقط عنهم الزوائد الربوية وقنع برأس ماله كما قال سبحانه وتعالى (فان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون) .

(الخاطب ينظر الى مخطوبته)

ومن الارشادات التي تعرض اليها الشامي في خطابته انه يجوز النظر من الخاطب الى سائر بدن مخطوبته ماعدا العورة .

وعندما القى هذا الحكم استقبله السواد الاغلب بالاستبشاع وعظم الامر في نفوسهم جداً وصار هذا الحكم يدور على الالسن ويتحدث عنه في النوادي والمقاهي والاسواق .

وذلك لأن هذا الحكم غريب جداً بالنسبة الى بيئتهم التي يعيشون فيها لأن العادة عندهم انهم يعتمدون على وصف من يراد تزويجها من دون فحص وتدقيق وكان الاكثر لا يعلم ان هذه فتوى المرجع الديني الأعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله حتى ابداها على المنبر هذا الخطيب ولا بأس بذكر نبذة يسيرة تتعلق بهذا الحكم والهدف من ذلك بيان فتوى الامام الحكيم مد ظله الوارف

ذكر في العروة الوثقى في كتاب النكاح مانصه يجوز لمن يريد تزويج امرأة ان ينظر الى وجهها وكفيها وشعرها ومحاسنها بل لا يبعد جواز النظر الى سائر جسدها ماعدا عورتها وان كان الاحوط خلافه ولا يشترط ان يكون ذلك باذنها ورضاها نعم يشترط ان لا يكون بقصد التلذذ انتهى .

ولم يخالف في ذلك سماحة الامام الحكيم مد ظله .

فعلم من هذا ان فتواه جواز النظر الى سائر جسد المرأة ماعدا عورتها كما اعلن به الخطيب الشامي .

ومن الاحاديث التي استدل بها الامام الحكيم على الحكم المذكور في مستمسك العروة الوثقى موثق يونس المروي عن علل الصدوق (قلت لأبي عبد الله (ع) الرجل يريد ان يتزوج المرأة يجوز له ان ينظر اليها قال نعم وترقق له الثياب لأنه يريد ان يشتريها بأغلى ثمن) .

قال الامام الحكيم بعد هذا الحديث مانصه فان ترقيق الثياب ليس إلا من جهة التمكن من النظر الى ماخلف الثياب من سائر البدن ولذلك

قال في الجواهر فلا محيص للفقيه الذي كشف الله تعالى عن بصيرته عن القول بجواز النظر الى جميع جسدها انتهى .

اقول لكن عرفت ان الأحوط استحبابا خلاف ذلك فينبغي الاقتصار على النظر الى الوجه والكفين والشعر والمحاسن كالرقبة والذراعين والرجلين والساقين من غير تلذذ وريبة بل الاحوط الاقتصار على خصوص الوجه والكفين كما اختاره الامام المغفور له اقا حسين البروجردي المتوفى ١٣/١٠/١٣٨٠ هـ اعلى الله مقامه .

شهر صفر سنة ١٣٨٦ هـ

الى العراق

وفي ضحى يوم السبت الرابع عشر من الشهر المؤرخ توجهت الى العراق لزيارة الأئمة الطاهرين مع جماعة من اهل الوطن منهم الحاج مكي بن الحاج علي المحسن وابن اخيه عبد الكريم بن الحاج محمد علي المحسن من اهل العوامية والحاج مهدي بن عبد الله المروحن من اهل الجراري وليس معي احد من العائلة .

في الزرقاني

وفي عصر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الزرقاني .

في الكويت

وفي ليلة الاحد الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين

وتناولنا طعام العشاء وبتنا بقية الليل في الكويت في منزل المرحوم الحاج حسين المشهدي .

في صفوان

وفي ظهر يوم الاحد الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في صفوان .

في كربلاء

وفي ظهر يوم الاثنين السادس عشر من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين وزرنا الحسين والعباس في مشهديهما وتناولنا طعام الغداء في كربلاء في خان السدرة .

في النجف الاشرف

وفي ليلة الثلاثاء السابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وزرنا مولانا امير المؤمنين عليه السلام وتناولنا طعام العشاء في النجف الأشرف في منزل السيد جاسم بن السيد محمد الخرسان .

مأساة الامام الرضا

وفي صبيحة يوم الثلاثاء السابع عشر من الشهر المؤرخ حضرنا المأتم المعقود في منزل ابي عصام علي بن الشيخ حسنعلي البيات فاستمعنا هاهنا الخطيب يذكر شطراً من تاريخ الامام الرضا وخبر سمه من المأمون .

مأساة الامام الرضا

وفي ضحى اليوم المؤرخ حضرنا المأتم المعقود في منزل الفاضل الشيخ منصور البيات بمناسبة وفاة الامام الرضا عليه السلام فقرأ بعض

الحاضرين من اهل القطيف شطراً من كتاب الوفاة تأليف الشيخ حسين القديحي ثم قرأ على المنبر الشيخ علي بن يوسف بن سلمان بن عبد الله آل سيف ثم قرأ الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله الغراش .

مأساة الامام الرضا

وفي عصر اليوم المؤرخ قرأ لنا الخطيب الشيخ مهدي بن يونس البديري في منزل اقامتنا بأمر السيدجاسم الخرسان وتعرض في قراءته لمصيبة الامام الرضا .

في كربلاء

وفي ليلة الاربعاء الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ اتينا كربلاء المقدسة وصلينا العشائين في خان السدرة وتناولنا طعام العشاء في الحوش الجديد عند الشيخ عبد الكريم الكيشوان وبتنا بقية الليل في منزل السيد علي الماجد الكائن موقعه قريباً من خيام الحسين وهو منزل الاقامة في كربلاء .

زيارة الحسين والعباس

وبعد صلاة الصبح جماعة في منزل اقامتنا كما هي العادة لنا في الحضر والسفر اقامة الجماعة بمن حضر قل او كثر زرنا الحسين والعباس كلا في مشهده الشريف وصلينا ودعونا بما تيسر .

في منزل الامام الحكيم

وفي صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة المرجع الديني الاعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في منزله العامر

وابتهجنا بالحضور عنده وانتفعنا باستماع حديثه ونصائحه وارشاداته .

زيارة السيد علوي البحراني

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا السيد الماجد الكريم السيد علوي بن السيد باقر بن السيد محمد بن السيد علي الكامل البحراني القدمي فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه .

ومن حديثه ان جده السيد علي الكامل المذكور مدفون في المشهد الحسيني في الرواق الذي الذي فيه حبيب بن مظاهر الاسدي .

حكاية طريفة

وحكى لنا ان جده هذا كان كثير الزيارة لسيد الشهداء الحسين (ع) وكان يشتري بضاعة من الابريسم من العراق ويرسلها الى البحرين ويبقى في كربـــلاء للزيارة ماشاء حتى كانت ذات ليلة رأى في عالم الرؤيا شخصا نورانيا دخل عليه وقال له اتحب ان تموت عند الحسين ام عند امير المؤمنين فقال له من انت فقال انا الحسين فاجابه احب ان اموت عند ابيك لأستريح من عذاب القـبر فقال له أما اكـفيك انا فقال بلى فقال له استعد للموت عن قريب .

وفي هذه الليلة رأى كليدار الحرم الحسيني الحسين عليه السلام في المنام قائلا له اذا جائتك في الوقت الفلاني جنازة فادفنها في الرواق الذي فيه حبيب .

وبعد ايام يسيرة توفى هذا السيد النجيب ودفن في جوار حبيب والله اعلم بحقائق الامور .

مأساة حسينية

وفي اواخر النهار من اليوم المؤرخ قرأ لنا الخطيب ملا حبيب بن ملا حسن المقابي وكان معنا في المنزل تعزية على سيد الشهداء الحسين (ع) فصار مجلساً موفقاً وقراءة مفجعة .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الحسين بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل ونحن آنئذ في منزل اقامتنا .

فاجعة الاربعين

وفي صبيحة يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة لسيد الشهداء الحسين لذكره المجد قرأ فيه الخطيب ملاحبيب المتقدم ذكره فكانت قراءة موفقة وقد تعرض في قراءته لزيارة جابر بن عبد الله الانصاري ومجيء الامام زين العابدين (ع) الى ارض كربلاء .

زيارة الحسين بالزيارة المخصوصة

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا سيد الشهداء الحسين عليه السلام بالزيارة المخصوصة بيوم الاربعين وصلينا ودعونا ونحن حينئذ في منزل اقامتنا .

فاجعة الاربعين

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضاً وذلك بعـــد الفراغ من الزيارة المخصوصة قرأ لنا الخطيب ملا بدر بن ابراهيم آل عيد من اهل الجارودية بمناسبة فاجعة الاربعين .

زيارة الحاج احمد سنبل

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الحاج احمد بن الحاج حسن بن سنبل فآنسنا بزيارته وسررنا بحضوره .

دعاء السمات

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضاً تشرفنا بقراءة دعاء السمات مع من حضر من الزائرين وذلك في منزل اقامتنا .

زيارة الشيخ احمد السويكت

وفي صبيحة يوم السبت الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمد بن مهدي السويكت القطيفي الاصل والحائري المسكن فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره .

زيارة العلامة الميلاني

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زرت العلامة الجليل السيد نور الدين الميلاني في مكتبته .

(مكتبة سيد الشهداء الحسين عليه السلام العامة)

ومعي الفاضل الشيخ احمد المهدي الآنف الذكر والحاج مكي المحسن فتلقانا بالبشرى والترحاب .

ولقينا عند السيد محمد حسن الرضوي سفير باكستان ببغداد وقدم لنا من الشراب البارد مانشتهيه انفسنا واهدانا الكتاب القيم مقدمة المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة لمؤلفه الامام المجاهد السيد عبد الحسين شرف الدين .

في مكتبة الميلاني

وبعد انتهاء المجلس تجولنا في مكتبته الفخمة البالغ عددها آنئذ ستة آلاف وخمسمائة وثمانية وتسعين كتاباً ودعونا لها بالتقدم الباهر والنجاح السريع .

زيارة الحر

وفي عصر يوم الاحد الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الحر الشهيد الرياحي في مشهده العامر وصلينا ودعونا .

في خيام الحسين

ثم زرنا خيام الحسين عليه السلام وصلينا ودعونا ثم جئنا الخيمة المنسوبة الى القاسم بن الحسن وصلينا ودعونا .

موقف توديع العباس

ثم جئنا الى المحل الذي وقف فيه ابو الفضل العباس بن علي يوم كربلاء عند توديع النساء له وهو شمالي الخيام .

عند صالح بن حمود

وفي صبيحة يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ دعانا الحاج صالح بن حمود من اهل الجش الى تناول القهوة في منزل اقامته فلبينا دعوته وتناولنا من فاكهته وقهوته .

مع سعيد سنبل

واجتمعنا ها هنا بالحاج سعيد بن علي بن سنبل من اهل الجش فقدم الينا ايضاً الفاكهة والقهوة فصرنا مسرورين مبتهجين بهذا المجلس الشيق .

زيارة بعض الاماكن

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الاماكن الآتية .

١ ـ موقف فضة المعروف بشير فضة .

٢ ـ مقطع كف العباس اليمنى .

٣ ـ مقطع كف العباس اليسرى .

٤ ـ موقف الحسين مع عمر بن سعد

٥ ـ مصرع الاكبر .

٦ ـ مشهد الشيخ احمد بن فهد .

مغادرة كربلاء المقدسة الى النجف الأشرف

وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الحسين والعباس كلا في مشهده المقدس وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا كربلاء المقدسة متوجهين الى النجف الاشرف .

في النجف الاشرف

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى النجف الأشرف وقرت اعيننا بالنظر الى القبة النوراء الذهبية المطلة على مرقد باب مدينة العلم لذكره الشرف وابتهجت نفوسنا بمطالعة المنارتين الذهبيتين الماثلتين تجاه قبره الشريف ونزلنا في منزل السيد الوجيه السيد جاسم بن السيد محمد الخرسان .

زيارة الامام الحكيم

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضاً تشرفنا بزيارة الامام المرجع الديني الاعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله وسررنا بالحضور عنده واستماع نصائحه وارشاداته وقد حضر هذا المجلس جماعة كثيرة من اهل الوطن منهم الفاضلان الشيخ عبد الحميد الخطي والشيخ احمد آل سيف والحاج احمد سنبل .

في منزل الشيخ احمد آل سيف

وبعد انصرافنا من منزل الامام الحكيم مد ظله اتيناجميعاً الى منزل الشيخ احمد آل سيف وتناولنا الفاكهة والقهوة عنده وانسنا بهذا المجلس انساً عظيماً .

زيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف

وفي ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف وصلينا عنده ودعونا بما تيسر والله الموفق .

زيارة السيد عبد الحسين الشخص

وفي صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل السيد عبد الحسين الشخص فسررنا بزيارته وابتهجنا بحديثه .

عند الحاج احمد سنبل

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا الفاكهة وشربنا القهوة عند الحاج احمد سنبل مع جماعة من الزائرين وذلك بعد تقديم دعوته .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان صلينا العشائين جماعة مع من حضر من الزائرين في منزل اقامتنا تشرفنا بزيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل .

زيارة الامام الحكيم مد ظله

وفي صبيحة يوم الجمعة السابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الامام الحكيم مد ظله وانسنا بالحضور عنده وابتهجنا بارشاداته .

زيارة الشيخ منصور البيات

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا العلامة التقي الشيخ منصور البيات في منزل اقامتنا فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه .

دعاء السمات

وفي اواخر اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات الشريف والحمد لله على التوفيق .

مأساة الرسول لذكره الشرف

وفي صبيحة يوم السبت الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ حضرنا المأتم المقام في منزل الفاضل الشيخ احمد آل سيف بمناسبة وفاة الرسول لذكره الشرف والخطيب هو الشيخ عبد الله سمين ثم حضرنا المأتم المقام في خان نجم عند جماعة من الزائرين من اهل الحمام وغيرهم والخطيب هو الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله الغراش .

ثم حضرنا المأتم المقام في منزل الفاضل الشيخ منصـور البيات والخطيب هو الشيخ عبد الله سمين .

وفي عصر اليـوم المؤرخ حضرنا المأتم المقام في منزل الشيخ عبد الرسول الجواد والخطيب هو الشيخ عبد الله سمين .

وفي ليلة الاحد التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ حضرنا المأتم الذي اقامه السيد جاسم الخرسان في منزل اقامتنا والخطيب هو الشيخ مهدي البديري .

زيارة بعض المشاهد والمساجد

وفي صبيحة يوم الاحد التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا المشاهد والمساجد الآتية .

١ ـ مشهد القاسم بن الامام موسى بن جعفر .

٢ ـ مشهد الحمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن امير المؤمنين .

٣ ـ مقام يونس بن متى .

٤ ـ مسجد السهلة .

٥ ـ مسجد الكوفة.

وها هنا صلينا الظهرين جماعة قرب محراب امير المؤمنين .

٦ ـ مشهد مسلم بن عقيل .

٧ ـ مشهد المختار بن عبيدة الثقفي .

٨ ـ مشهد هاني بن عروة .

٩ ـ مشهد خديجة بنت امير المؤمنين (ع) اخت العباس لابويه

١٠ ـ مغتسل امير المؤمنين (ع) .

١١ ـ مشهد ميثم التمار .

١٢ ـ مسجد الحنانة .

وفي كل من هذه المقامات اتينا بما تيسر من صلاة ودعاء .

(شهر ربيع الاول سنة ١٣٨٦ هـ)

زيارة بعض المقامات

وفي صبيحة يوم الاثنين الحادي من الشهر المؤرخ زرنا المقامات الآتية الكائن موقعها في الغري الاقدس .

١ ـ مقام صاحب الامر عجل الله فرجه .

٢ ـ مقبرة رشيد بن الحاج حميد البغدادي .

٣ ـ مقام هود وصالح .

وفي كل هذه المقامات اتينا بما تيسر من زيارة وصلاة وتلاوة ودعاء

مقام زين العابدين (ع)

ثم زرنا مقام زين العابدين (ع) فوجدناه مهدوماً وقد شرع في تعميره فدعونا وانصرفنا .

زيارة الشيخ مرتضى آل يس

ثم زرنا العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل يس في منزله العامر فتلقانا بالبشرى والسرور والترحاب .

في منزل الامام الحكيم مد ظله

ثم مضينا الى منزل الامام الحكيم مد ظله فسلمنا عليه واخذنا

منه بعض الاستفتاءات الدينية وودعناه وانصرفنا .

زيارة امير المؤمنين (ع)

ثم مضينا الى المشهد المقدس وزرنا مولانا امير المؤمنين (ع) وصلينا ودعونا سائلين من الله تعالى ان لا يجعله آخر العهد .

الى الكاظمية

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا النجف الاشرف متوجهين الى الكاظمية

زيارة عون

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضاً تبركنا بزيارة الشهيد عون بن عبد الله ابن جعفر الطيار في مشهده العامر وصلينا ودعونا .

زيارة محمد وابراهيم ابني مسلم

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضاً تبركنا بزيارة محمد وابراهيم ابني مسلم بن عقيل في مشهدهما العامر وصلينا ودعونا .

في الكاظمية

وفي ليلة الثلاثاء الثانية من الشهر المؤرخ تشرفنا بالوصول الى الكاظمية مشهد الامامين الهمامين الكاظم والجواد لذكرهما الشرف وقرت اعيننا بالنظر الى قبتيهما الذهبيتين ونزلنا في خان السريع .

زيارة الكاظمين

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثاني من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام الكاظم والامام الجواد في مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا بما تيسر من الدعاء المأثور وغيره .

الى سامراء

وفي صبيحة اليـوم المؤرخ غادرنا الكاظمية متوجهين الى سامراء مشهد العسكريين لذكرهما المجد والشرف .

زيارة السيد محمد

وفي طريقنا الى سامراء قصدنا زيارة السيد الجليل السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع) فزرناه في مشهده الشريف وصلينا ودعونا .

في سامراء

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضاً وصلنا سامراء وقرت اعيننا بالنظر الى قبة الامامين الذهبية النوراء ونزلنا في احـد منازل السيد طالع مع جماعة من الزائرين من اهل الوطن منهم الحاج احمد بن سنبل .

زيارة مدرسة الشيرازي

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا مدرسة الامام المـيرزا محمد حسن الشيرازي العامرة فتلقانا رئيسها العلامة الجليل السيد عبـد الحسين ذو الرياستين بالبشرى والترحاب وقـدم لنا الشاي والماء البارد واهدينا الى مكتبتها كتبنا الآتية .

١ ـ الجزء الثامن من الازهار الارجية .

٢ ـ اجوبة المسائل الكويتية .

٣ ـ من واجب المرأة المسلمة .

واستلم هذه الكتب مدير المكتبة الفاضل الشيخ عبد الرحيم الغراوي

زيارة العسكريين

وفي ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهادي والعسكري في مشهدها المقدس وصلينا ودعونا .

وزرنا ها هنا السيدتين الجليلتين حكيمة بنت الامام محمد الجواد ونرجس ام القائم الحجة عجل الله فرجه وصلينا الظهرين جماعة في هـذا المشهد الشريف بمن حضر من الزائرين من اهل الوطن .

زيارة السرداب

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا الامام القائم الحجة (عج) في السرداب المبارك مصلاه ومصلى ابيه وجده ومحل تهجدهم في الاسحار ومناجاتهم لمولاهم الواحد القهار فصلينا ودعونا بما تيسر من الدعاء المأثور وغيره .

الشرب من البئر المباركة

وبعد خروجنا من السرداب جئنا عند البئر المباركة الذي حصل فيها جثمان الامام القائم الحجة عج وذلك حـين هجم على دارهم جنود الخليفة العباسي للفحص عن الخلف للامام العسكري (ع) القته امـه الحنون في هذه البئر واثقة مطمئنة بان الله سيحفظه وينجيه كما القت ام موسى موسى في اليم وبعد انصراف الجنود باليأس والخيبة جائته فاخرجته سالما .

فشربنا من مائها جرعة للتبرك وصببنا منه على وجوهنا وصدورنا .

مأساة حسينية

وفي ليلة الاربعاء الثالثة من الشهر المؤرخ قرأ لنا الخطيب ملا راضي ابن علي بن راضي اهل ام الحمام تعزية على سيد الشهداء الحسين لذكره المجد

في منزل اقامتنا وقد حضر هذا المجلس السيد طالع وجماعة من الزائرين من اهل الاحساء .

ومنهم الحاج جعفر بن الحاج محمد المؤمن الاحسائي نزيل خرمشهر فصار مجلساً موفقاً .

ارسال بعض الكتب للشيخ محمد طاهر آل شبير

وبعد الفراغ من القراءة سلمت للحاج جعفر المذكور الجزء الثالث من الازهار الأرجية واجوبة المسائل الكويتية ومن واجب المرأة المسلمة ليسلمها الى العلامة المفضال الشيخ محمد طاهر آل شبير فانه جاره كما قال .

عود الى الكاظمية

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثالث من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين العسكريين ومن معهما وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا سامراء عائدين الى الكاظمية .

(زيارة الحجة الاصفهاني)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ بعد ان وصلنا الكاظمية زرنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في منزله العامر في محلة القطانة فسررنا بموافاته واستماع ارشاداته ونصائحه وكان معي الحاج مكي المحسن .

الحجة الاصفهاني في منزلنا

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الآنف الذكر في منزل اقامتنا الخان السريع فانسنا كثيراً بزيارته وابتهجنا بما يلقيه علينا من افاداته وافاضاته .

في منزل الحاج حسن السنان

وفي صبيحة يوم الخميس الرابع من الشهر المؤرخ دعانا الماجد الحاج حسن بن الحاج علي السنان الى تناول الفاكهة والقهوة في منزله فلبينا دعوته وتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وانسنا بزيارته وكان معي الولد حسين والحاج مكي المحسن وعبد الغفور بن علي آل محسن من اهالي ام الحمام .

زيارة محمد صالح جمعة

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الماجد الكريم محمد صالح بن الشيخ عبد علي بن الحاج منصور آل جمعة في منزل اقامتنا فسررنا بزيارته وحضوره وكان برفقته الحاج موسى حمار القطيفي نزيل الكاظمية شكر الله سعي الجميع .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الخامسة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الكاظمين بالزيارة الجامعة ودعونا الله بدعاء كميل في مشهدهما الشريف .

الى خراسان

وفي عصر يوم الجمعة الخامس من الشهر المؤرخ غادرنا الكاظمية وتوجهنا الى خراسان لزيارة ثامن الأئمة وضامن الجنة علي بن موسى الرضا ومعي الولد حسين مع جماعة من اهل الوطن نعد منهم .

١ ـ الحاج مكي المحسن .

٢ ـ ابن اخيه الحاج عبد الكريم .

٣ ـ الحاج عبد الله بن محمد البدراني الجنبي من اهل العوامية .

في قم

وفي صبيحة يوم الاحد السابع من الشهر المؤرخ تشرفنا بالوصول الى البلدة الطيبة بلدة قم وقرت اعيننا بالنظر الى القبة الذهبية المطلة على ضريح السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليه السلام

زيارة السيدة الجليلة

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة السيدة الجليلة فاطمة الشهيرة بمعصومة قم في مشهدها الشريف وصلينا ودعونا .

ثم تبركنا بزيارة قبر الامام اقا حسين البروجردى فتلونا واهدينا .

زيارة مكتبة البروجردي

ثم زرنا مكتبة الامام البروجردي المجاورة للمسجد الاعظم واهدينا اليها كتبنا الآتية

١ - الجزء الثامن من الازهار الارجية .

٢ - اجوبة المسائل الكويتية .

٣ - من واجب المرأة المسلمة .

زيارة بعض القبور الشريفة

ثم زرنا القبور الآتية .

١ - قبر العلامة السيد حسن الكاشي بن السيد عبد الرزاق اللاهيجي الكائن موقعه في الطريق عن يمين الذاهب الى قبر ابن بابويه فتلونا واهدينا .

٢ - قبر العالم الرباني علي بن الحسين بن بابويه زرناه بالزيارة

المكتوبة في اللوحة المقابلة لقبره وقرأنا مكتوب الامام الحسن العسكري عليه السلام المرسل اليه وتلونا واهدينا .

٣ - قبر العالم الاخلاقي الشيخ محمد مهدي النراقي المجاور لقبر ابن بابويه المقابل له الواقع في الجانب الشرقي منه .

٤ - قبر العالم الكامل زكريا بن آدم .

٥ - قبر ابي القاسم المحقق القمي صاحب القوانين .

٦ - قبر زكريا ابن ادريس .

٧ - قبر آدم بن اسحاق .

وعند كل قبر تلونا ودعونا .

زيارة بعض القبور

وفي ليلة الاثنين الثامنة من الشهر المؤرخ زرنا من القبور مايلي .

١ - قبر الشيخ فضل الله النوري .

٢ - قبر الشيخ قطب الدين الراوندي .

مأساة الامام العسكري

وفي صبيحة يوم الاثنين الثامن من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب السيد ضياء بن علوى من اهالي (خرمشهر)

وبمناسبة وفاة الامام الحسن العسكري عليه السلام التمسنا منه ان يقرأ تعزية بهذه المناسبة فقرأ لنا مع من حضرنا من الزائرين من اهالي الوطن وحصل التوفيق ولله الحمد .

مغادرة قم الى خراسان

وفي صبيحة يوم الثلاثاء التاسع من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا السيدة الجليلة وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا بلدة قم متوجهين الى خراسان

في قدمگاه

وفي ضحى يوم الاربعاء العاشر من الشهر المؤرخ تبركنا بالحضور في الحجرة التي فيها اثر قدمين في صخرة ملاصقة لحائط الحجرة يقال انها اثر قدمي الامام الرضا (ع) فقبلناها تبركا وزرنا ها هنا المعصومين عليهم السلام وصلينا ودعونا ثم تناولنا طعام الغداء .

زيارة ابي الصلت

وفي ظهر اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة ابي الصلت الهروي عبد السلام ابن صالح صاحب الامام الرضا عليه السلام وتلونا واهدينا وها هنا صلينا الظهرين جماعة .

في خراسان

وفي عصر اليوم المؤرخ قرت اعيننا بالنظر الى قبة سيدنا ومولانا علي بن موسى الرضا لذكره الشرف وبالوصول الى مشهده المقدس .

زيارة الامام الرضا

وفي اواخر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام الرضا في مشهده المقدس وصلينا ودعونا والحمد لله .

الصلاة جماعة

وفي ليلة الخميس الحادية عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين جماعة

في احدى زوايا المشهد الرضوي المقدس كما هي عادتنا المستمرة انما نقيم الجماعة حضرا وسفرا وقد حضر هذه الصلاة جماعة كثيرة من الزائرين من اهالي القطيف واهالي الاحساء .

زيارة امين الله

وفي الليلة المؤرخة بعد صلاة العشائين زرنا الامام الرضا (ع) تجاه قبره الشريف مما يلي الرجلين بزيارة امين الله الشهيرة ودعونا بما تيسر وهذه عادتنا في كل زورة نزوره عليه السلام بهذه الزيارة اذ اردنا الانصراف من حضرته الشريفة ندخل الروضة المقدسة من باب القبلة ونزوره ثم نخرج من الباب المقابل للرجلين والحمد لله .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الثانية عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام الرضا (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل في المشهد الرضوي المقدس .

تعزية حسينية

وفي صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المؤرخ عقدنا مجلس تعزية حسينية قرأ لنا فيه ملا بدر بن ابراهيم بن عبد من اهالي الجارودية .

زيارة البهائي

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا العلامة العلم الشيخ محمد البهائي في مشهده العامر وتلونا واهدينا

زيارة الشيخ محمد عارف

ثم زرنا الشيخ محمد عارف الشهير بير بالا اندوز في مشهده العامر فتلونا واهدينا .

زيارة بعض القبور

وفي عصر اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة بعض القبور الآتية .

١ ـ قبر امين الاسلام الطبرسي .

٢ ـ قبر السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر .

٣ ـ قبر السيد فخرالدين بن الامام زين العابدين وفي جميع هذه الاماكن دعونا وتلونا واهدينا .

دعاء السمات

وفي اواخر نهاية اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات في الحضرة الرضوية المقدسة .

في المتحف الرضوي

وفي صبيحة يوم السبت الثالث عشر من الشهر المؤرخ زرنا المتحف الرضوي وتجولنا في حجراته واجلنا انظارنا في محتوياته وابتهجت انفسنا بالنظر الى مافيه من الآثار الجميلة والاثريات العجيبة الغريبة .

من اثريات المتحف

ومن اثرياته قطعتان موضوعتان في حقين مكتوب تجاههما مانصه بالحرف الواحد :

(عمر فسيل بيست مليون سال قبل) .

فسألنا عنها بعض العجم فاجابنا بعض الشباب منهم بما ترجمته .

هاتان قطعتان من العظام القديمة المكتشفة من بعض الجبال بسبب بعض الزلازل والبراكين وبحسب تحري علماء التنقيب الاخصائين انها من تاريخ عشرين مليون سنة تقريباً والله اعلم بالواقع .

زيارة مكتبة الامام الرضا

ثم زرنا المكتبة الرضوية وتجولنا في حجراتها التحتانية والفوقانية وابتهجنا بالنظر الى تلك الكتب القيمة الكثيرة التي يبلغ عددها ستين الف كتاب من مخطوطات ومطبوعات .

وتجولنا ايضاً في حجرة النفائس ورأينا فيها المصاحف الخمسة المخطوطة بخط المعصومين الخمسة .

علي والحسن والحسين وزين العابدين والرضا (ع) واهدينا الى المكتبة الجزء السابع والجزء الثامن من الازهار الأرجية واجوبة المسائل الكويتية ومن واجب المرأة المسلمة .

مع آية الله الميلاني

وفي ليلة السبت الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ توافينا مع آية الله السيد محمد هادي الميلاني في داخل الحضرة الرضوية فسررنا بهذه الموافاة وابتهجنا بهذه المواجهة .

مع السيد الاصفهاني

وفي ظهر اليوم المؤرخ توافينا مع العلامة المفضال السيد علي نجل الامام السيد ابي الحسن الاصفهاني في محل مصلاه وقدمنا اليه الجزء الثامن

من الازهار واجوبة المسائل الكويتية ومن واجب المرأة المسلمة .

مع السيد محمد علي الميلاني

وفي ليلة الاحد الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ توافينا مع الفاضل السيد محمد علي نجل السيد محمد هادي الميلاني في محل مصلى والده فتلقانا بالبشرى والترحاب وسلمنا اليه الكتب الثلاثة المذكورة آنفاً هدية لوالده الحجة مد ظله .

ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف

وفي صبيحة يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر المؤرخ عقدنا نادي تهنئة بمناسبة ميلاد الرسول لذكره الشرف حضر فيه جماعة كثيرة من الزائرين من اهالي الوطن ومن العراقيين والمدنيين وغيرهم قرأنا اولا شطراً من تاريخ ميلاده صلى الله عليه وآله ثم قرأ لنا الخطيب السيد ضياء ابن علوي اهل المحمرة (خرمشهر) فذكر طائفة مهمة من الشعر في مدحه (ص) ثم شطراً وافياً من تاريخ ميلاده (ص) وختم خطابته بذكرى سيد الشهداء الحسين لذكره المجد .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة مولانا الرضا بالزيارة الجامعة ودعونا الله بدعاء كميل في مشهده الشريف .

دعاء السمات

وفي اواخر نهار يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات في المشهد الرضوي الشريف .

عند علي بن عبد الله بن حبيب

وفي صبيحة يوم الاحد الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ دعانا الوجيه الحاج علي بن عبد الله بن حبيب اهل سنابس تاروت الى تناول الفاكهة والقهوة في منزل اقامته انا ومن معي من الرفقة فلبينا دعوته وتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته ودعونا الله له بالبركة والتوفيق .

وقد حضر معنا في هذا المجلس جماعة من اهل الوطن (القطيف) .

منهم الحاج علي بن ماجد اهل الجراري والحاج عبد الله بن مكي المعلم اهل تاروت .

وممن حضر هذا المجلس الوجيه الحاج عبد الله بن معتوق العلي الكويتي فكان مجلس انس وسرور .

مع الشيخ احمد بن سيف

وفي ضحى اليوم المؤرخ توافينا مع الفاضل الشيخ احمد بن سيف في منزل اقامتنا وهو اول يوم من قدومه خراسان فسررنا بهذه الموافاة والمواجهة .

عند الحاج عبد الله المعلم

وفي عصر اليوم المؤرخ دعانا الحاج عبد الله بن مكي المعلم التاروتي الى تناول الفاكهة والقهوة في منزل اقامته انا ومن معي من الرفقة فلبينا هذه الدعوة واكلنا وشربنا مما قدم الينا من الفاكهة والقهوة ودعونا الله له بالخير والبركة وقد حضر هذا المجلس الجماعة المذكورون آنفاً فكان مجلس فرح وانس وابتهاج .

زيارة السيد عباس الخراساني

وفي ليلة الاثنين الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل الواعظ الخطيب السيد عباس من اهالى خراسان في منزل اقامتنا واهدينا اليه كتبنا الاربعة الآنفة الذكر .

١ ـ الجزء السابع من الازهار .

٢ ـ الجزء الثامن من الازهار .

٣ ـ اجوبة المسائل الكويتية .

٤ ـ من واجب المرأة المسلمة .

وسلمنا اليه مثلها ليوصلها الى مدرسة ميرزا جعفر الكائن موقعها في المشهد الرضوي .

مغادرة خراسان

وفي صبيحة يوم الاثنين والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا ثامن الائمة وضامن الجنة وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا خراسان متوجهين الى الرى .

تاريخ السفر

وعند انتهاء مدة اقامتنا في خراسان خطرت ببالي هذه الابيات المشتملة على تاريخ هذا السفر الميمون .

زيارة المولى علي الرضا   من خالص الاعمال والصفو

من زاره يضمن له جنة   اكرم به من ضامن كفو

بل كل من زار الرضا ارخوا   يفوز بالرضوان والعفو

سنة ١٣٨٦ هـ

في الرى

وفي ليلة الاربعاء الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ وصلنا الري مشهد السيد عبد العظيم الحسيني ونزلنا في منزل (الحاج علي سقائي) الواقع قريباً من المشهد الشريف من جهة الغرب .

زيارة السيد عبد العظيم وجاريه

وفي صبيحة يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة هؤلاء السادة الكرام .

١ ـ السيد عبد العظيم الحسيني .

٢ ـ السيد حمزة ابن الامام موسى بن جعفر .

٣ ـ السيد طاهر ابن الامام زين العابدين .

وعند كل واحد صلينا ودعونا بما تيسر .

في مقبرة ناصر الدين شاه

وبعد زيارة هؤلاء السادة اتينا الى مقبرة ناصر الدين شاه فتلونا بعض السور والآيات واهدينا ثوابها الى روحه وارواح من دفن في جواره من السادة الاعلام والمشائخ العظام .

مع ملا رضي الزاير

وفي ضحى يوم الخميس الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ توافينا مع الخطيب ملا رضي بن الحاج محمد جواد الزائر في منزل اقامتنا في ساعة

وصوله الى الري قادماً من (القطيف) فسررنا بهذه الموافاة وانسنا بهذه المواجهة .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الأئمة المعصومين (ع) بالزيارة الجامعة في مشهد السيد الجليل السيد حمزة ابن الامام موسى الكاظم ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل .

عند سعيد الجامد

وفي صبيحة يوم الجمعة السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ دعانا الحاج سعيد بن ملا حسن الجامد الى تناول الفاكهة والقهوة في منزل اقامته وهو المنزل الثاني للحاج علي سقائي المذكور آنفاً الواقع قريباً من المشهد الشريف من جهة الشرق والشمال .

دعاء السمات

وفي أواخر نهاية اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات الشهير في مشهد السيد الجليل السيد حمزة ابن الامام موسى بن جعفر .

مغادرة ايران الى العراق

وفي عصر يوم السبت السابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا السادة الكرام وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا الري متوجهين الى العراق .

في الكاظمية

وفي ليلة الاثنين التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بالوصول الى الكاظمية وقرت اعيننا بالنظر الى قبتي الامامين الهمامين الكاظم والجواد

الذهبيتين وابتهجت انفسنا بمشاهدة ذلك المشهد المقدس الشريف .

زيارة الكاظمين

وفي صبيحة يوم الاثنين التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الكاظم والجواد لذكرهما الشرف بالزيارة المخصوصة بل والمنصوصة في مشهدهما الشريف وصلينا ودعونا بما تيسر .

مع الحاج مهدي المروحن

وفي ضحى اليوم المؤرخ دعانا الحاج مهدي بن عبد الله المروحن اهل الجرارى الى تناولنا الفاكهة والقهوة في منزل اقامته (الحوش الجديد) فلبينا دعوته انا ومن معي من الزائرين من اهالي الوطن وتناولنا من الفاكهة المقدمة وشربنا من الجاي والقهوة المقدمين ودعونا له بالبركة وحسن التوفيق .

زيارة مسجد براثا

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثلاثين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة مسجد براثا وصلينا فيه ركعتين ودعونا بما تيسر .

زيارة سلمان الفارسي

ثم توجهنا الى مدائن كسرى انوشروان فزرنا هناك الصحابي الجليل سلمان المحمدي في مشهده العامر وصلينا ودعونا .

زيارة حذيفة بن اليمان

ثم زرنا حذيفة بن اليمان في مشهده ودعونا بما تيسر .

زيارة جابر بن عبد الله الانصاري

ثم زرنا جابر بن عبد الله الانصاري في مشهده ودعونا بما تيسر .

زيارة السيد محمد طاهر

ثم زرنا السيد محمد طاهر ابن الامام زين العابدين (ع) ودعونا الله بما تيسر .

زيارة طاق كسرى

ثم زرنا طاق كسرى وصلينا فيه ركعتين تأسياً بمولانا امير المؤمنين ودعونا بما تيسر .

زيارة الخلانى

ثم زرنا السفير الثانى الجليل محمد بن عثمان بن سعيد العمري في مشهده العامر ودعونا بما تيسر .

زيارة الحجة الاصفهانى

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهانى في منزل اقامتنا خان السريع فسررنا بحضوره وأنسنا بحديثه وفي هذا المجلس حضر جماعة من الزائرين منهم الخطيب ملا حبيب بن ملا حسن المقابى من اهالي الدبابية .

وفي هـــذا المجلس قرأ لنا ملا حبيب شطراً من مديح مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فأنس السيد جداً بهذا المديح وكذلك الجماعة الحاضرون انسوا انساً عظيماً وسروا سروراً كبيراً .

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٦ هـ

مغادرة الكاظمية الى النجف الأشرف

وفي صبيحة يوم الخميس الثانى من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين الكاظمين في مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا الكاظمية متوجهين الى النجف الأشرف .

في النجف الأشرف

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا النجف الأشرف وقرت اعيننا بالنظر الى مشهد باب مدينة العلم لذكره الشرف مهوى الافئدة ومطمح الانظار ومأوى الآمال والامانى .

زيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة سيدنا ومولانا امير المؤمنين باب مدينة العلم لذكره الشرف في مشهده الشريف وصلينا ودعونا .

مع الامام الحكيم مد ظله

وفي ليلة الجمعة الثالثة من الشهر المؤرخ توافينا مع الامام المرجع الديني الأعلى السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله في الصحن المرتضوي الشريف في محل مصلاه فسررنا بموافاته والنظر الى وجهه الزاهر وصلينا معه جماعة والحمد لله .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي الليلة المؤرخة تبركنا بزيارة مولانا علي بن ابيطالب (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد في بعض حجر

الصحن الشريف وهي الحجرة التي دفن فيها الامام الميرزا محمد حسين النائيني اعلى الله مقامه.

زيارة السيد الهاشمي

وفي صبيحة يوم الجمعة الثالث من الشهر المؤرخ زرت العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي دامت بركاته في منزله العامر وسررنا كثيراً بمواقاته وانسنا جداً بمواجهته وابتهجنا بما يلقيه علينا من النصائح والارشادات والحكم.

السيد الهاشمي في منزلنا

وفي ليلة السبت الرابعة من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي في منزل اقامتنا فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره وانتفعنا بما يلقيه علينا من النصائح والارشادات والفوائد.

وكالة من الامام الحكيم مد ظله

وفي الليلة المؤرخة قدم الي السيد الآنف الذكر وكالة قيمة من المرجع الديني الاعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله هذه صورتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى على عموم اهالي القطيف حفظهم الله تعالى ان جناب العلامة العلم ثقة الاسلام ومروج الاحكام الشيخ فرج العمران دامت بركاته هو ثقتنا ومعتمدنا ومراجعته في الاحكام الدينية مراجعة لنا والواصل اليه من الحقوق الشرعية واصل الينا وقد اوصيناه دام تأييده بما هي عادته من اخذ القبوضات الى اهلها ليكون لديهم اوثق وعن التهمة ابعد كما هو كذلك وقد اذنت له

ايده الله ان يحكم بالاهلة عند حصول الحجة الشرعية على تحقيق الرؤية على نحو يحصل العلم القطعي بالرؤية ولا سيما حكمه بهلال شوال فاذا حكم به ينفذ حكمه ويجب على المؤمنين الافطار فاذا حصل الشك في الهلال بعد حكمه لا يعول على الشك ولا يلتفت اليه سدد الله الجميع ووفقهم لما يحب ويرضى انه سميع الدعاء ٣/٤/١٣٨٦ هـ.

في منزل الشيخ احمد بن سيف

وفي ضحى يوم السبت الرابع من الشهر المؤرخ دعانا الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف الى تناول الفاكهة في منزله فلبينا دعوته وتناولنا من فاكهته وقهوته.

وقد حضر هذا المجلس جماعة منهم الفاضل الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدي البحراني النجفي والسيد الخطيب السيد محمد بن السيد علي آل السيد ادريس القطيفي الصفواني.

زيارة مكتبة الاميني

وفي صبيحة يوم الاحد الخامس من الشهر المؤرخ زرت مكتبة امير المؤمنين العامة التي اسسها العلامة المجاهد الشيخ عبد الحسين الاميني كاتب الغدير فتلقانا نجله الكريم الشيخ محمد رضا بالبشرى والترحاب وقدمت اليها الجزء السادس والجزء السابع والجزء الثامن من الازهار ونسخة من رسالتنا (من واجب المرأة المسلمة) استلم الجميع منا نجله الشيخ محمد رضا المذكور.

زيارة مكتبة الامام الحكيم مد ظله

وفي يوم الاثنين السادس من الشهر المؤرخ زرت مكتبة الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله واهديت اليها الكتب الآنفة الذكر استلمها منا الفاضل السيد محمد تقي ابن السيد محمد علي الحكيم .

في فاتحة الشيخ محمد رضا فرج الله

وفي ليلة الثلاثاء السابعة من الشهر المؤرخ حضرت الفاتحة المقامة في مسجد الطوسي للعلامة المغفور له الشيخ محمد رضا فرج الله المتوفى يوم الجمعة الثالث من الشهر المؤرخ فقرأت الفاتحة وبعض السور واهدينا ثوابها الى روحه وفي هذه الليلة القيت في تأبينه كلمات وقصائد عربية وشعبية .

في فاتحة الشيخ موسى كاشف الغطاء

ثم مضيت الى الفاتحة المقامة في مسجد كاشف الغطاء للعلامة المغفور له الشيخ موسى بن العلامة الشيخ مرتضى كاشف الغطاء المتوفى آخر نهار يوم الخميس الثاني من الشهر المؤرخ فقرأت الفاتحة والاخلاص واهديت ثوابها اليه وفي هذه الليلة القيت في تأبينه القصائد العربية والشعبية .

زيارة اقا بزرك الطهراني

وفي صبيحة يوم الثلاثاء السابع من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد صالح البحراني فأنسنا بزيارته وبعد انتهاء مجلسنا مضينا جميعاً ويرفقنا الفاضل الشيخ احمد السنان الى منزل العلامة المجاهد اقا بزرك الطهراني كاتب الذريعة وقدمت اليه كتبي الآتية الجزء السادس والجزء السابع والجزء الثامن من الازهار .

زيارة الشيخ منصور البيات

ثم مضينا الى منزل العلامة الشيخ منصور البيات فسررنا بمواجهته وانسنا بحديثه وتحقيقه ونظرياته ونظراته .

الزيارة الثانية لمكتبة الاميني

ثم مضيت وحدي الى مكتبة الاميني واستقبلني ابنه الفاضل الشيخ محمد رضا بالتجلة والترحاب .

وفي هذا المجلس سألته عن الموضوع الذي كان بصدده والده المجاهد وهو تصحيح اسانيد المناقب الواردة في اهل البيت الطاهر صلوات الله عليهم اجمعين .

فأجاب ان الموضوع كمل او كاد وقد كمل منه قبل شهر الف وسبعمائة وخمسون حديثاً جلها من طرق العامة .

وفي هذا المجلس ايضاً سألته عن عدد كتب المكتبة فاجاب بما يلي

عدد الكتب المطبوعة سبعة وعشرون الف كتاب ومائتا كتاب .

عدد الكتب المخطوطة الف كتاب وثمانمائة كتاب وخمسون كتابا .

عدد الكتب المصورة اربعمائة كتاب وخمسون كتابا .

الجميع ثلاثون الف كتاب وخمسمائة كتاب

مأساة الصديقة الكبرى

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثامن من الشهر المؤرخ حضرت المأتم الذي اقامه الفاضل الشيخ منصور بن الحاج عبد الله البيات في منزل اقامته بمناسبة وفاة الصديقة فاطمة الزهراء لذكرها الثناء .

وكان الخطيب هو الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله الفراش اهل الجزاري من القطيف وكان مجلساً موفقاً وقراءة حسنة .

وقد حضر هذا المجلس جماعة من اهالي الوطن من الزائرين والمهاجرين .

في منزل الشيخ محمد صالح البحراني

وفي صبيحة يوم الخميس التاسع من الشهر المؤرخ دعانا العلامة الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدي البحراني النجفي الى تناول الفاكهة والقهوة في منزله العامر في الجديدة انا ومن معي من الرفقة فلبينا دعوته وسررنا بالحضور عنده وابتهجنا بما يمليه علينا من الضرائف والطرائف واللطائف وانسنا بما يلقيه علينا من حديثه الشهي ومنطقه اللذيذ وحكاياته السارة ومنها ماحكاه لنا عن .

السيد بحر العلوم وتلميذه السيد محمد جواد

قال دامت بركاته دفع السيد مهدي بحر العلوم ذات يوم الى تلميذه السيد محمد جواد صاحب مفتاح الكرامة شاميين ـ نقد مخصوص ـ ليدفعها الى بعض المشايخ المحتاجين من طلبة العلم وبعد دفعها اليه عاد ليخبر السيد بذلك فلم يجده فكتب في رقعة لاعلامه ووضعها في المكتبة وصورة الكتابة هكذا (الشامين دفعتها) .

ثم امضاها بمهره فاتفق ان المهر كان معكوساً فلما رآها السيد كتب تحتها البيت الآتي .

المهر في الكتاب جاء منعكس   والمبتدا المرفوع جاء منتكس

ولما وقف السيد محمد جواد على ذلك كتب تحته البيتين الآتيين .

قد عكس المهر اختلال وهمي   اذ لم يكن لي فيهما من سهم

والمبتدا المرفوع لما عرضا   على الشريف العلوي انخفضا

تقريظ على الأزهار

وفي هذا المجلس قدم الي الشيخ محمد صالح المذكور تقريظاً على كتابي (الازهار الارجية) من العلامة المجاهد الشيخ اقا بزرك الطهراني كاتب (الذريعة) .

وهذا نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اوصيائه الاثني عشر المعصومين اولياء الله الى يوم لقاء الله .

وبعد فاني اشكر الله جل جلاله على ابقائي الى هذا اليوم الذي قرت فيه عيناي وفرح قلبي بمطالعة المجلد الثامن من المجموعة النفسية القيمة الموسومة (بالازهار الارجية) بعد مجلداته السابقة التي حملها يراع الشيخ العلامة الصديق الشفيق بنا من سالف الزمان مولانا الشيخ فرج العمران ارغد الله جل جلاله عيشه واطال بقاءه لاخراج سائر مجلداته من الطبع لانتفاع اهل العلم والأدب جزاه الله احسن جزاء المحسنين .

حرره بيده المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الأشرف ثامن ربيع الثاني عام ستة وثمانين وثلثمائة والالف الفاني الشهير باقا بزرك الطهراني عفي عنه .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة العاشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة مولانا امير المؤمنين (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا الله بدعاء كميل وذلك في منزل اقامتنا ونسأل الله سبحانه القبول .

مأساة الصديقة الكبرى

وفي صبيحة يوم الجمعة العاشر من الشهر المؤرخ حضرت المأتم المقام في منزل الشيخ عبد علي بن يوسف آل سيف بمناسبة وفاة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء لذكرها الثناء وكان الخطيب هو الشيخ عبد الامير الجمري فكان مأتما موفقاً وخطابة مشجية مفجعة .

وقد حضر المأتم جماعة نعد منهم .

١ ـ الشيخ منصور البيات .

٢ ـ الشيخ احمد آل سيف .

٣ ـ الشيخ محمد الجفيري .

٤ ـ الشيخ علي بن الحاج ابراهيم المسيح الاحسائي .

٥ ـ السيد جواد بن السيد علي الوداعي .

في منزل الشيخ عبد الرسول الجواد

وبعد انتهاء المأتم مضينا الى منزل الشيخ عبد الرسول الجواد لتناول الفاكهة والقهوة بعد ان تقدمت منه الدعوة .

وفي هذا المجلس حضر الجماعة الآتي ذكرهم

١ ـ العلامة الشيخ محسن الغراوي

٢ ـ الشيخ احمد آل سيف .

٣ ـ الشيخ اسماعيل آل مبارك البحراني .

٤ ـ الملا سليم القاسم الجارودي .

وبعد تناول الفاكهة والقهوة تبادلنا الحديث في نواحي شتى فكان مجلساً علمياً ادبياً تاريخياً .

في منزل الامام الحكيم

وبعد انتهاء المجلس مضيت الى منزل الامام الحكيم مد ظله فتزودت من علومه ومعارفه وفتاواه وارشاداته .

دعاء السمات

وفي اواخر اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات وذلك في منزل اقامتنا والحمد لله على التوفيق .

في منزل السيد الهاشمي

وفي صبيحة يوم السبت الحادي عشر من الشهر المؤرخ زرت السيد العلامة السيد محمد جمال الهاشمي دامت بركاته في منزله العامر فتلقاني بالبشرى والترحاب وطلاقة الوجه وبعد آونة قدم الي الكلمة التقريظية الآتية .

وذلك بعد تقدم طلب مني لذلك واليكها .

كلمة تقريظية على الأزهار الأرجية

بسم الله الرحمن الرحيم

(الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية)

عنوان سلسلة من الكتب تصلح لأن تكون دراسة لحياة مؤلفها كما تصلح ان تكون دائرة لمعارفه صدرت منها حتى الآن ثمانية اجزاء وها هو الجزء التاسع يصدره سماحة المؤلف والمنتظر ان يستمر صدور هذه السلسلة باسلوبها الماتع الرائع لتستثمر المكتبة الاسلامية من آثارها الجليلة مالا يستغني عنها العالم والمتعلم ولقد تطورت اساليب الترجمة فبعد ان كان عرضا لايام المترجم والحوادث التي يتصل بها مباشرة دون ان تتجاوز هذا الاطار الخاص اصبحت دراسة لعصره ومافيه من المنجزات العلمية والاحداث الاجتماعية وبحثا عن ثقافة المؤلف وغوراً الى اعماق نفسه وما تختزنه من الآمال والآلام .

ان هذا الاسلوب الطريف من الترجمة وان لم يكن ابتداعاً محضاً حيث ان سبق أن حاوله المحقق الخالد الشيخ البهائي قده في مخلاته وكشكوله والفقيه الاكبر الشيخ يوسف البحراني قده في كشكوله ايضاً الا ان محاولتهما كانت عرضاً لمحفوظاتهما العلمية والادبية واما الحوادث الزمنية العابرة فلم نجد لها اثرا فيما الفاه .

اما هذه السلسلة النفيسة فانها كما تنشر معارف مؤلفها كذلك تسجل الحوادث الهامة التي عاصرها وباشر اتراحها وافراحها كما تتعرض تراجم طوائف من الشخصيات المعاصرة للمؤلف وتستقرى شيئاً من آثارها

ان هذا اللون من الدراسة بما فيها من المخصصات لم يسبق بمحاولته احد قبل مؤلف هذه الازهار فهو الذي ابتكره واخرجه بهذه الخطوط والالوان .

وفي عقيدتي ان الذي يريد ان يلم باهم الأحداث الدينية الفكرية منها والزمنية وان يلتقط اندر الآثار المنسية لهذه الحقبة من الزمن عليه ان يراجع هذا الكتاب الجليل ويستقري مواضيعه واحداثه .

ومؤلف هذا الكتاب هو سماحة العلامة الكبير ثقة الاسلام الشيخ فرج آل عمران دامت بركاته .

شخصية معروفة في اوساط العلماء والمرشدين فله مكانته المرموقة في القطيف وله شخصيته الموقرة في النجف وله شهرته الذائعة في الاوساط العلمية والأدبية ولم يكن هذا الكتاب اول محاولة له في التأليف فقد سبقته مؤلفات قيمة اخرجها للمكتبات الاسلامية بعد ان قامت بنشرها مطابع النجف الأشرف .

فحيا الله المؤلف وبارك له عمره واكثر آثاره انه ولي التوفيق

١١ ربيع الثاني ١٣٨٦ هـ .

زيارة الشيخ محمد رضا الطبسي

وفي صبيحة يوم الاحد الثاني عشر من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسي في منزل اقامتنا فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره واهديناه الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن من كتابي الازهار الارجية والحمد لله على التوفيق .

زيارة قبور بعض العلماء

وفي ليلة الاثنين الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ زرت القبور الآتية .

١ ـ قبر آية الله الامام الآخوند ملا محمد كاظم الخراساني .

٢ ـ قبر آية الله الامام السيد محمد كاظم اليزدي .

٣ ـ قبر آية الله الامام الميرزا محمد حسين النائيني .

٤ ـ قبر آية الله الامام السيد ابي الحسن الاصفهاني .

٥ ـ قبر آية الله الامام السيد عبد الهادي الشيرازي وعند كل قبر تلونا واهدينا وتلونا .

مغادرة النجف الأشرف
الى الكويت

وفي ظهر يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر المؤرخ بعد ان تشرفنا بزيارة مولانا باب مدينة العلم لذكره الشرف وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا النجف الأشرف متوجهين الى الكويت .

في الكويت

وفي عصر يوم الثلاثاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ وصلنا الكويت وعندما وصلنا بادرت الجماعة الى استيجار سيارة تحملنا الى الوطن .

الى الوطن

وفي اوائل ليلة الاربعاء الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ غادرنا الكويت متوجهين الى الوطن وبتنا بقية الليل في الصبيخاوي قريباً من صفوى

في الوطن

وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) والحمد لله رب العالمين .

شهر جمادى الاولى سنة ١٣٨٦

وفي يوم الثلاثاء السادس من الشهر المؤرخ ظهر عدد من (قافلة الزيت) ذكر فيه مايلي .

(اكتشاف صخرة اثرية في القطيف)

عثر فريق من العمال في القطيف على حجر اثري عليه نقوش غريبة وذلك عندما كانوا يحفرون الارض لمد مواسير المياه خلال الاسبوع قبل الماضي والمكان الذي وجد فيه الحجر برحة واسعة في فريق السدرة داخل القلعة وعلى مسافة تقرب من ٦٠ مترا غرب مركز الامارة وقد اخبر العمال المسؤلين في البلدية عن ذلك فاسرعوا بنقل الحجر الى مقرها حيث لا يزال .

وقد ذهب الاستاذ عبد الحافظ كمال الموظف في قسم الشؤن العربية والذي درس المسند واللغة الحبشية لمدة سنتين الى بلدية القطيف حيث شاهد الحجر وفحصه وقرأ ماعليه من نقوش .

وقد تبين للاستاذ كمال ان الحجر كلسي صغير الحجم بالنسبة لحجارة النقوش الاخرى المماثلة وله واجهة ممهدة ابعادها ٥٥ × ٢٨ سنتمترا وواجهة اخرى غير ممهدة وعلى الواجهة الممهدة ثلاثة سطور من حروف المسند وهي كتابة اهل سبأ ومعين قديما التي كانت قد انتشرت في هذه المنطقة والكلمات على هذا الحجر محفورة حفراً جيداً يظهر في الحروف التي لم

يصبها عطب ولكن بما ان الحجر كلسي ولا بد انه كان في ارض رطبة فقد تفتتت اجزاء كثيرة من جوانبه بنقوش اشبه ماتكون بالخط المسماري .

وتفسيرها :

شاهد قبر وقبر .

جنة بن لحي او (لاحي) بن .

. . . ات (الحرف الاول من هذه الكلمة ناقص) .

آل س . بقية الكلمة ناقصة ولا يوجد الا الحرف الأول من اسم القبيلة ولعلها سعد او على شاكلة ذلك ويظهر من وجود هذا الحجر في هذا الموقع بان هذه المنطقة كانت في القديم هامة جداً لكونها مركز العبور المخاضة الى جزيرة تاروت التي كانت في ذلك الوقت تعادل في الأهمية للقطيف ان لم تكن اكثر اهمية منها لأن التجارة البحرية في هذه المنطقة كان مركزها جزيرة تاروت اودارين التي ورد ذكرها كثيرا في الادب العربي القديم .

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب

واذا لم يكن هذا الحجر قد نقل من مكان لآخر لاستعماله في البناء قديما فربما كانت هذه المنطقة في الجاهلية قديماً مقبرة لمدينة القطيف التي كانت تبعد عنها .

ومن نوع الخط يمكننا القول بانه قد يعود الى ماقبل حوالي ٢٠٠٠ سنة .

وفي عصر يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت

الآتية لناظمها الكريم الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر اهل العوامية

(صرخة الدين)

ن يصرخ في بني الانسان يدعوهم للعدل والاحسان
ان دين محمد يدعو الى ظلم ولا لمذلة وهوان
داعية الهدى والعدل وا لانصاف والتقوى بكل زمان
لذي قد قال فاطمة اعملي وهي البتول وخيرة النسوان
الذي ربط الحصاة ببطنه جوعاً يواسي سائر الاعوان
الذي قد قال لا فضل لكم الا بتقوى الله والايمان
الذي سن التساوى للورى مملوكهم كالحر في الميزان
ن كلهم ابوهم آدم ومن التراب حصول ذا الانسان
اين للانسان يأتي الكبر والطغيان وهو ابن التراب الداني
رب والرسول محمد والدين حقاً سيد الاديان
الرسول فما اجل صفاته بهر العقول بمعجز القرآن
السما معراجه من بعد ما اسري بـه بدقائق وثوان
يبشر قومه برسالة عنوانها التوحيد للديان
الى البيت العتيق مدمرا ما كان من رجس ومن اوثان
على جبل ببطحا مكة ونداؤه التوحيد للمنان
ال يدعو للتآخي والهدى ويبث فينا منهج العرفان
ا عروش الظالمين بعدله لا بالقنابل والسلاح الجاني
المجاهد بين اظهر قومه كيما يواسيهم بكل معان

ولدى الممات دعا أسامة آمرا   سر للجهاد ولا تكن م

لـكنه ماسار ضعف عزيمة   وكذا اصيب الحق بالك

ليس التواكل جاء في تشريعه   ان التواكل بدعة الش

ياخاتم الرسل الـكرام ومنبع   العدل العميم وسيد الأ

هذا كتاب الله ثقلا اولا   والسنة الغراء ثقل ثا

قد حرما الفحشا كما قد حرما   اكل الربا وعبادة الص

والفيء فيه المسلمون قد استووا   لا فرق بين قصيهم وا

لـكنهم جعلوه في ايديهم   للبذخ بين روافض و

لا للجهاد وحفظهم اوطانهم   رحماك رب العطف والاح

هذي فلسطين غزوها غدرة   لا عنوة بمهند وسنا

ولقد غزي من قبلها دين الهدى   بالزور والفحشاء وال

نادت فلسطين وما لندائها   الا مواعيد وقول لسا

فالى الجزائر رحمة الله انزلي   وتحولي في تلـكم الاو

قد ادركت بجهادها وكفاحها   ما املت من زلفة و

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٨٦ هـ

وفي يوم الاربعاء التاسع عشر من الشهر المؤرخ كتبت م

(الرسول اشجع الامة)

في الجزء الاول من كتاب (تاريخ الاسلام) للذهبي الم

٧٤٨ هـ ص ٢٦٧ مانصه .

وقال تعالى (ياايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ

وعن النبي (ص) قال نصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وقال زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي (رض) قال كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله (ص) فما يكون منا احد اقرب الى القوم منه وقد ثبت النبي (ص) يوم بدر ويوم حنين كما اتى في غزواته قال زهير عن ابي اسحاق عن البراء عن حنين ان رسول الله (ص) بقي على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود بلجامها فنزل النبي (ص) واستنصر ثم قال :

انا النبي لا كذب   انا ابن عبد المطلب

ثم تراجع الناس وقد اتى ذلك مطولا .

شهر رجب سنة ١٣٨٦ هـ

وفي يوم الاثنين الثاني من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الماجد ملا علي بن الحاج محمد الرمضان في ميلاد الامير (ع) .

الفرحة الكبرى

نزف لكم في مولد المرتضى البشرى   فذي اذن الدنيا اصاخت له ذكرى

به الـكعبة الغرا سمت حين امه   بها وضعته في رخامتها الحمرا

وازهر وجه الكون في رجب به   واصبح فيه المصطفى باسماً ثغرا

فلله من شهر به حيدر بدا   بثالث عشر منه انواره تترى

نهني رسول الله بالبطل الذي   به تكشف البلوى وينصره جهرا

يمينا بيمناه لقد عمنا المنا   وحق لنا في يومه الفرحة الكبرى

فهل زوج المختار فاطم غيره   وهل غيره كفو المطهرة الزهرا

وما انا ان اطنبت في المدح بالغاً — علاه ولو استغرق العمر في الذكرى
فدع عنك مدح المادحين بمعزل — فهذا كتاب الله في مدحه اطرى
فسل هل اتى في مدح من قد تنزلت — وهل في سواه انزلت سورة تقرا
وسل سورة الاحزاب والطور والنبا — وسل زلزلت عنه سل العصر والنصرا
وسل آية التطهير سل عنه انما — وليكم تدر الطهارة والطهرا

وفي يوم الثلاثاء العاشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الكريم ملا علي الآنف الذكر في ميلاد الامير (ع) ايضاً .

حي نفساً قدسية

حي بالمدح والثنا عبقريا — حي شهما قرما نبيلا زكيا
حي نفساً قدسية وملاكا — صاغه الله هيكلا بشريا
حي نفساً للمصطفى ووصيا — من له بالعهود كان وفيا
من سما ناشئاً ولم يجعل الله — له قبل ان يسمى سميا
حيدر آزوج فاطم وابا السبطين — حامي الذمار ميتاً وحيا
من ابو طالب ابوه الذي كان — زعيما وسيداً قرشيا
والذي كان عمه اسد الله — فأعظم بـه شجاعا جريا
واخوه الطيار جعفر يدعى — ذا الجناحين حبذا اسماً زكيا
وضعته في البيت فاطم بنت — الاسد الليث طاهراً ونقيا
وضعته على الرخامة مولودا — كريماً حر الضمير ابيا
في ثلاث من بعد عشر خلت من — رجب كان امره مقضيا
طاب شهر قد سر طه كما سر — ابا طالب الهزبر الكميا

فلتهني كل الموالين في ميلاده — الفـذ ولتهن النبيا
ولتهن الام النجيبة اذ جا — ئت بـه طاهراً نقيا تقيا
اريحيا خلقا عظيما نوالا — حاملا مشعل العلوم مضيا
نهجه كان للبلاغ نهجا — وصراط للمؤمنين سويا
من غدا ناطقا بقول سلوني — كلمة قـد سمت مقاما عليا
من جلا عن محمد كل كرب — وابان الهدى فكان جليا
وهو ذو القسمة الصحيحة لم — يبخس ضعيفاً ولم يفضل قويا
عقمت ام الدهر عن مثله — شخصاً ملاكا وهيكلا قدسيا
يا امام الهدى ومن هو في الله — قضى نحبه وما زال حيا
قم لهذي الشعوب وانهج لها نهجا — قويما للسالكين سويا

ابيات لطيفة على شكل لطيف

وفي صبيحة يوم الاحد الخامس عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي هذه الابيات الاربعة لبعض الادباء رتبها على ترتيب انيق وتنسيق رشيق فاول كلمة من البيت الاول هي آخر كلمة من البيت الآخر وآخر كلمة من البيت السابق اول كلمة من البيت اللاحق وكتابتها على هذا الشكل .

ليـلى يعيناً انهـــا في ميـادين التجافي

علينا وصلها ليتها

وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي :

اشعار عرفانية

لشعراء متعددين منهم معروفون ومنهم غير معروفين لابي العتاهية اسماعيل بن القاسم بن سويد العيني المتوفى سنة ٢١١ هـ .

لاتأمن الموت في لحظ وفي نفس ولو تمنعت بالحجاب والحرس
واعلم بان سهام الموت قاصدة لكل مدرع منـــا ومترس
مابال دينك ترضى ان تدنسه وثوب لبسك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس

للسلطان سليم

الملك لله من يظفر بنيل منى يردده قسراً ويضمن بعده الدركا
لو كان لي او لغيري قدر انملة من التراب لكان الامر مشتركا

لآخر

سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني سحيراً وصحبي في الفلاة رقود
فلما انتبهنا للخيال الذي سرى إذ الارض قفر والمزار بعيـــد

لآخر

كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف
والرجل حافية ومالي مركب والارض قفر والطريق مخوف

لآخر

خليلي قطاع الطريق الى الحمى كثير واما الواصلون قليل
اترجو وصالا من سليمى ولم تجد بنفس متى نال الوصال بخيل

لآخر

لا تقل دارها بشرقي نجد كل دار للعامرية دار
ولها منزل على كل ارض وعلى كل دمنة آثار

لآخر

نسمات هواك لها ارج   تحيا وتعيش بها المهج
وبنشر حديثك يطوى النم   عن الارواح ويندرج
وببهجة وجه جلال جما   ل كمال صفاتك يبتهج
لا كان فؤاد ليس يهيم   على ذكراك وينزعج
لا اعتب قلب الغافل عنك   فليس على الاعمى حرج
ما الناس سوى قوم عرفوك   وغيرهم همج همج
قوم فعلوا خيراً فعلوا   وعلى الدرج العليا درجوا
فهموا (١) المعنى فهم المعنى   فبذكر الله لهم لهج
دخلوا فقراء الى الدنيا   وكما دخلوا منها خرجوا
شربوا بكؤس تفكرهم   من صرف هواه وما مزجوا
يامدعياً لطريقهم   قوم فطريقك منعوج
تهوى ليلى وتنام الليل   وحقك ذا طلب سمج
كتب الابيات من الكشكول(٢)   فتى حسن الخطي فرج

لآخر

لم تخل افعالنا اللاتي نذم بها   احدى ثلاث خصال حين نأتيها
اما تفرد بارينا بصنعتها   فيسقط اللوم عنا حين نبديها

(١) في بعض النسخ هكذا (فهم فهموا معنى المعنى) الخ
(٢) كشكول البهائي .

او كان يشركنا فيها فيلحقه   ما كان يلحقنا من لائم فيها
او لم يكن لالهي في جنايتها   ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها

وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي .

اشعار طريفة

لبعضهم

صبحته عند المساء فقال لي   تهزا بقدري ام تريد مزاحا
فاجبته اشراق وجهك غرني   حتى توهمت المساء صباحا

لآخر

وشادن سألته يعرب لي   شيئاً وقصدي امتحان لبه
قال سبت ملاحتي عقولكم   فعل وفاعل ومفعول بـه

لآخر

ومهفهف الاطراف قلت انتسب   فاجاب ماقتل المحب حرام

اراد انه من بني تميم فانهم لايعملون ما اعمال ليس مع وجود الشروط المذكورة في علم النحو بل يهملونها خلافا للحجازيين فيكون الخبر مرفوعا على ماهو عليه .

وفي يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي .

تخميس للشيخ كاظم الازري والأصل لبعضهم

يا آل بيت الله كل من ابتلى   لم ينج الا فيكم اهل الولا
لكم كأبراج السماوات العلى   حفر بطيبة والغري و كربلا

وبطوس والزورا وسامراء

يامن غدات قضوا بنو الدنيا قضت   ومجامع الخيرات حيث مضوا مضت
الا قبور كالبوارق او مضت   ماجئتهم في حاجة الا انقضت
وتبدل الضراء بالسراء

تاريخ وفاة الشيخ البهائي

بدر العراقين خبا ضوءه   ونير الشام وشمس الحجاز
اردت تاريخا فلم اهتدي   له فالهمت قل (الشيخ فاز)

اقول هذا التاريخ سمعته من الفاضل الشيخ حسين بن الشيخ علي صاحب انوار البدرين وبمقتضاه يكون تاريخ وفاة شيخنا البهائي سنة ١٠٢٩ هـ ولكن الموجود في لؤلؤة البحرين وروضات الجنات وغيرها ان وفاته لاثنتي عشرة خلون من شوال سنة ١٠٣١ هـ وقيل سنة ١٠٣٠ هـ والله اعلم بواقع الأمر .

وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

ترجمة الشيخ عبد الله بن الشيخ ناصر آل نصر الله

هو العلامة المفضال التقي النقي الورع الزاهد العابد الاواه الشيخ عبد الله بن الشيخ ناصر بن احمد بن نصر الله آل ابى السعود وهو اول عالم اتصلت به وعاشرته .

ولقد عرفت فيه الورع والتقوى والزهد في هذه الدنيا وحب الفقراء والمساكين والعطف عليهم .

وكان من المعتنين كثيراً بارشاد الضالين وتعليم الجاهلين وتنبيه

الغافلين واصلاح المتخاصمين كما هي سيرة العلماء العاملين ولقد علمني شفهياً شطراً من اصول الدين وفقهني في الصلاة والصيام وتوابعها من فروعه .

وهو الذي اشار علي بدرس علم العربية وببركة هذه الاشارة نلت خيرا كثيرا فرب كلمة احيت سامعها بعد الموت وانعشته بعد الصرعة ورفعته بعد الضعة فله اليد البيضاء علي شكر الله سعيه وجزاه جزاء المحسنين .

وقد ذكرت في مقدمة كتابي (الازهار الارجية) الموسومة (بعبقات الارج) سبب اشارته علي بدرس علم العربية وهو انى كنت في عنفوان الشباب اتشاغل بصناعة الشعر القريض وحيث انى لا اعرف قواعد الاعراب كنت كثيراً ما اعرض عليه شعري ليهذبه كما كنت اعرضه ايضاً على العلامة الحجة الشيخ علي الجشي وغيره .

فمن ثم قال المترجم اني اشير عليك ان تدرس الآجرومية فاذا احرزتها تستطيع ان تصلح شعرك بنفسك ولا تحتاج الي ولا الى غيري شكر الله سعي الجميع .

وكان رحمه الله كثيراً ما يقول لي عندما ازوره والابيات له .

عليك بالملازمه   للخير فهي لازمه
ولا تكن بكاسل   عما ترى مغانمه
بادر اليه مسرعاً   مرتقيا معالمه

كما كان كثيراً ينشدني هذين البيتين وهما لغيره .

لايجتلي الحسناء من خدرها   الا امرؤ ميزانه راجح
فاسم بعينيك الى نسوة   صورهن العمل الصالح

وكان مترجمنا هذا شخصية بارزة مرموقة ومحل ثقة لجميع الطبقات وعلى يديه تجري العقود والايقاعات وسائر المعاملات ولديه تنحسم المنازعات في المخاصمات بالمصالحات وهو مطمح الانظار في صلاة الجماعة وموئل الآراء لو مست البلاد فاقة .

وكان يحمل الوكالات من زعماء عصره في العراق كحجة الاسلام الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى ١١/١/١٣٠٨ هـ وكآية الله الزاهد العابد الشيخ محمد طه نجف المتوفى ١٣/١٠/١٣٢٣ ومازال مترجمنا كذلك حتى شرف الوطن حجة الاسلام الشيخ علي بن الحاج حسن علي الخنيزي .

وذلك في شهر شعبان المبارك سنة ١٣٢٣ هـ فتولى حينئذ رئاسة القضاء والفتوى وزعامة المحراب والارشاد وقد ضعف المترجم حينئذ عن الذهاب والاياب وتقاعد لكبر سنه وصار ملازما لبيته .

وكان له مجلس مبسوط كل صباح الى الظهر يحضره شتى الطبقات من الناس من العلماء وغيرهم تدور فيه بينهم المسائل الدينية والاخلاقية والاجتماعية ويدور بينهم الحديث والتعرف عن بعضهم بعضا حتى اذا غاب احدهم سألوا عنه واذا مرض عادوه واذا مات ترحموا عليه .

وكان يصنع سحوراً طيلة شهر رمضان كل ليلة لمن يستمع دعاء السحر في منزله العامر .

وكان يقيم مآتم اهل البيت عليهم السلام وعزاء سيد الشهداء الحسين (ع) في محرم وغيره .

وكان يتعاطى الخطابة في المآتم الحسينية وقراءته مشجية محزنة .

وكان يتعاطى الشعر كما تقدمت الاشارة الى ذلك آنفاً وقد وقفت له على قصيدة دالية في تأبين العالم الرباني الشيخ احمد ابن الشيخ صالح آل طعان البحراني المتوفى صبيحة عيد الفطر سنة ١٣١٥ هـ وكان المترجم ممن درس عنده واخذ العلم منه واول القصيدة .

قد نعى ناع فاشجى للهدى وكسا الاسلام ثوبا اسودا

والموجود منها سبعة عشر بيتاً وقد ذكرتها في الجزء الثاني من كتابي الازهار في صوادر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٥ هـ .

كما انى رأيت له قصيدة موشحة قالها سنة ١٣٢٩ هـ متوسلا الى الله تعالى بمحمد وآله ان يزيل ماعرا البلاد حينئذ من مرض (الكوليرا) الوباء وتخلص فيها الى رثاء سيد الشهداء ارواحنا له الفدا ولا بأس بذكرها لتعميم النفع .

صاح ان الصبر مفتاح الفرج فلكم بالصبر تنحل الرتج
ما على الصابر طوعا من حرج فاشكر الله على ماقد وعد
من عطاياه لدى الصبر الجميل
وتوسل ان عرتك الحادثات وتحتك الفادحات المعضلات
بأناس حبهم منجي العصاة من لظى النار ومن كل ردى
يوم لاينفع خل لخليل
فلكم من كربة قد صدعوا فجرها والضيم حقا منعوا
فهم للفضل حقاً منبع بل وللأكوان كانوا عمدا
وعماداً وملاذاً للدخيل

فيهم يا ربنا اكشف ما عرا   من اذى الطاعون في هذا الورى
بل ومن كل ملم اضجرا   فهم الملجا وهم باب الهدى

للمليك بره بر جميل

فالجمادات لهم قد نطقت   بلسان عربي اوضحت
لخفايا سرهم قد ابرزت   معجزات ليس تحصى عددا

منة من واهب الفضل الجميل

حق للشيعة ان ترثيهم   وتقيم الحزن بل تبكيهم
بدماء فبهذا ترضيهم   إذ لهم حق عليهم قد بدا

حالة الابداع ابداع الجليل

رب ها نحن تسربلنا الاسى   في مراثيهم بذلنا الانفسا
كي بذا ترضى وتنفي ما كسا   رجفاً اجسامنا بل اوقدا

انفساً لما تزل ذات غليل

لست انسى لابن طه مفردا   بين جمع كلهم كانوا عدا
كر فيهم فدعاهم سجدا   كم سقاهم من منون وردى

لا ترى منهم سوى هاو جديل

لكن الله للقياه احب   حكمة منه عليه قد وجب
ان يراه ثاويا فوق الترب   فبهذا للمعالي صعدا

يا له من عافر ثاو قتيل

فرمي سهما رمى قلب النبي   وعلي المرتضى ذي الرتب

وكذا الزهراء بل كل نبي   حيث قد كان اليهم كبدا

فعليه حزنهم حزن طويل

وكذا الاملاك عجت بالبكا   معولات داعيات الملكا
شاكيات عنده من سفكا   دم من كان اليها عمدا

بل هو الهادي لها حسن السبيل

ياسما موري وسحي بانهال   وله حزنا فزولي ياجبال
وعليه انكسفي شمس الكمال   فلها كان الضيا والمددا

فضله باد على كل قبيل

فنساه ابرزوها حاسرات   من خباها حائرات عاثرات
فسمت نحو حماهـا نادبات   من لها كان الحمى والمعضدا

بل عماد وسناد ودليل

ابعدوها عنه بالعنف الشديد   ضربوها بسياط كي تحيد
وهي تأبى نادبات واشهيد   كنت بالامس الينا عمدا

فبقينا اليوم من غير كفيل

اركبوهن جمالا هازلات   لم تزل نحو حماها ناظرات
بحنين وانين باكيات   قائلات كيف تسرى والعدي

قيدوا السجاد بالقيد الثقيل

لهف نفسي لعليل اسرا   فوق قتب النيب يشكو الضررا
جسمه انحله طول السرى   داعياً قوماً سقوا كأس الردى

فلذا من بعدهم امسى ذليل

عز والله على الهادي الرسول   وعلي المرتضى ثم البتول
ان يروا اولادهم بين النغول   لم يراعوا فيهم ماوردا
عنه من تعظيمهم في كل جيل

وذكر له في انوار البدرين ترجمة مختصرة تتمة لترجمة والده المغفور له وذكر فيها ان له منظومة في الاصول الخمسة ومنظومة في احوال صاحب الزمان عجل الله فرجه وقصيدتين في تأبين الشيخ احمد آل طعان .

اقول قد وقفت على واحدة منها كما عرفت آنفا .

وكان له ولد من الفضلاء اسمه الشيخ علي ولكنني مارأيته درس عنده علم العربية وغيره جملة من اهل الوطن كحجة الاسلام (١) الشيخ علي ابي الحسن الخنيزي قبل هجرته الى النجف الأشرف .

وكان الخطيب (٢) السيد شرف بن السيد محمد بن السيد شرف الحواج والحاج محمد (٣) بن سلمان بن فخر والحاج (٤) ضيف بن الحاج محمد آل يحيى .

وتوفي هذا الولد الفاضل في حياة والده .

وتوفي له ايضاً ولد ثان اسمه عبد الله وهو في عنفوان الشباب معقود

(١) توفي ليلة الاربعاء ٢٩/١١/١٣٦٣ هـ .
(٢) توفي ٢٩/١٢/١٣٦١ هـ .
(٣) توفي يوم الجمعة ١٣/٩/١٣٥١ هـ .
(٤) توفي يوم الاحد ١٩/٩/١٣٤٥ هـ .

له على زوجة وهو آخر اولاده .

وجئنا نعزيه فوجدناه يسلينا ولم يتغير عن حاله السابق ولا قيد شعرة بل زاد لله حمداوشكرا ومدحاوثناء فلله صبره وعليه ثوابه واجره .

وتوفي مترجمنا العالي في يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤١ هـ وشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة الحباكة الشرقية بتشييع باهر وموكب فخم وقلوب ملؤها الوجد والجوى ووضعت له الفواتح والمآسي وساد الاسى والاسف والحزن في القطيف من اقصاها الى اقصاها وانها لخسارة لاترمم وانه لحادث جلل .

فانا لله وانا اليه راجعون .

وقد قلت في تأبينه خمسة ابيات ضمنتها تاريخ وفاته وذكرتها في ديواني(الروض الانيق)المطبوع في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧٣ هـ ولا بأس بذكرها هنا لمزيد الفائدة .

قضى النحب عبد الله وارث ناصر   وبالفوز والرضوان صار الى عدن
فناحت عليه حسرة علماؤها   بدمع ذروف مشبه وابل المزن
وراح له القرآن يبكيه فاقدا   تلاوته اياه في حالك الدجن
واضحت بلاد الخط من بعد فقده   تنوح وتدعو آه مني وهي ركني
واصبح سور العلم ينعي مؤرخا   حزيناً ينادي قد هوت ثلمة مني
سنة ١٣٤١ هـ

وقد بنى قبره ولما كاد ان يندرس جدده ابن عمه المغفور له

الحاج(١) عبد الله بن نصرالله واني لأزوره (٢) كل صبيحة خميس مع جملة من العلماء والمؤمنين تغمدهم الله برحمته ورضوانه جميعاً .

وفي اليوم المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الماجد ملا علي ابن محمد الرمضان في شان ميلاد صاحب الزمان عج .

هو المرتجى

تنفس صبح المجد عن خير مولود ... من السادة الغر الغطارفة الصيد
واشرق افق الفضل عن وجه ماجد ... عنته المعالي للكرام الاماجيد
لدى النصف من شعبان مهدينا اتى ... فبورك من شهر به خير مولود
امام هدى فيه شمائل احمد ... واخلاقه والطيب ينمى الى العود
هو المرتجى بحر الندى علم الهدى ... وغوث الورى بل منتهى كل مقصود
وذخر وكنز ياله من ذخيرة ... وكنز ثمين بالعناية مرصود
له الراية العظمى التي عند نشرها ... تحف بتوفيق ونصر وتأييد
ومن تحتها الابطال من كل اشوس ... على كل عداء من الخيل غريد
وتقفوه املاك السما طوع امره ... فتنهزم من اعدائه كل صنديد
يطهر ارض الله من دنس العدى ... ويملؤها عدلا ببسط وتمهيد
يفرج كرب المؤمنين بسيفه ... ويشفي فؤاداً منهم اي مكمود
يجدد دين الله بعد اندراسه ... بايدي الطغاة الجاحدين المناكيد

(١) توفي يوم السبت ١٧/١٢/١٣٧٤ هـ.

(٢) ولما كاد ان يندرس ايضاً جددته انا عام ١٣٨٧ هـ.

وتبدي اليه الارض كل كنوزها ... وترخي السما في عصره سحب الجود
يقيم حدود الله من غير شاهد ... بعلم من الباري وفقه وتسديد
ويأخذ حق الله من كل ظالم ... ومن كل فرعون ومن كل نمرود
يمتع بالعيش الرغيد وبالهنا ... ويحظى بملك لم ينله ابن داود

قصيدة للشيخ صالح السلطان

وفي اليوم المؤرخ اهدى الي الفاضل الشيخ صالح بن محمد السلطان الاحسائي قصيدته الآتية التي قالها بمناسبة ذكرى مبعث النبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في ١٣٨٦ هـ ويذكر ماجرى على الاسلام والمسلمين من دولة الغرب من الفساد .

واليك ذكر القصيدة .

برسالة بعث النبي محمد ... للعالمين هدى فنعم المرشد
فنظامه الدين الحنيف لأمة ... سعدت به عجباً لعبد يجحد
لكن قوما آمنوا بلسانهم ... والقلب في درك الشقا يتردد
نبذوا الكتاب وراءهم وتحرروا ... عن دينهم سفها ولما يهتدوا
تركوا الصلاة مع الصيام ببغيهم ... لما بنوا صرح النفاق وشيدوا
قد اصبح القرآن بين ظهورهم ... كجريدة فيها خيال يسرد
قبحا لهم شاهت بذاك وجوههم ... لم يصلحوا كلا ولكن افسدوا
كم بدعة قد ابرزوا لما عتوا ... من فتنة والحال حال انكد
شربوا من الماء الأجين وطبقوا ... دين اليهود فبئس ذاك المورد
ماعودوا الفعل الجميل نفوسهم ... كلا ولكن بالقبيح تعودوا

عبدوا بجل جهودهم وكيانهم ... لكنهم غير الهوى لم يعبدوا
تعسا لقرن الرابع العشر الذي ... فيه الضلال فبئس ذاك المشهد
فرح الرجال بان بدت اعراضهم ... مهتوكة ومن الخمور تعربد
ان التبرج للنسا بين الورى ... في حالة شنعا حديث اسود
قد بيعت الاعراض منهم جهرة ... فهي العبيد وكل فلس سيد
لكنما الاطماع نكس منهم ... تلك الرؤس فكم طريق مهدوا
قد قلدوا فرعون مع هامان ... والنمرود اذ هذا لديهم يوجد
ترك الحجاب عدنا وحضارة ... جائت بها الاهوا وغرب ملحد
يا بائعي دين النبي بدرهم ... قد خنتم فلكم بذلك موعد
هل جاء دين غير دين المصطفى ... يا للرجال ألا غيور يسعد
هذي الاغاني اعلنت بدل الدعا ... والسينما بدل المساجد معبد
والدين اصبح يستغيث فلا يرى ... من عظم مالاقي مغيثاً ينجد
دين النبي هو التقدم والهدى ... وهو النجاة به الخلائق تسعد
صلى الاله على النبي وآله ... والصحب ماراح الحمام يغرد

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٨٦ هـ

وفي يوم الاحد السادس من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

من مؤلفات الشيخ محمد عبد الجبار

هو العلامة العلم المجتهد الاكبر الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد بن احمد بن علي بن عبد الجبار من علماء القرن الثالث عشر ذكره في انوار البدرين وطراه في ترجمة متوسطة .

من اراد الوقوف عليها فليراجع الانوار .

وذكر فيها مايلي .

من اساطين علماء الامامية واكابر فقهاء الشيعة الحقية ايدهم رب البرية في الاحاطة بالعلوم والمعارف والجامعية لانواع المكارم واللطائف له ملكة قدسية ومعرفة عليه انتهى ما اردنا نقله .

وذكر فيها ايضاً مؤلفاته التي وقف هو عليها وأعتقد ان اكثر الكتب التي وقف عليها هو هي التي وقفت عليها انا بنفسها وكلها مخطوطات .

واني ارغب ان اذكرها هنا مؤلفاته التي وقفت عليها فاليك ذكرها .

١ ـ كتاب في جواب حديث الثقلين :

حصل الفراغ من تأليفه صبيحة ١٦/٤/١٢٣٩ هـ .

٢ ـ شرح تشريح الافلاك في الهيئة للشيخ البهائي .

حصل الفراغ من تأليفه ٢٣/٨/١٢٣٩ هـ .

٣ ـ رسالة في مسألة هل ان الله يقدر ان يخلق افضل من محمد ام لا .
كتبها وهو في يزد عند توجهه لزيارة الامام الرضا (ع) وكانت كتابتها في دار العبادة بيزد ٢٧/١٠/١٢٣٩ هـ .

٤ ـ اجازته للآخوند ملا محمد حمزة بن الاخوند ملا سلطان بن محمد القائيني الطبسي .

حصل الفراغ منها ٨/١١/٧٢٣٩ هـ .

٥ ـ رسالة في بيان معنى الحديث القدسي المنقول عن الانجيل وهو (اعرف نفسك يامسكين تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك انا) .

حصل الفراغ من كتابتها في شهر جمادي الثانية سنة ١٢٤٠ هج .

٦ ـ اللوامع السنية في الاصول الدينية .

كتبها اجابة للسيد السند السيد حسن بن المقدس السيد درويش .

حصل الفراغ منها ٦/٨/١٢٤٥ هج .

٧ ـ غاية المراد في تحقيق المعاد .

حصل الفراغ من تأليفه ايضا ٦/٨/١٢٤٥ هج .

٨ ـ الجلسة الملكوتية في تحقيق الطينة .

حصل الفراغ من تأليفها ١١/٨/١٢٤٥ هج

وهو في البحر متوجها الى العراق .

٩ ـ الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب .

في جواب مسألتين .

الاولى ما الدليل على خلافة امير المؤمنين بعد الرسول .

الثانية ما الدليل على ان اوصياء محمد اثنا عشر حصل الفراغ من تأليفه ١٠/٢/١٢٤٦ هج .

وكان حينئذ في كربلا ايام سفره الى العراق .

١٠ ـ الشوارق الحسينية .

في القول بانسداد باب العلم وفتح باب الظن .

حصل الفراغ من تأليفه ١٢/٢/١٢٤٦ هج .

وكان حينئذ بكربلا ايضاً .

١١ ـ مختصر الشوارق في الرد على القول بحجية الظن .

حصل الفراغ من تاليفه عصر يوم الخميس ١٥/٢/١٢٤٦ هـ .

١٢ ـ كتاب في الرد على النصارى .

حصل الفراغ من كتابته ظهر يوم الجمعة ٥/٥/١٢٤٩ هـ .

١٣ ـ رسالة في قبلة الاحساء .

حصل الفراغ من كتابتها صبح يوم الاحد ١٢/٤/١٢٥٠ هـ .

١٤ ـ البارقة الحسينية .

١٥ ـ مشكاة الانوار في رجعة محمد وآله الأطهار .

١٦ ـ المصباح المبين لرفع الافتراق بين علماء الاخبار والمجتهدين .

١٧ ـ مفتاح الخزائن ومصباح الدفائن او تحفة الاخوان للرد على سائر الاديان .

١٨ ـ رسالة في جواب مسائل وجهها بعض السنة الى موسى بن ابراهيم الاحسائي .

١٩ ـ رسالة في تحقيق هل يجوز القول بان عليا وبنيه المعصومين قادرون على ان يخلقوا ويرزقوا ويحيوا ويميتوا .

٢٠ ـ رسالة في الطهارة والصلاة .

٢١ ـ هدي العقول في شرح احاديث الاصول ـ اصول الكافي ـ

وهو عدة مجلدات ربما زادت على ثلاثة عشر مجلداً رأيت منها المجلدات الآتية .

١ ـ المجلد الاول .

حصل الفراغ من تأليفه عصر ١٩/٨/١٢٤٨ هـ .

٢ ـ المجلد الثاني ـ ٣ ـ المجلد الثالث .

٤ ـ المجلد الرابع ـ ٥ ـ المجلد الخامس .

حصل الفراغ من كتابته عصر الجمعة ٢/٧/١٢٤٩ هـ .

٦ ـ المجلد السادس ـ ٧ ـ المجلد السابع .

حصل الفراغ من تاليفه ظهر الخميس ١٨/١٢/١٢٤٨ هـ .

٨ ـ المجلد الثامن .

حصل الفراغ من كتابته يوم الاثنين ٢٨/١٠/١٢٤٩ هـ .

٩ ـ المجلد العاشر .

حصل الفراغ من كتابته يوم الاثنين ٩/٩/١٢٤٩ هـ .

١٠ ـ المجلد الثالث عشر .

حصل الفراغ من كتابته يوم السبت ٢/١٢/١٢٤٩ هـ .

واكثر هذه الكتب مخطوطة بقلم الخطاط الماهر السيد الجليل السيد مكي بن السيد علي بن السيد هاشم الموسوي .

وكل هذه المؤلفات المذكورة موقوفة على علماء يزد وكانت هذه الكتب سابقاً في مكتبة الوجيه الحاج احمد بن الشيخ محمد علي بن مسعود الجشي المتوفى سنة ١٣١٧ هـ .

ثم صارت في مكتبة ولده الفاضل الشيخ محمد علي المتوفى ظهر يوم الجمعة ٨/٨/١٣٦١ هـ .

ثم صارت عند ولده الشاب النابه عبد المهدي .

وهي الى هذا التاريخ عنده .

ولا اعلم ما السبب في وقفها على علماء يزد دون علماء القطيف ولا ماهو السبب في بقائها في القطيف بعد وقفها على علماء يزد والله اعلم بحقائق الامور .

وفي عصر يوم الخميس السابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

حول التوقيت العالمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين وبعد فقد التمس مني الفاضل الشيخ علي المرهون ان القي نظرة على رسالته (التوقيت العالمي) المشابهة لتقويم الجيب للعجيري .

فاجبت ملتمسه فكتبت النبذة التالية باسلوب قال واقول تحت عنوان (حول التوقيت العالمي) .

قال ايده الله اولها فصل الربيع الى ان قال الى نهاية الجوزاء .

اقول ايام فصول السنة الشمسية الاربعة ضبطها بعض المحققين في بيت واحد على سبيل الاشارة والرمز .

لا ولا اب لا ولا لا ششمهست ال كط كط ال شهوري كوتهست

فقوله لا ولا اب اشارة الى ايام فصل الربيع وهي اربعة وتسعون يوما كما ذكره صاحب التقويم وقوله لا ولا لا اشارة الى ايام فصل الصيف وهي ثلاثة وتسعون يوما لا تسعون فقط كما ذكره صاحب التقويم .

وقوله ال كط اشارة الى ايام فصل الخريف وهي تسعة وثمانون يوما لا تسعون كما ذكره صاحب التقويم وقوله كط ال اشارة الى ايام فصل

الشتاء وهي تسعة وثمانون يوما لا تسعون كما ذكره صاحب التقويم .

قال ايده الله واوقات الصلاة لا تتغير الى ان قال يكون ذلك في العالم كله

اقول بل تتغير تغيراً كثيراً فربما كان وقت الظهر في بعض البلدان كخراسان في الساعة الرابعة والنصف عندهم وفي القطيف في ذلك اليوم نفسه يكون وقت الظهر في الساعة الخامسة عندهم هذا بقطع النظر عن البلد الذي يكون نهاره ستة اشهر وليله ستة اشهر او نهاره ثلاثة اشهر وليله ستة اشهر كما اشار الى ذلك صاحب العروة الوثقى في كتاب الصوم .

وكأنه يعني مثل (ايزلاندا) شمال انكلترا في المحيط الكبير فانها تغيب عنها الشمس مايقارب ستة اشهر .

ومثلها في الغرابة (فنلندا) شمال الدانمارك باروبا فانها تطلع فيها الشمس في بعض فصول السنة ساعتين فقط فالصحيح ان يكون هذا التوقيت صالحا للبلدان الثلاث القطيف والاحساء والبحرين بحسب التقريب للواقع فالأحسن ان يسمى .

(التوقيت اللطيف للبحرين والاحساء والقطيف) .

قال ايده الله ان مابين طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس ساعة ونصف .

اقول ربما يكون هذا في بعض البلدان .

اما في القطيف وما قاربها من الاحساء والبحرين فلا لأنه فيها يختلف مابين الطلوعين اختلافا كثيرا ففي نهاية طول الليل يكون ساعة وست عشرة دقيقة وفي نهاية قصر الليل يكون ساعة وثماني وثلاثين دقيقة وما بين

النهايتين يزيد وينقص بالنسبة .

قال ايده الله وبين صلاة الظهر والعصر ثلاث ساعات .

اقول بعد الفراغ عن عدم ارادة تمام الوقت المشترك بين الظهر والعصر فان ذلك غير صحيح ينبغي ان يريد به الوقت الفضيلي .

فنقول ذكر الامام الحكيم مد ظله في رسالته منهاج الصالحين مانصه وقت فضيلة الظهر مابين الزوال الى بلوغ الظل الحادث به مثل سبعي الشاخص ومنتهى وقت فضيلة العصر اربعة اسباعه واوله صيرورة الظل مثل سبعي الشاخص .

اقول يريد من سبعي الشاخص مقدار ذراع بذراع يد الانسان او مقدار قدمين من اقدامه او شبرين بشبر يده لان قامة كل انسان سبعة اشبار بشبر يده وكان حائط النبي (ص) قدر قامة انسان فكان يقدر الوقت بظله .

اذا عرفت هذا فنقول ان مقدار السبعين يختلف اختلافا كثيرا ففي نهاية طول النهار يكون مقدار السبعين تسعاً وخمسين دقيقة تقريباً وبانتهائه ينتهي الوقت الفضيلي للظهر .

وفي نهاية قصر النهار يكون مقدار السبعين خمسا واربعين دقيقة تقريبا وبانتهائه ينتهي الوقت الفضيلي للظهر .

وما بين النهايتين يزيد وينقص بالنسبة .

ثم يدخل الوقت الفضيلي للعصر ومقداره سبعان ومقدار السبعين في نهاية طول النهار تسع وخمسون دقيقة تقريباً كما تقدم آنفاً .

وفي نهاية قصر النهار خمس واربعون دقيقة تقريباً كما تقدم ايضا وما بين النهايتين يزيد وينقص بالنسبة فيكون مجموع مابين دخول الوقت الفضيلي للظهر الذي هو مبدأه الزوال وبين انتهاء الوقت الفضيلي للعصر في نهاية طول النهار ساعة وثماني وخمسين دقيقة تقريباً وفي نهاية قصر النهار ساعة وثلاثين دقيقة تقريباً والله اعلم بالحقيقة .

قال ايده الله وبين صلاة المغرب والعشاء كما بين الطلوعين من انه في نهاية طول الليل ساعة وست عشرة دقيقة تقريباً وفي نهاية قصر الليل ساعة وثماني وثلاثون دقيقة تقريباً وما بين النهايتين يزيد وينقص بالنسبة هذا ان اراد بالوقت الذي نهايته زوال الحمرة المغربية .

اما اذا اراد الوقت الفضيلي للصلاتين فاستمع .

ذكر الامام الحكيم مد ظله في منهاج الصالحين مانصه .

ووقت فضيلة المغرب من المغرب الى ذهاب الشفق وهو الحمرة المغربية وهو اول وقت فضيلة العشاء ويمتد الى ثلث الليل) .

فان اراد صاحب التوقيت من المابين هو مابين اول الوقت الفضيلي للمغرب واول الوقت الفضيلي للعشاء فقد عرفت ان بينهما اختلافا كثيرا وان اراد من المابين هو مابين آخر الوقت الفضيلي للمغرب وآخر الوقت الفضيلي للعشاء فقد عرفت من كلام الامام الحكيم مد ظله انه من ذهاب الشفق الى ثلث الليل وهو ايضاً يزيد وينقص بحسب الفصول والله اعلم بحقائق الامور .

قال ايده الله ويجوز الجمع بين الصلاتين وعدمه ولا قائل بوجوب احدهما .

اقول هذا بالنسبة الى الشيعة الامامية فانهم قائلون بجواز الجمع مطلقاً ولو في الحضر الا ان التفريق عندهم افضل اما بالنسبة الى السنة فلا يتم ذلك فان الجل منهم ان لم نقل الكل على منع الجمع بين الصلاتين ووجوب التفريق بينهما اللهم الا في السفر فان اكثرهم يجوز الجمع فيه بكلا قسميه جمع التقديم كما في ظهري عرفة وجمع التأخير كما في عشائي مزدلفة .

نعم ذكر العلامة الشيخ محمد جواد مغنية في كتابه القيم (الفقه على المذاهب الخمسة) ص٩٨ في الهامش مانصه حرفيا .

من علماء المذاهب من يوافق الامامية على الجمع في الحضر وقد الف الشيخ احمد الصديق الغماري كتابا في ذلك اسماه (ازالة الخطر عمن جمع بين الصلاتين في الحضر) .

قال ايده الله واطلقوا على كل برج اسم حيوان نظمها بعضهم في ثلاثة ابيات .

الفأر والبقر المعروف يتبعه   نمر وارنب ياهـذا وتمساح
١ ٢   ٣ ٤ ٥

وحية قد اتت من بعدها فرس   اغنام قرد دجاج فيه اصلاح
٦ ٧   ٨ ٩ ١٠

والكلب لما رأى الخنزير قال له   اهلا وسهلا بهذا الخل ياصاح
١١ ١٢

اقول هذه الاسماء الاثنا عشر تطلقها العرب على السنين الاثنتي عشرة لا على البروج فتخصص كل سنة باسم حيوان مبتدأة بسنة الفأر

منتهية بسنة الخنزير وهكذا .

قال ايده الله وهكذا البروج كلها تقطعها الشمس في كل سنة مرة كل برج شهر ويقطعها القمر في كل سنة اثنتي عشرة] مرة كل برج شهر في كل برج ثماني وعشرون منزلة يمكث في كل منزلة يوما وليلة وكسر .

اقول اعلم ان الشمس تقطع منطقة البروج في السنة مرة كما ذكر صاحب التوقيت والمراد من السنة هاهنا هي السنة الشمسية التي اولها النيروز وهو اول يوم من دخول الشمس في برج الحمل وآخرها اخر يوم من دخول الشمس في برج الحوت والقمر يقطع المنطقة في كل ثمانية وعشرين يوما مرة والله اعلم بحقيقة الامور وأسأله العصمة من كل وصمة .

وفي يوم الجمعة الثامن عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

الوقت في القطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد فهذه نبذة يسيرة تتعلق بمعرفة اوقات الليل والنهار في القطيف وما قاربها من الاحساء والبحرين وهي تتم في ثلاث مقاصد فاليكها تحت عنوان .

الوقت في القطيف

تمهيد

بعد ان ثبت ان الارض كروية على ماهو الحق والتحقيق فسواء قلنا بانها تدور حول نفسها كما هو المشهور والمنصور او قلنا بانها ثابتة

والفلك يدور حولها كما هو رأى القدماء من علماء الهيئة فانه يحصل من جراء ذلك الليل والنهار فرب وقت هو ليل في بعض البلدان وهو نهار في غيرها وقد بلغني ان بين طلوع الشمس في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وطلوعها في امريكا عشر ساعات ونصف ساعة تقريباً فتطلع الشمس في امريكا في الساعة الموافقة للساعة العاشرة والنصف تقريباً في المنطقة الشرقية فمن حين طلوع الشمس في هذه المنطقة الى الساعة العاشرة والنصف من النهار فيها بحسب التقريب هو ليل في امريكا نهار في المنطقة ومن الساعة الحادية والنصف من طلوع الشمس في امريكا الى الساعة العاشرة والنصف من النهار فيها نهار في امريكا ليل في المنطقة ومن الساعة العاشرة والنصف الى الساعة الثانية عشرة من النهار في المنطقة نهار في المنطقة ونهار في امريكا ومن الساعة العاشرة والنصف الى الساعة الثانية عشرة من الليل في المنطقة ليل في المنطقة وليل في امريكا والله اعلم بالواقع .

المقصد الاول في معرفة مقادير الليل والنهار وفيه فصلان .

الفصل الاول في مقادي[illegible]ن وفيه ستة مطالب .

- ١ -

نهاية طول الليل من غروب الشمس الى طلوعها ثلاث عشرة ساعة وست وثلاثون دقيقة .

- ٢ -

نهاية طول الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر اثنتا عشرة ساعة وعشرون دقيقة .

ـ ٣ ـ

نهاية قصر مابين طلوع الفجر وطلوع الشمس عند نهاية طول الليل ساعة وست عشرة دقيقة .

ـ ٤ ـ

نهاية قصر الليل من غروب الشمس الى طلوعها عشر ساعات وست عشرة دقيقة .

ـ ٥ ـ

نهاية قصر الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر ثماني ساعات وثماني وثلاثون دقيقة .

ـ ٦ ـ

نهاية طول مابين طلوع الفجر وطلوع الشمس عند نهاية قصر الليل ساعة وثماني وثلاثون دقيقة .

وما بين النهايتين في الطول والقصر في الجميع يزيد وينقص بالنسبة .

الفصل الثاني في مقادير النهار وفيه اربعة مطالب .

ـ ١ ـ

نهاية طول النهار من طلوع الشمس الى غروبها ثلاث عشرة ساعة واربع واربعون دقيقة .

ـ ٢ ـ

نهاية طول مابين طلوع الشمس الى الزوال عند نهاية طول النهار ست ساعات وثنتان وخمسون دقيقة منها ساعة واربع واربعون دقيقة من

الساعات الاثنتي عشرة المنسوبة الى الليل والباقي من الساعات المنسوبة الى النهار .

ـ ٣ ـ

نهاية قصر النهار من طلوع الشمس الى غروبها عشر ساعات واربع وعشرون دقيقة .

ـ ٤ ـ

نهاية قصر مابين طلوع الشمس الى الزوال عند نهاية قصر النهار خمس ساعات واربع عشرة دقيقة الموافقة للساعة السادسة وخمسين دقيقة من الساعات الاثنتي عشرة المنسوبة الى النهار .

وما بين النهايتين في الطول والقصر في الجميع يزيد وينقص بالنسبة

المقصد الثاني في معرفة اوقات النهار (١) بالاقدام وفيه فصلان .

الفصل الاول في تفصيل الوقت من طلوع الشمس الى غروبها في نهاية طول النهار وما يقرب من النهاية قبل تحققها وبعده وفيه ثمانية اثمان .

الثمين الاول من طلوع الشمس الى ان يبقى اربعة عشر قدما في الغرب .

الثمين الثاني من حين [illegible]ق اربعة عشر قدما في الغرب الى ان يبقى

(١) اعلم ان الفلاحين كما يطلقون الوضح على مجموع النهار وفاقا لاهل اللغة كما في القاموس يطلقون الوضح ايضا على مجموع الليل توسعا ومجازا فيقسمون الليل والنهار ثمانية اثمان وتراهم يقولون ثمين وضح وربع وضح ونصف وضح مثلا ويريدون ثمين الليل او النهار وربعه ونصفه مثلا

سبعة اقدام في الغرب .

الثمين الثالث من حين تحقق سبعة اقدام في الغرب الى ان يبقى ثلاثة اقدام ونصف في الغرب .

الثمين الرابع من حين تحقق ثلاثة اقدام ونصف في الغرب الى الزوال .

الثمين الخامس من الزوال الى ان يمضي ثلاثة اقدام ونصف في الشرق .

الثمين السادس من حين تحقق ثلاثة اقدام ونصف في الشرق الى ان يمضي سبعة اقدام في الشرق .

الثمين السابع من حين تحقق سبعة اقدام في الشرق الى ان يمضي اربعة عشر قدما في الشرق .

الثمين الثامن من حين تحقق اربعة عشر قدما في الشرق الى غروب الشمس .

الفصل الثاني في تفصيل الوقت من طلوع الشمس الى غروبها في نهاية قصر النهار وما يقرب من النهاية قبل تحققها وبعده وهو ثمانية اثمان .

الثمين الاول من طلوع الشمس الى ان يبقى اثنان وعشرون قدما في الغرب .

الثمين الثاني من حين تحقق اثنين وعشرين قدما في الغرب الى ان يبقى احد عشر قدما في الغرب .

الثمين الثالث من حين تحقق احد عشر قدما في الغرب الى ان يبقى خمسة اقدام ونصف قدم في الغرب .

الثمين الرابع من حين تحقق خمسة اقدام ونصف قدم في الغرب الى الزوال .

الثمين الخامس من الزوال الى ان يمضي خمسة اقدام ونصف قدم في الشرق .

الثمين السادس من حين تحقق خمسة اقدام ونصف قدم في الشرق الى ان يمضي احد عشر قدما في الشرق .

الثمين السابع من حين تحقق احد عشر قدما في الشرق الى ان يمضي اثنان وعشرون قدما في الشرق .

الثمين الثامن من حين تحقق اثنين وعشرين قدما في الشرق الى الغروب .

المقصد الثالث في معرفة اقدام النهار بالساعات وفيه فصلان .

الفصل الاول في تفصيل الاقدام من طلوع الشمس الى غروبها في نهاية طول النهار ومايقرب من النهاية قبل تحققها وبعده وهو ثمانية اثمان .

الثمين الاول كل قدم من اقدامه الاربعة عشر المقدرة التي مبدأها طلوع الشمس ومنتهاها ان يبقى اربعة عشر قدما في الغرب سبع دقائق وثلاث وعشرون ثانية ونصف ثانية .

الثمين الثاني كل قدم من اقدامه السبعة التي مبدأها انتهاء الثمين الاول ومنتهاها ان يبقى سبعة أقدام في الغرب اربع عشرة دقيقة وسبع وأربعون ثانية .

الثمين الثالث كل قدم من اقدامه الثلاثة والنصف التي مبدأها انتهاء

الثمين الثاني ومنتهاها ان يبقى ثلاثة اقدام ونصف في الغرب تسع وعشرون دقيقة واربع وثلاثون ثانية .

الثمين الرابع كل قدم من اقدامه الثلاثة والنصف التي مبدأها انتهاء الثمين الثالث ومنتهاها الزوال تسع وعشرون دقيقة واربع وثلاثون ثانية .

الثمين الخامس كل قدم من اقدامه الثلاثة والنصف التي مبدأها الزوال ومنتهاها ان يمضي ثلاثة اقدام ونصف قدم في الشرق تسع وعشرون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية .

الثمين السادس كل قدم من اقدمه الثلاثة والنصف التي مبدأها انتهاء الثمين الخامس ومنتهاها ان يمضي سبعة اقدام في الغرب تسع وعشرون دقيقة

الثمين السابع كل قدم من اقدامه السبعة التى مبدأها انتهاء الثمين السادس ومنتهاها ان يمضي اربعة عشر قدما في الغرب اربع عشرة دقيقة وسبع واربعون ثانية

الثمين الثامن كل قدم من اقدامه الاربعة عشر التي مبدأها انتهاء الثمين السابع ومنتهاها الغروب سبع دقائق وثلاث وعشرون ثانية ونصف ثانية .

الفصل الثاني في تفصيل الاقدام من طلوع الشمس الى غروبها في نهاية قصر النهار وما يقرب من النهاية قبل تحققها وبعده وهو ثمانية اثمان .

الثمين الاول كل قدم من اقدامه الاثنين والعشرين المقدرة التي مبدأها من طلوع الشمس ومنتهاها ان يبقى اثنان وعشرون قدما في الغرب ثلاث دقائق واربع وثلاثون ثانية .

الثمين الثاني كل قدم من اقدامه الاحد عشر التي مبدأها انتهاء الثمين الاول ومنتهاها ان يبقى احد عشر قدما في الغرب سبع دقائق وثماني ثوان .

الثمين الثالث كل قدم من اقدامه الخمسة والنصف التي مبدأها انتهاء الثمين الثاني ومنتهاها ان يبقى خمسة اقدام ونصف قدم في الغرب اربع عشرة دقيقة وست عشرة ثانية .

الثمين الرابع كل قدم من اقدامه الخمسة والنصف التي مبدأها انتهاء الثمين الثالث ومنتهاها الزوال اربع عشرة دقيقة وست عشرة ثانية .

الثمين الخامس كل قدم من اقدمه الخمسة والنصف التي مبدأها الزوال ومنتهاها ان يمضي خمسة اقدام ونصف قدم في الشرق اربع عشرة دقيقة وست عشرة ثانية .

الثمين السادس كل قدم من اقدامه الخمسة والنصف التي مبدأها انتهاء الثمين الخامس ومنتهاها ان يمضي احد عشر قدما في الشرق اربع عشرة دقيقة وست عشرة ثانية .

الثمين السابع كل قدم من اقدامه الاحد عشر التي مبدأها انتهاء الثمين السادس ومنتهاها ان يمضي اثنان وعشرون قدما في الشرق سبع دقائق وثماني ثوان .

الثمين الثامن كل قدم من اقدامه الاثنين والعشرين التي مبدأها انتهاء الثمين السابع ومنتهاها الغروب ثلاث دقائق واربع وثلاثون ثانية .

جدول الأوقات للمملكة العربية السعودية

ويحسن بي ان اذكر هاهنا الجدول (١) المعد لمعرفة اوقات القطيف وما وافقها في العرض المذكور في الكتاب : ٢) المدون لتوقيت المملكة العربية السعودية وما قاربها من المدن الذي بذل مدونه وسعه وطاقته في تحقيقه وعانى الجهود الجبارة في جمعه وتنسيقه ولقد عولنا عليه في كثير من الامور التي تقدمت في هذه النبذة وقد رتبه مدونه على الترتيب التالي .

١ ـ عرض مكة الطائف جدة ٢ ـ عرض المدينة ورابغ .

٣ ـ عرض العـلا والمويلح ٤ ـ عرض الرياض والخرج .

٥ ـ عرض حائل وتبـــوك ٦ ـ عرض وادي السرحان .

٧ ـ عرض الجوف والعقبة والكويت ٨ ـ عرض بريدة وعنيزة

٩ ـ عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة .

١٠ ـ عرض الدوادمي ١١ ـ عرض وادي الدواسر .

١٢ ـ عرض ابها وبيشه ١٣ ـ عرض جيزان .

واليك الجدول المشار اليه في الصفحات الآتية .

---

(١) مما حققه ورتبه محيي الدين كرنشي .

(٢) سماه مؤلفه (تقويم الاوقات لعرض المملكة العربية السعودية) طبع في مكة المكرمة غرة محرم الحرام عام ١٣٦٢ هـ .

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

سرطان	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٣٤	١٠	٥٦	١١	٠٠	٦	٢٤	٦
١	٣٢		٥٥		٥٩	٥	٢٤	
٢	٣١		٥٤		٥٩		٢٤	
٣	٣٠		٥٢		٥٨		٢٣	
٤	٢٩		٥٠		٥٧		٢٢	
٥	٢٦		٤٨		٥٦		٢[illegible]	
٦	٢٥	١٠	٤٧	١١	٥٥	٥	٢١	٩
٧	٢٤		٤٦		٥٥		٢١	
٨	٢٣		٤٤		٥٤		٢٠	
٩	٢١		٤٢		٥٣		٢٠	
١٠	١٨		٤٠		٥٢		١٩	
١١	١٧	١٠	٣٩	١١	٥١	٥	١٨	٩
١٢	١٦		٣٨		٥١		١٨	
١٣	١٤		٣٧		٥٠		١٧	
١٤	١٢		٣٦		٤٩		١٧	
١٥	١٠		٣٤		٤٨		١٧	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

[illegible]	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٧	١٠	٣١	١١	٤٧	٥	١٦	٩
١٧	٦		٢٩		٤٦		١٥	
١٨	٥		٢٨		٤٦		١٥	
١٩	٤		٢٧		٤٥		١٥	
٢٠	٣	١٠	٢٦		٤٤		١٤	
٢١	٥٩	٩	٢٣	١١	٤٣	٥	١٢	٩
٢٢	٥٧		٢٢		٤٣		١١	
٢٣	٥٦		٢١		٤٢		١٠	
٢٤	٥٥		٢٠		٤٢		١٠	
٢٥	٥٤		١٩		٤١		١٠	
٢٦	٥٢	٩	١٦	١١	٤٠	٥	١٠	٩
٢٧	٥٠		١٤		٣٩		٩	
٢٨	٤٩		١٢		٣٩		٩	
٢٩	٤٨		١٢		٣٨		٨	
٣٠	٤٧		١٠		٣٧		٧	
٣١	٤٧	٩	١٠	١١	٣٧	٥	٧	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

[illegible]	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقه	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٤٧	٩	١٠	١١	٣٧	٥	٧	٩
١	٤٦		٨		٣٦		٦	
٢	٤٣		٦		٣٥		٥	
٣	٤١		٥		٣٥		٥	
٤	٣٩		٤		٣٤		٤	
٥	٣٧		٣		٣٤		٤	
٦	٣٥	٩	٢	١١	٣٣	٥	٣	٩
٧	٣٣		١	١١	٣٢		٣	
٨	٣١		٥٨	١٠	٣١		٢	
٩	٣٠		٥٧		٣١		١	
١٠	٢٩		٥٦		٣٠		٠٠	٩
١١	٢٨	٩	٥٥	١٠	٣٠	٥	٥٩	٨
١٢	٢٧		٥٤		٢٩		٥٨	
١٣	٢٧		٥٣		٢٨		٥٧	
١٤	٢٥		٥٢		٢٨		٥٧	
١٥	٢٣		٥١		٢٧		٥٦	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

[illegible]	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٢١	٩	٤٩	١٠	٢٧	٥	٥٥	٨
١٧	١٦		٤٧		٢٦		٥٤	
١٨	١٦		٤٦		٢٥		٥٣	
١٩	١٥		٤٥		٢٥		٥٢	
٢٠	١٥		٤٤		٢٤		٥١	
٢١	١٣	٩	٤٣	١٠	٢٤	٥	٥١	٨
٢٢	١٢		٤٢		٢٣		٥١	
٢٣	١٢		٤١		٢٣		٥١	
٢٤	١١		٤٠		٢٢		٥٠	
٢٥	١٠		٣٨		٢١		٥٠	
٢٦	٧	٩	٣٧	١٠	٢١	٥	٥٠	٨
٢٧	٧		٣٦		٢٠	٥	٤٩	
٢٨	٦		٣٥		١٩		٤٨	
٢٩	٠٠	٩	٣٤		١٩		٤٧	
٣٠	٥٩	٨	٣٢		١٨		٤٦	
٣١	٥٩	٨	٣٢	١٠	١٨	٥	٤٦	٨

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

[illegible]	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٥٩	٨	٣٢	١٠	١٨	٥	٤٦	٨
١	٥٨		٣١		١٧		٤٥	
٢	٥٧		٣٠		١٧		٤٤	
٣	٥٧		٢٩		١٦		٤٣	
٤	٥٤		٢٨		١٦		٤٢	
٥	٥٢		٢٧		١٥		٤٢	
٦	٥١	٨	٢٦	١٠	١٥	٥	٤٢	٨
٧	٤٩		٢٦		١٥		٤١	
٨	٤٩		٢٤		١٤		٤٠	
٩	٤٨		٢٣		١٤		٤٠	
١٠	٤٧		٢٣		١٤		٣٩	
١١	٤٦	٨	٢٢	١٠	١٣	٥	٣٩	٨
١٢	٤٦		٢١		١٣		٣٩	
١٣	٤٦		٢١		١٣		٣٨	
١٤	٤٥		٢٠		١٢		٣٨	
١٥	٤٥		٢٠		١٢		٣٨	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

برج الجوزاء	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٤٤	٨	٢٠	١٠	١٢	٥	٣٨	٨
١٧	٤٤		١٩		١٢		٣٧	
١٨	٤٣		١٨		١١		٣٧	
١٩	٤٢		١٨		١١		٣٦	
٢٠	٤١		١٨		١١		٣٦	
٢١	٤٠	٨	١٨	١٠	١١	٥	٣٦	٨
٢٢	٤٠		١٧		١١		٣٦	
٢٣	٤٠		١٦		١٠		٣٥	
٢٤	٣٩		١٦		١٠		٣٥	
٢٥	٣٩		١٦		١٠		٣٤	
٢٦	٣٨	٨	١٦	١٠	١٠	٥	٣٤	٨
٢٧	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٢٨	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٢٩	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٣٠	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٣١	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٣٢	٣٨	٨	١٦	١٠	١٠	٥	٣٤	٨

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

برج السرطان	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٣٨	٨	١٦	١٠	١٠	٥	٣٤	٨
١	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٢	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٣	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٤	٣٨		١٦		١٠		٣٤	
٥	٣٩		١٦		١٠		٣٤	
٦	٣٩	٨	١٦	١٠	١٠	٥	٣٥	٨
٧	٤٠		١٦		١٠		٣٥	
٨	٤٠		١٧		١١		٣٦	
٩	٤٠		١٧		١١		٣٦	
١٠	٤١		١٨		١١		٣٦	
١١	٤٢	٨	١٨	١٠	١١	٥	٣٦	٨
١٢	٤٣		١٨		١١		٣٧	
١٣	٤٤		١٩		١٢		٣٧	
١٤	٤٤		٢٠		١٢		٣٨	
١٥	٤٥		٢٠		١٢		٣٨	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٤٥	٨	٢٠	١٠	١٢	٥	٣٨	٨
١٧	٤٦		٢١		١٣		٣٨	
١٨	٤٦		٢١		١٣		٣٩	
١٩	٤٦		٢٢		١٣		٣٩	
٢٠	٤٧		٢٣		١٤		٣٩	
٢١	٤٨	٨	٢٣	١٠	١٤	٥	٤٠	٨
٢٢	٤٩		٢٤		١٤		٤٠	
٢٣	٤٩		٢٦		١٥		٤١	
٢٤	٥١		٢٦		١٥		٤٢	
٢٥	٥٢		٢٧		١٥		٤٢	
٢٦	٥٤	٨	٢٨	١٠	١٦	٥	٤٢	٨
٢٧	٥٧		٢٩		١٦		٤٣	
٢٨	٥٨		٣٠		١٧		٤٤	
٢٩	٥٨		٣١		١٧		٤٥	
٣٠	٥٩		٣٢		١٨		٤٦	
٣١	٥٩	٨	٣٢	١٠	١٨	٥	٤٦	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٥٩	٨	٣٢	١٠	١٨	٥	٤٦	٨
١	٠٠	٩	٣٤		١٩		٤٧	
٢	٦		٣٥		١٩		٤٨	
٣	٧		٣٦		٢٠		٤٩	
٤	٧		٣٧		٢١		٥٠	
٥	١٠		٣٨		٢١		٥٠	
٦	١١	٩	٤٠	١٠	٢٢	٥	٥٠	٨
٧	١٢		٤١		٢٣		٥١	
٨	١٢		٤٢		٢٣		٥١	
٩	١٣		٤٣		٢٤		٥١	
١٠	١٥		٤٤		٢٤		٥١	
١١	١٥	٩	٤٥	١٠	٢٥	٥	٥٢	٨
١٢	١٦		٤٦		٢٥		٥٣	
١٣	١٦		٤٧		٢٦		٥٤	
١٤	٢١		٤٩		٢٧		٥٥	
١٥	٢٣		٥١		٢٧		٥٦	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

التاريخ	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٢٥	٩	٥٢	١٠	٢٨	٥	٥٧	٨
١٧	٢٧		٥٣		٢٨		٥٧	
١٨	٢٧		٥٤		٢٩		٥٨	
١٩	٢٨		٥٥		٣٠		٥٩	
٢٠	٢٩		٥٦		٣٠		٠٠	٩
٢١	٣٠	٩	٥٧	١٠	٣١	٥	١	٩
٢٢	٣١		٥٨	١٠	٣١		٢	
٢٣	٣٢		١	١١	٣٢		٣	
٢٤	٣٥		٢		٣٣		٣	
٢٥	٣٧		٣		٣٤		٤	
٢٦	٣٩	٩	٤	١١	٣٤	٥	٤	٩
٢٧	٤١		٥		٣٥		٥	
٢٨	٤٣		٦		٣٥		٥	
٢٩	٤٦		٨		٣٦		٦	
٣٠	٤٧		١٠		٣٧		٧	
٣١	٤٧	٩	١٠	١١	٣٧	٥	٧	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

التاريخ	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٤٧	٩	١٠	١١	٣٧	٥	٧	٩
١	٤٨		١٢		٣٨		٨	
٢	٤٩		١٢		٣٨		٩	
٣	٥٠		١٤		٣٩		٩	
٤	٥٢		١٦		٤٠		١٠	
٥	٥٤		١٩		٤١		١٠	
٦	٥٥	٩	٢٠	١١	٤٢	٥	١٠	٩
٧	٥٦		٢١		٤٢		١٠	
٨	٥٧		٢٢		٤٣		١١	
٩	٥٩	٩	٢٢		٤٣		١٢	
١٠	٣	١٠	٢٦		٤٤		١٤	
١١	٤	١٠	٢٧	١٠	٤٥	٥	١٥	٩
١٢	٥		٢٨		٤٦		١٥	
١٣	٦		٢٩		٤٦		١٥	
١٤	٧		٣١		٤٧		١٦	
١٥	١٠		٣٤		٤٨		١٧	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

برج السنبلة	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	١٢	١٠	٣٦	١١	٤٩	٥	١٧	٩
١٧	١٤		٣٧		٥٠		١٧	
١٨	١٦		٣٨		٥١		١٨	
١٩	١٧		٣٩		٥١		١٨	
٢٠	١٨		٤٠		٥٢		١٩	
٢١	٢١	١٠	٤٢	١١	٥٣	٥	٢٠	٩
٢٢	٢٣		٤٤		٥٤		٢٠	
٢٣	٢٤		٤٦		٥٥		٢١	
٢٤	٢٥		٤٧		٥٥		٢١	
٢٥	٢٦		٤٧		٥٦		٢١	
٢٦	٢٩	١٠	٥٠	١١	٥٧	٥	٢٢	٩
٢٧	٣٠		٥٢		٥٨		٢٣	
٢٨	٣١		٥٤		٥٩		٢٤	
٢٩	٣٢		٥٥		٥٩		٢٤	
٣٠	٣٤		٥٦		٠٠	٦	٢٤	
٣١	٣٤	١٠	٥٦	١١	٠٠	٦	٢٤	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

برج الميزان	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٣٤	١٠	٥٦	١١	٠٠	٦	٢٤	٩
١	٣٥		٥٨		١		٢٥	
٢	٣٦		٥٩	١١	١		٢٦	
٣	٣٨		٠٠	١٢	١		٢٦	
٤	٤٠		٢		٢		٢٧	
٥	٤٢		٤		٣		٢٧	
٦	٤٣	١٠	٥	١٢	٤	٦	٢٩	٩
٧	٤٤		٧		٥		٣٠	
٨	٤٥		٨		٦		٣٠	
٩	٤٨		١٠		٧		٣١	
١٠	٥٠		١٢		٨		٣٢	
١١	٥١	١٠	١٣	١٢	٩	٦	٣٢	٩
١٢	٥٢		١٤		٩		٣٣	
١٣	٥٣		١٦		١٠		٣٣	
١٤	٥٤		١٧		١١		٣٣	
١٥	٥٨	١٠	٢٠		١٢		٣٣	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

برج الميزان	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٠٠	١١	٢٢	١٢	١٣	٦	٣٤	٩
١٧	١		٢٣		١٣		٣٤	
١٨	٣		٢٤		١٤		٣٤	
١٩	٤		٢٥		١٥		٣٤	
٢٠	٥		٢٦		١٦		٣٤	
٢١	٧	١١	٣٠	١٢	١٧	٦	٣٥	٩
٢٢	٨		٣١		١٧		٣٥	
٢٣	٩		٣٢		١٨		٣٥	
٢٤	١١		٣٢		١٨		٣٥	
٢٥	١٢		٣٣		١٩		٣٦	
٢٦	١٤	١١	٣٤	١٢	٢٠	٦	٣٦	٩
٢٧	١٦		٣٦		٢١		٣٧	
٢٨	١٧		٣٧		٢١		٣٧	
٢٩	١٨		٤٠		٢٢		٣٧	
٣٠	٢٠	١١	٤٢	١٢	٢٣	٦	٣٧	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

برج العقرب	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٢٠	١١	٤٢	١٢	٢٣	٦	٣٧	٩
١	٢٢		٤٤		٢٤		٣٨	
٢	٢٣		٤٦		٢٥		٣٨	
٣	٢٤		٤٧		٢٥		٣٩	
٤	٢٥		٤٨		٢٦		٣٩	
٥	٢٦		٤٩		٢٦		٣٩	
٦	٢٧	١١	٥٠	١٢	٢٧	٦	٣٩	٩
٧	٢٨		٥٢		٢٨		٣٩	
٨	٣١		٥٤		٢٩		٤٠	
٩	٣٢		٥٥		٢٩		٤٠	
١٠	٣٢		٥٦		٣٠		٤٠	
١١	٣٣	١١	٥٧	١٢	٣٠	٦	٤٠	٩
١٢	٣٥		٥٨		٣١		٤٠	
١٣	٣٧		٥٩		٣٢		٤٠	
١٤	٣٨		٠٠	١	٣٢		٤١	
١٥	٣٨		١	١	٣٣		٤١	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

اليوم	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٣٩	١١	٣	١	٣٣	٦	٤١	٩
١٧	٤٠		٥		٣٤		٤١	
١٨	٤١		٦		٣٥		٤١	
١٩	٤٢		٧		٣٥		٤١	
٢٠	٤٢		٨		٣٦		٤٢	
٢١	٤٣	١١	٩	١	٣٦	٦	٤٢	٩
٢٢	٤٤		١٠		٣٧		٤٢	
٢٣	٤٥		١١		٣٧		٤٢	
٢٤	٤٧		١٢		٣٨		٤٢	
٢٥	٤٨		١٤		٣٩		٤٢	
٢٦	٤٩	١١	١٥	١	٣٩	٦	٤٢	٩
٢٧	٥٠		١٦		٤٠		٤٢	
٢٨	٥١		١٧		٤١		٤٢	
٢٩	٥٣		١٨		٤١		٤٢	
٣٠	٥٥	١١	٢٠	١	٤٢	٦	٤٢	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

اليوم	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٥٥	١١	٢٠	١	٤٢	٦	٤٢	٩
١	٥٥		٢١		٤٣		٤٢	
٢	٥٥		٢٢		٤٣		٤٢	
٣	٥٦		٢٣		٤٤		٤٢	
٤	٥٨		٢٤		٤٤		٤٢	
٥	٥٩		٢٥		٤٥		٤٢	
٦	٥٩	١١	٢٧	١	٤٥	٦	٤٣	٩
٧	٥٩		٢٨		٤٥		٤٣	
٨	٥٩		٢٩		٤٦		٤٣	
٩	٠	١٢	٢٩		٤٦		٤٣	
١٠	٠	١٢	٣٠		٤٦		٤٣	
١١	١	١٢	٣١	١	٤٧	٦	٤٣	٩
١٢	٢		٣١		٤٧		٤٣	
١٣	٣		٣٢		٤٧		٤٤	
١٤	٤		٣٢		٤٨		٤٤	
١٥	٥		٣٢		٤٨		٤٤	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

برج القوس	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٦	١٢	٣٣	١	٤٨	٦	٤٤	٩
١٧	٧		٣٣		٤٨		٤٤	
١٨	٨		٣٤		٤٩		٤٥	
١٩	٩		٣٥		٤٩		٤٥	
٢٠	١٠		٣٥		٤٩		٤٥	
٢١	١١	١٢	٣٥	١	٤٩	٦	٤٥	٩
٢٢	١٢		٣٦		٤٩		٤٥	
٢٣	١٣		٣٦		٥٠		٤٥	
٢٤	١٤		٣٦		٥٠		٤٥	
٢٥	١٥		٣٦		٥٠		٤٥	
٢٦	١٦	١٢	٣٦	١	٥٠	٦	٤٥	٩
٢٧	١٧		٣٦		٥٠		٤٥	
٢٨	١٨		٣٦		٥٠		٤٥	
٢٩	١٩		٣٦		٥٠		٤٥	
٣٠	٢٠	١٢	٣٦	١	٥٠	٦	٤٥	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

برج الجدي	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقه	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	٢٠	١٢	٣٦	١	٥٠	٦	٤٥	٩
١	١٩		٣٦		٥٠		٤٥	
٢	١٨		٣٦		٥٠		٤٥	
٣	١٧		٣٦		٥٠		٤٥	
٤	١٦		٣٦		٥٠		٤٥	
٥	١٥		٣٦		٥٠		٤٥	
٦	١٤	١٢	٣٦	١	٤٩	٦	٤٥	٩
٧	١٣		٣٥		٤٩		٤٥	
٨	١٢		٣٥		٤٩		٤٥	
٩	١١		٣٤		٤٩		٤٥	
١٠	١٠		٣٤		٤٩		٤٥	
١١	٩	١٢	٣٤	١	٤٨	٦	٤٤	٩
١٢	٨		٣٣		٤٨		٤٤	
١٣	٧		٣٢		٤٨		٤٤	
١٤	٦		٣٢		٤٨		٤٤	
١٥	٥		٣٢		٤٧		٤٤	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

اليوم	الفجر دقيقة	الفجر ساعة	الاشراق دقيقة	الاشراق ساعة	الظهر دقيقة	الظهر ساعة	العصر دقيقة	العصر ساعة
١٦	٤	١٢	٣١	١	٤٧	٦	٤٣	٩
١٧	٣		٣١		٤٧		٤٣	
١٨	٢		٣٠		٤٦		٤٣	
١٩	١		٢٩		٤٦		٤٣	
٢٠	٠	١٢	٢٩		٤٦		٤٣	
٢١	٠	١٢	٢٨	١	٤٥	٦	٤٣	٩
٢٢	٥٩	١١	٢٧		٤٥		٤٣	
٢٣	٥٩		٢٥		٤٥		٤٢	
٢٤	٥٩		٢٤		٤٤		٤٢	
٢٥	٥٩		٢٣		٤٤		٤٢	
٢٦	٥٨	١١	٢٢	١	٤٣	٦	٤٢	٩
٢٧	٥٦		٢١		٤٣		٤٢	
٢٨	٥٥		٢٠		٤٢		٤٢	
٢٩	٥٥	١١	٢٠	١	٤٢	٦	٤٢	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة

اليوم	الفجر دقيقة	الفجر ساعة	الاشراق دقيقة	الاشراق ساعة	الظهر دقيقة	الظهر ساعة	العصر دقيقة	العصر ساعة
٠	٥٣	١١	١٨	١	٤١	٦	٤٢	٩
١	٥١		١٧		٤١		٤٢	
٢	٥٠		١٦		٤٠		٤٢	
٣	٤٩		١٥		٣٩		٤٢	
٤	٤٨		١٤		٣٩		٤٢	
٥	٤٧		[illegible]		٣٨		٤٢	
٦	٤٥	١١	١١	١	٣٧	٦	٤٢	٩
٧	٤٤		١٠		٣٧		٤٢	
٨	٤٣		٩		٣٦		٤٢	
٩	٤٢		٨		٣٦		٤٢	
١٠	٤٢		٧		٣٥		٤١	
١١	٤١	١١	٦	١	٣٥	٦	٤١	٩
١٢	٤٠		٥		٣٣		٤١	
١٣	٣٩		٣		٣٣		٤١	
١٤	٣٨		١	١	٣٣		٤١	
١٥	٣٨		٠٠	١	٣٢		٤١	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

برج ♌	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٣٧	١١	٥٩	١٢	٣١	٦	٤٠	٩
١٧	٣٥		٥٨		٣٠		٤٠	
١٨	٣٣		٥٧		٣٠		٤٠	
١٩	٣٢		٥٦		٢٩		٤٠	
٢٠	٣٢		٥٥		٢٩		٤٠	
٢١	٣١	١١	٥٤	١٢	٢٨	٦	٤٠	٩
٢٢	٢٨		٥٢		٢٧		٣٩	
٢٣	٢٧		٥٠		٢٦		٣٩	
٢٤	٢٦		٤٩		٢٦		٣٩	
٢٥	٢٥		٤٨		٢٥		٣٩	
٢٦	٢٤	١١	٤٧	١٢	٢٥	٦	٣٩	٩
٢٧	٢٣		٤٦		٢٤		٣٨	
٢٨	٢٢		٤٤		٢٣		٣٨	
٢٩	٢١		٤٢		٢٣		٣٧	
٣٠	٢٠	١١	٤٢	١٢	٢٣	٦	٣٧	٩

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والمجمعة

برج ♌	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
٠	١٨	١١	٤٠	١٢	٢٢	٦	٣٧	٩
١	١٧		٣٧		٢١		٣٧	
٢	١٦		٣٦		٢١		٣٧	
٣	١٤		٣٤		٢٠		٣٦	
٤	١٢		٣٣		١٩		٣٦	
٥	١١		٣٢		١٨		٣٥	
٦	٩	١١	٣٢	١٢	١٨	٦	٣٥	٩
٧	٨		٣١		١٧		٣٥	
٨	٧		٣٠		١٧		٣٥	
٩	٥		٢٦		١٦		٣٤	
١٠	٤		٢٥		١٥		٣٤	
١١	٣	١١	٢٤	١٢	١٤	٦	٣٤	٩
١٢	١		٢٣		١٣		٣٤	
١٣	٠٠	١١	٢٢		١٣		٣٤	
١٤	٥٨	١٠	٢٠		١٢		٣٣	
١٥	٥٤	١١	١٧		١١		٣٣	

عرض الحسا والقطيف والظهران وقطر والجمعة								
[illegible]	الفجر		الاشراق		الظهر		العصر	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١٦	٥٣	١٠	١٦	١٢	١٠	٦	٣٣	٩
١٧	٥٢		١٤		٩		٣٣	
١٨	٥١		١٣		٩		٣٢	
١٩	٥٠		١٢		٨		٣٢	
٢٠	٤٨		١٠		٧		٣١	
٢١	٤٥	١٠	٨	١٢	٦	٦	٣٠	٩
٢٢	٤٤		٧		٥		٣٠	
٢٣	٤٣		٥		٤		٢٩	
٢٤	٤٢		٤		٣		٢٧	
٢٥	٤٠		٢		٢		٢٧	
٢٦	٣٨	١٠	٠٠	١٢	١	٦	٢٦	٩
٢٧	٣٦		٥٩	١١	١		٢٦	
٢٨	٣٥		٥٨		١		٢٥	
٢٩	٣٤		٥٦		٠٠	٦	٢٤	
٣٠	٣٤	١٠	٥٦	١١	٠٠	٦	٢٤	٩

تذييل

من المستحسن ان اذكر هينا ماجمعته من الكتاب السابق الذكر اعني المدون لتوقيت عرض المملكة العربية السعودية ومن كتاب مجمع البحرين ومن المنجد وهو مايلي .

السنة عند العرب

تجعل العرب السنة نصفين شتاء وصيفا فابتداء الشتاء وهو النصف الاول من السنة من حين ابتداء النهار في الزيادة وذلك هو حلول الشمس في برج الجدي الى انتهائه في الطول وهو حلول الشمس في برج السرطان وابتداء الصيف وهو النصف الثاني من السنة من حين ابتداء النهار في النقصان وهو حلول الشمس في برج السرطان الى انتهائه في القصر وهو حلول الشمس في برج الجدي .

ويقسمون الشتاء نصفين كما يقسمون الصيف نصفين ومنتصف كل واحد منهما استواء الليل والنهار والاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو حلول الشمس في برج الحمل والاستواء الذي يكون في نصف الصيف يسمى الاستواء الخريفي وهو حلول الشمس في برج الميزان فهذه ارباع السنة وفصولها وتسمى بحسب اصطلاح المنجمين الشتاء والربيع والصيف والخريف ولكل فصل من الفصول الاربعة ثلاثة بروج فبروج الشتاء الجدي والدلو والحوت وبروج الربيع الحمل والثور والجوزاء وبروج الصيف السرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف الميزان والعقرب والقوس .

ولكل فصل منها سبع منازل من الأنواء اي النجوم وهي ثمانية وعشرون نوءا اي نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر الا الجبهة فان لها اربع عشرة ليلة ويطلع الآخر مقابله من ساعته ويسمى الطالع رقيبا كأنه يرقب الغارب متى يغرب في المغرب حتى يطلع هو في المشرق وانقضاء هذه الثمانية والعشرين هو انقضاء السنة .

وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط من هذه النجوم نجم وطلع آخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك مطر او رياح فينسبون كل غيث او هواء الى ذلك النجم ويقولون مطرنا بنوء الثريا او نبؤ الدبران مثلا وانما سمي نوءاً لانه اذا سقط الغارب بالمغرب ناء الطالع بالمشرق اي نهض وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم نوءا وقد يكون النوء السقوط وانما نهي النبي صلى الله عليه وآله عن قول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تعتقد ان المطر او الرياح من فعل النجم واما من جعل المطر او الرياح من فعل الله تعالى واراد من قوله مطرنا بنوء كذا اننا مطرنا في هذا الوقت فلا بأس فيه

واعلم ان هذه الانواء اي النجوم لاتزال اربع عشرة منزلة منها خافية وهي مراقبة بعضها لبعض لاستواء مقاديرابعادها فاذا طلعت واحدة في الافق الشرقي غربت واحدة في الافق الغربي وكانت اخرى متوسطة في الوسط فهي كذلك ابدا .

والقاعدة في معرفة ذلك ان تبتدىء باية منزلة شئت وتعد منها ثمانية من الطالع فالثامنة هي المتوسطة والخامسة عشرة هي الغاربة .

فمنازل الشتاء اي انواؤه ونجومه سبع للجدى منزلتان .

الاولى الشولة تقول العرب اذا طلعت الشولة طال الليل طولة واعجلت الشيخ البولة وعالت على العيال العولة .

الثانية النعائم تقول العرب اذا طلعت النعائم ابيضت البهائم من الصقيع الدائم وقصر النهار للصائم وكثرت العمائم وتلاقت الرعاة بالبهائم .

وللدلو منزلتان .

الاولى البلدة تقول العرب اذا طلعت البلدة جممت الجهدة واكلت القدة واخذت الشيخ الرعدة وقيل للبرد اسده .

الثانية سعد الذابح تقول العرب اذا طلع سعد الذابح حمى اهله النابح ونفع اهله الرائح واصبح السارح وظهرت في الحى الا رآئح .

وللحوت ثلاث منازل .

الاولى سعد بلع تقول العرب اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع ولحق اهله السبع وجمد الماء وامتنع وصيب المرعى وظهر في الارض لمع .

الثانية سعد السعود تقول العرب اذا طلع سعد السعود ذاب كل جمود واخضر كل عود وانتشر مصرود وكره في الشمس القعود .

الثالثة سعد الاخبية تقول العرب اذا طلع سعد الاخبية خلت الناس من الابنية .

ومنازل الربيع سبع .

للحمل منزلتان .

الاولى الفرغ المقدم .

الثانية الفرغ المؤخر .

والثور منزلتان .

الاولى بطن الحوت ويسمى الرشا والسمكة تقول العرب اذا طلعت السمكة تعلق الحسكة وامكنت الحركة ونصبت الشبكة وطال الزمان للنسكة .

الثانية الشرطان تقول العرب اذا طلع الشرطان اعتدل الزمان واخضرت الاركان وتهادت الجيران وبات الفقير في كل مكان .

وللجوزاء ثلاث منازل .

الاولى البطين تقول العرب اذا طلع البطين اقتضوا الدين وظهر الزين واقتنى الصياد العين .

الثانية الثريا وتسمى النجم تقول العرب اذا طلع النجم فالحر في جزم والشعب في حطم والعاهات في كدم وتقول العرب ايضاً اذا طلع النجم غدية ابتغى الراعي شكية واذا طلع النجم عشاء ابتغي الراعي كساء .

الثالثة الدبران .

ومنازل الصيف سبع .

للسرطان منزلتان .

الاولى الهقعة .

الثانية الهنعة تقول العرب اذا طلعت الهنعة رجعت الناس عن النجعة وتعرض الناس للقلعة واوان دولة الفقعة .

وللاسد منزلتان .

الاولى الذراع تقول العرب اذا طلع الذراع جرت الشمس القناع

واشعلت في الارض الشعاع وترقرق السراب بكل قاع وكنست الضباء والسباع .

الثانية النثرة تقول العرب اذا طلعت النثرة نشأة اليسرة وجنى النخل بكرة ووارت المواشي حجرة ولا يترع في در قطرة واصابك من السحر حسرة ويوشك ان تظهر الخضرة .

وللسنبلة ثلاث منازل .

الاولى الطرفة تقول العرب اذا طلعت الطرفة نكرت الغرفة وهانت للضعيف الحرفة وتقول العرب عند طلوع سهيل حينئذ اذا طلع سهيل طاب الليل وامتنع القيل وام الفصيل الويل .

الثانية الجبهة تقول العرب لولا الجبهة ما كان للعرب رفهة .

الثالثة الزبرة وتسمى الحرثان تقول العرب اذا طلع الحرثان اكل أم جرذان ومنازل الخريف سبع .

للميزان منزلتان .

الاولى الصرفة تقول العرب اذا طلعت الصرفة انصرف الصيف حرفة وكان للخريف عطفة واحتال كل ذي حرفة وجفر كل ذي نطفة وامتير على الماء زلفة .

الثانية العواء تقول العرب اذا طلعت العواء طاب الهواء وضرب الخباء وكره العراء وشن السقاء .

وللعقرب منزلتان .

الاولى السماك تقول العرب اذا طلع السماك ذهب العكاك واستقامت

الاحناك وقل على الماء الملكاك .

ومعنى العكاك شدة الحر والملكاك الازدحام .

الثانية الفقر تقول العرب اذا طلع الفقر اقشعر السفر وتدايل النفار .

وللقوس ثلاث منازل .

الاولى الزبانا تقول العرب اذا طلعت الزبانا احدثت الدهر لكل ذي عيال شانا ولكل ذي ماشية هوانا وقالوا كان وكانا فاسع لاهلك ولا تتوانى .

الثانية الاكليل تقول العرب اذا طلع الاكاليل هاجت الفحول وشمرت الذيول وتجرفت السيول .

الثالثة القلب تقول العرب اذا طلع القلب امتنع العذب وجاء الشتاء كالكلب وصار اهل البوادي في كرب .

اذا عرفت هذا كله فاعلم ايضا ان بعض العرب يجعل السنة ستة فصول

(الفصل الاول الوسمي) وحصته من السنة شهران ومن المنازل اربع منازل وثلثا منزلة وهي العوى والسماك والغفر والزبانا وثلثا الاكليل .

(الفصل الثاني الشتاء) وحصته من السنة شهران ومن المنازل اربع منازل وثلثا منزلة وهي ثلث الاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وثلث الذابح .

(الفصل الثالث الربيع) وحصته من السنة شهران ومن المنازل اربع منازل وثلثا منزلة وهي ثلثا الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرغ المقدم .

(الفصل الرابع الصيف) وحصته من السنة شهران واربع منازل وثلثا منزلة وهي الفرغ المؤخر وبطن الحوت والشرطان والبطين وثلثا الثريا .

(الفصل الخامس الحميم) وحصته من السنة شهران واربع منازل وثلثا منزلة وهي ثلث الثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع وثلث النثرة .

(الفصل السادس الخريف) وحصته من السنة شهران ومن المنازل اربع منازل وثلثا منزلة وهي ثلثا النثرة والطرفة والجبهة والزبرة والصرفة .

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٦ هـ

وفي يوم الجمعة السابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

في مستشفى الشرق

تقديم

بعد مجيئي من العراق بتاريخ ليلة الاربعاء الخامسة عشر من شهر ربيع الثاني من السنة المؤرخة اصبت بارتفاع في ضغط الدم ونوبات الم في الصدر ربما احس بها في اليوم والليلة اربع مرات او اكثر فاذا استعملت السكون التام ينجلي ذلك الاثر بعد خمس دقائق او تزيد وعرضت نفسي على الدكتور مصطفى جمال فمنعني عن استعمال الملح والسمن ووصف لي حبوبا استعملها في الثلاثة الاوقات ليلا وصبحا وظهرا فاستعملت ذلك حتى مضى مايقرب من شهر فلم يتغير الحال ولم يتبدل الوضع فعرضت نفسي على الدكتور محمد بن محمد الديباني فمنعني ايضاً عن الملح والسمن ووصف لي حبوبا منها مايشاكل الاولى ومنها مايخالفها فاستعملتها مايقرب من شهرين فلم يتغير الحال .

فاستخرت الله سبحانه على المضي الى مستشفى الشرق في الخبر فخار لي ذلك.

مستشفى الشرق

والمستشفى هذا مالكه حمد بن حمد الدوسري ورؤساؤه عفيف وامين من لبنان وسنگلك مسيحي ومديره عادل

ومن اطبائه عطا الله وطباع وجراح وميشل.

ومن المضمدين موسى بن مصطفى آل عبد الحميد من صور لبنان وخيري لبناني و (داس سرفلين) هندي

دخول المستشفى

وفي عصر نهار يوم السبت التاسع عشر من شهر شعبان من العام المؤرخ دخلت المستشفى المذكور فقرر اطباؤه ان ابقى هاهنا للفحص عن الصدر والقلب والدم والبول.

حجرة الترقيد

فجيء بي الى حجرة في الطابق الاول فيها سريران.

السرير الاول نمرة (١) عليه رجل اسمه محمد بن احمد الهولي من البحرين صاحب مطعم في رأس تنورة يعرف بمطعم الشباب او مطعم الهولي

والسرير الثاني نمرة (٢) وهو الذي خصصوه لي.

وفي الحجرة حمام فيه ماء حار وبارد وصابون للسباحة.

وفيه مغسل وصابون لغسل الايدي والوضوء.

وفيه مستراح مريح وورق للتنشيف والتنظيف.

وفي الحجرة مكيف للهواء بحيث تجد الهواء فيها معتدلا في جميع الاوقات والسرير الذي انا عليه حوله دريشة مطلة على باب المستشفى ترى الداخل والخارج وأمام الباب خضرة مبهجة.

وفي طرف السرير مما يلي الراس لوحة مكتوب فيها مانصه (راحة تامة في السرير).

تخطيط القلب

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ اجري لي تخطيط القلب بحضر اربعة اطباء منهم عطاء الله وميشل واتفقوا جميعا على سلامته.

الفحص عن ارتفاع ضغط الدم

وفي ليلة الاحد العشرين من الشهر المؤرخ فحص واحد من المضمدين اسمه خيري من لبنان عن ارتفاع ضغط الدم وبشر بالسلامة.

اخذ البول والدم

وفي الليلة المؤرخة اخذ مني دم للفحص عنه والذي تولى اخذه اسمه (داس سرفلين) هندي واخذ شيئاً من البول للفحص عنه.

الفحص عن الفم

وفي الليلة المؤرخة اختبر الفم بالميل والذي تولى الاختبار اسمه موسى ابن مصطفى آل عبد الحميد من صور لبنان.

عشرة ابيات في مدح الحجة (عج)

وفي الليلة المؤرخة انشأت عشرة ابيات في مـــدح الحجة المنتظر (عج) وسيأتي ذكرها.

تخميس الابيات

وفي صبيحة يوم الاحد العشرين من الشهر المؤرخ خمست الابيات العشرة وسيأتي ذكرها مع الاصل .

في حجرة التصوير الشعاعي للصدر

وفي الساعة السادسة وربع عربي من اليوم المؤرخ ادخلوني حجرة التصوير الشعاعي للصدر والذي اوصلني الى الحجرة على الدراجة اسمه سعد ابن ناصر آل حمد من اهل البحرين والذي اخذ علي الفحص اسمه سمير .

التبشير بالسلامة

وفي صبيحة يوم الاثنين الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ حضر عندي الدكتور عطاء الله واحضر لي الفحوص فحص تخطيط القلب وفحص التصوير الشعاعي للصدر وفحص الدم وفحص البول وبشرني بان هذه الفحوص دالة على السلامة والنجاح .

ثم قال تأخذ اليوم راحتك في المستشفى وغدا نعطيك رخصة الى الخروج ونكتب لك تعليمات للمأكل والمشرب .

في مدح المستشفى

وفي ليلة الثلاثاء الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ انشأت قصيدة في مدح المستشفى وسيأتي ذكرها .

تخطيط ثان للقلب

وفي ضحى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ اجري لي تخطيط ثان للقلب .

طعام المستشفى

(العشاء) ارز صالونة فاصولة كيك چاى .

(الفطور) كيك حليب جام زبد جبن .

(الغداء) ارز كباب بيض زلاطة طماطا حمص كيك روبة وقد تزيد الالوان وقد تنقص .

وتقدم مع ذلك قارورة شربت برتقال .

وجميع الزاد لا ملح فيه وماء الشرب مصمد .

والذي يقدم الي الطعام اسمه حمد بن عبد الله من اهل الاحساء . او سعد بن ناصر آل حمد من اهل البحرين .

من عمال المستشفى

١ ـ محمد بن علي الشيوخ الشهير بالعواء من اهل العوامية تبع الطابق الثاني .

٢ ـ علي بن ملا محمد جواد المحسن من العوامية تبع الطابق الثاني .

٣ ـ عبد الله بن صالح الفرج من العوامية تبع الطابق الثاني وفي عهدته ثمانية اطفال .

٤ ـ مهدي بن الحاج عيسى بن مهدي بن غزوي من القديح .

٥ ـ عيسى بن عمران السويكت من اهل حلة محيش .

٦ ـ منصور بن علي بن خبيل من اهل الجارودية .

٧ ـ احمد النور بن الحاج حسن القصار من اهل ام الحمام .

٨ ـ حسين بن عيسى بن حسين بن عبد الله من اهل الجش تبع

الطابق الثاني وكلهم كانوا يزورونني مع سنوح الفرصة
وعمال المستشفى هؤلاء يحملون اخلاقا حميدة وعندهم عناية بالمرضى

من المرضى في المستشفى

١ ـ احمد بن حسن بن جعفر من اهل القديح مصاب في الظهر على سرير نمرة (٣) .

٢ ـ عبد الله بن عبد اللطيف الفرج يسكن الدمام او الخبر مصاب بريح في الركب على سرير نمرة (٤) .

وعبد الله هذا ابن عم لخالد بن محمد الفرج الكويتي .
وقد تبادلت معه الحديث ورأيت فيه الاخلاق الجميلة .
واخبرني عن وفاة خالد وذكر انه توفي في شهر ربيع الاول سنة ١٣٧٣
وذكر انه زارته عائشة بنت خالد الفرج يوم الاحد ٢٠/٨/١٣٨٦ هـ .
وهي بنت بنته .

٣ ـ اسعيد بن علي القحطاني من رجال الهيئة الآمرة بالمعروف في القطيف يسكن عمارة في المدارس .

وقد زارني في حجرتي كثيراً وتبادل معي الحديث ؟

الزائرون في المستشفى

من الزائرين عصر يوم الاحد العشرين من الشهر المؤرخ .
١ ـ الولد حسن ٢ ـ الولد عمران ٣ ـ عبد المحسن بن حسن ابن عصفور ٤ ـ مهدي بن تقي القطرى .

من الزائرين ليلة الاثنين الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ .
١ ـ الحاج علي بن محمد بن قيصوم اهل مياس .
٢ ـ ابنه رضا .
٣ ـ زكي بن محمد علي بن ملا حسن الجامد .
٤ ـ السيد حيدر بن السيد باقر العوامي .
٥ ـ اخوه السيد محسن .

من الزائرين ظهر يوم الاثنين الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ .
١ ـ السيد عدنان بن السيد علي بن السيد شبر الخباز اهل المدارس .
٢ ـ ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس اهل تاروت .
٣ ـ الحاج عبد الله بن الحاج علي بن مرزوق اهل الجراري .
٤ ـ الحاج عيسى بن محمد ابو هنبوبة اهل الجراري .
٥ ـ الحاج ابراهيم بن الحاج احمد بن ابراهيم بن محروس اهل الشريعة .
٦ ـ السيد عبدالله بن السيد هاشم بن علوي السادة من اهالي صفوى .
٧ ـ عبد الكريم بن حسين حميدي من اهالي القديح .
٨ ـ صالح بن عبد الله كردوس من اهالي الجش .
٩ ـ جاسم بن صباح آل جاسم من اهالي الجارودية .
١٠ ـ علوي بن السيد حسن آل طالب من اهالي الجارودية .
١١ ـ علي بن صالح آل ليث من اهالي الجارودية .

من الزائرين عصر اليوم المؤرخ ·

١ ـ الولد محمد .

٢ ـ عبد الغني بن الحاج سلمان المغاسلة من اهالي الجش ·

٣ ـ حسن بن محمد القطان من اهالي باب الشمال .

٤ ـ السيد حسن بن السيد صالح الخباز اهل المدارس ·

من الزائرين ليلة الثلاثاء الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ

١ — الولد حسن ·

٢ — الولد علي

٣ — عبد المحسن بن حسن بن عصفور من اهالي باب الشمال .

٤ — محمد جواد بن الحاج حسن العواء ·

٥ — الحاج مهدي بن الحاج عبد الله العواء ·

٦ — علوي بن علوي بن السيد علي بن السيد يحيى من اهالي المدارس ·

٧ — السيد شبر بن السيد هاشم الجراش اهل المدارس ·

٨ — عبد الوهاب بن احمد بن علي بن سالم من اهالي باب الشمال ·

٩ — عبد الله بن حسن بن ادريس من اهالي باب الشمال .

١٠ — عبد الله بن محمد صالح الفرج من اهالي العوامية .

١١ — احمد بن علي بن غزوى من اهالي القديح ·

١٢ — علي بن حسن بن جعفر من اهالي القديح ·

من الزائرين ظهر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ .

١ — ملا علي بن ملا عيسى بن عبد العال من اهل القلعة .

٢ — الحاج ابراهيم بن الحاج احمد بن ابراهيم بن محروس من اهالي الشريعة .

٣ — حسن بن محمد بن مرهون من اهالي الشريعة .

٤ احمد بن احمد المحسن من اهالي الدبابية .

٥ — ابراهيم بن مكي بن بلال من اهالي الشريعة ·

٦ — جاسم بن حسن بن مهدي بن عبد الوهاب من اهالي باب الشمال

٧ — جواد بن علي بن جواد المعلم من اهالي الجارودية .

٨ — صالح بن علي بن صالح المعلم من اهالي الجارودية ·

٩ — عبد الرضا بن الحاج علي بن قيصوم من اهالي تاروت .

١٠ محمد بن ابراهيم بن عبد الامير من اهالي تاروت .

١١ — الحاج سعيد بن الحاج منصور بن الحاج اسماعيل من اهالي الدبابية ·

١٢ — الحاج حسن بن علي الزاهر من اهالي العوامية ·

١٣ ـ عبد القادر بن الشيخ جعفر من اهالي العوامية .

١٤ حسن بن معتوق آل اسعيد من اهل الجارودية .

١٥ — جاسم بن صباح آل جاسم من اهالي الجارودية .

١٦ — علوي بن السيد حسن آل طالب من اهالي الجارودية .

١٧ — علي بن صالح آل ليث من اهالي الجارودية .

صلاة الجماعة في المستشفى

وفي اثناء اقامتي في المستشفى صليت جماعة مع من حضرني من العمال والزائرين .

وذلك في ظهري يوم الاثنين الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ وعشائي ليلة الثلاثاء الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ وظهري يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ .

الاصل والتخميس في مدح الحجة (عج) المشار اليها سابقاً

غرضات الدنيا زهت ورباها   وزها روضها وفاح شذاها
واستضائت لما بدا في فضاها   خاتم الاوصياء من آل طاها
وارث الانبياء حاوي علاها

فاخرت فيه في القرى سر مرا   واستطالت حتى على العرش فخرا
كيف لم تفتخر وفيها استقرا   حجـــة الله في العوالم طرا
سر ايجادها وسر بقاها

فله المكرمات تنمى وتنسب   وبيمناه جملة الخير تحسب
وحياة الورى ببقياه تكسب   فبه الله يحفظ الارض والسبـ
ـع العلى ان تخر فوق ثراها

وله جمع الفضل عم وخصا   ومجالي عليـــاه لا تستقصى
فهو والله اظهر الخلق شخصا   شاهدته اهل الشهود بابصا
رصحائح فايقنت بهداها

يا آلهي بالعلم قلبي اشعر   لأرى وجهـــه نورك المستتر

قد رأته القلوب غيباً وفي السر   ورأتـــه اهل التأله والمر
فان كشفا ومنه نالت مناها

وحمامات الوهم في الكون حامت   وببحر الغيوب غاصت وعامت
عميت عن سنائه او تعامت   ودرته العقول حتى تسامت
لحماه ومنه كان غذاها

سيئات منـــا طغت وذنوب   ومعاص توفرت وعيوب
لكن القلب لم تعقه غيوب   لا تخل ان تزيغ منـا قلوب
من سناه امدها فهداها

ليس هذا بدعاً اذا الحظ ساعد   لا ناس توفيقهم ما تباعد
شاهدته حقا ونعم المشاهد   فهي منه على يقين وما اد
راك عنه كالشمس رأد ضحاها

لم يؤثـــر في قلبنا سحر بابل   لا ولم يستطره سجع البلابل
في هواه وان غزته البلابل   ذلك المرتجى لاحيا كتاب الـ
ـله سبحانه وسنة طاها

انما هـــذه القلوب مرايا   حاكيات لما ترى من مزايا
رأت النور عم كل الخلايا   فعليـــه صلى آله البرايا
مااستقرت به الثرى وسماها

القصيدة التي في مدح المستشفى المشار اليها سابقا

مستشفى الشرق

مستشفى الشرق هو الأمل   فيه تشفي منـــا العلل

فيه حجر فيهـا سرر — فيها فرش فيها حلل
فيها نور بهواك فلا — ضجر يعروك ولا ملل
فيها حمام مكنون — فيه ماء فيه الغسل
فيه ورق فيه صابون — اذ ينهي منا الاكل
لهوى الحجرات تكييف — فالوقت فيها معتدل
واشعته فيها كشف — عما يلقى فيـــه خلل
فيه خـــدم فيها شيم — فيه نعم فيــه اكل
فيه الدكتور عطاء الله — انطون وبـه مثل
فيــه طباع جراح — بعنايتهم يجري العمل
فيهم خلق فيهم نصح — فيهم علم فيهم عمل
يامبتغيا لسلامتـــه — مستشفى الشرق اذا تسل
ادخل واخرج منه سلما — واشكر عملا فيما عملوا
واذا لقي الانسان شفا — فجميع خزائنه جلل
فاقبل نصحي يامن يبغي — مستشفى فيه زكا الشغل
مستشفى الشرق فلاتطلب — غير المستشفى يارجل

وقد قدمنا هذه القصيدة الى مكتب الاستعلامات من المستشفى .

التقرير الطبي

وفي يوم الثلاثاء السابع من الشهر الحاضر اعني شهر رمضان المبارك استلمنا التقرير الطبي من مستشفى الشرق مرفقا بالفحوص تحت توقيع الدكتور انطون عطاء الله واليك نص التقرير .

تقرير طبي

الاسم — الشيخ فرج العمران

تاريخ الدخول في ٣/١٢/٦٦ الموافق ٢٠/٨/٨٦ .

تاريخ الخروج في ٦/١٢/٦٦ الموافق ٢٣/٨/٨٦ .

لقد حضر الشيخ فرج العمران الى المستشفى لاول مرة ٣/١٢/٦٦ يشكو من نوبات الم في صدره على الجهة اليسرى وقد ازدادت هذه النوبات في الايام الاخيرة .

وعادة تأتي بعد قيامه بمجهود ولقد افاد المريض انه كان يعالج في السابق من ارتفاع ضغط الدم فادخل المستشفى للعلاج والمراقبة .

خلال اقامته في المستشفى اجريت عليه فحوص مخبرية وكانت جميعها سلبية (الفحوص مرفقة) .

وان التصوير الشعاعي للصدر كان سلبيا ايضاً .

اما تخطيط القلب فلقد اظهر اصابته بضعف ورود الدم الى القلب ووضع المريض تحت المراقبة وتبين انه لا يعاني حاليا من ارتفاع في ضغط الدم ولقد اعطي العلاج اللازم وتحسنت حالته .

وتبين لنا انه في وضع احسن من الاول (والتخطيط الثاني مرفق)

لقد خرج المريض من المستشفى على ان يواصل استعمال الدواء الموصوف له وان يراجعنا في العيادة الخارجية للمراقبة

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الشاعر الشهير الحاج عبد الله بن الحاج احمد الذهبة

القطيفي البحراني الجد حفصي المتوفى في انجة سنة ١٢٧٧ هـ .

قالها بمناسبة ارساله احد السادة الى السوق ليشتري اليه سنا مكي ليشرب به عن وجع في بطنه فابطأ عليه السيد فارتجلها قائلا .

ابطأ السيد عني بالسنا

ابطأ السيد عـني بالسنا ... وهو يدري ما بجسمي من ضنى
اتراه عامـدا او ناسيا ... ام تراه ليس يدري من انا
انا ثعبان الاذيات الذي ... ذو الحجى من شره لن يأمنا
انا غم للاعادي وبـلا ... وبهاء للاخـــلا وسنا
انا سهم صائب كبد العدى ... غــــير اني للمحبين منى
انا حيات بطون كم لهـا ... من غبي وجهول ركنا
انا من يدري يقينا انني ... لست اخشى منذ كنت الفتنا
انا للشعر ولي حافظ ... ليس يرضى غير قلبي وطنا
انا سم الأين فليحذره من ... قد رآه عنـــد لمس لينا
انا ذو اللب الذي من امه ... مصبحا امسى لبيبـا فطنا
انا سلطان المعاني كل من ... شاء معنى نحو سلطاني عنا
انا تالي كل طرس للنهى ... ولذا الدهر بشأني اعلنـا
انا طود الحزم من يحمه ... من مصيبات الليالي امنا
انا هام المعالي وبنـا ... وبجد المجد اضحى بيتنا
انا ذو الكف التي نائلها ... اذ يعم الجـل يزري المزنا
انا غوث في الملمات متى ... يختشي من ام اطلالي العنا

انا ضرغام الوغى مهما انكفا ... كالمهى آسادها خوف الفنا
انا بحر غـير انى غارس ... منه مايحسن مرا وجنى
انا سحبان وقس وانا ... طرفة العبدي وغيري في القنا
انا فاروق غنى لكنني ... مانحا الدرهم مني وطنـا
انا عمرو في التصادي وانا ... نعجة من شاء منها لبنا
انا فقر للاخـلا وغنى ... غير انى للاباريس عنـا
انا شريب الى التتن وان ... كنت لا احمل عندي تتنا
انا لا املك قرشا اشترى ... منـه سمنا واحب السمنا
انا لا ازني وربى عالم ... انني ابغض شخصا قد زنا
انا كالصخر وانى لين ... للتي تملك وجهاً حسنا
انا اضراسي مساح لو اتى ... بينها طود ثبير وهنـا
انا ذو الرأس الذي حمرته ... من رآها في البرايا حزنا
انا لا ادري الدياجي ما الكرى ... غير انى لم اجاف الوسنا
انا لن ابلغ حلما واري ... ان وقتي صار يحكي الفطنا
انا من قال جهول ذو غنى ... او حليم فهو يعنيني انا
انا صدري بلغم اكنه ... كنز در ليس يرضى ثمنا
انا عني كم عجوز(١) قد نأت ... نأيها قربني نحو الفنـا
انا والخلق جميعاً عائـد ... لعجوز (٢) فترينا غرمنا

(١) السنة .

(٢) القيامة .

انا كم نشر عجوز (١) قد غدا	من حمى قلبي مزيلا حزنا
انا كم جرت عجوز (٢) برة	لفدائي من عجوز (٣) دهنا
انا كم كانت عجوزي(٤) تجتني	من عجوز(٥) لي خير المجتنى
انا لم يخل فنائي ابـدا	من عجوز(٦) هي ادنى مقتنى
انا كم شاهدت رأساً قد جفا	جسمه فوق عجوز(٧) علنا
انا في السلم عجوز (٨) وانا	في الوغى اول من عنها انثنى
انا كم شمت عجوزا (٩) ابرزت	للوغى تقدم جيشاً ارعنا
انا ابرا من عجوز (١٠) اهلها	كم اشادوا من ضلال سننا
انا كم كنت عجوزا (١١) قاطعاً	لجة او بطن خبت خشنا
انا من دون عجوز(١٢) لم اخل	انه طاب طعامي او هنا
انا كم خاضت عجوز (١٣) لجة	من عجوز(١٤) بي ولم تخش العنا
انا حب الآل لي في كل ما	يختشى خير عجوز(١٥) تقتنى
انا كم ابصرت مرطا(١٦) قاتلا	ولكم افقر مرط(١٧) ذاغنى
انا كم شاهدت برا عاملا	للواط (١٨) وبه قد احسنا
انا من يحسن وجهي عنده	وبه ارنبة (١٩) لن تظعنا

(١) المسك (٢) المرأة (٣) البقرة (٤) المرأة (٥) النخلة (٦) الابرة (٧) الرمح (٨) البطل (٩) الراية (١٠) الخلافـــة (١١) المسافر (١٢) السمن (١٣) السفينة (١٤) البلدة (١٥) الدرع (١٦) الهم (١٧) اللص (١٨) الرداء (١٩) الانف .

انا عنـدي الترك معذورون(١) لو	أدأبوا شرب الحميا والزنا
انا كم من قحبة (٢) ابصرتها	مادرت مذ انشئت كيف الخنا
انا كم من ضمخ (٣) شاهدته	كان في الناس ذكيا لسنا
انا كم اوحش ايناسي (٤) السنا	ولكم آنس ايحاشي السنا (٥)
انا كم رام مقامي ذو (٦) سنا	ولـكم صرف البلا ايبسنا
انا سوقي (٧) اينما كنت معي	وحذا نعلي شطي (٨) كونا
انا كم عاطيت ندماني ضحى	اكؤسا(٩) عنها النهى لن ينهنا
انا قسطاس الا خـلا فاسألوا	ضامري عمن اسا او احسنا
انا ذو القرنين (١٠) سبحان الذي	بي اوباش عمان قرنا
انا كم جسم (١١) نأى عن رأسه	بي وكم رأس تجافى بدنا
انا ارديت بادنى همـــتي	عنترا (١٢) دون صدام وعنا
انا كم نجم (١٣) بنعلي دسته	وانا المضحك(١٤) والمبكي(١٥) انا
انا من يسلك نهجي (١٦) فله	بجنان الخلد طه ضمنا
انا كم اوصاني (١٧) الله وكم	بي اوصى (١٨) من اليه اذعنا

(١) مختونون (٢) المرأة العجوز (٣) الشاب السمين (٤) الدواء المعروف (٥) البرق (٦) الرفعة والمجد (٧) جمع ساق (٨) مظهر الدم (٩) اكؤس اللبن (١٠) قرنا رأسه (١١) يذبح الدجاج (١٢) الذباب (١٣) الحشيش (١٤) يضحك النـاس باللطائف (١٥) يضرب اولاده (١٦) المذهب (١٧) اوصاه ببر والديه (١٨) اوصى اولاده ببره .

انا عندي علم (١) مافات وما(٢)   سوف يأتى وحقيق لي الثنـا
انا عندي (٣) الكون هذا درهم   ولهـذا لا اخاف الزمنـا
انا رب (٤) فاكفروا او فامنوا   لايؤذ الرب (٥) من لم يؤمنا
انا خلاق (٦) نبيي احمـد   وعلي خير من منه دنا
انا نمرود (٧) عـدوي هالك   وقـدير (٨) للسماوات بنى
انا بالحق عـلي (٩) وانا   احمد (١٠) الهادى حبا من ربنا
انا سلطان (١١) عظيم شأنه   وانا آيـة (١٢) ذي العرش انا
انا واللذ (١٣) في السماوات مما   صنع رب صنعه قـد اتقنا
انا باسمي (١٤) كم نبي قد دعا   اذ دعاه الخطب فازاح العنا
انا في القرآن لاسمى (١٥) قد تلا   كل من يتلو فكن لي من عنا
انا كم كلمني موسى (١٦) وكم   قد دعا باسمي عيسى (١٧) معلنا

(١) بعض الامور الفائتة (٢) الآخرة (٣) قانع (٤) صاحب (٥) الرب الحقيقي وهو الله (٦) يعني انه يخلق الشعر في شأن محمد (ص) وعلي (ع) (٧) نمرود مبتدأ وعدوي صفة وهالك خبره والجملة خبر انا (٨) الواو واو القسم (٩) رفيع (١٠) فعل مضارع بمعنى امدح (١١) رئيس على اهل بيته (١٢) آية من آيات الله وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد (١٣) يعني انه وجميع من في السماوات صنع الله (١٤) بجزء اسمي وهو لفظ الجلالة (١٥) اشارة الى قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه (١٦) اسم رجل من سائر الناس (١٧) اسم رجل من سائر الناس .

انا والمنشي (١) البرايا واحـد   خطة غـيري منها ما دنا
انا كم خاطبني (٢) الله بما   خاطب الرسل الاجلا علنا
انا كم سبح (٣) لي من ملك   وله الله بهـذا اذنا
انا بيت الله (٤) بيتي من اتى   فيه عن امري والا لعنا
انا في بيتي امام (٥) صامت   يحمـد الله عليه بالثنا
انا (٦) في اسمي اسم ذي العرش الذي   من دعا الله به نال المنى
انا كم من مرسل (٧) ارسل لي   ربي الاعلى الذي بي احسنا
انا دأباً للخطايا (٨) شافـع   غير انى شر جان قد جنى
انا مبدا (٩) كل من اوجده   خالق الاشيا غيانى في العنا

(١) الواو واو القسم (٢) يعني انـه خاطبه بفعل الواجبات وترك المحرمات (٣) يريد انه عاد كثيرا من المرضى وقد ورد في الحديث ايما مؤمن دعا مؤمنا حين يصبح شيعه سبعون ملكا فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسى واذا عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح (٤) بيت الله خبر مقدم وبيتي مبتدأ مؤخر ولا عجب فان جميع الاشياء ملك الله حقيقة (٥) القرآن (٦) اسمه عبـد الله وفيه لفظ الجلالة (٧) البرق الذي يتبع بعضه بعضا (٨) يعني انه يعفو عمن اساء اليه (٩) مبدا مبتدا وغيانى خبر والجملة خبر انا والمراد بالمبدا محمد واهل بيته الطاهرون فانهم اول الوجودات ومبدأ الموجودات صلى الله عليه وعليهم اجمعين .

شهر شوال سنة ١٣٨٦ هـ

وفي ليلة الخميس الثامنة من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الماجد الكريم الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر اهل العوامية .

جدد ولاءك

جدد ولاءك ووال الحق ايمانا ... واستغفر الله كان الشهر شعبانا
واحمد آلهك اذ سواك من عدم ... من بعد ان لم تكن سواك انسانا
وكن على ثقة في الله ممتثلا ... يشملك موجدك الرحمن رضوانا
لا تعص خالق ذي الافلاك مبدعها ... ومن دحا الارض للانسان ميدانا
ولا تخالف لمفهوم الكتاب ولا ... نص الرسول فذا يعطيك حرمانا
لا تنكر البعث ان البعث غايته ... جزاء من فعل الاحسان احسانا
وانظر بعقلك في شتى صنائعنا ... واجعل من العقل في الاحكام سلطانا
واحذر من النفس ان النفس ان تركت ... تصير المرء خنزيرا وثعبانا
لا تركنن لهـا ان كنت متزنا ... قد ذمها الله انجيلا وقرآنا
تسعى على فلك انشاه خالقنا ... وفيه انبت اوراداً وريحانا
هذا الوجود على مافيه من بشر ... والنبت قد صار للتوحيد برهانا
هـذي البهائم والانعام قاطبة ... هل تستطيع لما عاينت نكرانا
هل تستطيع من الصاروخ تطعمنا ... تمرا ولحما وتسقي الطفل البانا
هل تستطيع على تكوين انملة ... وهل تقيم على دعواك تبيانا
هو الذي كون الاشياء مبتدعاً ... وصير الرزق مقدارا وميزانا
تنسى ابن مريم او تنسى لآيته ... او تستطيع جحودا لابن عمرانا

والخضر ابقاه آلافاً مؤلفة ... ونوح من قبله ابقاه ازمانا
فكيف تنكر المهدي غيبته ... وكيف تجحده بغضا وعدوانا
تعلم العلم واجهد في تعلمه ... فان جهلت قضيت العمر خسرانا
لو كنت تعلم من سر البقاء به ... لما جحدت وما وليت طغيانا
اما ترى ساكني الغبراء قاطبة ... الا الأقلين خنزير وشيطانا
والمصلحون على شتى مراتبهم ... لا يخفرون ذماما للذي دانا
والدين قد اصبح اسماً لا نطبقه ... وكل يوم يرى الاسلام نقصانا
فهو المجدد للاسلام في نفر ... وجبرئيل يرى في الحرب معوانا
وهو الذي تملأ الدنيا عدالته ... ويصبح الفيء بين الناس ميزانا
متى يزور لمن بالطف مصرعه ... وطفله ذبحوه القوم عطشانا
ويطلب الثار ممن داس جثته ... ومن رقى صدره ظلما وعدوانا

وفي يوم الجمعة التاسع من الشهر المؤرخ اهدي الي التقريض الآتي من كاتبه الخطيب راضي بن علي المرهون من اهالي ام الحمام .

حول ثمرات الارشاد

حين قرأت هذا الكتاب للعلامة الكبير الشيخ فرج العمران حفظه الله خطرت عندي هذه السانحة الآتية فاندفعت اكتبه .

طالعت (ثمرات الارشاد) فخيل لي انني في جنينة اخضرت اشجارها وتدنت اغصانها وتدلت اعذاقها زاكية ثمارها فطاب لي ان اجتني من ذلك الثمر واتنقل بين تلك الشجر وانا حقا اكبر بانيها و ناظم اسطر قاصيها ودانيها .

هكذا تخيلت ثمرات الارشاد الذي احتوى على تلك الارجوزة التي

حوت فيما بين المبتدا والخبر على العبرة والفكاهة والعظة والحكمة والامثال والاحكام اضف الى هذا جزالة اللفظ ومتانة المعنى وحسن الاسلوب وسهولة المنطق وضبط موسيقى الوزن وخفة الروح على مافيها من اطالة ولم يتفكك صفها ولم تضعف قوتها ولم يتكلف لفظها ولم تتعقد جملها مع العلم بان الاطالة تجلب الملالة وهي مع اطالتها تفرض نفسها فاذا تلا القارىء بيتا ساقه الى الآخر حتى نهايتها ولو ان الاصمعي ورؤبة قرآها لسجدا لها سجود البلغاء المعلقات العشر في الجاهلية فلله انت ناحتا متفننا وبناء متقنا وناظما ماهرا تملك المعاني وتطيعك القوافي .

فانك انت امير العروض … حقا وانت امير الروي
ولو شئت تنظم كل الفروض … لكنت على عرشها تستوي
فآيات خير اراجيزكم … لها في المسامع اقوى دوي
ولله في درر دركم … ففي نظمها السلك لا يلتوي
وفي مجمع الانس آنستنا … وفي سفط لؤلؤ يحتوي
وازهاركم عبقات الاريج … لنا من شذاها انتشاق قوي
وفي روضة الروض (راضي) بنى … لبيت المحبة لا يرعوي
فهذا غديركم سائغا … فما للعطاشى ألا ترتوي

في بعض الالغاز والمعميات

وفي يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المؤرخ كتبت الابيات الآتية لبعض الشعراء في بعض الالغاز والمعميات .

س١

وهبت لمن اهوى من العمر ثلثه … وخمسا وستا ثم تسعا فاعرضا
فقلت له عندي اليك زيادة … فاعطيته ثلثي سبيع الذي مضى
وابقيت لي عشرين عاما اعيشها … وذاك قليل في المحبة والرضا
فكم سنة عند الحبيب وهبتها … وكم كان هذا العمر يامن له القضا

ج

العمر كله ست وستون سنة ثلثه اثنان وعشرون سنة والخمس والست والتسع عشرون سنة فبلغ المجموع اثنتين واربعين سنة وسبيع هذا المجموع ست سنوات وثلثا هذا السبيع اربع سنوات فصار مجموع الموهوب ستا واربعين سنة وبقيت عند الواهب عشرون سنة .

س٢

الا ايها الساري على ظهر اجرد … يجوب الفيا في فدفدا بعد فدفد
تحمل رعاك الله عني رسالة … تبلغها اهل المدارس في غد
تقول لهم ماخمسة خلقوا معا … وما سبعة في ثوب خز وعسجد
حواجبهم خمسون في وجه واحد … واعينهم سبعون في حلق هدهد
ابوهم له حرفان من اسم جعفر … وحرفان من اسمي علي واحمد

ج

اقول لمن القى المسائل ملغزا … على الناس ارشادا بنفسي تقتدي
اجبتك ايناسا لانك مؤنس … وايضا فمن شاء الهداية يهتد
نجوم وشمس بدرها وملائك … وجمعتها خمس المغيبة فاسعد

والا فاسم الخمسة العدد الذي ... تمد بـه ياصاح فاعرفه ترشد

واما السؤال الثان فالعام كله ... وتفصيله الاسبوع سبع بلأدد

اذا ضربوا سبعين منها بخمسة ... وزيد عليها خمسة ثم فاعـدد

وان قلتها بالتا ضربت باربع ... وزدت عليها الخمس دون تردد

فبالبا تتلو سينها قريســـة ... وبالتا قبل السين شمسية الغـد

وذلك ان الهاء من لفظ هدهد ... او الدال منه حلقه فادر مقصدي

ابوهم هو العام الذي منه واحد ... وسبعون من لفظ اسم جعفر الندي

كذا الف والميم من اسم حيدر ... كذا الف والميم من لفظ احمد

فمن كل ما قـد مر حرفان انما ... لتعمية قـد زيد حرف توحد

فخذه جوابا لم يحم حوله فتى ... من الحلواني الشهير باحمد

وفي يوم السبت السابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت الابيات الآتية من مجموعة مخطوطة كانت عندي منذ زمان بعيد وهي من موقوفاتي

للسيد شريف في مدح الفية ابن مالك

الفظ وجيز ذي الخلاصة ام در ... وتلك معان تحت ذا النظم ام سحر

سماء كلام والبيوت بروجها ... وحسن معانيها لها الانجم الزهر

اتيت بنظم باذخ يا ابن مالك ... فانت به حي وان ضمك القبر

ومن عجب ان الورى يكتبونها ... بحبر ولم يبيض من نورها الحبر

وما جهل الاقوام مقدار حسنها ... ولكن ثناهم ان مسلكها وعر

كذا يترك الحسناء من بات مغرما ... بها مسها ماليس يمكنه مهر

للمكودي ملغزا بلفظ (٢٠·٣٠·٥٤)

ياقارئا الفيـة ابن مالك ... وسالكا في احسن المسالك

في اي بيت جاء في كلامه ... لفظ بديع النظم في انتظامه

حروفـه اربعـة تضم ... وان تشا فقل ثلاث واسم

وهو اذا فكرت فيه اجمع ... مركب من كلمات اربع

فصار بالتركيب بعد كلمه ... وقـد اتيت لفظه لتفهمه

ج

اقول المراد من اللفظ البديع لفظ كلمة وقد جائت في قول ابن مالك واحده كلمة والقول عم وهي اربعة حروف مضموم بعضها الى بعض وهي كاف التشبيه ولام الملك وهاء السكت والميم واليها الاشارة بقوله وان تشا فقل ثلاث واسم الثلاث هي الحروف الثلاثة والاسم لفظ الميم ويصدق عليها انها مركبة من كلمات اربع الكاف واللام والميم والهاء وانها اذا ركب بعضها مع بعض صار الجميع كلمة وقد نطق بها في النظم والله اعلم بواقع الامر .

للسيد علي خان ملغزا

يامعربا معربا بالنحو خاطره ... نحو الخلاصة ابيات بها خطر

في ايها الخبر المرفوع مبتدأ ... وأي مبتدأ فيها هو الخبر

ج

أما السؤال الاول فيعرف جوابه من قول ابن مالك ·

والخبر الجزء المتم الفائده ... كالله بر والايادي شاهده

واما السؤال الثاني فيعرف جوابه من قول ابن مالك .

مبتدأ زيد وعاذر خبر   ان قلت زيد عاذر من اعتذر

للشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الشويكي ملغزاً

ايا قارئا قول ابن مالك كله   ومن درس الابواب نحواً وتصريفا
فما صدر بيت قد حوى اسماً مركبا   تركب من فعلين لفظا وتكييفا
هما ان تشدد للمضي وان ترد   هما صيغتي امر فلا تعد تخفيفا
وفي عجز ذاك البيت فعل مركب   تركب من حرفين وتراً وتأليفا
وان شئت جعل الجزء منه مركبا   بفعلين الماضي فزد فيه تضعيفا
وان اولا تقلب وتعجمه تستفد   به اسماً لطيفاً في الفواكه موصوفا
وحينئذ قد صار فعلين يافتى   لامر فلا تعجل به نلت تشريفا
وان تقلب الثاني تقلب ان تزد   بهتاء ماض زدت في الفهم تعريفا
وان شئته فعلين للماض زدت في   الاواخر منه حالة القلب تضعيفاً
فمن علينا بالجواب تفضلا   فمثلك من نرجوه علما وتصنيفا

ج

اقول : قوله :

فما صدر بيت قد حوى اسماً مركبا   تركب من فعلين لفظا وتكييفا

المراد بالبيت قول ابن مالك :

واحكم بتأصيل حروف سمسم   ونحوه والخلف في كلملم

والمراد من الاسم المركب من فعلين هو سمسم فانه موافق لوزن فعلين ان شددت ميمها كانا فعلي ماض من سمه يسمه اذا سقاه السم وان

خففت ميمها كانا فعلي امر من وسم الشيء يسمه اذا جعل فيه علامة

قوله :

وفي عجز ذاك البيت فعل مركب   تركب من حرفين وترا وتأليفا

المراد من الفعل المركب في عجز البيت هو لملم فعل امر من لملم الشيء اذا جمعه فانه مركب من اللام والميم مكررين .

قوله :

وان شئت جعل الجزء منه مركبا   بفعلين الماضي فزد فيه تضعيفا

يعني انك اذا شددت الميمين من لملم كانا فعلي ماض من لم الشيء يلمه اذا جمعه جمعا شديدا .

قوله :

وان اولا تقلب وتعجمه تستفد   به اسما لطيفاً في الفواكه موصوفا
وحينئذ قد صار فعلين يافتى   لامر فلا تعجل به نلت تشريفا

يعني بالاول سمسم فانك اذا قلبته صار مسمس واذا اعجمته صار مشمش وصار ايضاً موافقا لفعلي امر من مشى يمشي باللغة الدارجة وان كان على خلاف القياس العربي اذ القياس امش امش بهمزة الوصل ولا يخفى مافي قوله فلا تعجل به من اللطف والاشارة الحسنة الى قوله تعالى (واقصد في مشيك) .

قوله :

وان تقلب الثاني تقلب ان تزد   به التاء ماض زدت في الفهم تعريفا

المراد من الثاني لملم فانك اذا قلبته صار ململ واذا زدته تاء صار

تململ يعني تقلب ولا يخفى مافي قوله وان تقلب الثاني تقلب من اللطف فأن معنى تململ تقلب على فراشه .

قوله :

وان شئته فملين للماض زدت في   الاواخر منه حالة القلب تضعيفا

يعني ان ململ المقلوب اذا شددت لاميه صار فعلي ماض من مل الشيء يمله اذا سئم منه .

هذا ماادى اليه فكري في الجواب والله اعلم بالصواب .

تنبيهات

ـ ١ ـ

ان صاحب اللغز هو العالم الفاضل والشاعر الاديب ابو الحسين الشيخ محمد بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الشويكي الخطي احد تلامذة العلامة المغفور له الشيخ حسين بن عصفور المتوفى في ليلة الاحد ٢١/١٠/١٢١٦ هـ ومن المجازين منه .

ذكره في انوار البدرين ص٢٠٨ في ترجمة استاذه العلامة ابن عصفور وذكر له ثلاثة ابيات من جملة قصيدة له يمدح بها (النفحة القدسية) لاستاذه العلامة التي املاها عليه في ثلاثة ايام وهي :

حبذا نفحة قدس لاتضاهى   في صلاة ارضت الرب الالها
بنت يومين ويوم برزت   في صدور الطرس تهدي من تلاها
تعجب الرأي والراوي ولا   عجب ممن رآها ورواها

وذكره الاميني في (شعراء الفضيلة) ص٣٠٩ في ترجمة العلامة ابن عصفور ايضا .

وله ابيات يمدح بها (المنسك المتوسط) لاستاذه العلامة قالها بعد فراغه من كتابته بتاريخ ١٤/١٠/١٢٠٦ وهي هذه

لله درك منسكا   جمع المواقف والمناسك
وابان عن تلك الفروض   الواجبات من المسالك
فهو الهداية والطريق   لكل معتمر وناسك
فانهج مسالكه وكن   فيما تلاه عليك سالك
يغنيك عن جمع المسالك   والدروس مع المدارك

وقال يمدحه ايضاً .

متى مااستطعت الحج فاسلك طريقه   وخذ لك منهاجا بما رمت صادعا
عن العالم العريف يغنيك اذ غدا   لجل مهمات المناسك جامعا

وله قصيدة في رثاء الحسين (ع) عددها ٥٨ بيتا ذكرها بتمامها الفاضل الشيخ علي المرهون في كتابه (شعراء القطيف) ص ٧٩ اولها

مررت على تلك الديار البلاقع   فناديت هل لي من مجيب وسامع

ـ ٢ ـ

في الجزء الثاني من كتاب (الذريعة) ص٢٦٧ مايلي .

(١٠٨٥ الاقتباس والتضمين) لمائة آية من القرآن المبين في اثبات عقائد الدين وتبكيت المخالفين من نظم الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الشويكي الخطي تلميذ ابي الرياض الشيخ ابراهيم المذكور(١) .

(١) هو الشيخ ابو الرياض ابراهيم ابن العلامة الشيخ علي بن الحسن البلادي البحراني ناظم جامع الرياض الذي فرغ من مقابلة رياضه في —

آنفا رتبه على ثلاثة فصول (١) التوحيد (٢) في بقية الاصول الخمسة (٣) في تبكيت الخصام رأيت النسخة بخط الناظم كتبها لامر استاذه الشيخ اقا محمد بن اقا عبد الرحيم الشريف النجفي ضمن مجموعة كلها بخطه وتاريخ كتابتها سنة ١١٤٩ هـ وفيها الاقتباس والتضمين لاستاذه المذكور وهي في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء في النجف انتهى .

لايخفى ان الشيخ عبد الله المذكور هو والد صاحب اللغز المزبور وهو ايضا من العلماء الفضلاء والشعراء الادباء كما عرفت آنفا رايت له تشطير البيتين الشهيرين الذين شطرا عشرة تشاطير .

وقد ذكرت الجميع في كتابي (تحفة اهل الايمان في تراجم علماء آل عمران) في ترجمة الشيخ علي بن فرج بن عمران وتشطير الشيخ عبدالله المذكور ذكرته في الكتاب المزبور ص٢٣ واليك ذكره .

اذا ماروى اهل الهوى عن متيم   حديثا فمني مورد الصدق صادر
وان جاء في الاخبار عن ذي صبابة   سواي فآحاد وعني تواتر
رواه نحولي عن سقامي وصبوتي   وشوقي فبدري في المحبة زاهر
وبين دمعي ما استكن بباطني   فجاء بحق طابقته الظواهر

— ٣ —

في انوار البدرين ص٣٣١ ذكر ترجمة مختصرة للعالم الفاضل الشيخ

— مدح امير المؤمنين (ع) سنة ١١٥٠ هـ وقد ذكره صاحب الذريعة في الجزء الثاني ص٢٦٦ .

مرزوق الشويكي بن الشيخ محمد السابق الذكر وحفيد الشيخ عبد الله الآنف الذكر وذكر انه من المجازين من العلامة المغفور له الشيخ حسين بن عصفور وقد اجازه اجازتين كبيرة وصغيرة وكلتاهما عند صاحب الانوار وذكر ان العلامة ابن عصفور شرح مفاتيح الكاشاني بالتماس الشيخ مرزوق وان كتابة الشرح بخطه وان عند صاحب الانوار مجلدين من الشرح بخط الشيخ مرزوق وذكر صاحب الانوار ها هنا انه وقف على مصنف جيد حسن في فضائل النبي والأئمة الطاهرين لجده الشيخ عبد الله المذكور تغمد الله الجميع بالرحمة والرضوان والحبور .

شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٦ هـ

وفي يوم الثلاثاء الرابع من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها المغفور له ملا احمد بن الخطيب الشيخ صالح ابو دوخي الاحسائي القطيفي المتوفى سنة ١٣٤٦ في مدح جلالة الملك الراحل عبد العزيز السعود المتوفى ١/٣/١٣٧٣ هـ قالها حين جاء البشير لاهل القطيف بتسليم جدة والمدينة لجلالته واتحفها الامير عبد الرحمن السويلم وذلك في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ هـ .

(يابشير السرور)

يابشير السلام والاسلام   يابشير الآمال والاحلام
يابشير السرور اهلا وسهلا   حين بشرت بانتصار الامام
زادنا نصره سرورا وبشرا   وشكرنا الاله ذا الاكرام
مذ اتانا البشير صرنا بانس   وابتهاج وفرحة وابتسام

ودعونا له بتأييد هذا الملك   والنصر مدة الاعوام
ومدحناه بالذي هو اهل   نصر الله ناصر الاسلام
ان عبد العزيز للناس روح   وجميع الانام كالاجسام
ان عبد العزيز للدين ركن   وبه الدين قد غدا في انتظام
قد رأى البيت في ايادي اناس   لم يروا حرمة لذاك المقام
فسرى قاصدا اليـــه مجداً   في جيوش كانها البحر طامي
ملك البيت والمدينة قسرا   نصر الدين بالقنا والحسام
هو في الحرب اشجع الناس قلبا   ليس يخشى من الحروب العظام
فهو للمسلمين كان معزا   ومذلا للمشركين الطغام
ملك كان للملوك مليكا   واليه الملوك كالخـــدام
ملك ان اراد ان يغزو بلاداً   سار والنصر حوله كالغلام
ملك تخضع الملوك اليـــه   واليه تمشي على الاقدام
واذا ضمهـــا واياه ناد   هيبة لا تحير لفظ الكلام
ملكه بالامان اصبح خصبا   والرعايا بعزة واحتشام
عدله فائق على عدل كسرى   ليس كسرى كناصر الاسلام
ما ارى في الملوك شبها اليه   في النهى والعطاء والانعام
لا ولا حاتم يضاهيه جوداً   كفه بالعطاء كما الغيث هام
ملك فاق قيصرا في علاه   بل سما رفعة على ولد سام
لرعاياه كان ظلا ظليلا   دافعا عنهم شرور اللئام
فهي في ملكه بارغد عيش   ليس تخشى حوادث الايام

قد حباها من فضله بامير   عادل في القضاء والاحكام
فهو للخط صار حصنا منيعا   ولعبد العزيز مثل الحسام
ولقد كان ملجأ وملاذاً   ناصرا المظلوم والمستضام
يا ابن عبد الرحمن يا ايها العا   دل بشراك من اله الانام
فلك الله ناصر ومعين   دائماً سرمدا مدى الاعوام
وصلاة الاله تترى على احمد   والآل والصحاب الكرام

وفي يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الماجد الكريم الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر اهل العوامية القاها يوم الجمعة السابع من الشهر المؤرخ في مسجدنا بين الصلاتين وقوبلت بالاستحسان والتقدير واستعيدت اكثر من مرة .

مثلت فينا اباذر

ياعالما برده تقواه والورع   عش سالما قد عداك الخوف والجزع
واخلد بتقواك فالتقوى مخلدة   ولم يمت من بتقوى الله يدرع
يا نسل حمران نعم الاصل اصلك في   ذرى المعالي على الجوزاء مرتفع
يا راغباً في رضى الرحمن غايته   وناصحا ما به ميل ولا طمع
مثلت فينـا ابا ذر بسيرته   وزهد سلمان فيك اليوم ينطبع
هذا وعاؤك قد املته حكما   لقد وعاها ذوو الالباب فانتفعوا
هذي حياتك نور يستضاء به   علما وتقوى به الالحاد ينقشع
قد كنت ترشد للتقوى وتحملها   ونهجك الحق ليت الناس تتبع
فالحق نور ولا يخفى على احد   ان رام اخفاءه رهط فقد شنعوا

فذوا الخليقة يهوى ان تمر به ... لكي تزيل من الاشكال مايقع
ومكة منك ترجو ان تحج لار ... شاد الاولى لك في احكامهم رجعوا
انت الخطيب(١) بيوم النحر في ملأ ... من الحجيج لرمي الجمرة اجتمعوا
في مسجد الخيف كم نفل اقمت وكم ... لحن تردده بالذكر يرتفع
تساير الحق لاتبغي بـه بدلا ... ومن هدى ذوو الالباب قد سمعوا
فانت يافرج العمران مفخرة ... اذا انت في منهج الايمان مطلع
بلا جزاف ولا اجر ولا طمع ... اثني عليك لأن الحق متبع

الحجة السابعة والعشرون

وفي يوم الخميس العشرين من الشهر المؤرخ توجه حجاج القطيف الى حج بيت الله الحرام وزيارة النبي وآله الكرام عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام .

وكنت في السنوات المتقدمة اسافر للارشاد والتعليم والتشرف بزيارة تلك المشاعر الشريفة والمواقف الكريمة وفي هذه السنة بسبب النوبات الصدرية التي تعتريني في اليوم والليلة عدة مرات استحسن الاطباء ان استريح عن تكلف مشاق هذا السفر وخشيت ان اخالفهم واقع في الخطر فاستأجرت احد المؤمنين يحج عني ويزور عني .

---

(١) اشارة الى خطبة القيتها عند جمرة العقبة لما رأيت بعض الناس يهزأ بهذا المقدس الشرعي فيرمون الجمرة بالنعل والقندرة وامثالها وكان هذا الشاعر حاضرا حين الخطبة .

وهذه هي الحجة السابعة والعشرون وبقيت في وطني رهين حسرة وأسف وقد سنح ببالي هذه الابيات الثلاثة .

سار الحجيج وداء الصدر اقعدني ... عن الزيارة او ارشاد حجاج
فلست ادري ألطف الله اخرني ... ام عاقني الذنب عن سيري وادلاجي
يارب فاعف عن العاصي جنايته ... ولتقض حاجته ياقاضي الحاج

وانا أسأل الله سبحانه ان يغفر لي ويثيبني انه اكرم الاكرمين .

شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٦

(خطبة لنا في مسجدنا الجامع)

وفي يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ وهو يوم التروية القيت الخطبة الآتية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين .

وبعد : ففي المجلد الثاني والعشرين من بحار الانوار للعلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١١ هـ ص٢٤٥ في باب ان زيارة الحسين تعدل الحج والعمرة والجهاد والاعتاق عن ابي عبد الله (ع) قال من أتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله (ص) .

وفي الكتاب المذكور ص٢٤٦ عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله (ع) ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار الحسين قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثني باهل عرفات فيفعل ذلك بهم اقول ربما يتعجب بعض الناس ويقول كيف يفعل الجواد الكريم هذا الاكرام بضيوف غيره البعيدين قبل ضيوفه القريبين ولكن هذا المتعجب

ربما كان غافلا عن كرم الله وعن مقام الحسين عند الله فان الحسين قد بذل نفسه ونفيسه في اظهار دين الله ولولا نهضته الكبرى وتضحيته الحمراء لكان الدين امويا ولأصبح المسلم جاهليا ولمحق الاسلام ولم يعرف الناس الصلاة والصيام ولا الحج ولا سائر الاحكام ولله در العلامة المغفور له الشيخ علي الجشي المتوفى ١٥/٥/١٣٧٦ هـ حيث يقول :

لولا وقوف السبط في كربلا لم تر اسلاما ولا موقفا
فحق ان ينظر باري الورى زواره من قبل من عرفا

فالله الكريم الجواد حيث علم ان الحسين (ع) بذل جميع ما يملك في اظهار دينه ولا ريب ان الله اكرم من الحسين اعطاه من الفضل ما لاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا عجب لو اعطى زائر قبره ثواب مائة حجة أو ألف حجة فانه تعالى لاتفنى خزائنه ولا ينفد ماعنده ولا تزيده كثرة العطاء الا كرما وجودا انه هو العزيز الوهاب .

ونعلمكم ايها الحاضرون ان غدا يوم عرفة ويوافق يوم النيروز وكلاهما من اشرف الايام وكما يستحب الغسل والصوم في يوم عرفة يستحب الغسل والصوم في يوم النيروز ووقته اليوم كله وكلما قرب من الزوال فهو افضل واذا أضاف الى ذلك نية غسل الزيارة للحسين (ع) كان اكمل والامل من الجماعة الحاضرين ومن بلغته خطبتنا ان يحضروا غدا في هذا المسجد في الساعة الخامسة لزيارة الحسين (ع) ودعاء يوم النيروز ويكون ذلك قبل صلاة الظهر والعصر ولنا عزم على قراءة دعاء الحسين (ع) يوم عرفة وذلك بعد صلاة الظهر والعصر ومن احب ان يشركنا في الثواب

فليتأخر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى واختم خطبتي ببيتين ينسبان للسيد محمد مهدي الاعرجي .

بشراك يازائر ابن فاطمة وسبط خير الانام في عرفه
ينظرك الله قبل نظرته لوفده في منى ومزدلفه

زيارة الحسين (ع) ودعاؤه يوم عرفة

وفي يوم الثلاثاء التاسع من الشهر المؤرخ حضرنا في المسجد الجامع مع الجماعة ابتداء من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة من نهار اليوم المؤرخ فصلينا ركعتين بقصد القربة لله تعالى واهدينا ثوابها لسيد الشهداء الحسين ثم زرناه عليه السلام بزيارته المخصوصة بيوم عرفة ثم دعونا الله سبحانه بادعية يوم النيروز ثم صلينا الظهر والعصر جماعة بمن حضر من الجماعة وبعد اداء الفريضتين دعونا الله تعالى بدعاء الحسين الشهير المخصوص بيوم عرفة وها هنا مثلت نفسي كأني في عرفات وكأن المسجد الخيمة والجماعة الحجاج وبعد انتهاء الأعمال قدم طعام الغداء الى الجماعة الحاضرين في المسجد الجامع والله ولي التوفيق .

الصلاة وزيارة الأمير يوم الغدير

وفي يوم الخميس الثامن عشر من الشهر المؤرخ حضرنا في المسجد الآنف الذكر مع الجماعة ابتداء من الساعة الخامسة الى الثامنة تقريبا من اليوم المؤرخ فاتينا بصلاة يوم الغدير الشهيرة الطويلة المذكورة في العروة الوثقى وغيرها صليناها متابعة لاجماعة وكان المتصدي لهذه الصلاة الخطيب الشيخ محمد حسن المرهون فلما فرغنا من هذه الصلاة حضر وقت الصلاة

الواجبة فصلينا الظهرين بمن حضر من الجماعة ثم اتينا بالدعاء الذي يستحب قراءته بعد الصلاة الآتية الذكر ثم صلينا ركعتين بقصد القربة لله تعالى واهدينا ثوابها لمولانا امير المؤمنين (ع) ثم زرناه بالزيارة المخصوصة بيوم الغدير وبعد انتهاء الاعمال قدم طعام الغداء للجماعة الحاضرين في المسجد والحمد لله رب العالمين ويعجبني ان اذكر تفصيل صلاة يوم الغدير وبيان فضلها تعميما للنفع وتتميما للفائدة ففي العروة الوثقى مانصه ففي خبر علي بن الحسين العبدي عن الصادق (ع) من صلى فيه (اي في يوم الغدير) ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل ان تزول مقدار نصف ساعة يسأل الله عزوجل يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد وعشر مرات آية الكرسي وعشر مرات انا انزلناه عدلت عند الله عزوجل مائة الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيت له كائنة ما كانت الحاجة وان فاتتك الركعتان قضيتها بعد ذلك انتهى .

ومن هذا الحديث يعرف تفصيل الصلاة وفضلها .

والمشهور بين العلماء عدم صحة اتيانها جماعة وانما يؤتى بها فرادى والله اعلم بحقائق احكامه .

جواب مسألتين

وفي يوم الثلاثاء الثلاثين من الشهر المؤرخ كتبت جواب المسألتين الآتيتين والسائل هو الحاج عبـــد القادر بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر العوامي وكنت حينئذ في العوامية .

المسألة الاولى

من أسس بيع بني آدم كبيع العبيد في السابق ولا شك ان العبد من بني آدم هل هي سنة وما هو السبب في بيعه

الجواب

المشرع لتملك طائفة من بني آدم وهم الذين اسرهم المسلمون في الجهاد الشرعي هو الله سبحانه كما صرحت به سور الكتاب كسورتي الانفال والاحزاب واذا ملك الاصل تبعه الفرع كما انه اذا ملكت الشجرة تبعتها الثمرة ولا يزول الرق الا بالعتق واذا كان المشرع هو الله فلا كلام لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر .

المسألة الثانية

قال الله تعالى في حديث الكساء المروي عن فاطمة الزهراء (ع) :

ماخلقت سماء مبنية ولا ارضا مـــدحية ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة ولا بحرا يجري ولا فلكا يسري الا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء .

فقال جبرائيل ومن تحت الكساء فقال الله تعالى : هم فاطمة وابوها وبعلها وبنوها والمقصود تفسير كلمة هم فاطمة وابوها الخ .

الجواب

بعد الفراغ عن افضلية النبي وعلي والحسن والحسين علي الزهراء عليهم السلام فالوجه في تقديمها ليس لبيان افضليتها بل لبيان نكتة في المقام وهي مافهمته من احد مشايخي وهو العلامة الحجة الشيخ علي الجشي

المتوفى ١٥/٥/١٣٧٦ هـ .

وهي انها عليها السلام لما كانت واسطة بين النبوة والامامة فالنبي ابوها والأئمة بعلها وبنوها قدمها باسمها العلم وعطف عليها الاربعة المعصومين مضافين الى ضميرها بيانا لهذه الميزة والخصوصية والله اعلم بالحقيقة .

شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٧ هـ

في يوم الاربعاء الحادي من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

العلامة النهاش بعد مرور ٤٦ عاما من وفاته

هو العلامة العلم الجليل والتقي الورع النبيل الشيخ محمد علي بن الحاج علي بن صالح بن مهدي النهاش من اهالي قلعة القطيف احد حسنات العصر ومفخرة من مفاخر الوطن .

درس العربية والتصريف والمنطق والبيان وشطرا من الفقه والاصول على علماء وطنه القطيف كما انه قد درس عنده في القطيف قبل هجرته الى النجف الأشرف جماعة من طلبة العلم منهم العلامة الحجة الشيخ علي الجشي المتوفى يوم الثلاثاء ١٥/٥/١٣٧٦ هـ درس عنده علم العربية فقط ثم هاجر الى النجف الأشرف مهبط العلم ومهوى الافئدة ومهجر طلاب الحقيقة ورواد العلم وحضر عند علمائها الاعلام وفقهائها العظام في الفقه والاصول والحكمة والكلام حتى نال مرتبة سامية من العلم ومكانة عالية من الفضل ودرس عنده في النجف الاشرف جماعة كثيرة من طلبة العلم من اهل القطيف وغيرهم .

منهم العلامة الشيخ رضي بن الحاج علي الصفار المتوفى صبيحة

يوم الأحد ٤/٢/١٣٧٤ هـ .

ومنهم العلامة الشيخ حسين (١) القديحي نجل الشيخ علي صاحب انوار البدرين المتوفى يوم الثلاثاء ١١/٥/١٣٤٠ هـ .

وآب الى وطنه عام ١٣٣٥ هـ ملآن من العلم وريان من الفضل ودرس عنده في القطيف بعد اوبته من النجف الاشرف جماعة من اهل الوطن .

منهم الفاضل الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين بن عبد الجبار المتوفى صبيحة يوم السبت ١٤/٣/١٣٨١ هـ .

ومنهم الفاضل الشيخ احمد بن الحاج عبد الله آل سنان المهاجر الآن في النجف الأشرف وكان من أئمة الجماعة يقيم الجماعة ظهرا وليلا في مسجد البرودة الذي كان يصلي فيه المغفور له الشيخ عبد الله بن الشيخ ناصر بن نصر الله آل ابي السعود المتوفى في يوم الثلاثاء ١٦/٥/١٣٤١ هـ لأن الشيخ عبد الله المذكور قد ترك صلاة الجماعة قبل وفاته عدة اعوام لضعفه وعجزه ولزوم منزله ويقيم الجماعة صبحا في مسجد الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي الشهير المعاصر للمحقق الكركي وكان هذا المسجد ملاصقا لمنزل الشيخ ابراهيم المذكور ومنزل الحاج عبد الله بن نصر الله المتوفى صبيحة يوم السبت ١٧/١٢/١٣٧٤ هـ .

وبالجملة فالمترجم من العلماء الاعلام المشار اليهم بالبنان والمرموقين بالتجلة والاحترام وتؤثر عنه حكايات لطيفة وفكاهات ظريفة ارغب ان اذكر منها مايلي .

(١) توفي ليلة الاثنين ١٣/١١/١٣٨٧ هـ

- ١ -

سمعت من الحجة المولى الشيخ علي ابي الحسن الخنيزي المتوفى ليلة الاربعاء ٢١/١١/١٣٦٣ هـ انه اجتمع ذات يوم في النجف الاشرف مع جماعة من العلماء والمترجم احدهم وفيهم واحد من العلماء المحدثين من ذوي الشخصيات المرموقة فجرى ذكر الجواهر والحدائق وجرى الحديث في أيهما احسن وارجح .

فقال المحدث ان كتاب الحدائق هو الأحسن والارجح فانه جامع بين الفقه والحديث واللغة والاخلاق بعبارات واضحة وكلمات سلسلة يفهمها المجتهد والمراهق والفاضل .

فتكلم المترجم من بين الجماعة وقال لاشك انك لاتعرف الجواهر ولا تفهمها فبهت الكل متعجبين من جسارته على هذا العالم الكبير ثم سكت هنيئة وقال انا لااقول هزلا بل اقول جدا انك لاتفهم الجواهر فازداد عجب الجماعة من هذه الجسارة الخارقة .

وهذا مما يدلنا على اطلاعه التام على هذين الكتابين الجليلين وتمييزه لها فانه بعد التأمل التام الكامل لاينبغي الاشكال في ان الجواهر ادق وامتن واحسن واكمل من الحدائق

- ٢ -

انه في عام حجته الاولى نسي في منى كيسا فيه مكحلة وبعض الجنيهات هي باقي نفقته دفنه تحت عمود الخيمة التي نزلوها ولم يذكره الا في مكة بعد النفر من منى فارسل في النهار رجلا يطلب الكيس في المكان الذي وصفه له فوجده فيه كما وصفه وهذا من غريب الصدف .

- ٣ -

انه زار مسجد الكوفة ذات يوم من ايام اقامته في النجف الاشرف مع جماعة من العلماء المواطنين فلما قضوا وطرهم من اعمال المسجد ارادوا الرجوع فلم يروه فصاحوا به مرارا متعددة وهو جالس في تعزية هناك يسمع كلامهم وهو ساكت لايجيب فقيل ان جماعتك يصيحون بك فقال اذا انتهت التعزية مضيت الى النجف .

- ٤ -

انه زاره في القطيف ذات يوم وكان يوم الخميس العلامة الشيخ منصور المرهون المتوفى سلخ جمادي الثانية سنة ١٣٧٢ هـ .

ومعه الحاج صالح بن عبد العال المتوفى ١/٦/١٣٧٢ هـ .

والحاج محمد بن الحاج صالح البراك المتوفى يوم الاحد ٧/٦/١٣٦٩ هـ

والجميع من اهالي ام الحمام زاروه في الحسينية المعروفة بحسينية آل النهاش فالزم عليهم بالتأخر للغداء عنده ولم يخبر اهله بذلك فلما صار وقت الغداء جيء اليه بغدائه وحده فوجدوا الجماعة عنده ولما قيل له كيف لاتخبر بان عندك جماعة اجاب ان هذا الموجود المقدم يكفي الجميع والذي لامه على عدم اخباره هو اخوه الحاج رضي المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ .

قيل ان الغداء الذي قدموه له كفى الجميع والله اعلم بالصواب .

- ٥ -

اني سمعت من محمد بن رضوان مختار القلعة المتوفى في شوال سنة ١٣٥١ هـ انه قال ارسلني علي بن حسن بن فارس المتوفى

٢٢/١٢/١٣٤١ هـ وكيل المالية في القطيف الى الشيخ محمد علي النهاش لأخذ منه زكاة الحكومة فجئته قائلا بعد السلام يسلم عليك علي بن فارس ويريد منك الزكاة فاجابني بلغه السلام عني وقل له ان شاء الله ندفع الزكاة بعد ايام فقلت له امض معي اليه واطلب منه ان يمهلك فاجابني ليس لي حاجة عنده فامض اليه بل هو اذا كانت له حاجة عندي يأتي الي فقلت له انه امرني ان ابقى في منزلك الى ان تدفع الي الزكاة فاجابني اذاً اصبر قليلا حتى آتي اليك بالموجود عندي فصعد الى حجرته وجاء بصرة فيها روبيات قائلا خذ هذه الروبيات واوصلها الى علي وقل له يسامحنا هذا الموجود عندنا قال ابن رضوان فاخذت الصرة وانا اعتقد انها اكثر من المطلوب منه ففككتها وحسبت منها مقدار ماعليه من الزكاة وارجعت الباقي اليه قائلا خذ هذا لك زيادة ولا عليك شيء فقال انعم الله عليك .

- ٦ -

سمعت من الحاج علي بن الحاج محمد بن سنان انه قال كان للشيخ محمد علي النهاش طلب على انسان وأبطأ عليه بالوفاء فطالبه مرارا عديدة وهو يماطله فمضى اليه ذات يوم بذاته صباحا وكان صاحب دكان فطالبه فوعده بعد ايام قليلة ان شاء الله ثم قال تفضل على القهوة فقال لاباس وصعد معه المنزل فجلس الشيخ واطال الجلوس فلما صار الضحى ترخص منه ليمضي الى الدكان فقال لاباس وبقي الشيخ في المنزل فجاء الرجل وقت الظهر وبعد الصلاة قدم الغداء وتغدى مع الشيخ فلما صار العصر وقت فتح الدكان ترخص من الشيخ ليمضي الى السوق فقال لاباس فلما خرج الى

السوق استدان مقدار الطلب فلما عاد الى المنزل وقت المغرب سلم جميع المطلب الى الشيخ وسأله المسامحة من التعطيل فاراد الشيخ الخروج من المنزل فالزمه على العشاء فاجابه ان عندي لوازم لا أستطيع التأخر .

اقول فاستوفى طلبه بسهولة .

ومن هذه الحكايات الآنفة الذكر وامثالها ندرس نفسية المترجم ونعرف ما تحمله نفسه من علم وتقى وشمم واباء وتوكل ورضا وحسن وفاء واستيفاء الى غير ذلك من الاخلاق الشريفة والملكات الحميدة وقد تزوج مترجمنا ثلاث زوجات ولم يخلف منهن الا ولده الآتي ذكره .

الاولى طيبة بنت عمه الحاج محمد بن صالح النهاش .

الثانية فاطمة بنت الحاج ناصر الدار اهل الكويكب .

وهذه ام ولده الموجود الآن وهو الحاج محمد صالح وهو من الرجال المحترمين وله من الذكور ولدان ومن الاناث ثلاث كرائم .

الثالثة فاطمة بنت سلمان بن علي بن سلمان آل سنان .

ولم يبق معها الا ثمانية اشهر تقريبا .

وفاته

في عام ١٣٤٠ هـ سافر الى حج بيت الله الحرام على طريق البحر في المركب وفي اثناء طريقه هذا قبل قران بيوم تقريبا اختاره الله الى دار كرامته وذلك في اواخر شهر ذي القعدة الحرام عام التاريخ الآنف الذكر فغسل وكفن وصلي عليه والقي في البحر وقد وقع اجره على الله فانه خرج من بيته مهاجراً الى الله تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

وقد قلت في تأبينه سبعة ابيات مشتملة عـلى تاريخ وفاته وهي مذكورة في ديواني (الروض الانيق) المطبوع في المطبعة الحيدرية النجف سنة ١٣٧٣ واليك ذكرها :

لماذا اكتست ام المكارم جلبابا   سواداً ونضت من حلى البشر اثوابا
لمن كان من اركان دين محمد   اولي العلم من كانوا الى الرشد ابوابا
هو العالم البر التقي محمـد   علي ومن لله قد كان اوابا
قضى نحبه في البحرين قرانها   بيوم فاشجى حين الق احبابا
لئن ضم منه البحر جسما فقد غدا   يعانق في الفردوس حورا واترابا
وحين قضى انهدت قوى الدين واغتدى   عليه حزينا يذرف الدمع سكابا
ادين الهدى احزن ان شمسك نورها   بكسف رمي ارخ (وبدرك قد غابا)

سنة ١٣٤٠ هـ

وفي يوم الخميس الثاني من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

فائدة تقليدية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل ان التقليد من باب السببية المطلقة او الوصف

وهل المدار في التقليد على الظن الشخصي أو الوصفي او العلم القطعي او الاجمالي .

وهل المنع من تقليد الاموات من دين الامامية او مخترعات العامة فاذا كان من دين الامامية فما الدليل عليه من الكتاب والسنة هذه الاسئلة يقال ان المحرر لها هو العلامة الشيخ جعفر بن الشيخ محمد العوامي المتوفى

في البحرين ليلة الاثنين ١٣/١/١٣٤٢ هـ .

حررها الحاج منصور بن احمـد الشافعي السيهاتي المتوفى ٢٨/١٢/١٣٦٤ هـ والحاج منصور قدمها الى العلامة الشيخ منصور بن عبد الله آل سيف التاروتي المتوفى في تاروت ليلة الاثنين ٢٢/١٢/١٣٦٢ هـ فكتب في جوابها رسالة اسمها (اوضح الدلالات على بطلان تقليد الاموات) .

وقد ادرجتها في الجزء التاسع من كتابي الازهار الارجية) المطبوع في مطبعة النجف سنة ١٣٨٦ وقد اعرض عن تفسير الكلمات المذكورة وضرب عنها صفحا وطوى دونها كشحا معتذرا بان المهم بيان ماهو الاهم .

وقد احببت ان اتكلم عن خصوص هذه الكلمات تعميما للنفع وتكثيرا للفائدة .

قال المحرر : هل ان التقليد من باب السببية المطلقة او الوصف .

اقول : لعله يريد ان التقليد معتبر من حيث كونه سببا مطلقا لصحة العمل بفتوى الفقيه مطلقا ولو كان ميتا اخباريا او انه معتبر من حيث كونه سببا خاصا لصحة العمل بفتوى خصوص الفقيه الاعـلم الحي الاصولي او الاخباري اي سببا موصوفا بالخصوصية الكذائية .

فان كان الاول فلاينبغي الاعتراض على المكلف اذا قلد الفقيه الميت الاخباري لان تقليده لا يخلو من السببية المطلقة لصحة العمل بفتواه وان كان الثاني فيحتاج الى اقامة دليل معتبر على التخصيص .

ومع العجز عن اقامة الدليل المعتبر على التخصيص يسقط الثاني

ويكون العمل على الاول ٠

قال المحرر : وهل المدار في التقليد على الظن الشخصي او الوصفي او العلم القطعي او الاجمالي ؛

اقول : لعله يريد ان صحة التقليد هل هي منوطة بحصول الظن الشخصي بحكم الله من فتوى الفقيه مطلقا ولو ميتا اخباريا كما اختاره صاحب القوانين ام هي منوطة بخصوص حصول الظن بالحكم من فتوى الفقيه الاعلم الحي الاصولي او الاخباري .

فان كان الاول فلا ينبغي الاعتراض على المكلف اذا قلد الفقيه الميت الاخباري فان كل مكلف حينئذ يتعبد بظنه الشخصي بحكم الله فان كان هذا الظن متعلقا بالحكم من خصوص فتوى الفقيه الاعلم الحي قلده سواء كان اصوليا او اخباريا وان كان متعلقا بالحكم من فتوى الفقيه الاعلم الميت فكذلك يلزمه تقليده سواء كان اصوليا او اخباريا .

وان كان الثاني فيحتاج الى اقامة دليل معتبر على هذا التخصيص ومع العجز عن اقامة الدليل المعتبر يسقط الثاني ويكون العمل على الاول ام ان صحة التقليد منوطة بحصول العلم القطعي بحكم الله من فتوى الفقيه الاعلم مطلقا حيا او ميتا اصوليا او اخباريا ام بكفاية حصول العلم الاجمالي بالحكم من فتواه مطلقا ؟

فان كان الاول دارت الصحة مدار حصوله سواء كان الفقيه الاعلم حيا او ميتا اصوليا او اخباريا ولكنه متعذر الحصول او متعسره اللهم الا في بعض المسائل وان كان الثاني فكذلك تدور الصحة مدار حصوله

مطلقا كان الفقيه الاعلم حيا او ميتا اصوليا او اخباريا فيرتفع النزاع بين الطائفتين وتنتفي ثمرته من البين .

قال المحرر : وهل المنع من تقليد الاموات من دين الامامية او من مخترعات العامة .

اقول : الظاهر ان المقصود من هذا الكلام هو ان المنع من تقليد الاموات هل هو صادر من علماء الشيعة الامامية او من مخترعات عوامهم فان كان من مخترعات العوام فلا يسمع هذا الكلام ولا يكون قولهم هذا حجة على الجاهل فضلا عن الفاضل .

والمراد من العامي من لم يبلغ رتبة الفقاهة والاجتهاد وان راهق البلوغ ٠

واما تفسير العامة بالسنة كما صنع صاحب الرسالة فلا ينبغي حمل الكلام عليه وان كانت المقابلة بدين الامامية تقتضيه لانه لاينبغي صدوره من جاهل فضلا عن فاضل كيف وقد استقر مذهب السنة الا من شذ منهم على لزوم تقليد اهل المذاهب الاربعة وهم اموات من مدة اعوام .

وان كان المنع من تقليد الاموات صادرا من علماء الشيعة الامامية فما الدليل عليه من الكتاب والسنة ٠

اذا عرفت ماتلونا عليك فاستمع لما سيتلى .

لااشكال في حرمة التعبد بغير العلم وانها ثابتة بالادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل خرج عنها فتوى الفقيه الاعلم الحي اصوليا كان او اخباريا وبقي ماعداها تحت الحرمة مضافا الى ان الشك في الحجية

كاف في حرمة التعبد بغير العلم ودليل الانسداد لو تم لا يجدي العامي نفعا لانه حينئذ وظيفة الفقيه واذا دار الامر بين الرجوع الى الفقيه الاعلم الميت تعين عليه الرجوع الى الحي اصوليا كان او اخباريا لانه حينئذ يعلم بجواز الرجوع الى الحي ويشك في جواز الرجوع الى الميت والحكم العقلي في مثله الاحتياط بالرجوع الى معلوم الحجية وهو الحي كما هو ظاهر لا غبار عليه وقد ذكرت هذا الكلام في رسالتي .

(الاصوليون والاخباريون فرقة واحدة) المطبوعة في المطبعة الحيدرية - النجف سنة ١٣٧٩ هـ فراجع وحينئذ اتضح لك ان التقليد ليس من باب السببية المطلقة ولا ان مداره على الظن الشخصي او الوصفي ولا على العلم القطعي لتعذره او تعسره ولا على العلم الاجمالي للشك في كفايته مع تأتي العلم التفصيلي الظاهر بل ان اعتبار التقليد من حيث كونه سببا مقتضيا للعلم باداء الوظيفة شرعية او عقلية ولو بحسب الظاهر وكفى بهذا العلم موجبا للامن من العقاب ومن حصول ما ينافي شكر المنعم ولا تتأتى هذه السببية المتصفة بهذه الخصوصية الا لتقليد الفقيه الاعلم الحي لانه هو المتفق عليه بين علماء الامامية اما تقليد الميت ففيه الخلاف والمقلد له غير آمن من العقاب ولا من حصول ما ينافي الشكر اللهم الا باذن الفقيه الاعلم الحي فتعود المسألة في الحقيقة الى التقليد كما هو واضح لا يخفى على اولي النهى والله الهادي الى صوب الهدى

تاريخ وفاة الشيخ محمد حسين بن عبد الجبار

وفي يوم الاربعاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي

تاريخ وفاة الفاضل الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين ابن عبد الجبار

اصيب بالمرض المقعد مدة طويلة وقرب موته تزايد به المرض فجيء به الى مستشفى القطيف الكائن موقعه شرقي القلعة قرب الساحل وفي صبيحة يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٨١ اختاره الله الى دار كرامته فشيع تشييعا يليق بشأنه وغسل في المغتسل المسبل لعموم المؤمنين الكائن موقعه قرب عين البشري وصلى عليه العلامة الشيخ محمد علي الخنيزي ودفن في المقبرة الشرقية من مقبرتي الحباكة ووضعت له الفاتحة في مسجد الشيبة والمتسنم لمنبر الخطابة هو الخطيب الشهير الشيخ الميرزا حسين البريكي .

ثم بني قبره حسب المتعارف وكان موقعه شرقي قبور المشايخ العظام وقد زرته مرارا كثيرة ولم يخلف من الاولاد الا بنتا واحدة من زوجته المرحومة زمزم بنت الحاج محمد الجشي المتوفاة في شهر محرم الحرام سنة ١٣٧٨ هـ .

ولم يكن قد تزوج غيرها وقد ولدت له ولدين ذكرين توفيا في حياته في النجف الاشرف ايام هجرته هناك .

اقول لقد كنت انا حين وفاته في النجف الاشرف للزيارة ولم احظ بالحضور في تشييعه وكان له علي حق كبير فانه احد مشائخي في العربية والمنطق والفقه والاصول وقد اتفق ان في ليلة وفاته قريبا من الفجر خسوف القمر وصلينا صلاة الايات في النجف الاشرف .

والآن قد خطرت ببالي هذه الابيات المشتملة على تاريخ وفاته

وفيها الأشارة الى خسوف القمر تلك الليلة .

خسوف القمر

بدر السما عراه خسف   ليلة الرابع عشر
ليلة سبت هي من   شهر يلي شهر صفر
من ذلك العام الذي   ارخ به غاب القمر

سنة ١٣٨١ هـ

وفي يوم الخميس السادس عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي تعليقات على بعض الرسائل لبعض الافاضل .

ـ ١ ـ

التعصيب توريث العصبة مازاد على الفروض من النصيب .

قال في مجمع البحرين وعصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة جمع كافر وهم بنوه وقرابته لابيه والجمع العصائب .

قال الجوهري وانما سموا عصبة لانهم عصبوا بـه اي احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل عندنا على تقدير زيادة السهام لعموم آية اولي الارحام واجماع اهل البيت عليهم السلام فيرد فاضل الفريضة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام وعلى كلالة الام على تفصيل ذكر وكذا العول عندنا وسيأتي ذكره في محله انتهى .

وقال في المجمع في مادة العول وفي الحديث والذي احصى رمل عالج يعلم ان الفرائض لاتعول وفيه اول من اعال عمر بن الخطاب .

العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبة مافضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضه واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للأب والام او الاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اهلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بمثلها بزيادة السهام انتهى .

وقال في جواهر الكلام عند الاستدلال على بطلان التعصيب مانصه لقاعدة منع الاقرب الأبعد المستفاد من الكتاب والسنة والاجماع من المؤالف والمخالف .

قال الباقر (ع) في قول الله عزوجل واولو الارحام بعضهم اولى الى آخرها ان بعضهم اولى بالميراث من بعضهم لان اقربهم اليه رحما اولى به .

ثم قال : ايهم اولى بالميت واقربهم اليه امه او اخوه اليس الام اقرب الى الميت من اخوته واخواته انتهى .

وفي نخبة الاحاديث في الوصايا والمواريث للعلامة الشيخ محمد ابراهيم الكرباسي ص٢٤٥ مانصه والحكم عندنا في مسألة التعصيب حكم ضروري وقد نطقت الاخبار الصحيحة على عدم توريث العصبة ففي بعضها تمنع

العصبة وفي بعضها في فيها التراب الى غير ذلك وعليه اجماع الامامية خلافاً لمخالفينا فانهم قد ورثوا العصبة انتهى .

اذا عرفت ماتلونا عليك فاستمع لما سيتلى .

قال بعض الافاضل فيما كتبه على جواب بعض اصحابه في مناظرة جرت بينه وبين غيره في التعصيب بعد ان ذكر بعض الادلة على عدم توريث العصبة مانصه فتبين من ذلك انه لو لم نرد مافضل من بعض الفرض على من بقي من ذي الفرض كلا بنسبة فرضه اذا اجتمع بغيره كما اذا اجتمع الابوان او احدهما مع البنت او عليه فقط كما اذا بقي الام اوالبنت واعطينا الزيادة لغيره يلزمنا ان اعطيناه من ليس اولى به مع وجود من هو اولى به وذلك ممنوع بالاجماع شرعا ومستقبح عقلا الى ان قال : فان قلت فما تقول في الحديث الصحيح الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر كما ذكره المجيب .

قلت هذا الحديث بناء على صحته وكون هذا لفظه فانه بظاهره انما هو ناظر الى بيان الوارث الذي لافرض له بل له الباقي بعد اخذ الفرض من الميراث لذي الفرض الذي اجتمع معه وله اياه المشاركة في الميراث فانه لا يكون الا الرجل الذكر او من يقوم مقامه ويتقرب به فكأنه جاء مبينا قائلا : قد يجتمع في الميراث وارث بالفرض ووارث بالقرابة له الباقي فالحقوا الفرائض اولا باهلها واجعلوا الباقي لأولى رجل ذكر وليس ذلك الا المساوى لذي الفرض في المرتبة وهو هنا ليس الا الاب او الولد الذكر وذلك لعدم الاولى ان اريد مايشتمل ذوي الفروض لثبوت الاولوية لمن

بقي منهم على كل من سواه وتساوي الكل في المرتبة كما بيناه وان اريد به الاولى من غيرهم مع كونه غير مساو لهم فلازمه توريثه من ليس اولى به مع وجود من هو اولى منه بل تفضيله عليه كما في صورة اجتماع احد الابوين مع البنت والاخ مثلا او العم وجواز مشاركة العم او ابنه للأخ اوابنه بل جواز مشاركة ابن العم للاب لانه لامانع من ذلك سوى الاولوية والاقربية وقد فرض عدم منعها من مشاركة غير الاولى والاقرب للاولى والاقرب وهوفي محل منع عند الجميع فتبين ان المراد به المساوي لذي الفرض فيالمرتبة وتم المطلوب بلا اشكال وسقط بذلك للمجيب على مطلوبه الاستدلال انتهى .

اقول لاريب ولا اشكال ان هذا الاستدلال في غاية المتانة والرصانة لذي الفهم والفطانة وان التعصب للتعصيب لايصدر من العاقل اللبيب اللهم الا من ليس له دراية بالاساليب وعدم التامل التام في آية واولوا الارحام والصلاة والسلام على محمد وآله الكرام .

- ٢ -

في احراز الركعتين في الشكوك التي يعتبر فيها الاحراز وجوه واقوال فقيل ان الاحراز يحصل بالركوع وقيل بالدخول في السجدة الثانية وقيل بعد الذكر الواجب فيها وقيل بعد الرفع منها وقد اشار الى هذه الاقوال مع سائر الوجوه المحتملة العلامة الحجة المغفورله الشيخ عبد الله بن معتوق التاروتي المتوفى ١٣٦٢/٥/١ هـ .

في رسالته (سفينة الناسكين لنجاة الشاكين) الموجودة مع ترجمة

مصنفها في الجزء الثاني من كتابي (الازهار الارجية) المطبوع في مطبعة النجف - النجف سنة ١٣٨٣ هـ .

وقد اشكل على القائل بان الاحراز يحصل بالركوع بانه يلزم على هذا القول ان من شك في الركعة الاولى انه ركع ركوعا واحدا او ركوعين يكون حكمه حكم من شك بين الركعة والركعتين من انه يتروى فان تيقن او ظن والاهدم واستأنف ولاقائل بهذا الحكم هنا بل حكم هذا الشك ان يبني على عدم الاتيان بالركوع الثاني وتصح صلاته ويلزم ايضا ان من شك في الركعة الثانية انه ركع ركوعا واحدا او ركوعين يكون حكمه البناء على الثلاث ويأتي بالرابعة ويحتاط بركعة من قيام او ركعتين من جلوس ولا قائل بهذا الحكم هنا بل حكمه البناء على عدم الاتيان بالركوع الثاني في الركعة الثانية ويتم صلاته وقد يجاب عن هذا الاشكال بانه لعل مراد القائل بان الاحراز يحصل بالركوع يريد من الركعة الاولى اوالركوع الاول في صورة الشك بين الركعة والركعتين هوالركعة اوالركوع المتعقب بالسجدتين ولو بنحو الشرط المتأخر يعني ان الشاك في هذه الصورة لايدري هل انه لم يركع الا هذا الركوع اوركع قبله ركوعا آخر متعقبا بسجدتين ويريد من الركعة الثانية اوالركوع الثاني في صورة الشك بين الركعتين والثلاث هي الركعة او الركوع المتعقب بالسجدتين ايضا يعني ان الشاك في هذه الصورة لايدري هل انه لم يركع الا ركوعا واحدا متعقبا بالسجدتين وهذا الذي بيده هو الركوع الثاني او ركع ركوعين كل ركوع منها متعقب بسجدتين وهذا الذي بيده هو الركوع الثالث وعلى

هذا التوجيه فاذا كان في اول ركعة من صلاته وشك هل انه ركع ركوعا واحدا او ركوعين لايندرج تحت حكم من شك انه هل ركع ركعة او ركعتين للعلم بعدم تحقق السجدتين في البين واذا كان في الركعة الثانية وحصل له الشك انه هل ركع ركوعا واحدا او ركوعين لايندرج تحت حكم من شك بين الركعتين والثلاث للعلم بعدم تحقق السجدتين الا في الركعة الاولى من الاثنتين والله اعلم بحقائق احكامه .

- ٣ -

الوهم له معان كثيرة مذكورة في كتب اللغة والحديث والحكمة والكلام فهو من المشترك اللفظي الذي يكون لفظه واحدا ومعناه متعددا ولنقتصر على ذكر المعاني الآتية .

١ - القوة الوهمية .

ذكر في الهداية الاثيرية تأليف اثير الدين الابهري المتوفى سنة ٦٦٠ هـ التي شرحها شرح منهج الحكيم الفيلسوف ملاصدرا الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ ص٢٠١ مانصه واما الوهم فهو قوة مرتبة في آخر تجويف الاوسط من الدماغ يدرك المعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات كالقوة الحاكمة في الشاة بأن الذئب مهروب عنه والولد معطوف عليه انتهى

وهو احـــدى القوى الخمس الباطنة التي نظمها العلامة الفيلسوف السبزواري المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ في منظومته الشهيرة بقوله :

مدركنا اما معان او صور   والاول الكلي والجزئي صبر
فصور مدركها بنطاسيا   لها بجنبه الخيال واقيا

محال الروح وانه امتنع | كون العظيم في صغير الطبع
دلا علي تجرد الخيال | فهـو مثال عالم المثال
والوهم للجزئي من معنى علم | حافظه حافظة لقد رسم
والعقل للكلي من معنى عقل | خازنه القدسي والنسيان دل
ودون تلك قوة مشتهره | الوصل والفصل هي المفكره

وفي مقابلة القـوى الخمس الباطنة القوى الخمس الظاهرة السامعة والباصرة والشامة والذائقة واللامسة .

وقد نظمها السبزواري بقوله :

المشعر الظاهر للخمس انقسم | لمس وذوق بصر سمع وشم

وفي المنجد عند كلامه على مادة الوهم ص٩٢١ مانصه :

ويطلق على القوة الوهمية وهي من الحواس الباطنة التي من شأنها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وهي القوة التي تدرك في الشاة مثلا ان الذئب مهروب عنه وفي الاتى ان الولد معطوف عليه انتهى .

٢ ـ مايقع في الخاطر

قال في القاموس ج٤ ص١٨٧ ط ١٣٥٧ هـ الوهم من خطرات القلب

وقال في مجمع البحرين ص٥٥٦ والوهم مايقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي .

وقال في المنجد ص٩٢١ الوهم (مص) ج اوهام مايقع في القلب من الخاطر .

وقال في الجزء الثاني من المعجم الوسيط ص١٠٧٣ الوهم مايقع في الذهن من الخاطر .

٣ ـ الظن

قال في القاموس ج٤ ص١٨٧ وتوهم ظن .

وقال في مجمع البحرين ص٥٥٦ وتوهمت اي ظننت .

وقال في المعجم الوسيط ص١٠٧٣ وتوهم الشيء ظنه .

وفي صحيحة صفوان عن ابي الحسن (ع) قال ان كنت لاتدري كم صليت ولم يقع وهمك على شيء فاعد الصلاة .

وخبر الحلبي وان كنت لاتدري ثلاثا صليت ام اربعا ولم يذهب وهمك الى شيء فسلم ثم صل ركعتين وانت جالس تقرأ فيهما بام الكتاب وان ذهب وهمك الى الثلاث فقم فصل الركعة الرابعة .

وصحيحة الحلبي اذا لم تدر ثنتين صليت ام اربعا ولم يذهب وهمك الى شيء فسلم ثم صل ركعتين .

ولا ريب ان المراد من الوهم ها هنا هو الظن كما اوله الفقهاء به لانه هو المناسب للمقام كما لايخفى على من تتبع كلماتهم .

٤ ـ مرجوح طرفي المتردد فيه

قال في القاموس ج٤ ص١٨٧ الوهم من خطرات القلب او مرجوح طرفي التردد فيه .

٥ ـ الشك

في المنجد اتهمه في قوله شك في صدقه .

وفي المعجم الوسيط اتهمه في قوله شك في صدقه .

ومنه قوله عليه السلام في خبر عبد الرحمن بن سيابة وابي العباس اذا لم تدر ثلاثا صليت او اربعا ووقع رأيك على الثلاث فابن على الثلاث وان وقع رأيك على الاربع فسلم وانصرف وان اعتدل وهمك فانصرف وصل ركعتين وانت جالس .

ذكر ذلك في كتاب الصلاة من مصباح الفقيه للعلامة اقا رضا الهمداني المتوفى ١٣٢٢/٢/٢٨ هـ ص٥٧٠ .

والمراد من الوهم في هذا الحديث هو الشك بقرينة قوله عليه السلام في الصحيح من محمد بن مسلم ومن سها فلم يدر ثلاثا صلى او اربعا فاعتدل شكه قال فيتم ثم يجلس فيتشهد ويسلم ثم يصلي ركعتين واربع سجدات وهو جالس انتهى .

كما ان المراد من الوهم في الحديث الآتي هو الشك ايضا ونص الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم ومثله الحديث الآخر ونصه الامام يحمل اوهام من خلفه انتهى .

وليس المراد منه هنا السهو بمعنى عزوب الشيء عن الذاكرة كما اختاره في مجمع البحرين كما لايخفى على العارف باساليب الكلام وان كان الوهم يستعمل لغة في السهو بمعناه المتقدم كما لايخفى على المتتبع اللهم الا ان يريد صاحب المجمع من السهو هنا الشك كما هو احد معانيه فحينئذ يكون منه الحديثان والله اعلم بحقيقة الحال .

اذا عرفت ماتلونا عليك فاستمع لما سيتلى .

قال بعض الافاضل الالتفات الى الشيء اما ان يكون مع الالتفات

الى خلافه اولا الثاني الوهم فانه مجرد حضور الشيء وحصوله في البال والاول اما ان يكون مع منع الخلاف ورفعه اولا والاول العلم والثاني اما ان يكون الالتفات الى الخلاف على نحو الالتفات الى الشيء او مع رجحان لاحدهما والاول الشك والثاني الظن وما ذكرنا في معنى الوهم هو احد معانيه اللغوية وقد اشتهر انه هو معناه وهو باطل لامتناع تحقق وجوده حينئذ الا مع الظن وحينئذ لايمكن العمل به من عاقل فضلا عن ان يأمر الشارع بالعمل به فلا تغفل انتهى .

والاحسن في هذه القسمة ان يقال هكذا .

الالتفات الى الشيء اما ان يكون مع الالتفات الى خلافه اولا الثاني الوهم باحد معانيه اللغوية وهو مايقع في الذهن من الخاطر فانه مجرد حضور الشيء في البال والاول اما ان يكون مع منع الخلاف ورفعه اولا والاول العلم والثاني اما ان يكون الالتفات الى الخلاف على نحو الالتفات الى الشيء او مع رجحان لاحدهما ومرجوحية الآخر والاول الشك والثاني الظن والثالث الوهم باحد معانيه اللغوية وهو مرجوح طرفي المتردد فيه وحينئذ لايرد الاشكال .

والعجب من هذا الفاضل كيف يفسر الوهم اولا بانه مجرد حضور الشيء وحصوله في البال وهذا يدل على انه لامعنى للوهم الا هذا ثم يعترف ثانيا بان ماذكرناه هو احد معانيه اللغوية وهذا يقتضي ان له معنى آخر ثم يصرح ثالثا بامتناع تحقق الوهم الا مع الظن وهذا يقتضي ان لامعنى للوهم الا مرجوح طرفي المتردد فيه ثم تأمل في قوله اخيرا وحينئذ لايمكن

العمل به من عاقل فضلا عن ان يأمر الشارع بالعمل به .

فان الذي لا يمكن العمل به من عاقل فضلا عن ان يامر الشارع بالعمل به هو الوهم بمعنى مرجوح طرفي المتردد فيه اما الوهم بمعنى الظن فقد نزله الشارع في بعض المقامات منزلة العلم فهو طريق علمي كما عرفت فيما سبق من صحيحة صفوان وخبر الحلبي وصحيحته فلا تغفل .

ـ ٤ ـ

المراد من الاحرام هو التلبس بالعبادة المخصوصة من صلاة فريضة او نافلة او نسك من حج او عمرة متمتع بها او مفردة وان اختلف سبب التلبس ففي الصلاة مطلقا يحصل التلبس بالنية وتكبيرة الاحرام وفي النسك مطلقا يحصل التلبس بالنية والتلبية لامعنى للاحرام غير هذا فيما اعلم وذهب بعض الافاضل الى ان الاحرام كما يطلق على ذلك يطلق ايضا على التلبس بعبادة اخرى غير الصلاة وغير الحج والعمرة وهو التلبس باحترام الحرم او احترام مكة فانه لاشك في ان الاحترام المخصوص من الامور الراجحة في نظر الشارع

قال ايده الله بعد ان ذكر جملة من افراد الاحرام مانصه :

وعليه فيجوز اختصاص هذا الفرد من الاحرام بكونه مشرعا لصرف الاحترام بمعنى انه تعالى لم يحب من احد ان يوافي حرمه الا محرما بتلبيته وتجرده عن مخيط اللباس كاشف الراس لابسا ثوبي الاحرام تاركا للطيب والنساء والسلاح الى غير ذلك من تروك الاحرام .

ثم ساق بعض الادلة على مختاره الى ان قال .

والى هنا فقد اتضح لنا ان لامانع من الالتزام باحرام على ماهو له

من الوظائف من التلبية والتجرد عن معتاد اللباس ولبس ثوبيه وكشف الرأس وعدم التظلل سائرا وعدم التطيب ومجانبة النساء وترك السلاح الى غير ذلك من تروكه من الميقات الى دخول مكة وبكونه مشرعا كذلك احتراما لمقامه تعالى ومقام حرمه فهو احرام لا لحج او عمرة بل لصرف الاحترام وايد مختاره ايده الله بادلة مطلقة منها مرسل الفقيه على مافي جواهر الكلام روي عن النبي (ص) والأئمة عليهم السلام انه وجب الاحرام لعلة الحرم .

ومنها مرسل العباس بن معروف المروي عن العلل عن ابي عبد الله قال حرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم .

الى ان قال ايده الله : فالقول به يعني (مختاره) على الظاهر لامحيص عنه والله تعالى اعلم .

كما انه ايضا قد اتضح لنا ان التحلل منه وجوازه لايتوقف الا على انتهاء أمد ظرف وجوبه وماكان له من دون اي حاجة الى التقصير او الحلق فضلا عن غير ذلك مما ذكر من اعمال انتهى .

وبتحقيق هذا الفاضل احرزنا عبادة لم نجدها في كتب العبادات المختصرة ولا المتوسطة ولا المطولة ولكن عدم الوجدان لايدل على عدم الوجود ونية هذه العبادات نظير نية الحج والعمرة التي يستحب التلفظ بها فاذا جاء احد المواقيت كقرن المنازل (وادي السيل) مثلا نوى هكذا احرم لاحترام الحرم او مكة واوطن نفسي على ترك محرمات الاحرام

والبي التلبيات الاربع عاقد بها احرام احترام الحرم او مكة قربة الى الله
تعالى لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لاشريك لك ثم يبقى على احرامه حتى يدخل الحرم ان كان قصده الحرم
فقط او يدخل مكة ان كان قاصدا دخول مكة فيحل من احرامه

وحيث ان العبادات توقيفية لايسوغ للعامي العمل بهذه العبادة
حتى يراجع مرجعه ومقلده فان أفتاه بها والا فلا .

وبما ان المرجع الديني الاعلى لعالم التشيع اليوم هو الامام الاكبر
المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله كان المهم معرفة فتواه في
هذه المسألة المعضلة حتى يتبين الامر لمقلديه وتعرف فتواه من جواب المسألتين
الآتيتين .

المسألة الاولى

هل يجوز للحاج ان يدخل الحرم بدون احرام اذا كان مجتاز الى
المدينة ولم يكن قاصدا دخول مكة ام يلزمه الاحرام بالعمرة المفردة واذا
اتمها يتوجه الى المدينة واذا خرج منها وجاء الميقات احرم بعمرة التمتع ؟
وهل يفرق في الصورة الثانية بين الحاج عن نفسه وبين النائب عن
غيره افتونا مأجورين ٣/١١/١٣٨٦ هـ .

جواب الامام الحكيم مدظله

بسم الله تعالى الظاهر عدم جواز ذلك ولا بد لمن يدخل الحرم من
الاحرام بقصد النسك من حج او عمرة ولا فرق بين الحاج عن نفسه
والنائب ٨٦

١٣ حج

المسألة الثانية

ذكر ثم في منهاج الناسكين في فصل المواقيت (مسألة ١٢) لايجوز
دخول مكة ولا دخول الحرم وان لم يكن قاصداً دخول مكة على الاقوى
الا باحرام صحيح من حيث يسوغ الاحرام منه .

عرفنا انه اذا كان قاصدا دخول مكة فالاحرام اما بعمرة مفردة
او بعمرة تمتع مثلا اما اذا لم يكن قاصدا دخول مكة فما المراد بالاحرام
الصحيح وهل يشرع الاحرام مجردا من النسك افتونا مأجورين
٣/١١/١٣٨٦ هـ .

جواب الامام الحكيم مد ظله

بسم الله تعالى المراد بالاحرام الصحيح ما كان بقصد النسك ولا يصح
الاحرام بدون ذلك ٨٦

١٣ حج

وبعد الاطلاع على جواب هاتين المسألتين تعرف ان العبادة التي
حققها بعض الافاضل ليست صحيحة على فتوى الامام الحكيم مد ظله .
فلا يصح الاحرام الا بقصد النسك وقد عرفت ان النسك منحصر
امره في الحج والعمرة والله اعلم بحقائق احكامه .

وفي يوم الاحد التاسع عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي :

رؤيا مزعجة

رآها الحاج احمد بن علي قويسم اهل القديح ليلة الاحد الخامسة
من الشهر المؤرخ .

قال رأيت وانا في عالم الرؤيا في غربي بلدية القطيف بيتا له درج من خشب قديم وفيه امرأة جاءتها لصوص وصاحت عليهم فجاءتها الشرطة ولكن الشرطة لم تتمكن من الصعود الى البيت لان الدرج القديم قد تكسر وثار البارود من الشرطة وكثر الدخان حتى كسا القطيف من جميع الجهات حتى وصل البحر وتهدمت البيوت باهلها فلا ترى حينئذ الا كل انسان من رجل او امرأة يقول للآخر ذق ماعملت .

رؤيا فيها موعظة

رآها الولد محمد ليلة الجمعة العاشرة من الشهر المؤرخ .

قال رأيت رجلا عليه عمامة خضراء ونحن في مسجد وهو ينشد قصيدة فيها موعظة وارشاد وقد حفظت منها البيت الاول من الابيات الآتية وبعد ان استيقظت اضفت اليه البيت الثاني والثالث واليك ذكر الجميع .

اراكم بني قومي جميعا حياتكم ... سبات وان الناطقين بكم خرس
كانكم صم عن الحق والهدى ... وعمي عن المعروف طالعكم نحس
فما العين من دون القلوب بصيرة ... اذا مافؤاد ضل او ناله طمس

وفي يوم الاثنين العشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

كتاب الى الشيخ هادي الاميني

بسم الله الرحمن الرحيم

العلامة الكبير الشيخ هادي الاميني .

بعد التحية والسلام

اني لأشكر جهودكم الجبارة واخلاصكم العميق واكبر واقدر كتابيكم الجليلين المعجمين وابتهل الى المولى سبحانه ان يرعاكم بعين عنايته ويمدكم بلطف رحمته حتى يبلغكم الاماني والآمال ويحقق ما تتمنون من بلوغ الارب وقضاء اللبانات .

اقدم اليكم فهرست كتبي المطبوعة في النجف الأشرف وقد ذكرتم اكثرها في المعجم وانما كتبت الكل لوجود خطأ في بعض ما كتب في المعجم لتصححوه وتكتبوا مافات المعجم في المستدرك ولكم مزيد الشكر وجزيل الاجر .

١ — اجوبة المسائل الكويتية مط النجف ١٣٨٥/١٩٦٥ ح الربع ٦٨ ص هيئة وفقه .

٢ — الازهار الارجية ج١ مط النجف ١٣٨٢ ح الربع ١٨٢ص ومعه مقدمته عبقات الارج في تاريخ حياة فرج .

٣ — الازهار الارجية ج٢ مط النجف ١٣٨٢ ح الربع ٢٦٥ص

٤ — الازهار الارجية ج٣ مط النجف ١٣٨٣ ح الربع ٢١٦ص

٥ — الازهار الارجية ج٤ مط النجف ١٣٨٣ ح الربع ٢٢٨ص

٦ — الازهار الأرجية ج٥ مط النجف ١٣٨٣ ح الربع ١٨٥ص

٧ — الأزهار الأرجية ج٦ مط النجف ١٣٨٤ ح الربع ٢٢٨ص

٨ — الأزهار الأرجية ج٧ مط النجف ١٣٨٤ ح الربع ٢٥٨ص

٩ — الأزهار الأرجية ج٨ مط النجف١٣٨٤ ح الربع ٢٢٠ص(١)

١٠ - الاصوليون والاخباريون فرقة واحدة مط الحيدرية ١٣٧٦ ح الربع ٥٢ ص .

١١ — تحفة اهل الايمان في تراجم علماء آل عمران مط الحيدرية ١٣٧٩ ح الربع ٦٢ص .

ويليه مستدرك التحفة .

١٢ — ثمرات الارشاد مط الحيدرية ١٣٧٣/١٩٥٣ ح الربع ٨٤ ص في الحج وغيره .

١٣ - الخمس على المذاهب الخمسة مط النعمان ١٣٨١ ح الربع ٥٢ص ط١ .

١٣ — الخمس على المذاهب الخمسة مط النجف ١٣٨٢ .

١٤ الدرر الغرر مط الحيدرية ١٣٧١ ح الربع ١٠٤ ص ثلاث ارجوزات فقه ومنطق ونحو .

١٥ - الروض الأنيق في الشعر الرقيق مط الحيدرية ١٣٧٣ ح الربع ١٥٤ ص .

---

(١) الأزهار الأرجية ج ٩ مط النجف ١٣٨٦ ح الربع ٢٥١ص (حاشية) .

الأزهار الارجية ج١٠ مط النجف ١٣٨٧ ح الربع ٣١٤ ص (حاشية) .

١٦ - الروضة الندية في المراثي الحسينية مط الحيدرية ١٣٨١/١٩٦٢ ح الوزيري ٣٣٣ ص .

ويليه وسيلة المشتاق روضة شعر لنا في الحسين .

١٧ — سفط الغوالي وملتقط اللئالي مط الحيدرية ١٣٧٦/١٩٥٦ ١٤٩ ص .

ويليه الرحلة النجفية .

١٨ — قبلة القطيف مط الحيدرية ١٣٧٧ ح الربع ٥٩ ص .

١٩ - الكلم الوجيز في ذكر خير الاراجيز مط الغري ١٣٥٨ ح الربع ٢٨ ص اربع ارجوزات في اصول الدين وفروعه .

٢٠ - ليلة القدر مط الحيدرية ١٣٦٩/١٩٥٠ ح الربع ٣٤ ص ط١

٢٠ — ليلة القدر مط النجف ١٣٨٦/١٩٦٦ ح الربع ٥٩ ص ط٢

٢١ — مجمع الانس في شرح حديث النفس مط الحيدرية ح الربع ٢٠ ص في اصول الدين .

ويليه النفحات الارجية في المراسلات الفرجية والدرر المحازات في الرخص والاجازات .

٢٢ — مرشد العقول في علم الاصول مط الحيدرية ١٣٦٩ ح الربع ٤٩ ص .

٢٣ - من واجب المرأة المسلمة مط النجف ١٣٨٥ ح الربع ٤٠ص

٢٤ - نخبة الأزهار شرح منظومة لاضرر ولا ضرار مط الغري الحديثة ١٣٨٠ - ٣٩ ص .

٢٥ – وفاة زينب الكبرى مط الحيدرية ١٣٧٧ ح الربع ١١٢ص
ويليه المرقد الزينبي .

١/٨/١٣٨٦ هـ القطيف – القلعة   فرج العمران

جواب الكتاب السابق من العلامة محمد هادي الاميني

سماحة العلامه الجليل الشيخ فرج العمران المحترم .

تحيات مباركة مشفوعة بالشكر الجزيل والثناء العاطر والاعجاب الوافر والدعاء المتواصل لكم بالتوفيق والنجاح والصحة وطول العمر .

وبعد فقدعدت من رحلتي الى ايران قل ايام بعد ان استغرقت ثلاثة اشهر قت خلالها بزيارة المكتبات والوقوف على الكثير من مخطوطاتها فاذا بالبريد يحمل الي في اثناء غيابي رسالتكم الكريمة والتي ذكرتم فيها مؤلفاتكم النفيسة المطبوعة بعد ان ذكرت الكثير منها في كتابي (معجم المطبوعات النجفية) وانا شاكر لسيدي فضله واحسانه وحسن ظنه بمؤلفاتي ورعايتها ومطالعتها وسوف ادرج اسماء مؤلفاتكم غير المذكورة في المعجم حينما يتسنى لي الوقت الى اعادة طبعه .

وختاما اكرر شكري وامتناني وارجو المولى سبحانه ان يديم فيكم نعمته ويؤازركم فيما ندبتم اليه ويوفقكم الى مافيه صالح هذه الامة وصلاحها وان يديمكم عاملين على اعلاء شأنها انه السميع المجيب ولكم اطيب تمنياتنا واعمق احترامنا ودمتم ٦/٩/١٣٨٦ هـ .

وفي يوم الثلثاء الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

كتاب من الخطيب السيد محمد صالح السيد عدنان

بسم الله وله الحمد وبه نستعين

اغلوطة الزمان واعجوبة الاوان العلامة الشيخ فرج بن حسن العمران المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله بالاشواق الحارة .

وبعد فان الاخ الحاج صالح بن الحاج علي المزين من اهل العوامية قد وافانا يوم الثلثاء ٢٣/٨/١٣٨٦ هـ بهديتكم المعطرة وتحفتكم المقدرة وهي ثلاثة كتب من تآليفكم الشائقة وكتبكم الرائقة الجزء الثامن من الازهار الأرجية وأجوبة المسائل الكويتية ووفاة زينب الكبرى وكلها نعم غير مرتقبة وارزاق غير محتسبة فنشكركم عليها الشكر الجزيل ونزف اليكم جزاءها الثناء الجميل .

وقد كان السيد محمد بن السيد هاشم الخضراوي اخبرني عن اجوبة المسائل الكويتية وحدثني عنها معجبا بما تتضمنه من هذه المباحث التي هي اليوم احاديث اهل الدنيا ولازالوا يسألون عن تحقيقها فشوقني الى الوقوف عليها فلما رآني قد تناولتني الاعمال باشغالها واذهلتني تكاليف الحياة بآصارها ولم تسمح لي ببعض وقت يمكنني فيه تحرير رسالة لاحد من الواجبة حقوقهم من الاخوان دفعه ذلك على ان يكتب لكم بالنيابة عني يطلب الى فضيلتكم ان يحملها الينا البريد فكان امله في اصابته وظنه في افضل مواضعه .

ارفعوا تحياتي الكثيرة لعائلتكم ومتعلقيكم واقاربكم ومن عز عليكم

ودمتم لمن لا ينسا كم ٢٣/٨/١٣٨٦ هـ .

كتاب منا اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطيب الشهير السيد محمد صالح السيد عدنان الموقر .

تحية شوقية وسلاما عاطرا .

نهنيكم بالعيدين السعيدين الاضحى والغدير .

ونبشركم بتقدم صحتنا وخفة الاثر العارض لنا ونقدم لكم نسخة من كتابنا (ليلة القدر) الطبعة الثانية .

والامل الدعاء لنا بالصحة والعافية ولا سيما في المآتم الحسينية واني جد معجب بعنايتكم ومكاتبتكم مما يغمرني بالجميل والاحسان وانتم اهل لكل خير ومعروف كثر الله في الخطباء امثالكم ونفع الله المؤمنين بكم الامل ابلاغ سلامنا كل عزيز عليكم وكل من يسأل عنا ومن لدينا الاولاد والاحبة يرفعون لحضرتكم وافر التحية والسلام ٢٣/١٢/١٣٨٦ .

كتاب منه الينا

بسم الله وله الحمد وبه نستعين

صاحب الفضيلة العلامة الجليل الشيخ فرج بن الملا حسن آل عمران ايده الله السلام عليكم ورحمة الله .

وبعد فقد شرفتني رسالتكم المؤرخة ٢٣/١٢/١٣٨٦ ومعها كتاب ليلة القدر يوم فاجعة المسلمين بالامام الحسين عليه السلام عاشر محرم الحرام واتاني بها الرسول عند هبوطي من المنبر وقراءة المقتل الكريم وهنالك

لفيف من الخطباء والمستمعين فقد سروا بهذه الرسالة ونعموا بالنظر اليها فقد اصبحنا لكم كلنا قلوب مشتاقة واعين ناظرة والسنة بالشكر لاهجة نسأل الله ان يمن عليكم بالصحة والشفاء ويمتعكم بطول البقاء والرخاء ولا زلنا نتطلع الى اياديكم الجميلة وفواضلكم الجزيلة .

وتفضلوا بابلاغ السلام كل من عز عليكم وعترتكم وذويكم ولا سيما العائلة الكريمة ومن لدينا الاهل والعائلة والاولاد وجماعة المستمعين يقرؤنكم السلام وتجدون بصحبة هـــذا الكتاب الارجوزة التي قلتها في محرمات الاحرام وكفاراتها وقد كنت اوعدتكم بها من قبل وارجو ان تكتبوها في الأزهار الارجية مع الارقام المذكورة في ضمنها وشكرا .

وأسألكم الدعاء ودمتم لمن لا ينسا كم ١٠/١/١٣٨٧ هـ .

ارجوزة في محرمات الاحرام وكفاراتها

للشاعر الاديب والأستاذ الخطيب السيد محمد صالح بن العلامة السيد عدنان القاروني الموسوي البحراني المولود عام ١٣٣٨ هـ .

انشأها بتاريخ ٢٤/١٠/١٣٧٨ هـ .

(بسم الله وله الحمد وبه نستعين)

اشياء قد حرمها الاحرام   وهي بنسبة الورى اقسام
قسم على الرجال والنسا نما   واثنان في الجنسين قد تقسما

مايعم الرجال والنساء جميعاً

اما الذي يعم قسمي الورى   فقسم(١) الزينة عم محضرا
كالطيب(١) شما في طعامي اوردى   فسد عنه الانف حيثما بدا
وليس منه العرف اوطيب الثمر   ولا خلوق البيت اوقبر ظهر

وشم نشر الطيب اذ يباع   والزهر واحتياطه امتناع
كذا الرياحين وتركها حرا   ولاتسد الانف عن نتن عرا
و(٢) الاكتحال زينة ولو بلا   قصد (٣) ولبس خاتم لا للولا
كذا عن الجسم(٤) جلاء الشعر   في اي عضو (٥) وقلام الظفر
كذاك (٦)دهن الرأس او بعض الجسد   الا لأكل او ضرورة تعد
ونظر المرآة (٧) الا غافلا   فلب تجديدا لأثم زائلا
كذلك (٨) الامناء بكل صوره   بقصده لا تقتضي الضروره
و (٩) قتل مافي الجسم مما هما   كالقمل تسبيبا له او حتما
وليس منه البق او حلم الابل   والبق والبرغوث حسبما نقل
كذا(١٠)النكاح عقداً اوشهادة   تحملا والأدا افاده
وليس منه العود في الطلاق   وخطبة وملك ذات ساق
كذا الخضاب(١١) بل جميع ماوقع   من وصفه اتسمت غيرماامتنع
وقسمها الثاني باشياء أخر   كقلمه (١) الضرس و (٢) ما الدم هدر
كذا(٣) الفسوق وهوقول الكذب   والسب والفخر وفحش الغضب
كذا الغناء مثل قول الباطل   وموجب الضوضاء والقلاقل
و (٤) قول والله وبلى والله   في غير اكرام ولا اكراه
و (٥) حمله السلاح لا اضطرارا   ان صدق التسلح اعتبارا
كذا (٦) اصطياد كل وحش بري   من طائر او غيره لا البحري

في نفسه او بيضه او فرخه   بطبخه او اكله او فسخه
وحبسه كذا له الاشاره   وذبحه فهو بلا طهارة
الا السباع والتي منها الضرر   الى حمام البيت او بني البشر
كالفار والعقرب والحيات   والصقر والغراب والحداة

مايختص حكمه بالنساء فقط

اما الذي يخص بالحظر النسا   فكفها (١) قفازة ان تلبسا
و(٢) سترها الوجه ولكن جاز ان   تسدل شيئا فوقه ان يفتتن
كذا(٣)اتخاذ زينة مثل الحلى   الا بما اعتادته لبساً اولا
فان بقي من ذاك شيء وجبا   تستره عن زوجها والاقربا
كذا (٤) عليها تحرم المباشره   لزوجها باللمس والمساوره

مايختص حكمه بالرجال فقط

صاح وأما مايخص الرجلا   بالحظر فا (١) لمخيط لبسا كلا
من معطف او نعل او غلائل   بل مطلق القميص والسراول
واستثني الهميان والحرز وما   منطقة يدعى وفتقا محكما
كذاك (٢) اتيان النسا بمس   ونظرة وقبلة ولمس
وكالنسا الولد ومنها الصور   بل كلما فيه التذاذ بالنظر
كذاك (٣) التظليل حال السير   كذا(٤)غطاء الرأس دون ضير
كلا وبعضا ومنابت الشعر   والاذنان داخل فيما حظر
كذاك رفع الثقل فوق الراس   وستره بالطين وارتماس
واستثن مايستر بالوساده   وعصبة الصداع والمزاده

و (٥) ستر ظهر رجله بما ستر   من جورب او نعل الا ان يطر

حكم التكفير

وكل هـذه التروك فيها   كفارة على الذي يأتيها
الا مع الجهل او النسيان   فيما عدا الصيد او النسوان
والحل والاحرام سيان تعم   في حظر قلع النبت من ارض الحرم
لا النخل والاذخر والفواكه   وما نما في غرسه وملكه
ومثله الصيـــد كما اسلفنا   الا الذي البيان منه استثنى
اما التي ليس لها كـفاره   بالعلم والعمد خلا استغفاره
فالكحل والفسوق كالادماء   والدهن كالنظرة في المرائي
ولبس مايستر ظهر القـــدم   وقلع نبت او حشيش الحرم
وخاتم الحلي وقتـل القمل   وغير ما اعتادت به من الحلي
وهذه العشرة فيها الحكم من   فتوى الخنيزي بها ابي الحسن

اقسام الكفارة

ان يقتل المحرم صيدا في الحرم   كبيرا او ظبيا فشاة يلتزم
وقيمة الصيد وان فرخا قتل   فقيمة تجمع مفطوم حمل
وفي حمار الوحش ثم البقره   بقـــرة والقيمة المقرره
وفي نعامـــة عليه بدنه   وقيمة والبيض يهدى ثمنه
ويرسل الفحل عـلى النياق   فما تنتجن فهو هدي باقي
وقاتل الارنب والحمامــــه   عليه شاة ترفع الندامه
ودرهم على الاخير صدقه   او حب بر للحمام فرقه

وان جرى القتل بحل لاحرام   ليس عليـه قيمة فيما حتم
ينحو به المحـــرم للحج منى   ومكة ذو الاعتمار مؤمنا
ويطعم الستين مسكينا اذا   في هديه الناقة قد نال اذى
ومن ابى الاطعام صام العافية   عشرة من بعدهـا ثمانيه
واطعم ثلاثين من المسكين   ان لم تنل بقيمة التعيين
وبعدها صم تسعة الايام   ان لم تكن تقوى على الاطعام
وان عدمت الشاة اطعم عشره   من المساكين لسد المعذره
وان عجزت صم لهـــا ثلاثه   ولا ترم من عهدك انتكاثه
في الفرخ نصف درهم والبيضه   ربع وكذبة الرجال حيضه
فيـــه سواء جاهل وعالم   وقاصد الفعل وخاط نادم
الا اذا ليلا خطا في وكره   اصابه فقد كفى في امره
ومن عليه دل الزم الفدا   دون الذي لقاتل قد رصدا
كذا الذي يقتل صيدا في الحرم   وهو محل فهو بالفدا لزم
وما عـلى الصبي شيء مطلقا   والعبد مولاه به قد طوقا

وفي يوم الاحد السادس والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

اجوبة مسائل الشيخ محمد حسن المرهون

س ١

لايجوز للحائض ولا الجنب دخول مسجد الشجرة فاذا دخلا واحرما فهل ينعقد احرامها.

ج

نعم ينعقد اذا كانا ناسيين او جاهلين وكذا اذا كانا متعمدين مع تأتي نية القربة كما اذا احرما برجاء المطلوبية .

س٢

اذا دخل مكة محرما بعمرة مفردة يجوز له العدول الى عمرة التمتع فهل يجوز له العكس اي العدول من عمرة التمتع الى عمرة مفردة ام لا .

ج

لايجوز ذلك فان العدول من عمل الى عمل آخر على خلاف الاصل ويحتاج الى دليل ولا دليل على الجواز نعم اذا صد عن الموقفين وقد اعتمر عمرة تمتع واحرم بالحج تحلل بعمرة مفردة كما جاز له التحلل بذبح الهدي والتقصير .

س٣

هل يجوز لمن اراد العمرة المفردة ان يتجاوز مسجد الشجرة اوغيره من المواقيت الى ادنى الحل فيحرم منه ام لايجوز له ذلك الا اذا كان في مكة .

ج

لايجوز له ذلك ولكنه لو تجاوزه واحرم من ادنى الحل صح احرامه وان كان آثما .

س٤

الاخباريون اذا شكوا في الهلال هل يجعلونها عمرة مفردة ام يحتاطون كما صنعنا في العام الماضي .

ج

يجوز لهم ان يعتمروا عمرة مفردة واذا ثبت الهلال وقد اعتمروا جاز لهم ان يعدلوا بها الى عمرة التمتع ثم يحجون ولا اشكال واذا بقي الشك ولم يزل جاز لهم الانصراف الى اهليهم وجاز لهم التزيي بزي الحجاج ويحضرون المشاعر ويذبحون بعنوان الاضحية ولا اشكال ولكن لايسقط الحج ويجوز لهم مع الشك في الهلال ايضا ان يعتمروا عمرة التمتع برجاء المطلوبية لاحتمال الثبوت بعد الاحرام فاذا لم يثبت جاز لهم ان يحجوا ايضا برجاء المطلوبية لاحتمال صحته في الواقع وفي ذبح الهدي تكون النية بقصد مافي الذمة من هدي الحج وهدي التحلل نعم مع العلم بعدم الهلال الاحوط لزوما ان تؤخر مناسك منى الى اليوم الثاني من عيد المسلمين ولا يسقط الحج عنهم في هذه الصورة ايضا والله اعلم .

س٥

اذا ضاق الوقت لكثرة الجماعة عن الرمي والنحر هل يجوز التأخير الى اليوم الثاني ام لا .

ج

اذا تعذر عليه الرمي في الوقت المختار الذي هو من طلوع الشمس

الى غروبها جاز له الرمي ليلا وجاز له التأخير الى الغد فان تعذر عليه الرمي في اليوم الثاني بتمامه جاز له الرمي ليلا وجاز له التأخير الى الغد وهكذا .

س٦

واذا اراد الرمي في اليوم الثاني هل يجوز له ان يرمي حصيات اليومين في وقت واحد ثم ينحر ام لا .

ج

يجوز له ذلك نعم يستحب ان يكون الرمي قضاء بعد طلوع الشمس والاداء عند الزوال واما النحر فيجوز تقديمه على الرمي اذا خشي عدم التمكن من الهدي الكافي كما يجوز تأخيره اذا خشي عدم التمكن من الرمي الصحيح اما اذا امكن الترتيب بلا كلفة ولا مشقة بأن يرمي اولا جمرة العقبة ثم يذبح او ينحر ثم يعود فيرمي الجمرات الثلاث فهو اولى واحوط .

س٧

في (مسألة ٥٦) في ملحق المنهاج يجوز للمعلم ان يركب مع النساء في السيارة المسقوفة اذا لم يتمكن من اركابهن في المكشوفة .

ج

اذا كان الامر كذلك فالحكم كذلك ولكن المكلف باركاب النساء والرجال ليس هو المعلم وانما هو الجلدار نعم اذا اضطرت النساء الى رجل يكون في حراستهن والقيام بشؤنهن جاز لذلك الرجل الركوب معهن سواء

المعلم وغيره ويكون عليه كفارة التظليل .

س٨

اذا ضاق المكان في منى هل يجوز للحجاج ان يقتسموا الليل نصفين فيقضي نصفهم اربع ساعات ثم يرجعون ويأتي النصف الثاني كذلك ام لا .

ج

لايجوز لهم ذلك نعم ان الذين يبقون في منى الى نصف الليل يجوز لهم الخروج منها بعده وهي الدلجة على كراهية والذين يبقون في مكة مشتغلين بالعبادة جاز لهم الرجوع الى منى قبل الفجر .

واذا تراوح الحجاج على المكان في منى كل ليلة لاناس يكون على كل واحد منهم شاة واحدة عن الليلة التى باتها في غير منى .

س٩

هل يقوم مقام استحباب الاهداء والصدقة من الهدي بأن يأتي خيمته ويقول لصديقه من الحجاج اهديتك ثلث هديي وتصدقت عليك بثلث هديي فيجيبه قبلت وهل يقوم مقام استحباب الاكل من الهدي بأن يأتوا بجملة من اللحم من كل هدي قطعة وتطبخ ويأكلونها معا .

ج

نعم تتأدى وظيفة الاهداء والصدقة اللازمين بأن يأتي الخيمة ويهدي ويتصدق ويشترط في المتصدقة عليه الفقر والايمان ولا يشترط في المهدى اليه الا الايمان .

ولا تتأدى وظيفة الاكل اللازم مع الامكان الا بأن ياكل كل انسان من هديه الخاص .

س١٠

اذا وجب على بعض الحجاج كفارة شاة او غيرها هل يجوز له ان يذبحها لادام غداء الحملة او عشائها ام لا .

ج

يجب عليه ان يذبحها كفارة ويجوز له ان يدفعها الى الحملدار ليصنع بها مايشاء من ادام غداء او عشاء .

نعم لاينبغي لصاحب الكفارة ان يأكل من ذلك اللحم .

س١١

لو احرم المعلم في دخوله الى مكة بعمرة مفردة بقصد ان يخرج الى منى ويعود ام لابد ان يأخذ مقدار ادنى الحل من طريقه ام غير ذلك .

ج

يجب عليه الاحرام من الميقات مع الامكان والا رجع القدر الممكن والا فمن ادنى الحل .

س١٢

هل يجوز للساعي راكبا ان لا يركب الدرج على فرض ان تحت هذه الدرجات درجة مدفونة على مايزعم اهل مكة ام لا .

ج

يجوز له ذلك وان كان الاحوط الصعود الى الدرجة الرابعة .

س١٣

الحامل لانسان آخر في الطواف لايجزيه طوافه به عن نفسه الا اذا كان متبرعا فما حكم المستأجر لذلك .

ج

المستأجر كولي الطفل في عدم الجواز والاجزاء والله اعلم بحقايق الامور ٢٢/١٠/١٣٨٦ هـ .

وفي اليوم المؤرخ كتبت مايلي .

فائدة تفسيرية

في القاموس ج٣ ص٩ ط ١٣٥٧ هـ مانصه :

قوله تعالى تسع آيات هي .

عصا سنة بحر جراد وقمل دم ويد بعد الضفادع طوفان

فائدة فقهية رضاعية

اذا كانت الزوجة لم ترضع من ام الزوج وانما اخوها رضع من ام الزوج فقط وكان الزوج لم يرضع من ام الزوجه وانما اخوه رضع من ام الزوجة فقط كان تزويج احدهما بالآخر جائزا وان كان مكروها ٢٢/١٠/١٣٨٦ هـ .

فائدة تاريخية

في كتاب الموجة الكوثرية في شرح القصيدة الحميرية ص٥٥ عند

كلامه على شرح هذا البيت .

يذب عنها ابن ابي طالب   كما يذب الا بـل الشرع

مانصه :

ابو طالب ابن عبدالمطلب ابن هاشم والد الوصي وعم النبي واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته ورد عليه خاتم المجتهدين علي بن عبد العالي اعلى الله درجاته في بعض افاداته لان الاسم مالا يقارن بأب وام ولا يشعر بمدح وذم وقيل ان اسمه عمران فحمل عليه آل عمران في بعض آيات القرآن وقيل غير ذلك .

وقال في جامع الاصول اجمع اهل البيت على ايمانه وعن الرضا عليه السلام انه قال من اعتقد ان ابا طالب مات كافرا فهو كافر وعنه ايضا انه كان نقش خاتمه (رضيت بالله ربا وبابن اخي محمد نبيا وبابني علي له وصيا) انتهى .

اقول والمشهور في كتب التاريخ ان اسمه عبد مناف والله اعلم .

اجوبة مسائل فقهية

اجوبة مسائل قدمها حسن بن عبدالله بن محمد البدراني اهل العوامية الى سماحة الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله ١١/٢/١٣٨٦ هـ واجاب عنها سماحته مد ظله ٢٥/٢/١٣٨٦ هـ .

س١

ما المراد باليتامى والمساكين وابناء السبيل الذين يعطون نصف الخمس وهل يجوز اعطاء سهم الامام (ع) للفقراء من العوام.

ج

المراد من اليتامى والمساكين وابن السبيل من كان منهم من بني هاشم ولا يجوز اعطاؤه لغيرهم وهو مايسمى بسهم السادة واما سهم الامام (ع) فلا يجوز صرفه الا فيما يوثق برضا الامام (ع) والقـدر المتيقن ادارة شؤن الطلبة فلا تتمكن من صرفه في وجوه اخرى الا لضرورة .

س٢

هل يجوز وضع السجادة في المسجد دائما لاحراز المحل لصلاة الجماعة

ج

نعم يجوز وضع السجادة بشرط ان لايمنع احدا من الصلاة عليها بعد قول المأذن قد قامت الصلاة .

س٣

هل يجوز استعمال الحبوب لقطع دم الحيض لأجل غير مسمى .

ج

يجوز ذلك اذا لم يلزم ضرر في البدن .

س٤

هل يجوز استعمال الحبوب التي تقطع النسل بدون اي عذر يعارض الجسم .

ج

يجوز ذلك اذا لم يلزم ضرر في البدن .

س ٥

هل يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن والمماكسة في ذلك .

ج

يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن والمماكسة في ذلك كسائر الاعمال المشروعة نعم اذا كان المتعلم بالغا وكان جاهلا في تعلم الفاتحة والسورة لايجوز اخذ الاجرة على تعليمه الفاتحة والسورة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فائدة تتعلق بالحج

اذا شك في طواف العمرة بين الستة والسبعة مثلا ولم يستأنف الطواف بل بنى على الاقل واتى بشوط ثم اتى ببقية المناسك فما حكمه .

الجواب على فتوى الامام الحكيم مد ظله

يلزمه اعادة الطواف وبقية المناسك لابسا ثوبي الاحرام مالم يتضيق وقت الوقوف بعرفة فان تضيق بطلت عمرته ولزمه اتمام حجه افرادا وقضاؤه من قابل فاذا لم يلتفت الى الحكم حتى عاد الى وطنه فقد تبين ان طواف عمرته باطل وهو ركن يبطل بتركه الحج عمدا وجهلا ويتبعه بطلان الاحرام ويلزمه الحج من قابل ١٣/١١/١٣٨٥ هـ .

صورة الصلاة الواجبة

التمس مني بعض الشيوخ العاجزين ان اكتب له صورة الصلاة الواجبة خالية من المستحبات فكتبت اليه مايلي .

تنوي ثم تكبر تكبيرة الاحرام ثم تقرأ السورة ثم تركع وانت

ساكت وتقول في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده او سبحان الله ثلاثا وهكذا في كل ركوع ثم ترفع رأسك من الركوع وانت ساكت وتهوي الى السجود وانت ساكت وتقول في السجود الاول سبحان ربي الاعلى وبحمده او سبحان الله ثلاثا ثم ترفع رأسك من السجود الاول ثم تهوي الى السجود الثاني وانت ساكت ثم تقول في السجود الثاني كما قلت في السجود الاول وهكذا في كل سجود ثم ترفع رأسك من السجود الثاني وأنت ساكت ثم تقوم الى الركعة الثانية وتعمل فيها كما عملت في الركعة الاولى من البداية الى النهاية واذا رفعت رأسك من السجود الثاني من الركعة الثانية وانت ساكت تقول اشهد ان لا آله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد ثم تقول اما السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واما السلام عليكم هذا اذا كانت الصلاة ثنائية .

واما اذا كانت ثلاثية تقوم الى الركعة الثالثة بعد التشهد وانت ساكت ثم تأتي اما بالفاتحة وحدها بالاخفات حتى البسملة على الاحوط وأما بالتسبيحة وصورتها سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله اكبر واذا رفعت رأسك من السجود الثاني من الركعة الثالثة وانت ساكت تتشهد وتسلم كالثنائية .

واذا كانت الصلاة رباعية تقوم الى الرابعة بعد رفع الرأس من السجود الثاني وأنت ساكت وتعمل كما عملت في الركعة الثالثة واذا رفعت رأسك من السجود الثاني من الركعة الرابعة وانت ساكت تتشهد وتسلم

كالثنائية والثلاثية وقد انتهت صلاته .

وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

فتوى الحكيم بتحريم دخول النار باسم الشعائر الحسينية .

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

مايقول سيدنا ومولانا آية الله العظمى الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم دام ظله الوارف على رؤس المسلمين في المسألة التالية •

لقد قام بعض السذج من العوام تقليداً لبعض الهنود بدخول النار باسم عزاء الحسين (ع) حفاة وذلك في مدينة كربلاء الشريفة .

وفي مساء اليوم العاشر من المحرم الأمر الذي ادى الى السخرية والاستهزاء بالشعائر الحسينية ونسبة الطائفة الى الضلال والانحراف فما هو رأيكم الشريف في هذا العمل ١٠ محرم ١٣٨٥ هـ .

السيد هادي السيد محمد طعمة

جواب الامام الحكيم مد ظله

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

هذا العمل حرام بل هو من اعظم المحرمات والله سبحانه العالم العاصم

١٠ مح ١٣٨٥ هـ .

نصاب الغلات

نصاب الغلات بحسب حقة اسطنبول التي هي مائتا مثقال وثمانون مثقالا صيرفيا ستمائة حقة وخمسون حقة ونصف حقة وثمن حقة الجميع عبارة عن سبع وعشرين قلة وثمان حقات ونصف حقة وثمن حقة ووزن

القلة اربع وعشرون حقة بحقة اسطنبول .

اجوبة مسائل الحاج عبد الحسين النمر

على فتوى الامام الحكيم

س١

لو ان رجلا عقد بطفلة بعقد منقطع مدة اربعة شهور ولها جدة لأمها فهل للرجل ان يباشرها نظراً ومسا ماعدا العورة منها وعلى تقدير الجواز الى متى يكون الى انتهاء اربعة الشهور المزبورة اوالى مابعدها ابدا وهل يسوغ له اتخاذها زوجة بعد انقضاء مدة العقد المنقطع من ابنة بنتها الطفلة المذكورة لانه لم يطأها في مدة العقد المنقطع ام لا يسوغ ذلك افيدونا مأجورين .

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

يجوزله ان يباشرها نظراً ومسا لجميع جسدها ماعدا عورتها ولاحد للجواز لانها بالعقد صارت ام زوجته ولا يجوز له نكاحها مطلقا والله اعلم باحكامه .

س٢

الجهر بالفاتحة والسورة فيفريضة ظهرالجمعة هل هو جائز ام مستحب وعلى كلا التقديرين هل يعمله المنفرد كما في الجماعة ام لا .

وهذا الامر حديث ام قديم وهل هو على رأي آية الله السيد محسن الحكيم ام لا .

ج

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهر بالقراءة في ظهر يوم الجمعة مستحب للامام والمنفرد كما في منهاج الصالحين وقد راجعنا الامام الحكيم مد ظله جديداً فوافق عليه .

س٣

لو ان شخصا ملك الف ريال صافية من الحق الشرعي وجعلها في صندوقه وهي غير ذهب ولا فضة مسكوكة بل مجموعها قرطاس انواط وحال عليها الحول وهو لم يخرجها من موضعها في مدة الحول كله حتى تجاوز الحول فهل يجب في ذلك الخمس ام لا .

ومثل ذلك يكون من صداق المرأة المتزوجة ولم تنفقه بكماله بل يتعقب منه افيدونا مأجورين ٢٠/١١/١٣٨٦ هـ .

ج

بسم الله الرحمن الرحيم

لايجب الخمس في الف الريال المذكورة ولا الزكاة اما صداق المرأة ففيه الخمس اذا حال عليه الحول من دخول زوجها بها .

وعندكم نظير هذا الجواب من الامام الحكيم مد ظله بتاريخ ١٤/١٢/١٣٨٣ هـ حرر ٢٠/١١/١٣٨٦ هـ

أجوبة مسائل الخطيب ملا مكي القاسم الجارودي

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الخطيب ملا مكي بن الحاج قاسم الجارودي المحترم ،

بعد التحية والسلام والسؤال عن صحتكم .

اقدم اليكم اجوبة مسائلكم على فتوى الامام الحكيم مد ظله العالي .

س١

لو كان له مال في بلاده ومال في الخارج فربح في المال هل يجوز له ان يخرج الحق من المال الذي في الخارج وهل الرجال والنساء والطفل والشيخ الكبير في ذلك سواء .

ج

اذا كان له مال في بلاده كالقطيف ومال في الخارج كالبحرين والاحساء وربح في المال جاز له اخراج جميع الخمس من المال الذي في الخارج ولا فرق في ذلك بين الرجال والنساء والطفل والشيخ الكبير .

س٢

لو كان له مال من غير النقدين الذهب والفضة هل فيه زكاة وهل الزكاة فيه كالزكاة في النقدين وهل في النقد الورق زكاة وكم هي الزكاة وما مصرفها وما مقدار الصاع الواجب في زكاة الفطرة .

ج

تجب الزكاة في النقدين الذهب والفضة اذا كانا مسكوكين وحال

عليها الحول ومقدار الزكاة في النقدين ربع العشر مع حصول النصاب المقرر في كتب الفقه ولا تجب الزكاة في النقد إذا كان من الورق .

نعم تجب الزكاة في اشياء غير النقدين وتستحب في اشياء بشروط ومقادير تطلب في كتب الفقه ومصرف الزكاة الفقراء والمساكين وجهات اخر مذكورة في كتب الفقه ايضاً ومقدار الصاع ستمائة مثقال وأربعة عشر مثقالا صيرفياوربع مثقال او حقتان من حقة اسطنبول وثلاثة ارباع الوقية ومثقالان إلا ربع مثقال صيرفي أو ثلاثة كيلوا تقريبا .

س٣

لو مات له جد اب ام وله نساء هل يجوز له ان ينكح في نسائه .

ج

لايجوز له ذلك فانه من الآباء كجده اب ابيه وقد قال تعالى (ولا تنكحوا مانكح آباؤكم) .

س٤

لو طلقت المرأة اليائس هل يجوز ان يعقد عليها رجل آخر من دون عدة .

ج

يجوز ذلك ولو في مجلس الطلاق .

س٥

لو عجز عن الصيام هل يجوز له ان يتصدق عن كل يوم بشيء معين

وما هو ذلك الشيء فان استمر به المرض الى السنة الثانية فماذا يفعل .

ج

اذا عجز عن الصيام كالشيخ والشيخة فالاحوط لزوما ان يخرج عن كل يوم مدا من الطعام والمد قياس ونصف او كيلو إلا ربع ويكون الاخراج في اواخر شهر شعبان من السنة الثانية ولا قضاء عليه فاذا استمر به العجز ايضا افطر ولزمه الاخراج المذكور في اواخر شهر شعبان من السنة الثالثةولاقضاء عليهوهكذا والله اعلم بحقائق احكامه١١/١١/١٣٨٦هـ

وفي يوم الثلثاء الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي :

مسألة فقهية ميراثية

اذا مات عن ابوين ولا ولد له فان لم يكن له اخوة ولا اخوات فالام لها الثلث والباقي للاب وان كان له اخوان او اخ واختان او اربع اخوات من الابوين او من الاب فالام لها السدس فقط والباقي للاب هذا على فتوى الامام الحكيم مد ظله والمشهور بين الامامية ١٦/٧/١٣٨٦ هـ .

فائدة فقهية تتعلق بالخلع

يشترط في الخلع كراهة الزوجة للزوج كراهة شديدة بحيث يخاف منها الوقوع في الحرام وعدم كراهة الزوج لها اما إذا لم تكن كارهة فلا يصح خلعها ولا طلاقها إلا إذا ملكت الزوج البذل بسبب مستقل كالصلح إذا أخذ في متنه الطلاق شرطا فيه كما إذا صالحته على مال كالفي ريال مثلا واشترطت عليه أن يطلقها فانه بعقد الصلح المذكور يملك المال وعليه الطلاق لكن إذا طلقها لايكون الطلاق خلعيا بائنا بل يكون رجعيا

إلا إذا اشترطت عليه في متن الصلح عدم الرجوع وحينئـذ يحرم عليه الرجوع فاذا رجع وجامع فان كان جاهلا بالحكم كان الوطي شبهة وإلا فهو زنا مأخوذة هذه الفتوى من الامام الحكيم مد ظله .

وفي اليوم المؤرخ كتبت مايلي :

جماعة من الزائرين

١ — السيد فواز

في يوم الخميس الخامس عشر من شهر جمادي الاولى سنة ١٣٧٠ زارنا السيد الشريف السيد فواز بن السيد عقاب من اهالي ابي ضباع بين مكة والمدينة زار مكتبتنا في القطيف برفقة السيد باقر بن السيد علي العوامي المتوفى ليلة الخميس ٢١/٦/١٣٨١ هـ .

بمناسبة ان نزوله عنده فانسنا بزيارتها شكر الله سعيها كما ان السيد فواز المذكور زارنا ايضا مع السيد باقر المزبور صبيحة يوم الخميس الرابع من شهر جمادي الثانية سنة ١٣٧١ فسررنا بزيارتها وابتهجنا بحديثها .

٢ — مصطفى اعجاز

وفي يوم الثلثاء الخامس من شهر رمضان سنة ١٣٨٥ زارنا الماجد الكريم مصطفى حسين بن اعجاز حسين من اهل كراجي من باكستان عاملا في شركة ارامكو في رحيمة ثم استقال عن العمل زارنا ومعه زميله وصديقه عبد الله بن محمد كاظم من اهالي صفوى ومصطفى المذكور جعفري المذهب مقلد للامام الحكيم مد ظله فابتهجنا بزيارتها وشكرنا عنايتها .

٣ — زيارة السيد ابراهيم والشيخ محمد رضا

وفي صبيحة يوم الثلثاء الحادي والعشرين من شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٨٥ هـ زارنا السيد الجليل السيد ابراهيم بن السيد جواد الطباطبائي اليزدي القمي من ارحام السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ومعه الفاضل الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي فاضل زاده البروجردي فانسنا بزيارتها وفرحنا بحضورهما .

٤ — الشيخ عبد الرزاق المرادي

وفي يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٦ هـ زارنا الخطيب الفاضل الشيخ عبد الرزاق بن الحاج ملا حبيب المرادي من اهالي (خرمشهر) ممن يسكن النجف الأشرف لطلب العلم الديني وأصله من عراد من البحرين فادخل علينا من السرور والابتهاج الشيء الكثير .

٥ — عبد الله بن مغلوف

وفي صبيحة يوم الثلثاء السابع عشر من شهر رجب سنة ١٣٨٦ هـ زارنا رئيس الشرطة في القطيف عبد الله بن مغلوف ومعه رئيس العمد محمد بن صالح الفارس جاءا عائدين الي بمناسبة امتناعي من الخروج من المنزل بامر الدكتور محمد بن محمد الديباني لحدوث ضغط في الدم منعني من الخروج مقدار نصف شهر وقد حصل لنا الانس بزيارتها فشكر الله لهما السعي الجميل .

٦ — عبد الصاحب الكيشوان

وفي عصر يوم السبت الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٨٦ هـ زارنا

الشهم اللامع الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ حسن الكيشوان احد خدام الحضرة الحسينية كما زارنا ايضا مرة ثانية في صبيحة يوم الاحد السادس من الشهر المؤرخ فسررنا بزيارته وحضوره .

٧ — السيد مرتضى القزويني

وفي صبيحة يوم السبت السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب الشهير السيد مرتضى بن السيد محمد صادق القزويني الحائري زارنا في مكتبتنا في القطيف ومعه الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكي فسررنا جدا بزيارتهما وانسنا بحديثهما وزارنا ايضا السيد مرتضى المذكور في صبيحة يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ ومعه الخطيب ملا رضي بن الحاج محمد جواد الزائر والحاج محمد تقي بن الحاج علي بن عبدالله آل سيف التاروتي فانسنا بزيارتهم وحضورهم وكان قدوم هذا السيد الجليل في القطيف آخر نهار يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ وذلك بدعوة من الشهم الوجيه الحاج محمد تقي المذكور بمناسبة القراءة عنده في تاروت في شهر رمضان كل عصر وفي صفوى كل ليلة وقرأ قبل هلال شهر رمضان في مسجد الشيبيه في القلعة ثلاث ليال ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد وقوبلت خطابته بالاستحسان الحار والقبول التام شكر الله سعيه وسعي المسبب في قدومه وسافر الى العراق على الطائرة صبيحة يوم الخميس عيد الفطر المبارك .

٨ - الشيخ محمد رضا

وفي عصر يوم الثلثاء السابع من شهر رمضان سنة ١٣٨٦ هـ زارنا

الفاضل الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي فاضل زاده البروجردي في مكتبتنا في القطيف فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره وانسنا بحديثه وقد كنت اعرفه سابقا فقد اجتمعت معه في المنذرية عند مجيئي من خراسان قاصدا للعراق وهو متوجه من العراق الى وطنه بروجرد فلقيت منه الحفاوة والتقدير وذلك بتاريخ يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول من العام المؤرخ .

٩ — عزيز قدوري

وفي عصر يوم الاحد الثلاثين من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٦هـ زارنا الاستاذ عزيز عبد الكريم قدوري مطبعة المعارف شارع المتنبي بغداد ومعه السيد احمد السيد محمد حسن الشخص النجفي وكان الاستاذ عزيز عازما على حج بيت الله الحرام فاهديته نسخة من كتابي (ثمرات الارشاد) وقد سررنا بزيارتهما وانسنا بحديثهما .

١٠ — الاستاذ [illegible]د الصوص

وفي ليلة الاحد الثانية عشرة من شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٧هـ زارنا الاستاذ محمود ابراهيم الصوص من مدينة الخليل الاردن الضفة الغربية فلسطين سابقا يحمل دبلوم التربية الرياضية من ثانوية حلوان بمصر يدرس حاليا بمدرسة القطيف السكانين موقعها في ارض النخل المعروف بالطف .

وفي هذا المجلس سأل عن بعض الآيات القرآنية منها قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون .

فقال ان هذه الآية الكريمة ربما يتشبث بها المجبرة ويقولون انها دالة على ان الله تعالى هو الملك الحقيقي يتصرف في ملكه حيث يشاء ويخلق افعال عباده حيث يريد ومع ذلك ينبغي ان لايسأل عما فعل ويسأل عباده عن افعالهم التي جبرهم عليها ويثيبهم ويعاقبهم عليها حسب مشيئته وارادته فاجبته ان هذه الآية الكريمة مسبوقة لبيان ان افعال الباري واقواله مبنية على حكم ومصالح بحيث لو اطلع عليها العباد لما كان فيها وجه للسؤال والانتقاد بخلاف افعال العباد فانهم قد يفعلون افعالا لاتوافق الحكمة والمصلحة اما خطأ او عمدا فيكون فيها محل للسؤال والاعتراض ثم قلت له ان المسلمين اختلفوا على قولين قول بالجبر وهو للأشاعرة وقول بالتفويض وهو للمعتزلة .

وقد سمعت من بعض مشايخي انه قال دخل معتزلي على اشعري فقال سبحان من تنزه عن الظلم والفحشاء مشيراً الى ان الاشاعرة يقولون ان الله يجبر العباد على الفعل ويعاقبهم عليه وينشدون القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء فاجابه الاشعري سبحان من لايدخل في ملكه الا مايشاء مشيرا الى ان المعتزلة يقولون ان الله خلق العبد واعطاه القدرة وفوض اليه امره فليس في قدرته منعه .

والحق في المسألة قول الامامية انه لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فهو منزه عن الظلم والفحشاء ولا يدخل في ملكه إلا مايشاء ومعنى ذلك ان العبد يختار الفعل والله سبحانه يعده بالقدرة عليه فليس العبد مجبورا لانه مختار للفعل بالوجدان ولا مفوضا اليه الامر لان الله لو شاء

لقطع عنه القدرة عليه وهذا المقام يستدعي كلاما وتوضيحا ازيد من هذا ولكن في هذا كفاية فاستحسن الاستاذ ما القيته عليه من هذا التحقيق وانس بهذا البيان .

شهر صفر سنة ١٣٨٧

جواب سؤال لبعض الاحسائيين

وفي يوم الثلثاء السادس من الشهر المؤرخ قدم الي سؤال من الماجد الكريم عبد الرسول بن سعيد المبارك اهل كوت الاحساء فكتبت جوابه . واليك ملخص السؤال والجواب

س١

هل ان الامام الحسن عليه السلام افضل من الامام الحسين عليه السلام ام هما متساويان .

ج

لاريب ولا اشكال ان الامور الاعتقادية تفتقر الى الدليل العقلي او النقلي المتواتر ولا يصح التدين والاعتقاد بما ليس عليه دليل الا خبر الآحاد .

ومن الامور الاعتقادية فضل محمد وآله صلى الله عليه وعليهم وسلم وبيان ترتيب افضليتهم فهذه المسألة من مهمات المسائل وتحتاج الى فحص دقيق واختبار عميق .

ولكن الذي اعرفه في المسألة بل الذي ادين به هو ما كتبه آية الله الامام الشيخ علي ابو الحسن الخنيزي المتوفى ٢١/١١/١٣٦٣ ه في رسالته

الوجيزة القيمة مقدمة في اصول الدين المطبوعة في المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف سنة ١٣٧٠ هـ ص ١٢٥ .

قال اعلى الله مقامه فما ثبت بالعلم تدين به واعتقد مثل كونهم عليهم السلام افضل الخلق لكونهم اول صادر من المبدأ الاعلى وان تفاوتت مراتبهم عليهم السلام فافضلهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو الاول الحقيقي في الصدور ثم من بعده امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام ومن بعده الحسن الزكي عليه السلام ثم الحسين الشهيد عليه السلام ثم الائمة التسعة من ذرية الحسين عليهم السلام على الترتيب إلا تاسعهم صاحب الزمان فانه افضل التسعة ثم من بعدهم الصديقة فاطمة عليها السلام هذا نص عبارته وهي صريحة في ان الامام الحسن عليه السلام افضل من الامام الحسين عليه السلام .

واني جد متعجب من هذا السؤال لأنه بعد ادنى نظر الى ان الامام الحسن عليه السلام كان اماما للحسين عليه السلام ومن تجب طاعته عليه مدة حياته يعرف ان الحسن عليه السلام افضل من الحسين عليه السلام بلا كلام .

وأما الخواص والمزايا وماورد في ثواب الزيارة والبكا والتباكي وانشاد الشعر وفضل التربة ونحو ذلك فلا دلالة له على الافضلية بوجه اصلا والله الهادي الى صوب الهدى .

كتاب الى العلامة الشيخ علي بن يحيى

وفي يوم السبت العاشر من الشهر المؤرخ كتبت الكتاب الآتي

وارسلته الى العلامة المشار اليه بمناسبة مذاكرة جرت بيني وبينه في اعراب كلمة احدى هل هو بالحركات مطلقا ام بالحركات اذا اضيفت الى الظاهر وبالحروف اذا اضيفت الى المضمر على وزان كلا وكلتا واني توهمت الثاني وهو يقول بالاول وبعد المراجعة تبين لي الاول كما يقول به العلامة المشار اليه واليك نص الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الجليل الشيخ علي بن يحيى دام تأييده .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احيطكم عن مسألة احدى باني راجعت جملة من كتب العربية وتتبعت تتبعا دقيقا وسبرت مظان الكلام على كلمة احدى كبحث الكلام على مايعرب بالحركات وما يعرب بالحروف وما يعرب تارة بالحركات وتارة بالحروف مثل كلا وكلتا وكبحث ماتركب مع عشر من مذكر ومؤنث وكبحث العدد حتى اني وجدت على حواشي التصريح على التوضيح ماملخصه ان احدى لاتستعمل إلا مركبة كاحدى عشرة اومعطوفا عليها كاحدى وعشرين او مضافة كقوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي جميع تلك الابحاث لم اجد من تعرض لاعراب كلمة احدى بالخصوص وانما يقولون ان الفها الف تأنيث مقصورة وانها تكتب بصورة الياء سواء اضيفت الى الظاهر أو اضيفت الى الضمير فهذا البحث والتنقيب اشرفني على القطع بان احدى تعرب بالحركات المقدرة سواء اضيفت الى الظاهر او الى المضمر والحقيقة بنت البحث .

هذا وأسأل الله لكم التأييد والتسديد وان يمن عليكم بالشفاء والصحة وينفع بكم المؤمنين .

(خطبة في خلق النهار والليل)

وفي يوم الثلثاء الثالث عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي .

في يوم الجمعة الثاني من الشهر المؤرخ القيت الخطبة الآتية على المنبر بعد الفراغ من صلاة الجماعة في مسجد السنابس الكبير المعروف بمسجد الشيخ محمد وكنت حينئذ هناك وذلك بعد تقدم سؤال من بعض المؤمنين تنازعوا فيه ورجعوا فيه الى العلامه الجليل الشيخ علي بن يحيى جاءوا اليه في الساعة الخامسة من الليل وازعجوه من نومه فلم يقتنعوا بما وجهه اليهم غفلة منهم وتسامحا سامحهم الله وهداهم الصراط المستقيم والسؤال المتنازع فيه هل النهار خلق قبل الليل ام العكس واليك ذكر الخطبة .

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه وشريف خطابه .

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا اولوا الالباب (آية ٧) (سوره آل عمران ٣) .

دلت الآية الكريمة على ان القرآن يشتمل على المحكم والمتشابه فالمحكم كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم (آية ٢٩ سورة البقرة ٢) والمتشابه ماسوى المحكم من عام ومطلق ومجمل بل حتى الظاهر فانه لاينبغي

للمسلم ان يعمل بالظاهر ايضا إلا بعد مراجعة التفسير لاحتمال ارادة غير الظاهر اما العام والمطلق والمجمل فالامر فيها اوضح ولا سيما بعد ما اشتهر ما من عام إلا وقد خص فلا يسوغ للمسلم ان يعمل بالعام والمطلق والمجمل إلا بعد الرجوع الى التفسير .

لأنه قد يوجد في التفسير تخصيص للعام او تقييد للمطلق او بيان للمجمل الى غير ذلك .

فمن الظواهر المتشابهة ماجاء في الكتاب العزيز من آيات خلق النهار والليل فبعضها ظاهر في ان خلق النهار قبل الليل وبعضها ظاهر في العكس وبعضها محتمل للامرين .

فمن الاول قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها (آية ١ و٢ و٣ و٤ سورة الشمس ٩١) .

وقوله تعالى والضحى والليل اذا سجى (آيـة ١ و٢ سورة الضحى ٩٣) .

ومن الثاني قوله تعالى وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا (آية ١٠ و١١ سورة النبا ٧٨) .

وقوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار إذا تجلى (آية ١ و٢ سورة الليل ٩٢) .

ومن الثالث قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون (آية ٣٧ سورة يس ٣٦) .

فان السلخ قد يراد منه الازالة كما يقال سلخت الجلد من الشاة

وقد يراد منه الاخراج كما يقال سلخت الشاة من جلدها .

فعلى الاول يكون تقدير الآية وآية لهم الليل نزيل منه النهار فيكون منه النهار ظاهراً و الليل مستورا وهذا معنى تقدم النهار على الليل وعلى الثاني يكون تقدير الآية وآية لهم الليل نخرج منه النهار فيكون النهار مستورا والليل ظاهرا وهذا معنى تقدم الليل على النهار وقوله تعالى فاذا هم مظلمون واضح على التقدير الاول .

واما على التقدير الثاني فتوجيهه ان النهار مثلا لسرعة ذهابه وتصرمه وتعقبه بالليل يكون كانه من حين يظهر يفاجئه الليل بلا مهلة .

وبعد العلم بان القرآن ليس فيه تناقض ولا تهافت ولا تدافع في الواقع ينبغي تحقيق ماهو الحق وتوجيه الآيات السابقة الذكر .

اما تحقيق ماهو الحق فنقول قد ثبت في العلم الحديث ان هـــذا الكوكب الذي نعيش عليه (الارض) بعامره وغامره كرة يحيط بها الفضاء اللانهائي بحسب عقولنا ممسوكة بالجاذبية بقدرة المبدع الحكيم ويتكون النهار والليل بسبب حركتها على نفسها كما هو المذهب المشهور المتصور عند علماء الهيئة الحديثة او بسبب حركة الشمس حولها كما هو مذهب القدماء من علماء الهيئة القديمة .

وبحسب تلك الحركة تختلف القارات والممالك في النهار والليل ابتداء وانتهاء ولقد بلغني ان الشمس تطلع في امريكا في الساعة العاشرة والنصف من النهار في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وتغيب في امريكا في الساعة العاشرة والنصف من الليل في المنطقة الشرقية من المملكة العربية

السعودية كما انه يقال ان (ايزلاندا) شمال انكلترا في المحيط الكبير تغيب عنها الشمس مايقرب من ستة اشهر وان (فنلندا) شمال الدانمارك باروبا تطلع فيها الشمس في بعض فصول السنة مقدار ساعتين فقط .

إذا عرفت هذا فنقول ان الله سبحانه وتعالى من حين خلق الشمس وكانت حين خلقها في منزلة الشرطين التي هي اول المنازل تحقق النهار والليل معا فان الشمس باشراقها على هذه الكرة يكون نصف الكرة المواجه للشمس نهارا والنصف الثاني الغير المواجه ليلا وبحسب الحركة يتقدم النهار في بعض القارات والممالك ويتأخر في بعضها .

واما ماسمعته من بعض الخطباء من انه روي عن الامام الرضا (ع) ان النهار خلق قبل الليل فوجهه ان النهار علة لوجود الليل والعلة متقدمة على المعلول طبعا لا خارجا .

هذا هو التحقيق .

وأما توجيه الآيات السابقة الذكر فنقول :

ان من حروف العطف ثم والفاء والواو فالاول يفيد الترتيب بمهلة تقول جاء زيد ثم عمرو اذا جاء عمرو بعد زيد بمهلة والثاني يفيد الترتيب بلا مهلة تقول جاء زيد فعمرو اذا جاء عمرو بعد زيد بلا مهلة والثالث يفيد مطلق الجمع فجاز فيه الترتيب بمهلة وجاز الترتيب بلا مهلة وجاز ان يكون الاول متقدماً والثاني متأخراً وجاز العكس وجاز ان يكونا جاءا معا .

واذا عرفت هذا عرفت الجواب عن الآيات السابقة الذكر فانها لم يذكر فيها ثم ولا الفاء وانما ذكر فيها الواو .

وحيث عرفت من التحقيق السابق ان الله سبحانه وتعالى من حين

خلق الشمس خلق النهار والليل معا تعرف ان الواو في الآيات للمعية سواء تقدم لفظ النهار او لفظ الليل .

والظاهر ان النكتة في تقدم النهار على الليل في بعض الآيات هو ماذكرناه في التحقيق من كون النهار علة لوجود الليل والعلة متقدمة على المعلول طبعا لا خارجا .

وان النكتة في تقدم الليل على النهار في بعض الآيات هي كون الليل متبوعا للنهار وكون النهار تابعا لليل كما يفهم ذلك من قولهم ليلة الصيام وليلة العيد وليلة عرفة ونحو ذلك فانه لا إشكال في كون اليوم الآتي تابعا لليلة الماضية ولا شك ان المتبوع بما هو متبوع متقدم على التابع بما هو تابع والله اعلم بحقائق الامور .

الى العراق

وفي عصر يوم السبت السابع عشر من الشهر المؤرخ الموافق ليوم وفاة الامام الرضا عليه السلام توجهت الى العراق ومعي الولد عمران والحاج مهدي بن تقي القطري وجماعة من اهل الوطن اعد منهم :

١ ـ ملا علي بن ملا عيسى بن عبد العال من اهل القلعة .

٢ ـ ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس من اهل تاروت .

قاصدين زيارة العتبات المقدسة .

في الصبيغاوي

وفي ليلة الاحد الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا المغرب والعشاء جماعة مع من حضرنا من الجماعة كما هي سيرتنا في جميع الصلوات في مكان

يعرف بالصبيغاوي .

في الزرقاني

وفي الليلة المورخة تناولنا طعام العشاء في الزرقاني ،

في الادعمي

وفي صبيحة يوم الاحد الثامن عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في الادعمي .

في صفوان

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في صفوان

في البصرة

وفي ليلة الاثنين التاسعه عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في البصرة .

في العمارة

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في العمارة .

في محلة شيخ سعد

وفي صبيحة يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محلة شيخ سعد .

في كربلاء

وفي ظهر اليوم المؤرخ وصلنا كربلاء المعلى وتشرفنا بالوصول الى الحرم الحسيني المقدس ونزلنا في منزل لبعض السادة مجاور لمنزل الشيخ عبد الكريم بن الشيخ علي الكيشوان احد خدام الحضرة الحسينية .

فاجعة الاربعين

وفي ضحى يوم الثلثاء العشرين من الشهر المؤرخ عقدنا ناديا في محل اقامتنا بمناسبة فاجعة الاربعين قرأ فيه الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله الفراش وحضره جماعة كثيرة من اهل العلم وغيرهم نذكر منهم .

١ ـ الفاضل الشيخ منصور بن الحاج عبد الله البيات من اهل القلعة

٢ ـ الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف من اهل تاروت .

٣ ـ الشيخ محمد تقي بن الشيخ سلمان بن ممتوق من اهل تاروت

فصار ناديا موفقا مشجيا محزنا .

زيارة الحسين المخصوصة

وبعد الفراغ من التعزية زرنا الحسين عليه السلام الزيارة المخصوصة بيوم الاربعين وصلينا صلاة الزيارة وبعد هذه الصلاة صلينا الظهرين جماعة في محل اقامتنا بمن حضر من جماعتنا كما هي سيرتنا .

في منزل الامام الحكيم مد ظله

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة آية الله المرجع الديني الاعلى الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله .

زرناه في منزله العامر وسررنا برؤيته وتزودنا من افاداته وافاضاته

زيارة الحسين والعباس

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا تشرفنا بزيارة سيد الشهداء الحسين عند ضريحه الشريف فزرناه بالزيارة المخصوصة وبالزيارة الوارثية وصلينا عنده ودعونا وزرنا من دفن في مشهده من الانصار وحبيب والسيد ابراهيم

وبعد انتهاء زيارته عليه السلام مضينا الى مشهد ابي الفضل العباس وقرت اعيننا بالنظر الى شباكه المقدس فزرناه قريبا من ضريحه الشريف بالزيارة المخصوصة وبالزيارة المطلقة وصلينا ودعونا .

الزيارة الجامعة

وفي عصر يوم الخميس الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بالحضور عند الحسين مما يلي الرأس الشريف فزرناه بالزيارة الجامعة والزيارة الوارثية وصلينا ودعونا .

ثم مضينا الى مشهد ابي الفضل العباس فزرناه وصلينا ودعونا .

دعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ دعونا الله بدعاء كميل بن زياد مع من حضر من جماعتنا في محل اقامتنا .

مأساة حسينية

وفي صبيحة يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة حسينية قرأ لنا فيه الخطيب ملا عبد المحسن بن نصر السيهاتي فكانت خطابة موفقة وقراءة مشجية .

زيارة الحسين والعباس

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الحسين في مشهده المقدس الشريف وبزيارة من دفن معه في مشهده كالانصار وحبيب والسيد ابراهيم وصلينا ودعونا .

زيارة صاحب الرياض والبهبهاني

ثم زرنا العلامتين العلمين السيد علي صاحب الرياض والشيخ محمد باقر البهبهاني فتلونا واهدينا .

تقبيل محل المنحر الحسيني

ثم تبركنا بتقبيل المنحر الحسيني .

زيارة السيد محمد المجاهد

وفي طريقنا الى زيارة العباس (ع) مررنا على مقبرة العلامة السيد محمد المجاهد فتلونا واهدينا الى روحه وارواح من دفن معه .

زيارة السيد محمد باقر الحجه

ومررنا ايضا على مقبرة السيد محمد باقر الحجة آل بحر العلوم فتلونا واهدينا ثواب ماتلونا الى روحه وروح ولده السيد محمد صادق ومن دفن هنالك .

زيارة ابي الفضل

ثم جئنا الى مشهد ابي الفضل العباس فزرناه وصلينا ودعونا .

مأساة حسينية

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا عقدنا نادي مأساة حسينية قرأ لنا فيه الشيخ ابراهيم الغراش فكانت قراءة موفقة محزنة .

زيارة السيد مرتضى القزويني

وفي صبيحة يوم السبت الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب الشهير السيد مرتضى بن السيد محمد صادق القزويني فسررنا

بزيارته وانسنا بحديثه واستفدنا منه فوائد جليلة .

فائدة في تحقيق عون

ومن تلك الفوائد اننا سألناه عن عون المدفون في احدى نواحي كربلا فأجاب بما محصله :

انه اختلف فيه فقيل انه عون بن عبد الله بن جعفر المتولد من زينب الكبرى وقيل انه عون بن علي عليه السلام وقيل انه من ذرية الامام موسى ابن جعفر (ع) والتحقيق يؤيد القول الثالث لما اطلعنا عليه من انه كان لعون الموسوي في هذا المكان بساتين وقرى كان ينزلها فلما توفي دفن هنالك

زيارة الهاشمي

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الخطيب الشهير السيد علي بن الحسين الهاشمي ومعه الماجد الكريم الحاج عبد الله بن الحاج عبد الحسين الاحسائي الكويتي الحائري صاحب المأتم الشهير بكربلا الكائن موقعه على طريق الذاهب الى الحر من جهة اليمين فأنسنا بزيارتهما انسا كبيرا واستفدنا من الهاشمي فوائد مهمة منها انه قال : صنع باب ذهبي لمشهد العقيلة زينب الكبرى وقد انشأت تاريخ هذا العام وكتب التاريخ في الباب .

واليك ذكر التاريخ .

حرم العقيلة زينب حرم الهدى ... بفنائه زمر الملائك عكف
والناس تلثم منه عتبة بابه ... وجميعهم ارخ به تتشرف

سنة ١٣٨٧ هـ

وفي عصر اليوم المؤرخ تمت كتابة المسائل الآتية التي ارسلها الي الماجد الكريم الحاج عبد الحسين بن احمد النمر العوامي واليك صورة ماكتبت .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فهذه

اجوبة المسائل النمرية

وهي اجوبة كتبتها على مسائل قدمها الي الفاضل الحاج عبد الحسين ابن احمد النمر من اهالي العوامية في طي كتاب تاريخه ١٣ /١٢/١٣٨٦ هـ وهذه مقدمة كتابه بعد البسملة .

الى جناب الفهامة المفضال الشيخ فرج العمران ادام الله بقاه ومجده وعلاه وايده بتأييده وسدده بتسديده وكفاه شر كائده وحسوده بمحمد وآله الطاهرين .

سلام عليكم وقبله من الله ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وازكى واشرف تحياته .

رجائي من سماحتكم ايضاح معاني الاسماء الآتية ولكم مزيد الشكر والاحسان وليس هذا من باب التعنت والامتحان بل من باب طلب المعرفة والاستفهام كما يقال (معرفتك بالشيء خير من الجهل به) .

انتهى ما اردنا نقله .

مقدمة

اعلم ان وضع الاسماء للمسميات قد تعتبر فيه المناسبة لمعنى آخر وقد لاتعتبر فيه المناسبة بل يكون الوضع على سبيل الارتجال .

فالقسم الاول قد يعرف فيه وجه التسمية ولو بعد التأمل واما القسم الثانى فلا يعرف فيه وجه للتسمية اصلا .

نعم ان كان للتسمية وجه في الواقع لايعرفه الا واضعه .

س١

لم كنيت الزهراء عليها السلام بأم ابيها .

ج

بعد التسالم على انها لم تكن ام ابيها حقيقة لابد في ذلك من الحمل على التوسع والمجاز بعلاقة المشابهة .

وذلك لانها عليها السلام قد بلغت في المحبة والشفقة والحنان والرأفة على ابيها صلى الله عليه وآله وسلم مبلغ محبة الام وشفقتها وحنانها ورأفتها على ولدها البار فكنيت من اجل ذلك بأم ابيها تشبيها لها بالام الحنون ولعل لذلك وجها آخر لا اعرفه .

س٢

لم سميت الكعبة المشرفة وبالبيت العتيق ؟

وما وجه التسمية في هذه الكلمات التالية ؟

ركن الحجر العراقي الركن الشامي الركن المغربي الركن اليماني الحجر

الأسود حجر اسماعيل الحطيم مقام ابراهيم بئر زمزم الصفا المروة عرفة المشعر مزدلفة منى .

ج

سميت الكعبة بالكعبة لامور :

الامر الاول انها مرتفعة اشتقاقا من الكعب فان من معانيه المرتفع الناشز ومنه سمي قبة القدم كعبا .

وذلك لان الكعبة اول بيت وضع للناس في الارض كونه الله من زبد البحر لمـــا تكاثف وغلظ وجمد وارتفع على مستوى الماء بقدرة الله فالكعبة مرتفعة عن سطح الماء حين تكوينها قبل دحو الارض وانما كونت الجبال بعد ذالك .

الامر الثاني انها مربعة كما يسمى الشبر المربع بالمكعب فهي كعبة بمعنى مكعبة اي مربعة .

الامر الثالث انها شريفة كما يقال فلان اعلى كعبا من فلان ويراد أعلى شرفا .

وفي الحـــديث اعلى الله كعبي بكم وضمير الخطاب لاهل البيت عليهم السلام .

ومثله لا يزال كعبه عاليا .

الامر الرابع انها غرفة من معاني الكعبة الغرفة .

وسميت الكعبة المشرفة بالبيت العتيق ايضا لانها لم تملك او لأنها اعتقت من الغرق او لأنها اقدم بقعة في الارض .

اركان الكعبة

اركان الكعبة جوانبها الاربعة .

فالجانب الاول هو ركن الحجر وسمي بذلك لان فيه الحجر ويسمى بالركن العراقي ايضا وانما سمي بذلك لان فيه قبلة اهل العراق ومبدأه الحجر وآخره فتحة حجر اسماعيل .

والجانب الثاني هو الركن الشامي وسمي بذلك لأنه قبلة اهل الشام

والجانب الثالث هو الركن المغربي وسمي بذلك لأنه قبلة اهل المغرب

والجانب الرابع هو الركن اليماني وسمي بذلك لانه قبلة اهل اليمن

الحجر الاسود

وسمي الحجر الاسود بالحجر الاسود لأنه كما في الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم قيل ان هذا الحديث ليس على ظاهره وانمـا هو تمثيل وتشبيه ومبالغة في تعظيم شأنه وتفظيع امر الخطايا يعني ان الحجر لشرفه وعلو شأنه كانه من جواهر الجنة فكأنه نزل منها وبيان ان خطايا بني آدم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بالقلوب او انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل اوزارهم كأنه كان ذا بياض فسودته .

قال صاحب مجمع البحرين والأظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار إذ لا مانع من ذلك سمعا ولا عقلا بالنظر الى القـدرة الالهية والله اعلم .

حجر اسماعيل

حجر اسماعيل هو الحائط المستدير بالكعبة المنتهي الى الجانب المغربي قيل انه بتمامه من البيت وقيل انه ستة اذرع منه وقيل سبعة اذرع منه نقل ان اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطأ فنسب الحجر اليه وفي الحديث عن الصادق (ع) دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسماعيل وفي الحديث الحجر بيت اسماعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسماعيل .

الحطيم

هو مابين الحجر الاسود وباب الكعبة وسمي بالحطيم لأن الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا او لأن ذنوب الداعي هناك تتحطم او لأن من حلف هناك عجلت عقوبته فكانه تحطم .

هذا هو المعروف عند الامامية .

وأما تسمية حجر اسماعيل بالحطيم فهو من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جدار الكعبة فلم يلحق بها حين بناء الكعبة وترك خارجا

مقام ابراهيم

هو الحجر الذي فيه اثر قدميه ويطلق ايضا على موضع الحجر يقال انه كان لازقا بالبيت فحوله عمر وليس ذلك بثابت بل الظاهر انه في مكانه الذي هو فيه فعلا ويؤيده ماجاء في الحديث مابين الركن والمقام

مشحون من قبور الانبياء والله اعلم بالواقع .

بئر زمزم

وسميت بئر زمزم بزمزم لكثرة مائها من زم الماء اذا كثر او لزم هاجر ماءها حين انفجرت من زم البعير زما اذا شد عليه زمامه او لزمزمة جبرئيل وكلامه لأنه هو اول من اظهرها سقيا لاسماعيل والزمزمة هي الكلام الذي لايفهم يقال سمعت فلانا يزمزم يعني يتكلم بكلام لا افهمه .

الصفا والمروة

هما جبلان معروفان يكون السعي بينهما وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لأن المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم المصطفى آدم وهبطت حواء على المروة فسميت مروة لأن المرأة هبطت عليها فاشتق للجبل اسم من اسم المرأة .

يوم التروية

هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قاله الجوهري .

وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم ترو من الماء فسميت التروية .

عرفة

هي عرفات وهي الموضع المعروف الذي يقف فيه الحجاج قيل سميت بذلك لما روي ان جبرئيل جاء بابراهيم الى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وقيل سميت عرفات لأن آدم

تعارف مع حواء هناك وروي غير ذلك في وجه التسمية .

المشعر

وسمي المشعر مشعراً لأنه معلم للعبادة مأخوذ من الشعار وهو العلامة كما يقال الفقر شعار الصالحين اي علامتهم وقيل ان المشعر هو خصوص جبل بآخر مزدلفة وسمي الوادي كله بالمشعر توسعا ومجازا تسمية للكل باسم الجزء ويوصف المشعر بالحرام لحرمته عند الله او لأنه من الحرم ويسمى ايضا كل موضع للنسك كالصفا والمروة وعرفة ومنى بالمشعر فانها مشاعر لأنها مواضع للعبادة فهي شعار للعبادة ومن ذلك قولهم في الدعاء ورب المشاعر العظام .

مزدلفة

هي المشعر الحرام وانما سمي مزدلفة لأنها مشتقة من الازدلاف بمعنى التقدم تقول ازدلف الناس اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيه الى منى او انها مشتقة من الازدلاف بمعنى الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لازدلاف آدم الى حواء واجتماعه معها ولهذا تسمى جمعا ايضا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابراهيم وهو بعرفات ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث معاوية بن عمار عن الصادق (ع) انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات اي تقدموا اليها واجتمعوا فيها .

منى

وسميت منى منى اما لما يمنى بها من الدماء اي يراق واما لأن

جبرئيل لما اراد مفارقة آدم قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لأمنية آدم بها وأما لأن جبرئيل اتى ابراهيم فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث ان ابراهيم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له .

س٣

لم سميت الحصيات الملتقطة بالجمار ؟
وما السبب لرميها في العقبات ؟
وما العلة في رميها بالترتيب ؟
ولم سميت العقبات بالعقبات ؟

ج

الجمرة تطلق على معنيين :

الاول هو المكان الذي يرمى بالحصيات في منى وهي ثلاث جمرات اقصاها جمرة العقبة وهي القريبة من مكة ولا ترمي يوم النحر الا هي واوسطها الجمرة الوسطى وادناها الجمرة الدنيا ووصفت بالدنيا لكونها اقرب منازل النازل عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ النبي (ص) ولانها اقرب الى الحل من غيرها وبين كل جمرتين غلوة سهم .

والمعنى الثاني هي الكومة من الحصى فكل كومة من الحصى تسمى جمرة والجمع جمرات وقد تطلق الجمرة على الحصاة نفسها ومنه فلان يستجمر بالحصيات اي يتمسح بالجمار عن الغائط وسميت الحصيات بالجمرات تشبيها لها بالقطع الملتهبة من النار فكأن الحاج يرمي الشيطان بقطع من النار حتى

يندحر عنه وسميت الكومة بالجمرة ايضا لأنها مجمع تلك الجمرات وسمي المكان بالجمرة ايضا لانه من كثرة الرمي بالجمرات التي هي كالقطع الملتهبة من النار كان كأنه قطعة من النار وانما كان الرمي في العقبات وعلى الترتيب لما ورد في بعض الاخبار عن علي بن جعفر (ع) عن اخيه موسى بن جعفر (ع) قال سألته عن رمي الجمار قال لأن ابليس اللعين كان يتراءى لابراهيم في موضع الجمار فرجمه ابراهيم فجرت السنة .

والظاهر ان الرمي كان سبعا وعلى الترتيب وعليه جرت السنة وعن الصادق (ع) اول من رمى بالجمار آدم وقال اتى جبرئيل ابراهيم فقال ارم يا ابراهيم فرمى جمرة العقبة وذلك ان الشيطان تمثل له عندها .

والعقبة هي القطعة من الجبل فقد يكون ركوبها صعبا فتسمى العقبة الكؤد .

واما وجه تسمية العقبة بالعقبة فلم اقف عليه ولعله والله العالم من جهة ان الجبال كانت متعقبة عن الارض حين دحوها ولم تكن مستوية مع الارض فيصح ان يقال انها متعقبة اي متخلفة عن استوائها فسميت الواحدة عقبة بمعنى متعقبة .

س٤

ما هي المباهلة ولم سميت مباهلة .

ج

المباهلة ملاعنة بين فريقين محق ومبطل .

واصلها قوله تعالى (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل

تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) .

والمراد من الابناء الحسن والحسين ومن النساء فاطمة ومن الانفس علي وقصة المباهلة مشهورة ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من شهر ذي الحجة وقيل هو الخامس والعشرون منه والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول (اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فأنزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما) .

ووقت المباهلة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وانما سميت المباهلة مباهلة لانها مشتقة من بهله الله اي لعنه والبهلة بضم الباء وفتحها هي اللعنة .

س٥

ماهي معاني هذه الكلمات التالية :

السيئة الاساءة الخطيئة الزلل الافك الاثم البغي الاصر الموبقة الهفو السهو الغلط النسيان .

ج

السيئة

السيئة هي الفعلة التي تسوء صاحبها عاقبتها فان كانت فعل محرم او ترك واجب فهي محرمة وان كانت فعل مكروه او ترك مستحب فهي مكروهة وتطلق السيئة ايضا على البلية والمصيبة قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن

الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الشيخ ابو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمصيبة والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من خير من نعمة واحسان فمن الله تعالى تفضلا منه وامتنانا وامتحانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومصيبة فمن نفسك لأنك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب .

الاساءة

الاساءة هي ان يصنع الانسان باخيه مايؤذيه من ضرب او جرح او ذم ونحو ذلك .

الخطيئة

الخطيئة هي الفعلة التي يـأثم عليها صاحبها فان كانت فعل محرم او ترك واجب فهي محرمة وان كانت فعل مكروه او ترك مستحب فهي مكروهة فهي قريبة من السيئة اوهي هي وهي مشتقة من الخطأ ضدالصواب

الزلل

الزلل جمع زلة وهي الخطيئة وقد تقدم بيانها .

الافك

الافك هو اسوء الكذب وابلغه وقيل هو البهتان .

الاثم

الاثم هو الامر الذي يعاقب عليه صاحبه كالحسد والكذب ونحوها ويطلق الاثم ايضا على الخمر قال الشاعر :

شربت الاثم حتى ضل عقلي   كذاك الاثم يفعل بالعقول

وقال آخر ويقال هو حسان .

نهانا رسول الله ان نقرب الزنا   وان نشرب الاثم الذي يوجب الوزرا

البغي

البغي هو الظلم والفساد والاعتداء ومجاوزة الحد .

الاصر

الاصر هو الذنب والعهد والثقل والعقوبة .

فمن الاولين قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا او عهدا نعجز عن القيام به .

ومن الثالث قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اي تكليفهم بما يثقل عليهم حمله .

ومن الرابع من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان عليه ذلك اصرا اي عقوبة .

الموبقة

الموبقة هي الفعلة المهلكة اي الذنب المهلك .

وفي الدعاء اعوذ بك من موبقات الذنوب بضم الميم اي مهلكاتها من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي الذنوب المهلكة .

الهفو

الهفو والهفوة الزلة والسقطة .

فمن الاول مافي الدعاء اللهم ارحم الهفوة اي الزلة .

ومن الثاني مافي الدعاء اللهم اغفر لي هفوات اللسان .

السهو

السهو زوال المعنى عن الذاكرة فقط مع كونه باقيا مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشيء المستور .

والسهو في الشيء تركه عن غير علم كما يقال سها فلان في صلاته

والسهو عن الشيء تركه مع العلم به ومنه قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون .

ويطلق السهو على وسوسة الشيطان وعلى الغفلة وعلى الشك .

الغلط

الغلط خلاف الصواب يقال غلط فلان اذا اخطأ وجه الصواب .

النسيان

النسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة وعرفوه بانه زوال المعنى عن الذاكرة والحافظة معا .

ويطلق النسيان ايضا على الترك على تعمد ومنه قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله فتركهم .

س٦

ماهي معاني هذه الكلمات التالية : الميسر الانصاب الازلام .

ج

الميسر

الميسر هو القمار وقيل كل شيء يكون منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز والبيض الذي يتقامرون به لانه يجزأ اجزاء فكانه موضع

التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته فيقال سمي ميسرا لتيسر اخذ مال الغير فيه من غير تعب ومشقة

وفي حديث جابر عن ابي جعفر (ع) لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر قال كل ماتقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما الانصاب قال كل ماذبحوه لآلهتهم قيل فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون بها .

ومن هذا الحديث عرفت معاني الكلمات الثلاث المذكورة في السؤال

س٧

ماهي معاني هذه الكلمات التالية : الموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ماذكيتم وماذبح على النصب .

ج

الموقوذة

الموقوذة هي البهيمة المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل من غير ذكاة مشتقة من قولهم وقذه يقذه وقذا اذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة التي وقذت بالخشب .

المتردية

والمتردية هي البهيمة المتردية وهي التي تردت من شاهق اي وقعت منه حتى ماتت من غير ذكاة .

النطيحة

والنطيحة هي البهيمة التي نطحتها بهيمة اخرى حتى ماتت فالنطيحة بمعنى منطوحة .

ما اكل السبع

وما اكل السبع هي البهيمة التي افترسها السبع والمراد من السبع كل حيوان له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر فاذا افترس السبع شاة مثلا ولم تذك قبل الموت فهي محرمة .

ماذبح على النصب

النصب بضم النون والصاد حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم وقيل ان النصب جمع نصب بفتح النون وسكون الصاد والنصب بضمها جمع له كما يجمع سقف على سقف .

س٨

مامعنى ماجاء في الدعاء من هذه الكلمات واحطط عني المغرم والمأثم .

ج

(المغرم)

المغرم مصدر ميمي بمعنى الغرم والغرامة والمراد منه مايلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في مال من خسارة وما يلزمه لغيره كالدين وما يلحق به من المظالم والمقصود ان الداعي يسأل الله وفاء غرامته وديونه وجبر خسارته وغفران ذنوبه .

المأثم

المأثم مصدر ميمي بمعنى الاثم وهو الذي يعاقب عليه صاحبه والمقصود ان الداعي يسأل الله سبحانه التجاوز عما يستلزمه هذا الامر من العقوبات .

تنبيه

اعلم ان جميع مادوناه في هذه الكراسة من شرح الكلمات المسؤل عنها الا القليل مأخوذ من كتاب مجمع البحرين فمن احب المراجعة فليراجع

وداع الحسين والعباس

وفي عصر يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة سيدنا الحسين لذكره الشرف فصلينا ودعونا وودعنا .

ثم توجهنا الى حضرة ابي الفضل العباس فزرناه وصلينا ودعونا وودعنا .

زيارة الحر

وفي عصر اليوم المؤرخ مضينا الى مشهد الحر بن يزيد الرياحي فزرناه وصلينا ودعونا وودعنا .

زيارة الخيام

ثم زرنا خيام الحسين عليه السلام فصلينا ودعونا .

زيارة محل توديع النساء للعباس

ثم تبركنا بالمجيء الى محل توديع النساء للعباس الكائن موقعه شمالا عن الخيام .

مغادرة كربلا

وفي صبيحة يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر المؤرخ غادرنا كربلاء المعلى متوجهين الى النجف الاشرف مهوى الافئدة ومطمح انظار الشيعة ومهجر رواد العلم والحقيقة .

في النجف الاشرف

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا النجف الاشرف وقرت اعيننا بالنظر الى قبة مولانا امير المؤمنين باب مدينة العلم لذكره الشرف .

ونزلنا في منزل السيد جاسم السيد محمد الخرسان الكائن في فريق المشراق .

زيارة امير المؤمنين (ع)

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بالحضور عند ضريح مولانا وسيدنا امير المؤمنين عليه السلام فزرناه بزيارة الدورة وصلينا ودعونا وتبركنا بتقبيل ضريحه المقدس والحمد لله رب العالمين .

زيارة الشيخ احمد السيف

وفي صبيحة يوم الثلاثاء السابع والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف التاروتي فسررنا بزيارته وفرحنا بحضوره .

مأساة الرسول (ص)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة بمناسبة وفاة الرسول لذكره الشرف .

قرأ لنا فيه الشيخ ابراهيم الغراش فكان ناديا محزنا ومأتما مفجعا .

زيارة الشيخ محمد تقي المعتوق

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد تقي المعتوق التاروتي فسررنا بحضوره وابتهجنا بحديثه .

مأساة الرسول

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم الذي اقامه الحاج عبد الكريم ابن علي بن عباس اهل الشويكة في خان نجم وقد حضره جماعة من الزائرين من اهل القطيف وغيرهم والخطيب فيه هو الشيخ ابراهيم الغراش وكان مأتما مشجيا موفقا .

مأساة الرسول

وفي ليلة الخميس التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ عقد السيد جاسم الخرسان في منزله العامر نادي مأساة بمناسبة وفاة الرسول لذكره المجد والشرف والخطيب فيه هو الشيخ مهدي بن الشيخ يونس البديري وقد حضر هذا المأتم جماعة من العراقيين والزائرين من اهالي القطيف فكان مجلسا موقرا محترما .

زيارة الشخص

وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل السيد عبد الحسين الشخص فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه .

زيارة الشيخ محمد صالح البحراني

وفي صبيحة يوم الجمعة الثلاثين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ

محمد صالح بن الشيخ مهدي البحراني فانسنا بزيارته وابتهجنا بحديثه .

شهر ربيع الاول سنة ١٣٨٧ هـ

زيارة الامام الحكيم

وفي ليلة السبت الحادية من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة المرجع الديني الاعلى الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله في منزله العامر واقتبسنا من علومه ونصائحه وفوائده .

زيارة الشيخ خضر

وفي طريقنا الى زيارة الامام الحكيم مد ظله ذهابا وايابا قرأنا الفاتحة والاخلاص واهدينا ثوابهما للشيخ خضر شلال عند محاذاتنا لقبره وفي الاياب كتبنا البيتين الآتيين المكتوبين على الحائط فوق الشباك المطل على قبره واليك ذكرهما .

هو الخضر في فيه ماء الحياة   وفي فضله تشهد الكائنات
فكم من سجايا له صالحات   لحشر الورى في الملا باقيات

زيارة السيد ابي الحسن الاصفهاني

ثم زرنا قبر الامام السيد ابي الحسن الاصفهاني قدس سره وتلونا واهدينا .

زيارة العلامة اقا بزرك

وفي صبيحة يوم الاحد الثاني من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة العلامة المجاهد اقا بزرك الطهراني كاتب (الذريعة) في منزله العامر في الجديدة ومعي الولد عمران والشيخ محمد صالح البحراني فسررنا بسلامته

وابتهجنا بحديثه واشترينا منه الجزء الخامس عشر من الذريعة .

زيارة العلامة المشكور

ثم زرنا العلامة الشيخ حسين بن الشيخ مشكور في منزله العامر فانسنا بعوافاته وابتهجنا بحديثه الشهي اللذيذ .

زيارة مكتبة الأميني

ثم زرنا مكتبة امير المؤمنين العامة التي اسسها العلامة المجاهد الشيخ عبد الحسين بن احمد الأميني فتلقانا نجله الشيخ محمد رضا بالترحاب وانسنا بحديثه وفوائده .

وفي هذا المجلس سألته عن المهمة التي في صددها والده المجاهد وهي تصحيح مناقب اهل البيت من طريق العامة كم بلغ عدد الاحاديث المصححة فاجاب انه يقرب من الفي حديث .

وسألته عن عدد الكتب الموجودة في المكتبة فعلا فأجاب :

المخطوطات ٣٠٠٠ مجلدا .
المصورات ٩٥٠ مجلدا .
المطبوعات ٢٨٥٥٠ مجلدا .
٣٢٥٠٠

زيارة امير المؤمنين

ثم زرنا مولانا امير المؤمنين لذكره الشرف وصلينا ودعونا .

الى الكوفة

وفي عصر اليوم المؤرخ توجهنا الى الكوفة لزيارة بعض المقامات الشريفة

في الحنانة

فجئنا الحنانة وزرنا الحسين عليه السلام وصلينا ودعونا .

عند كميل

ثم سرنا على قبر كميل بن زياد فزرناه وتلونا واهدينا .

في مسجد السهلة

ثم جئنا مسجد السهلة فزرنا تلك المقامات وصلينا ودعونا .

مقام يونس

ثم جئنا مقام يونس فزرنا وصلينا ودعونا .

مشهد خديجة بنت امير المؤمنين

ثم جئنا مشهد السيدة خديجة بنت امير المؤمنين (ع) فزرنا وصلينا ودعونا .

في مسجد الكوفة

ثم جئنا مسجد الكوفة وعند وصولنا اليه صار وقت صلاة المغرب فصلينا العشائين جماعة مع من حضر من جماعتنا وغيرهم وبعد الفراغ اتينا ببعض الاعمال وصلينا ودعونا .

زيارة مسلم

ثم جئنا الى مشهد مسلم بن عقيل فزرناه وصلينا ودعونا .

زيارة هاني

ثم جئنا الى مشهد هاني بن عروة فزرناه وصلينا ودعونا .

بيت امير المؤمنين

ثم سرنا على بيت مولانا امير المؤمنين (ع) لنزوره تبركا فوجدناه مغلقا .

مشهد ميثم التمار

ثم جئنا الى مشهد ميثم التمار الزيارة فوجدناه ايضا مغلقا فزرناه من الخارج وتلونا واهدينا .

الى النجف الأشرف

ثم رجعنا الى النجف الأشرف فيمنزل اقامتنا والحمد لله رب العالمين

زيارة الشيخ سعيد المذلوح

وفي صبيحة يوم الاحد الثاني من الشهر المؤرخ زارنا الشيخ سعيد بن الحاج عبد الله المذلوح من اهالي سيهات المجاور في النجف الاشرف لطلب العلوم الدينية ومعه الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله بن يوسف اهل قرية الديه من البحرين وكان ايضا من المجاورين في النجف لطلب العلم فسررنا بزيارتهما وانسنا بحضورهما .

زيارة الشيخ محمد تقي المعتوق

وفي صبيحة يوم الاثنين الثالث من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد تقي المعتوق ومعه ابنه محمد علي ومحمد علي بن الحاج علي الدبيسي اهل الربيعية من تاروت من الزائرين فانسنا بهم وسررنا .

(مقدمتي على تخميس ابن مجلي)

وفي ضحى اليوم المؤرخ كملت مقدمتي لتخميس ابن مجلي الخطي

لقصيدة السيد الحميري وسأقدمها مع التخميس والتعليق عليه الى الطبع (١) انشاء الله تعالى .

توديع الامام عليه السلام

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا مولانا امير المؤمنين في مشهده الشريف وصلينا ودعونا وودعنا .

مغادرة النجف الاشرف

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الرابع من الشهر المؤرخ غادرنا النجف الأشرف متوجهين الى الكاظمية لزيارة الامامين الهمامين الكاظم والجواد .

زيارة القاسم

وفي طريقنا الى الكاظمية عرجنا على الحلة فجئنا مشهد السيد الكريم القاسم بن الامام موسى بن جعفر (ع) فزرناه وصلينا ودعونا .

زيارة الحمزة

ثم جئنا الى مشهد الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن ابي الفضل العباس فزرناه وصلينا ودعونا .

في الكاظمية

وفي ظهر اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية ونزلنا في المنزل المعروف بحوش عبد المجيد الخياط في محلة القطانة .

زيارة الكاظمين

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظمين

(١) طبعت في مطبعة النجف عام التاريخ .

عند مرقديهما الشريفين وصلينا ودعونا .

زيارة السيد محمد مهدي الاصفهاني

وفي اواخر اليوم المؤرخ زرنا حجة الاسلام السيد محمد مهدي الاصفهاني في منزله العامر في محلة القطانة واقتبسنا من فوائده ونصائحه

السيد محمد مهدي الاصفهاني عندنا

وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس من الشهر المؤرخ زارنا حجة الاسلام السيد محمد مهدي الاصفهاني فادخل علينا من السرور والابتهاج الشيء الكثير وفي هذا المجلس اهديته الجزء التاسع من كتابي (الازهار الارجية) وفي هذا المجلس ايضا اطلعته على تعليقتي على القصيدة الحميرية مع تخميسها للفاضل الشيخ حسن بن مجلي الخطي وكانت هذه التعليقة لم تخرج الى البياض بعد فكتب عليها مايلي .

تقريظ على مقدمها على تخميس ابن مجلي

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله السادات الميامين وبعد فقد تشرفت بمطالعة الشرح الشريف والتعليق اللطيف على تخميس قصيدة السيد اسماعيل الحميري للشيخ الفاضل الشيخ حسن الشهير بابن مجلي الخطي لمؤلفه ومعلقه العلامة الاجل الفقيه المتتبع الأنبل الشيخ فرج الله دامت بركاته وعمت افاداته فرأيته خير شرح وتعليق على تخميس القصيدة المشار اليه فجزاه الله خير جزاء المحسنين وكثر امثاله في رجال الدين وحررت هذه الكلمات وانا في حال المرض في خامس ربيع الاول المولود سنة ١٣٨٧ هـ في

البلدة الطيبة الكاظمية .

زيارة الحاج حسن السنان

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الماجد الحاج حسن بن الحاج علي السنان القطيفي المجاور في الكاظمية فسررنا بزيارته واهديناه الجزء التاسع من الازهار .

زيارة الشيخ هادي طه

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا زارنا الماجد الكريم الشيخ هادي طه احد خدام الحضرة المقدسة مع جماعة من الزائرين من اهل القطيف فسررنا بزيارتهم وفرحنا بحضورهم .

الى المدائن

وفي صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ توجهنا الى المدائن لزيارة سيدنا سلمان الفارسي ومن دفن في جواره .

زيارة الخلاني

وفي طريقنا الى المدائن مررنا على مشهد السفير الثاني محمد بن عثمان ابن سعيد العمري المعروف بالخلاني احد السفراء الاربعة للامام القائم المنتظر عجل الله فرجه فزرناه بالزيارة الماثورة للنواب وصلينا ودعونا ورأينا ابياتا مكتوبة في صخرة على حائط المشهد من الخارج وهذه صورتها .

علي لقد نلت شكر الجميع ... بفعلك هذا مدى الاعصر
اذا افتخرت طي في حاتم ... تميــم بمثلك فلتفخر
سيبقى لك الذكر مر الدهور ... وكم من فتى مات لم يذكر

وكأن صنيعك ارخ كبيرا ... سقاك علي من الكوثر
سنة ١٣٧١ هـ

زيارة سلمان الفارسي

ثم جئنا الى مشهد سلمان الفارسي المحمدي فزرناه بالزيارة المخصوصة وتلونا واهدينا ودعونا وودعنا .

ثم زرنا من دفن معه في جواره وهم :

١ ـ جابر بن عبد الله الانصاري .
٢ ـ حذيفة بن اليمان .
٣ ـ محمد طاهر بن الامام زين العابدين .

وتلونا واهدينا ودعونا وودعنا .

زيارة الطاق

ثم جئنا الى طاق كسرى انوشروان وصلينا ركعتين تأسيا بمولانا امير المؤمنين عليه السلام ودعونا بما تيسر .

الزيارة الجامعة

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ زرنا الامامين الكاظمين بالزيارة الجامعة المشهورة وبزيارتها المخصوصة وصلينا ودعونا .

دعاء كميل

وفي ليلة الجمعة السابعة من الشهر المؤرخ دعونا الله سبحانه وتعالى بدعاء كميل بن زياد في محل اقامتنا مع من حضر من جماعتنا .

مأساة حسينية

وبعد الفراغ من دعاء كميل قرأ لنا تعزية ملا عيسى بن الحاج رضي ابن عباس التاروتي فصار مجلسا موفقا مشجيا .

الى سامراء

وفي صبيحة يوم الجمعة السابع من الشهر المؤرخ غادرنا الكاظمية متوجهين الى سامراء لزيارة الامامين العسكريين لذكرهما المجد .

زيارة السيد محمد

وفي طريقنا الي سامراء توجهنا الى بلد لزيارة السيد الجليل السيد محمد بن الامام الهادي فزرناه في مشهده العامر وصلينا ودعونا .

في سامراء

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى سر من رأى وقرت منا النواظر بنظرقبة الامامين الهاي والعسكري ونزلنا عند السيد طالع احد خدام الحضرة المقدسة .

في السرداب

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بالحضور في السرداب الشريف الذي هو محل تهجد الامامين الهمامين علي الهادي والحسن العسكرى وخليفتهما القائم المنتظر (عج) وموضع تعبدهم لمولاهم جل جلاله في اوقات الاسحار كانوا قليلا من الليل مايهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وزرنا ها هنا الامام الحجة عجل الله فرجه وصلينا ودعونا بما تيسر .

التبرك بماء البئر

وبعد خروجنا من السرداب تبركنا بماء البئر المباركة التي ضمت جسد الامام الحجة (عج) وذلك حين احاطت جنود الخليفة العباسي ببيت الامام الحسن العسكري للفحص عن ولده وخليفته فما وجدت امه الحنون طريقا لسلامته من جنود الخليفة إلا بالقائه في البئر كما صنعت ام موسى بموسى حين القته في اليم مفوضة امرها الى الله متيقنة بان الله سيحفظه ويسلمه من شر الاشرار فاستقينامنها دلوا وشربنا منه ومسحنا وغسلنا منه وجوهنا ورؤسنا تبركا وتيمنا .

زيارة العسكريين وحكيمة ونرجس

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا الامامين الهمامين الهادي والعسكري عند ضريحيهما الشريفين بزيارتهما المخصوصة .

ثم زرنا السيدتين الجليلتين حكيمة بنت الامام الجواد ونرجس ام الامام القائم (عج) وصلينا ودعونا

الزيارة الجامعة ودعاء السمات

ثم زرنا الامامين العسكريين لذكرهما الشرف بالزيارة الجامعة المروية عن الامام الهادي عليه السلام ثم دعونا الله بدعاء السمات المشهور .

مأساة الامام العسكري

وفي ليلة السبت الثامنة من الشهرالمؤرخ عقدنا نادي مأساة بمناسبة وفاة الامام الحسن العسكرى عليه السلام في محل اقامتنا قرأ لنا اولا الحاج عباس ابن محمود الجصاص شطرا من كتاب الوفاة الذي الفه العلامة المغفور له

الشيخ حسين بن عصفور البحراني قدس سره ثم قرأ لنا على المنبر ملا عيسى ابن الحاج رضي بن عباس التاروتي فكان مجلسا موفقا محزنا .

مأساة ثانية للامام العسكري

وفي صبيحة يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ عقدنا ايضا نادي مأساة للامام العسكري عليه السلام قرأ لنا اولا السيد سعود بن السيد شبر الخباز عدة صفحات من الكتاب الآنف الذكر ثم قرأ لنا على المنبر ملا علي بن ملا عيسى بن عبد العال فكان مجلسا مشجيا موفقا .

تشييع مثال نعش الامام العسكري

وفي ضحى اليوم المؤرخ جلسنا في حجرة مطلة على الشارع الذي يمر به تشييع مثال نعش الامام الحسن العسكري عليه السلام .

والمتصدي للتشييع اهالي كربلا وفي طليعتهم السيد محمد مهدي الشيرازي يجتمعون في مدرسة الامام الشيرازي ثم يخرجون منها مشيعين مثال نعش الامام العسكري عليه السلام الى مشهده المقدس على هيئات مختلفة وازياء متفاوتة وطوائف شتى فطائفة يضربون بالسلاسل والطوس وطائفة تحمل مثال النعش الكريم وطائفة اهل العلم يضربون الصدور وطائفة نازعون للثياب وهم يضربون على الصدور باناشيد رنانة محزنة عربية وشعبية فمن الشعبية مايلي :

مع اسرائيل
النصر بوجود الاسلام ويا العرب
محي اسرائيل والصاير سبب

ما يحصل مقصده والرسالة شاهده
تنصر الاسلام يارب العلى
ندوة ارباب العلم ويا العرب
تنزل اسرائيل ابنزلة غضب
هاي فتوى الراشده والرسالة شاهده
تنصر الاسلام يارب العلى
انحارب اسرائيل وانسد الهوا
ونمحي اسرائيل واسطوله سوى
بالقلم متقيده والرسالة شاهده
تنصر الاسلام يارب العلى

زيارة مدرسة الامام الشيرازي

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا مدرسة الامام الشيرازي ومعي الولد عمران وجماعة من اهل القطيف فلقينا الحفاوة والتجلة من رئيسها العلامة السيد عبد الحسين ذو الرياستين دام تاييده وزرنا ايضا مكتبتها العامرة وقدمنا اليها الجزء التاسع من الأزهار وليلة القدر الطبعة الثانية .

مع السيد محمد رضا التستري

وفي ليلة الاحد التاسعة من الشهر المؤرخ اجتمعنا مع الفاضل السيد محمد رضا التستري وهو جالس في مصلاه في الرواق القبلي من المشهد الشريف فانسنا بهذا الاجتماع وابتهجنا بهذا الاتفاق الحسن واهدينا اليه الجزء التاسع وليلة القدر .

مغادرة سامراء الى الكاظمية

وفي صبيحة يوم الاحد التاسع من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين وصلينا ودعونا غادرنا سامراء راجعين الى الكاظمية .

مع الحجة الاصفهاني

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في منزله العامر فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه واهدينا اليه الجزء الثالث من الازهار حيث انه لم يوجد عنده .

زيارة السيد المرتضى

ثم جئنا الى قبر السيد الجليل السيد المرتضى علم الهدى وكانت في مشهده فاتحة قد اقيمت لأرواح شهداء فلسطين فتلونا بعض الآيات لارواح الشهداء ثم زرنا السيد المرتضى بالزيارة المرسومة عند ضريحه وتلونا واهدينا وزرنا المكتبة المؤسسة قرب ضريحه ودعونا لها بالنجاح والتقدم .

زيارة السيد الرضي

ثم جئنا الى القبر المنسوب الى الشريف الرضي فزرناه ايضا بالزيارة المرسومة عند قبره وتلونا واهدينا ثم زرنا المكتبة المؤسسة في مشهده المبارك ودعونا لها بالنجاح والتقدم الى الامام ووجدنا ابياتا مكتوبة على باب مشهد الشريف الرضي واليك ذكرها .

قف حيث ترتهب القلوب وتخشع   قف حيث يثوي العبقري ويضجع
قف فالشريف الهاشمي محمد   قد ضمه هــذا المقام الارفع
قف فالرضي هنـا يشع بنوره   كالبدر يسطع في السماء ويلمع

هو ذلك الرجل الذي بعلومه   بغـداد تفخر والعواصم اجمع
وبشعره سحر العقول ولم يزل   يتلى على مر الدهور ويسمع
الله اودع فيه كل فضيلة   والله يرزق مايشاء ويمنـع
مامات من ابقى تراثا خالدا   هو للحقائق والدقائق منبـع
او من بنى لعلاه مجدا شامخا   تتصدع الدنيـا ولا يتصدع

تنبيه

انما قلنا القبر المنسوب الى الشريف الرضي لانه نقل جثمانه الطاهر الى كربلاء المعلى كما قيل والله اعلم بالصواب .

وداع الكاظمين

وفي اواخر نهار يوم الاثنين العاشر من الشهر المؤرخ زرنا الامامين الكاظمين وصلينا ودعونا وودعنا .

ثم زرنا قبر العلامة الماجد السيد ماجد بن السيد هاشم العوامي المدفون في الرواق الشمالي وتلونا واهدينا .

ثم زرنا قبر الشيخ المفيد وتلونا واهدينا .

كما اننا زرنا قبر الشيخ نصير الدين الطوسي وتلونا واهدينا .

الى خراسان

وفي ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من الشهر المؤرخ غادرنا الكاظمية متوجهين الى خراسان لزيارة ثامن الأئمة وضامن الجنة لذكره الشرف فركبنا السيارة ومعي الولد عمران والحاج مهدي بن تقي القطري وعائلته وملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس التاروتي والشيخ ملا سعيد بن عيسى

ابن بدر الناروتي وجماعة من اهل القطيف ورقم السيارة ٧٧٧٦ واسم سائقها ابو القاسم بن شعبان الراسخي الگيلاني الانكرودي القمي .

بين المنذرية وخسروي

وبتنا بقية الليلة المؤرخة بين المنذرية وخسروي .

قرب خسروي

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الحادي عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح قرب خسروي .

في صحنة

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في صحنة

في دربند طوله

وفي ليلة الاربعاء الثانية عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في قهوة تسمى دربند طوله .

في قم

وفي الليلة المؤرخة وصلنا بلدة قم وتشرفنا بالنظر الى قبة السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر لذكرها الثناء والاحترام وبتنا بقية الليلة في احد الكراجات قريبا من الحضرة الشريفة .

في مسافرخانه عدن

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثاني عشر من الشهر المؤرخ نزلنا في مسافرخانه عدن .

زيارة السيده الجليلة

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة السيدة الجليلة فاطمة المعصومة بنت باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام في مشهدها العامر بزيارتها المخصوصة وصلينا ودعونا .

زيارة قطب الدين الراوندي

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زرنا العالم الفاضل قطب الدين الراوندي المتوفي ٤/١٠/٥٧٣ هـ صاحب الخرائج والجرائح .

زيارة فضل الله النوري

وفي ليلة الخميس الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ بعد زيارة السيدة الجليلة زرنا العالم الجليل الشيخ فضل الله النوري المتوفي ١٣/٧/١٣٢٧ هـ

زيارة بعض المقامات

وفي صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المؤرخ زرنا المقامات الآتية :

١ — السيد علي بن السيد ابراهيم بن السيد جعفر بن العباس بن امير المؤمنين (ع) .

٢ — شاهزاده احمد بن محمد الحنفية بن امير المؤمنين (ع) .

٣ — شاهزاده احمد بن الامام زين العابدين (ع) .

٤ — شاهزاده علي بن جعفر الصادق (ع) .

٥ — شاهزاده محمد بن الامام موسى بن جعفر (ع) .

٦ — شاهزاده السيد ابراهيم بن السيد احمد بن الامام موسى بن جعفر (ع).

٧ — موسى المبرقع بن الامام محمد الجواد (ع).

٨ — محمد بن موسى المبرقع.

٩ — احمد بن موسى المبرقع.

١٠ — زيد بن يحيى بن الامام زين العابدين (ع).

١١ — اربعون علويا وعلوية من اولاد موسى بن جعفر والامام الجواد هدم عليهم بيتهم فصار قبرهم.

١٢ — شاهزاده حمزه بن الامام موسى بن جعفر.

١٣ — شاهزاده احمد بن الامام موسى بن جعفر.

١٤ — الفقيه الصدوق الاول علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ.

١٥ — الشيخ محمد مهدي الغفاري النراقي صاحب جامع السعادات المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ.

١٦ — زكريا ابن آدم.

١٧ — زكريا ابن ادريس.

١٨ — اسحاق بن آدم.

١٩ — ابو القاسم المحقق القمي صاحب القوانين المتوفى سنة ١٢٣١ هـ

وفي جميع هذه المقامات زرنا ودعونا وتلونا واهدينا.

زيارة بعض المزارات

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا المزارات الآتية:

١ - السيد ابراهيم بن الامام موسى بن جعفر (ع).

٢ - جمال الدين ابن الامام موسى بن جعفر (ع).

٣ - مقام الحجة (عج).

الزيارة الجامعة

وفي ليلة الجمعة الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا السيدة المعصومة زرنا الأئمة المعصومين عليهم السلام بالزيارة الجامعة المشهورة وصلينا ودعونا.

دعاء كميل

وفي الليلة المؤرخة بعد ان تناولنا طعام العشاء دعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد.

مأساة حسينية

وبعد الفراغ من دعاء كميل عقدنا نادي مأساة حسينية قرأ لنا فيه ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس التاروتي فصار مجلسا مشجيا.

مغادرة قم

وفي صبيحة يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا السيدة الجليلة غادرنا بلدة قم متوجهين الى خراسان لزيارة ثامن الأئمة (ع)

في كرم سار

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في مكان

يسمى كرم سار .

في دمغان

وفي ليلة السبت الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا دمغان فزرنا السيدين الجليلين الآتيين :

١ — السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر (ع) .

٢ — السيد جعفر بن الامام زين العابدين (ع) .

صلاة الجماعة

وصلينا العشائين جماعة في مشهد السيد الجليل السيد جعفر المذكور مع من حضر من الجماعة كما هي سيرتنا .

زيارة العلويات

وبعد الفراغ من الصلاة زرنا العلويات اللاتي كن مدفونات في بئر واحدة وبني عليها قبة .

وها هنا قرأ لنا ملا عيسى العباس تعزية مشجية فعلى الصراخ والضجيج من الزائرين من الرجال والنساء .

وبعد انتهاء القراءة تلونا الفاتحة والاخلاص واهـــدينا ثوابها لأرواح العلويات .

زيارة مراد

وعند الخروج من مشهد السيد جعفر تلونا الفاتحة والاخلاص لروح الشا مراد المدفون عند باب مشهد السيد جعفر المذكور .

في عباس اباد

وبتنا بقية الليلة المؤرخة في مكان يسمى عباس اباد .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم السبت الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في قدم

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا محلة قدم فزرنا النبي والائمة والزهراء صلوات الله عليهم اجمعين وتبركنا بالتمسح باثر القدمين المنسوبين الى الامام الرضا عليه السلام وصلينا ودعونا ثم شربنا من الماء الذي يقال ان الرضا عليه السلام توضأ منه .

في مشهد ابي الصلت

وفي ظهر اليوم المؤرخ تناولنا طعام الغداء في القهوة الكائن موقعها في جوار مشهد ابي الصلت الهروي ثم صلينا الظهرين جماعة في المشهد المذكور ثم زرنا ابا الصلت ودعونا وتلونا واهدينا .

في خراسان

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنـا بالوصول الى مشهد الامام الرضا عليه السلام وقرت نواظرنا بالنظر الى قبته الذهبية السامية .

زيارة الامام الرضا (ع)

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة مولانا ومقتدانا ثامن الأئمة وضامن الجنة علي بن موسى الرضا لذكره الشرف عند ضريحه

الشريف بالزيارة المخصوصة وصلينا ودعونا .

مع الشيخ محمد الالهي

وفي عصر يوم الاحد السادس عشر من الشهر المؤرخ توافينا مع العالم الفاضل الشيخ محمد الالهي من سكنة خراسان ونحن في الرواق الذي نقيم الجماعة فيه من اروقة المشهد الرضوي ودعانا الى الحفلة التي ستقام في مسجد گوهر شاه في الليلة الآتية بمناسبة ميلاد الرسول (ص) والهدف الوحيد في الحفل قراءة القرآن بقراءة تجويدية .

ولكن مع الاسف كنا مدعوين لاستماع ذكرى الميلاد في منزل الحاج عبد اللطيف الزائر في الليلة الآتية ولم نتوفق لحضور حفل القرآن .

تناول الطعام واستماع ذكرى الميلاد
عند الحاج عبد اللطيف الزاير

وفي ليلة الاثنين السابعة عشرة من الشهر المؤرخ تناولنا طعام العشاء في منزل الحاج عبد اللطيف بن الحاج محمد جواد الزاير واستمعنا ذكرى الميلاد قرأ لنا اولا ملا عيسى العباس في كتاب الميلاد الذى الفه ابو الحسن البكرى ثم قرأ السيد علي بن علوى الخضراوى اهل القديح ثم قرأ السيد سعود بن السيد شبر الخباز اهل المدارس .

ثم قرأ لنا ملا عيسى بعض المديح في اهل البيت لذكرهم الشرف وبه الختام .

زيارة جماعة من اهل سترة

وفي صبيحة يوم الاثنين السابع عشر من الشهر المؤرخ زارنا جماعة

من اهل سترة من البحرين وهم :

١ — السيد علي بن السيد احمد آل مشعل .

٢ — الحاج مكي بن الحاج احمد العكري .

٣ — حسن بن عبد الله آل طلاق .

٤ — السيد حسن بن السيد علي النواح .

فسررنا بزيارتهم وفرحنا بحضورهم .

زيارة الامير المخصوصة

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا امير المؤمنين عليه السلام بالزيارة المخصوصة بيوم ميلاد الرسول لذكره الشرف في حضرة الامام الرضا عليه السلام وذلك بعد ان زرنا الامام الرضا لذكره المجد بالزيارة المعروفة بهفت حديث .

ذكرى الميلاد

وفي عصر اليوم المؤرخ عقدنا نادي ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف في منزل اقامتنا المعروف بمسافرخانه مؤمن .

فقرأ لنا الحاج عبد اللطيف الزاير شطرا من كتاب الميلاد تأليف ابي الحسن البكري ثم قرأ فيه السيد سعود الخباز ثم قرأ الحاج عبداللطيف الزائر شطرا من مديح اهل البيت عليهم السلام وبه ختمت الذكرى .

وقد حضر هذه الذكرى جماعة كثيرة من جماعتنا اهل القطيف وجملة من اهل البحرين والاحساء النازلين معنا في المنزل المذكور .

مع اية الله الميلاني

وفي ليلة الثلاثاء الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا آية الله السيد محمد هادي الميلاني في محل مصلاه الكائن قريبا من قبر الشيخ البهائي وقدمنا اليه الجزء التاسع من الازهار الارجية وليلة القدر الطبعة الثانية وسألته سرا عن ارباب مضيف الامام الرضا (ع) هل عندهم ولاية شرعية حتى يكون المصرف سائغا شرعيا حلالا ام لا .

فأجاب سماحته بحمل فعلهم على الصحة .

فالتمست منه ان يأذن لعموم المؤمنين في تناول الطعام ونحوه من المضيف على تقدير عدم الولاية الشرعية فأذن مد ظله بذلك لعموم المؤمنين شكر الله سعيه الجميل .

تناول الفاكهة عند الحاج عبد الله الحي

وفي ضحى يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر المؤرخ دعانا الحاج عبد الله بن احمد الحي من اهالي صفوى الى تناول الفاكهة في محل اقامته فاجبنا ملتمسه وتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وانسنا بمجالسته وشكرنا حسن صنيعته .

مع العلامة الاصفهاني

وفي ظهر اليوم المؤرخ اجتمعت مع العلامة الجليل السيد علي بن الامام المغفور له السيد ابي الحسن الاصفهاني في محل مصلاه في الرواق الغربي الشمالي عن عين المكان الذي نقيم فيه الجماعة وقدمت اليه الجزء التاسع من الازهار وليلة القدر الطبعة الثانية .

وها هنا سألته عن امام جماعة كان يصلي امامه في هـــذا الرواق وكانت جماعته كثيرة فاجابني هو الشيخ احمد بن الشيخ علي الشاهرودي كان والده الشيخ علي نزيل كربلا .

مأساة حسينية

وفي ليلة الاربعاء التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ قرأ لنا تعزية في محل اقامتنا الشيخ ملا سعيد البدر وحصل لنا التوفيق .

عند عبد الكريم بن عباس

وفي عصر يوم الاربعاء التاسع عشر من الشهر المؤرخ دعانا المكرم الحاج عبد الكريم بن علي بن عباس من اهالي الشويكة الى تناول الفاكهة في منزل اقامته فاجبنا ملتمسه وتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وقد حضر هذا المجلس جماعة من الزائرين من اهالي القطيف نعد منهم :

١ — الحاج علي بن محمد بن علي آل سنان .
٢ — ابنه الحاج احمد .
٣ — الحاج منصور بن الحاج حسن بن عبد الجبار .
٤ — محسن بن علي بن صالح المعلم .
٥ — الولد حسين .
٦ — الولد عمران .

وكان الولد حسين ومحسن المذكور قد جاءا الى خراسان برفقة الحاج عبد الكريم المذكور وكان وصولهم ليلة الثلاثاء الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ .

زيارة ملا علي عبد العال

وفي ضحى يوم الخميس العشرين من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب ملا علي بن ملا عيسى بن عبدالعال في محل اقامتنا فسررنا بزيارته وحضوره

تعليقتي على تخميس ابن مجلي

وفي ضحى اليوم المؤرخ كمل تبييض تعليقتي على تخميس ابن مجلي الخطي لقصيدة السيد الحميري التي اولها لأم عمرو باللوى مربع .

الزيارة الجامعة

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ زرنا الامام الرضا (ع) بالزيارة الجامعة وباحدى زياراته المخصوصة وزرنا الامام الحسين (ع) بزيارة وارث وصلينا ودعونا بما تيسر .

دعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد في محل اقامتنا مع من حضر من جماعتنا .

مأساة حسينية

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية في محل اقامتنا قرأ لنا فيه الخطيب ملا علي عبد العال مع من حضر من الجماعة فصار مجلسا موفقا .

زيارة الشيخ البهائي

وفي ضحى يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا

---

(1) طبعت في مطبعة النجف عام التاريخ .

العلامة المحقق الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد البهائي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ فتلونا واهدينا .

زيارة الشيخ محمد عارف

وفي صبيحة يوم السبت الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الشيخ محمد عارف المعروف بيربا لاندوز المتوفى سنة ٩٨٥ هـ وهو استاذ البهائي في علم الكيمياء كما قيل والله اعلم بالصواب فتلونا واهدينا .

زيارة مكتبة الامام الرضا (ع)

ثم زرنا مكتبة الامام الرضا عليه السلام واهدينا اليها الجزء التاسع من الازهار الارجية وليلة القدر الطبعة الثانية استلمها مدير المكتبة اقاى كنابي وها هنا سألته عن عدد كتب المكتبة فكتب هكذا .

كتب خطي ٩٨٥١ جلد .

كتب چابي ٤١٥٣٧

٥١٣٨٨

واجتمعت ها هنا بالفاضل الشيخ مجتبى بن الحاج الشيخ علي محمد النجفي البروجردي واخبرني انه مشتغل بتأليف تفسير للقرآن وانه بدأ بتفسير آخر سورة منه ثم بما قبلها وهكذا وطلب مني نسخة من رسالتي ليلة القدر قائلا اني رأيت فيها حديثا يتعلق بالتفسير لم اره في غيرها فاهديناه نسخة من ليلة القدر .

مع الشيخ احمد الشاهرودي

وفي ظهر اليوم المؤرخ اجتمعت مع العلامة الشيخ احمد الشاهرودي

السابق الذكر في محل مصلاه في الرواق الذي يصلي فيه السيد علي الاصفهاني واهديته الجزء التاسع من الازهار وليلة القدر رمزا للمحبة وذكرى للوداد

زيارة فخر الدين

وفي صبيحة يوم الاحد الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا السيد الجليل فخر الدين بن الامام زين العابدين (ع) في مقبرة رضوان ودعونا وتلونا واهدينا .

زيار السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر

ثم مضينا الى مشهد السيد الشريف السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر فزرناه وصلينا ودعونا وتلونا واهدينا .

زيارة الطبرسي

ثم جئنا الى مقبرة امين الاسلام الطبرسي صاحب مجمع البيان المتوفى سنة ٥٤٨ هـ فزرناه وتلونا واهدينا ثم قرأنا الفاتحة والاخلاص واهدينا ثوابها لروح الحاج حسن والد العلامة الحجة الشيخ علي الجشي فانه مدفون في جوار الشيخ الطبرسي اعلى الله مقامه وكانت وفاته بخراسان سنة ١٣٠٤ هـ

زيارة ملا سعيد الدرازي

وفي ليلة الاثنين الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا ملا سعيد ابن الحاج موسى المرزوق البحراني الدرازي في محل اقامتنا وكان نازلا معنا في هذا المنزل فآنسنا بزيارته وحضوره .

مأساة حسينية

وفي ليلة الثلاثاء الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادى

مأساة حسينية وفاء لنذر ملا عيسى العباس على اثر مرض شديد اصابه وعوفي منه قرأ لنا اولا ملا عيسى المذكور حديث الكساء ثم قرأ لنا ملا سعيد السابق الذكر فصار مجلسا موفقا ومأتما مشجيا حضره جماعتنا اهل القطيف وجماعة من اهل البحرين كانوا معنا في المنزل .

تناول الفاكهة عند ملا سعيد الدرازي

وفي ضحى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة من عند الخطيب ملا سعيد المذكور وقدمها الينا مع القهوة في حجرة اقامتنا فشكرنا سعيه الجميل .

وداع الشاهرودي

وفي ظهر اليوم المؤرخ توافينا مع العلامة الشيخ احمد الشاهرودي الآنف الذكر في محل مصلاه فسلمنا وودعنا وسألناه الدعاء لنا بالتيسير .

وداع الامام الرضا (ع)

وفي ليلة الاربعاء السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الامام الرضا (ع) وصلينا ودعونا وودعنا .

مغادرة خراسان

وفي صبيحة يوم الاربعاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ غادرنا خراسان متوجهين الى الري مشهد السيد الكريم الشاه عبد العظيم الحسيني .

تاريخ السفر

وفي ضحى اليوم المؤرخ في اثناء طريقنا خطرت ببالي هذه الابيات

المشتملة على تاريخ سفرنا الميمون وهي ·

لما قضى الزائر منا وطره   من تلكم الحظيرة المطهره
حظيرة الرضا التي قد احدقت   بها الملائك الكرام البرره
نادي البشير مخبراً عن الرضا   وسر كل زائر وبشره
يا ايها الزائر بشراك فقد   فزت غدا ارخ جزاك المغفره

سنة ١٣٨٧

في زيدر

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في زيدر

في عطاري

وفي ليلة الخميس السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا ماتيسر من الطعام في عطاري .

في الري

وفي اواخر الليلة المؤرخة وصلنا الري وتشرفنا بالوصول الى مشهد السيد الكريم السيد عبد العظيم الحسيني وبتنا بقية ليلتنا في احد الكراجات وصلينا هاهنا صلاة الصبح من يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر المؤرخ

في منزل الحاج علي السقاء

وفي صبيحة اليوم المؤرخ نزلنا في منزل الحاج علي السقاء المجاور للمشهد الشريف .

زيارة السيد عبد العظيم ومجاوريه

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنـــا بزيارة السيد الجليل السيد

عبدالعظيم الحسيني ومجاوريه السيدين الكريمين السيد حمزة بن الامام موسى ابن جعفر (ع) والسيد طاهر بن الامام زين العابدين (ع) .

زرنا كل واحد في مشهده العامر وصلينا ودعونا .

زيارة ناصر الدين شاه

وفي عصر اليوم المؤرخ بعد ان زرنا السادة الكرام زرنا الشاه ناصر الدين في مقبرته العامرة وزرنا من دفن معه من السادة والعلماء وتلونا واهدينا .

الزيارة الجامعة

وفي اواخر اليوم المؤرخ زرنا الائمة المعصومين عليهم السلام بالزيارة الجامعة في محل صلاتنا جماعة عند السيد الجليل حمزة ابن الامام موسى بن جعفر (ع) كما هي سيرتنا في كل زيارة نقيم الجماعة عند هذا السيد الجليل بمن يحضرنا من الجماعة الزائرين .

دعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان تعشينا في منزل اقامتنا دعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد ·

دعاء السمات

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ بعد ان زرنا السادة الكرام وصلينا دعونا الله سبحانه بدعاء السمات المشهور وذلك في مشهد السيد حمزة .

مغادرة الري

وفي عصر يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ غادرنا

الري متوجهين الى العراق .

في قم

وفي اثناء طريقنا مرت بنا السيارة على بلدة قم فوصلناها في اواخر نهار اليوم المؤرخ .

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٧هـ

زيارة المعصومة

وفي ليلة الاحد الحادية من الشهر المؤرخ بعد ان صلينا العشائين جماعة مع من حضر من الجماعة في مشهد السيدة الجليلة المعصومة زرناها بالزيارة المخصوصة وصلينا ودعونا وودعنا وسألنا الله سبحانه ان لا يجعله آخر العهد .

في دربند طوله

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في دربند طوله .

في اثناء الطريق

وبتنا بقية الليلة المؤرخة في اثناء الطريق وهاهنا صلينا صلاة الصبح من يوم الاحد الحادي من الشهر المؤرخ .

في جوكر ملاير

وتناولنا طعام الفطور في جوكر ملاير .

في سرميل كرند

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في سرميل كرند .

في شهربان المقدادية

وفي ليلة الاثنين الثانية من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في شهربان المقدادية من العراق .

في الكاظمية

وفي الليلة المؤرخة تشرفنا بالوصول الى البلدة الطيبة الكاظمية وقرت اعيننا بالنظر الى مشهدها المقدس .

زيارة الشيخ الميرزا حسين البريكي

وفي صبيحة يوم الاثنين الثاني من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكي فسررنا جدا بزيارته وابتهجنا بحضوره .

زيارة الكاظمين

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظم والجواد وصلينا ودعونا .

صلاة الجماعة في المشهد الكاظمي

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا جماعة في المشهد المقدس الكاظمي بمن حضر من جماعتنا الزائرين كما هي سيرتنا المستمرة .

زيارة السيد محمد مهدي الاصفهاني

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في محل اقامتنا وادخل علينا السرور الكثير .

زيارة العلامة الشيخ علي بن يحيى التارتي

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا زرنا العلامة الشيخ علي بن يحيى

التاروتي في محل اقامته المعروف بالحوش الجديد وسررنا جـدا بموافاته وابتهجنا كثيرا بسلامته .

زيارة مكتبة الزهراء العامة

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثالث من الشهر المؤرخ زرت مكتبة الزهراء العامة التي اسست عام ١٩٦٢ م و ١٣٨٢ هـ ومديرها مجيد السيد راضي احد خدام المشهد الكاظمي زرتها ومعي الولد عمران ومهدي بن تقي القطرى فاستقبلنا السيد كاظم عبد الامير الجصاني بالبشرى والترحاب فسرحنا انظارنا حول مافيها من الكتب القيمة في فنون شتى ولغات مختلفة واهدينا اليها الجزء الثاني والجزء الثالث والجزء التاسع من الازهار الارجية ونسخة من ليلة القدر ودعونا لها بالنجاح والتقدم الى الامام .

زيارة الحجة الاصفهاني

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا العلامة الجليل السيد محمد مهدي الاصفهاني في منزله العامر فاستقبلنا بالبشرى والتجلة وقدمنـا اليه الجزء السادس من الازهار الارجية .

زيارة العلامة الشيخ محمد حسن آل يس

وفي ليلة الاربعاء الرابعة من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد حسن آل يس فسررنا بزيارته وابتهجنا بحديثه وما ابداه من طائفة وفكاهاته ونوادره وحكاياته .

ومن نوادره وحكاياته انه قال : كتب احد المحدثين من اهالي المحمرة الى احد علماء النجف من آل كاشف الغطاء مايلي :

التتن شيء عبث   فيه كثير مفسده
فمن رأى تحليله   عليـــه نار مؤصده

فكتب اليه في الجواب .

التتن شيء حسن   فيه كثير منفعه
فمن رأى تحريمه   شدوا عليه برذعـــه

مع العلامة السيد ابراهيم الخراساني

وفي ظهر يوم الاربعاء الرابع من الشهر المؤرخ توافينا مع العلامة الجليل السيد ابراهيم بن السيد محمد حسين بن السيد ابراهيم الخراساني احد أئمة الجماعة في المشهد الكاظمي توافينا معه في محل مصلاه بالرواق الشمالي المتصل بالحضرة المشرفة وانسنا بهذه الموافاة جدا وقدمنا اليه الجزء التاسع من الازهار الارجية وليلة القدر رمزا للمحبة والوداد .

مأساة نبوية

وفي ليلة الخميس الخامسة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة رضوية وفاء لنذر الولد عمران قرأ لنا فيه الخطيب الكبير الشيخ الميرزا حسين البريكي وقد حضره جماعتنا الزائرون من اهل القطيف وكانت الخطابة شيقة وموفقة ومشجية محزنة .

مغادرة الكاظمية

وفي صبيحة يوم الخميس الخامس من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين الكاظمين وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا الكاظمية متوجهين الى كربلا لتجديد زيارة سيد الشهداء الحسين لذكرى الشفاء

في المسيب

وفي اثناء طريقنا الى كربلاء عرجنا على مشهد اولاد مسلم بن عقيل في المسيب فزرنا وصلينا وقرأ لنا ملاعيسى العباس تعزية ذكر فيها مصيبة اولاد مسلم فكانت قراءة مشجية .

زيارة عون

ثم مرت بنا السيارة على مشهد عون فزرناه وصلينا ودعونا وقد مرت الحكاية التي سمعناها من الخطيب السيد مرتضى القزويني انه اختلف في عون فقيل انه ابن عبد الله بن جعفر المتولد من زينب الكبرى وقيل انه عون بن علي (ع) وقيل انه من ذرية موسى بن جعفر (ع) .

قال والتحقيق يؤيد القول الثالث والله اعلم بالواقع .

في كربلاء

وفي ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى كربلا المشرفة وقرت اعيننا بالنظر الى قبة سيد الشهداء السامية ونزلنا الخان المعروف بخان السدرة القريب من التل الزينبي .

زيارة الحسين

وفي ظهر اليوم المؤرخ ايضا تشرفنا بزيارة سيدنا الحسين لذكره الشرف مما يلي رأسه الشريف زرناه بالزيارة الوارثية وزرنا من دفن معه في مشهده المبارك وصلينا ودعونا ثم صلينا الظهرين جماعة في الحائر المقدس مع من حضر من جماعتنا الزائرين .

زيارة العباس

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا سيدنا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين (ع) في مشهده الشريف وصلينا ودعونا .

الزيارة الجامعة

وفي ليلة الجمعة السادسة من الشهر المؤرخ زرنا سيدنا الحسين بالزيارة الجامعة في مشهده الشريف وصلينا ودعونا .

دعاء كميل

وفي الليلة المؤرخة دعونا الله سبحانه بدعاء كميل في محل اقامتنا .

زيارة علي بن الحسين في المحاويل

وفي صبيحة يوم الجمعة السادس من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة السيد الجليل علي بن الحسين بن القاسم بن الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن امير المؤمنين (ع) في مشهده المبارك القريب من القرية المسماة بالمحاويل وزرنا ايضا عمه السيد محمد بن القاسم وصلينا ودعونا .

وهذه اول زيارة لهذين السيدين الكريمين .

دعاء السمات

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات وذلك في مشهد ابي الفضل العباس بعد ان زرناه وصلينا ودعونا .

زيارة العلامة السيد محمد مهدى الشيرازى

وفي صبيحة يوم السبت السابع من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدى الشيرازى في محل اقامتنا فسررنا جدا بزيارته

وانتفعنا بحديثه وفوائده وقد اهدينا اليه الجزء التاسع من الازهار وليلة القدر .

تعطيل اسواق كربلا

وفي اليوم المؤرخ عطلت اسواق كربلا بمناسبة وفاة الامام الباقر(ع) على رواية غير مشهورة وشكلت المواكب العزائية مشفوعة بالطوس والسلاسل من مشهد الحسين (ع) الى مشهد العباس(ع) تعزيها في الامام الباقر عليه السلام ولقد سألت العلامة الحجة السيد محمد مهدي الآنف الذكر عن سبب التعطيل في هذا اليوم مع ان الرواية غير مشهورة فاجاب : حيث ان الرواية المشهورة في سابع ذي الحجة الحرام وكربلا حينئذ مملوءة بالأجانب ولا يسع تعطيل الاسواق اخروا التعطيل الى هذا اليوم من باب تدارك مافات اظهاراً لشعائر اهل البيت (ع) هذا كلامه .

وداع العباس

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا سيدنا ابا الفضل العباس (ع) في مشهده العامر وصلينا ودعونا وودعنا .

وداع الحسين

وفي ظهر اليوم المؤرخ زرنا سيدنا الحسين الشهيد لذكره المجد في مشهده الشريف وصلينا ودعونا ثم صلينا الظهرين جماعة في الحائر المقدس مع من حضر من جماعتنا اهل القطيف ثم ودعنا وانصرفنا سائلين من الله سبحانه ان لا يجعله آخر العهد من زيارته .

مغادرة كربلا الى النجف

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا كربلا المقدسة متوجهين الى النجف الاشرف لزيارة سيدنا ومولانا باب مدينة العلم لذكره الشرف .

في النجف الأشرف

وفي ليلة الاحد الثامنة من الشهر المؤرخ تشرفنا بالوصول الى النجف الأشرف وقرت اعيننا بالنظر الى قبة مولانا امير المؤمنين لذكره الثناء والمجد ونزلنا عند السيد جاسم السيد محمد الخرسان في منزل يعرف بحوش حساني شمسة .

زيارة امير المؤمنين (ع)

وفي صبيحة يوم الاحد الثامن من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة سيدنا ومولانا باب مدينة العلم لذكره الشرف في مشهده المقدس وصلينا ودعونا .

مأساة الصديقة الكبرى

وفي ضحى اليوم المؤرخ عقدنا نادي مأساة بمناسبة وفاة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء لذكرها الثناء على رواية الأربعين .

قرأ لنا ملا عيسى العباس وعبد اللطيف الزائر شطراً من كتاب وفاة الزهراء ثم قرأ على المنبر الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله الغراش مع من حضر من جماعتنا اهل القطيف وكان من الحاضرين الشيخ علي المرهون فكان مجلساً موفقا ومحفلا مشجيا .

زيارة السيد حسن القبانجي

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الخطيب الشهير السيد حسن القبانجي فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه .

زيارة الشيخ منصور البيات

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا زارنا الفاضل الشيخ منصور البيات فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره .

في منزل الشيخ علي المرهون

وفي صبيحة يوم الاثنين التاسع من الشهر المؤرخ دعانا الفاضل الشيخ علي المرهون الى منزله العامر لتناول الفاكهة فاجبنا ملتمسه واكلنا من فاكهته وشربنا من قهوته وكان معي الولد عمران وملا عيسى العباس وجماعة من الزائرين من اهالي القطيف .

عند ملا عيسى العباس

وفي عصر اليوم المؤرخ تناولنا الفاكهة عند ملا عيسى العباس في محل اقامته ومعنا الفاضل الشيخ علي المرهون وجماعة من الزائرين .

في مدرسة السيد كاظم اليزدي الجديدة

وفي ليلة الثلاثاء العاشرة من الشهر المؤرخ مضينا الى منزل الامام الحكيم مـــد ظله فلم نحض بلقياه فجئنا الى مدرسة السيد كاظم اليزدي الجديدة لزيارة جماعتنا القطيفيين النازلين لطلب العلم الديني وهم الولد حسين ومحسن بن علي بن صالح المعلم اهل الجارودية وعلي بن الحـــاج ابراهيم بن محروس اهل الشريعة وابراهيم بن الحاج عبد الله الفراش

فجلسنا مقدار ساعة في انس وابتهاج .

في منزل القبانجي

وفي صبيحة يوم الثلاثاء التاسع من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الخطيب الشهير السيد حسن القبانجي في منزله العامر وجلسنا في مكتبته القيمة وتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وابتهجنا جدا بهذه الجلسة الشيقة وكان معي جماعة من الزائرين القطيفيين منهم الولد عمران وملا عيسى العباس .

في منزل الامام الحكيم مد ظله

ثم مضينا الى منزل الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله فحظينا بلقياه وانتفعنا من علومه واقتبسنا من انوار افاضاته وافاداته .

في مدرسة اليزدي

ثم جئنا الى مدرسة الامام اليزدي الانفة الذكر وجلسنا مع جماعتنا القطيفيين مقداراً من الزمان .

في الحضرة المرتضوية

ثم جئنا الى الحضرة المرتضوية فزرنا وصلينا ودعونا بما تيسر .

زيارة السيد محمد جمال الهاشمي

وفي ليلة الاربعاء العاشرة من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي في محل اقامتنا ومعه الفاضل الشيخ علي المرهون وفي اثنا المجلس زارنا الخطيب السيد محمد صالح السيد عدنان البحراني فكان مجلسا شيقا ومحفلا مبهجا .

في منزل الشيخ احمد آل سيف

وفي صبيحة يوم الاربعاء العاشر من الشهر المؤرخ دعانا الشاب الوجيه عيسى بن الشيخ احمد آل سيف الى تناول الفاكهة في محل اقامتهم وكان والده مسافراً الى خراسان فاجبنا ملتمسه مع جماعة من الزائرين والمجاورين من اهل القطيف منهم الفاضل الشيخ علي المرهون والشيخ حميد ابن الشيخ رضي الصفار فتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وانسنا بالجلوس معه في مكتبة والده .

في منزل السيد جاسم الخرسان

وفي ليلة الخميس الحادية عشرة من الشهر المؤرخ مضينا الى منزل السيد جاسم بن السيد محمد الخرسان احد خدام الحضرة العلوية لتعزية في الفقيدة الغالية زوجته المغفور لها انيسة بنت الحاج محمد كبه المتوفاة يوم الاثنين الثاني من الشهر المؤرخ فتلونا واهدينا وسألنا الله ان يلهمه الصبر والسلوان وان يصب على مثواها شآبيب المغفرة والرضوان .

في منزل ابن معتوق

وفي صبيحة يوم الخميس الحادي عشر من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة في منزل الفاضل الشيخ محمد تقي بن الشيخ سلمان المعتوق وشكرنا له الصنيع ودعونا له بالبركة .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الثانية عشرة من الشهر المؤرخ زرنا مولانا امير المؤمنين (ع) بالزيارة الجامعة وصلينا ودعونا الله بدعاء كميل بن زياد

زيارة بعض القبور

وفي الليلة المؤرخة زرنا القبور التالية :

١ — قبر الامام الميرزا محمد الحسين النائيني المتوفى ٢٦/٥/١٣٥٥هـ كما هي عادتنا اننا اذا صلينا مع الامام الحكيم مد ظله مضينا الى زيارته ونصلي نافلة العشاء عنده .

٢ — قبر الامام السيد ابي الحسن الاصفهاني المتوفى ٩/١٢/١٣٦٥هـ .

٣ — قبر الامام ملا محمد كاظم الخراساني المتوفى ليلة الثلاثاء ٢١/١٢/١٣٢٩هـ .

٤ — قبر الامام السيد محمد كاظم اليزدي المتوفى ليلة الثلاثاء ٢٨/٧/١٣٣٧ هـ .

٥ — قبر الامام الميرزا محمد حسن الشيرازي .

٦ — قبر الامام السيد عبد الهادي الشيرازي .

ولقد وافينا اولاده في المقبرة جالسين لقراءة الفاتحة لوالدهم المغفور له فبعد أن قرأنا الفاتحة عند قبره خرجنا وجلسنا مع اولاده في صحن المقبرة وقرأنا الفاتحة وعزيناهم وانصرفنا .

٧ — قبر الامام الشيخ الطوسي .

في منزل الشيخ عبد الرسول الجواد

وفي عصر يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المؤرخ دعانا الشيخ عبد الرسول بن ملا حميد الجواد الى تناول الفاكهة في منزله العامر فاجبنا

دعوته واكلنا من فاكهته وشربنا من قهوته وانسنا بالجلوس عنده .

دعاء السمات

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات المشهور وذلك في صحن المشهد المرتضوي في محل صلاة الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله .

قصيدة السيد محمد جمال الهاشمي على شباك العباس الجديد

وفي ليلة السبت الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ وصلتنا القصيدة الآتية من ناظمها العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي دام علاه وهي القصيدة التي كتبت على شباك ابي الفضل العباس الجديد الذي تبرع به سماحة الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله .

واليك ذكر القصيدة :

ضريحك مفزعنا الأمنع … به كل نازلة تدفع
وبابك للخلق باب النجاة … تلوذ بعروته الروع
اباالفضل والفضل ينمى اليك … فانت لألطافه منبع
ويا بطل الطف هذا لواك … على كل شاهقة يرفع
وهذا حسامك انشودة … بها ينتشي البطل الاروع
وجودك والسهم قد شك فيه … شعار لعليائه تخشع
وكفاك مقطوعتا نعمة … بها كل مكرمة تسجع
ورأسك يرفع فوق القناة … هو الشمس في افقها يسطع
تعاليت من مجمع للجلال … غوالي الجمال به مجمع

وقدست من شاهد للاخاء … لذكراه ادمعنا تهمع
ضريحك كعبة وفد الولاء … اليه قوافله تسرع
لشيعتكم فيه يعلو الانين … لكم وتسيل به الادمع
لقد حاولت ان تنال الخلود … به همم في الولا وضع
وان تقرن الشمس في مجدها … وطالعها اشنع أسفع
فهب اليها ولاء (الحكيم) … ونار كما عصفت زعزع
وسفه احلامها فانجلى … باشعاعة جوها المفزع
ورد الى شيعة المصطفى … كرامتها حكمه الارفع
ودام على الدين والمسلمين … ظلالا اليه المنى تفزع
وحاز الخلود سمي الخليل … بمجد مما افقه الاسطع
اضاف لتاريخ اجداده … سطورا كمجد الضحى تسطع
وقد سجل الوحي تاريخه … ضريحك ان ساءه المفزع

سنة ١٣٨٤ هـ

زيارة الغري

وفي صبيحة يوم السبت الرابع عشر من الشهر المؤرخ زرت الغري الاقدس ومعي الولد عمران وبعض الزائرين من اهالي القطيف وعندما شاهدنا الغري قرأنا زيارة اهل القبور وتلونا واهدينا ثم جئنا مقام صاحب الزمان عجل الله فرجه وصلينا ودعونا ثم جئنا مقبرة رشيد البغدادي فتلونا واهدينا .

ثم جئنا مقام هود وصالح فزرنا وصلينا ودعونا .

الى منزل الشيخ منصور البيات

ثم مضينا الى منزل الفاضل التقي الشيخ منصور البيات القطيفي المجاور في النجف الاشرف وذلك بعد سبق الدعوة منه .

زيارة قبر الشيخ محمد رضا آل يس

وفي اثناء طريقنا مررنا عـلى مقبرة آل يس فتلونا واهدينا الى ارواح علماء آل يس وفي طليعتهم الامام المغفور له الشيخ محمد رضا آل يس المتوفى يوم السبت ٢٨/٧/١٣٧٠ هـ .

في منزل الشيخ منصور البيات

ثم جئنا منزل الفاضل الشيخ منصور البيات ومعي جماعة من الزائرين والمجاورين من اهالي القطيف ومنهم الولد حسين وملا عيسى العباس وبعد ان استقر بنا المجلس رغب الشيخ منصور البيات ان يقرأ لنا ملا عيسى تعزية فقرأ لنا مصيبة الصديقة فاطمة الزهراء لذكرها الثناء بمناسبة قرب وفاتها عليها السلام ثم ختم خطابته بذكر مصيبة الحسين (ع) فصار مجلسا مشجيا محزنا .

ثم تناولنا الفاكهة وشربنا القهوة وحصل لنا في هذا المجلس السرور الكثير .

في منزل الامام الحكيم مد ظله

ثم جئنا الى منزل الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله مودعين له سائلين من الله سبحانه ان لايجعله آخر العهد .

وداع باب مدينة العلم

وفي ظهر اليوم المؤرخ زرنا مولانا مدينة العلم لذكره الشرف وصلينا ودعونا وودعنا وانصرفنا بعد ان صلينا الظهرين جماعة سائلين من الكريم ان لايجعله آخر العهد من زيارته عليه السلام .

مغادرة النجف الاشرف

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا النجف الاشرف متوجهين الى الوطن المحبوب القطيف .

في ذيالة

وفي ليلة الاحد الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في (گازخانه) من توابع ذيالة .

في حدود العمارة

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في حدود العمارة .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم الاحد الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في الكويت

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الكويت .

في الخفجي

وفي ليلة الاثنين السادسة عشره من الشهر المؤرخ صلينا العشائين

في الخفجي وهو المركز المتوسط بين الكويت والمملكة العربية السعودية .

في الزرقاني

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في الزرقاني مركز التفتيش من مراكز المملكة العربية السعودية .

في الصبيغاوي

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في الصبيغاوي .

في محل المبيت

وفي صبيحة يوم الاثنين السادس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت .

في الوطن

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) ونحن في صحة وسلامة وانس وسرور والحمد لله رب العالمين .

رؤيا وتعبير

وفي يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ وردت علي صورة الرؤيا الآتية من صاحبها الحاج عبد الحسين بن احمد النمر اهل العوامية يطلب تعبيرها .

وفي يوم السبت الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت ما اختلج ببالي من تعبيرها واليك ذكرها .

الرؤيا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الليلة السابعة عشرة من شهر صفر المظفر سنة ١٣٧٣ هـ وهي من الليالي التي تكون فيها الرؤيا صحيحة كما في تقويم الطهراني وان تأخر تعبيرها رأيت في المنام كأني قصدت لعيادة احد الملوك لمرض حدث به فجئت الى داره واستأذنت في الدخول فاذن لي فدخلت عليه وقد كان ذلك الملك المشار اليه لم اعرفه ولم اعرف اسمه وهو جالس في حجرة عالية البناء متسعة طولها وعرضها واحد فلما صعدت ودخلت سلمت عليه ودعوت له بالعافية وقد كان جالسا على فراش وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه وامامه المساند والوسائد وهو في وسطها ظهره الى الشرق ووجهه الى الغرب ثم جلست عنده هنيئة ولم يكن عنده احد من الناس سوى رجلين اثنين مضطجعين على فراش واحد فظننت انهما ساهران لتمريضهما اياه فناما فعزمت علي القيام من عنده فاقبلت كي اودعه فقال لي انت من اين امن البحرين فقلت لا فقال مرة ثانية امن الاحساء فقلت لا بل من القطيف سلمك الله فقال لي قدم لنا منك مكتوبا فقلت ان شاء الله تعالى وخرجت من عنده وجعلت افكر في كيفية موضوع المكتوب الذي يريده مني على اية صفة فما برحت ملازما في الفكرة حتى انني لم اهتد الى موضع الدرج التي صعدت منها الى ذلك المكان وسمعت كلاما من بعض النساء اللاتي كن في صحن البيت وهي تقول ان الرجل قد ضل عن الدرج فما زلت امشي في فضاء السطح حتى اهتديت الى الدرج فنزلت وخرجت من

البيت ثم انتبهت من النوم والحمد لله رب العالمين .

التعبير

يجوز ان يكون ذلك الملك هو الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام واى ملك اعظم من الامام المعصوم بمناسبة ان تلك الليلة ليلة وفاته عليه السلام ولا ينافي ذلك سؤاله لك من اين انت فكم سائل عن امره وهو عالم وسؤال الله سبحانه لموسى بن عمران عما في يمينه اكبر شاهد ويجوز ان يكون المكتوب الذي يريده منك هو زيارتك له (ع) فان من من زاره (ع) اعطي كتاب امان من النار والله اعلم بحقائق الامور .

وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها ملا علي الحاج محمد الرمضان في ذكرى ميلاد البتول لذكرها الشرف .

مهرجان البتول

لمن النور قد اضاء الوجودا   وأرانا فجرا جديدا سعيدا
اي نور بدا من العالم القدسي   وانساب كوكبا موقودا
شع من مكة بكل ازدهار   يتحدى تهائما ونجودا
في جمادي الثاني بعشرين منه   مهرجان البتول بورك عيدا
اي حوراء من لميلادها الحور   اقامت في الخلد حفلا مجيدا
اي تفاحة يقبلها الهادي   فتغدو ندا يضوع وعودا
فلتهنأ خديجة بفتاة   ضم ابرادها عفافا وجودا
مهبط الوحي بيتها قد شأت مريم   شأنا كرامة ومزيدا

وشأتها البتول فضلا وعلما   وكمالا ومحتدا وجدودا
ووقاراً وسؤددا ونجارا   وفخارا ووالدا ووليدا
من ابوها شمس الرسالة طه   هل لها مشبه يكون نديدا
ابن عمران من ابيها ولولا   احمد مابرا الآله الوجودا
مابرا مريما وعيسى وعمران   ولا سيدا برا ومسودا
دأبها في الدجى تطيل الى الله   ركوعا بخشية وسجودا

شهر جمادي الاولى سنة ١٣٨٧

وفي يوم الثلاثاء الحادي من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الماجد ملا علي الآنف الذكر في ذكرى ميلاد البتول ايضا .

من معدن القدس

من معدن القدس قد فازت بتطهير   نوراء يجلو سناها كل ديجور
من ذروة المجد من عليا قريش ومن   فهر اولي الشرف السامي الجماهير
من هاشم الغر في بحبوح بجدتها   من غالب الغلب والاسد المغاوير
من بيت طه رسول الله اشرف خلق   الله من كل موجود ومقدور
هذي البتول ابنة الهادي الرسول بدت   حوراء انسية صيغت من النور
لها غدت جلة الاملاك في الملا   الاعلى تضج بتهليل وتكبير
تنزلوا من سما الدنيا لأحمد كي   يهنئوه بتقدير وتبشير
بشراك احمد بالزهراء فاطمة   ام الميامين من فازت بتطهير
شفيعة المحشر المرهوب موقفه   مطاعة بين منهي ومأمور
معصومة القول لا كذب ولا خطأ   قوالة الفصل مابين الجماهير

اذا حكت اشبهت طه بعقولها ... وفي الخلائق تحكيه بتصوير
فاقت على مريم في كل ناحية ... في الفضل في الزهد في الايثار في النور
وفي الطهارة والتقديس عالمة ... بكل امر جرى في اللوح مسطور
باحمد سيد الكونين والدهـــا ... قد حازت الفخر في كل الاعاصير

رحلة الى صفوى

وفي عصر يوم الخميس الثالث من الشهر المؤرخ كنت في منزل الماجد الكريم الحاج محمد بن الشيخ سليمان آل سيف على حسب العادة المستمرة منذ عهد قديم .

وكان من الحاضرين الحاج حسين بن الحاج تقي الزاير فحكي لي حكاية طريفة قال : في سنة ١٣٦١ هـ كنت حاضرا في منزل العلامة الشيخ محمد علي بن الحاج احمد بن الشيخ محمد علي بن مسعود الجشي المتوفى يوم الجمعة ٨/٨/١٣٦١ هـ مع جماعة من العلماء والاجلاء فجرى ذكر الرحلات وما يجد فيها الانسان من الارتياح والابتهاج والعكس فذكروا من جملة الرحلات رحلة العلامة الشيخ محمد صالح المبارك من القلعة الى بلده الثاني صفوى مع جماعة من الطلبة والمشتغلين وغيرهم نعد منهم :

١ - الشيخ محمد صالح بن الحاج حسن البريكي .
٢ — اخوه لابويه الشيخ الميرزا حسين البريكي .
٣ — الشيخ فرج العمران .
٤ — ملا حسن بن ضيف بن خميس .

وكان الوقت قيظا وبعد الصلاة والعشاء دار الحديث في شتى الاخبار

والمسائل الدينية وبعد ذلك جيء بالفرش وتهيئوا للنوم وكل اخذ مرقده ومضجعه وكانت صفوى آنئذ على طبيعتها القديمة لم تتغير منازلها ولم يكن بها اي عمران وكان البيت الذي هم فيه مجاور آلعين داروش وانت جد خبير بان البيت المجاور للمياه يكثر فيه البعوض وكان ملا حسن الخميس شديد الخوف والجزع ولا سيما من جريان الدم وبينما الجماعة راقدون اذ سمعوا حركة قوية عند بعضهم فانتبهوا فاذا بملا حسن لابس ثيابه ومتهيء للعودة الى القلعة فسألوه كيف ترجع في هذا الليل فقال انهنا بعوضا ولا يمكنني ان انام ولم يستطع الجلوس فخطر بخاطر الشيخ فرج العمران بيت من الشعر طريف بهذه المناسبة مخاطبا ملا حسن المذكور (وسيأتي ذكره) فحيا الله العلامة الشيخ فرج وحيا الله ادبه الفياض في مثل هذه المناسبات اقول : لقد نسيت هذه الرحلة وذلك البيت من الشعر فذكرني الحاج حسين المذكور بذلك شكر الله سعيه الجميل .

وفي هذه الآونة صدرت البيت بيت آخر فصار بيتين واليك ذكرها

يامن على هام السهى ثبتت له ... قدم ولم يك ثم ذا تشويش
ما كنت احسب ان تكون طريدة ... لبعوضة طنت على داروش

ولعل هذه الرحلة هي التي انشأت فيها البيت الآتي في اثناء طريقنا الى صفوى عندما حاذيت العوامية .

كانت الجماعة الذين كنت معهم وفي صحبتهم راكبين على اتن سريعة مطيعة وكانت اتاني بطيئة السير غير مطيعة فنعم السير على بئس العير ولما حاذيت العوامية اسرعت في سيرها قاصدة للعوامية لتستريح من السير وهي

لانعلم ان المقصد صفوى فانشأت البيت الآتي ذكره وفي هذه الآونة صدرته ببيت ثان فصارا بيتين فاليك ذكرها .

مضينا لصفوى فوق اتن مطيعة ... ولكن اتاني دونهن عنود
لقد عنفصت مذ شارفت سور بلدة ... وما علمت ان الطريق بعيد

تهديم سور القلعة

وفي يوم الجمعه الرابع من الشهر المؤرخ كتبت مايلي :

قبل عشرين سنة تقريبا شرع في تهديم سورة القلعة الذي كان تشييده سنة ٣٩ ١ ه المؤرخة بكلمة (محفوظة) ثم بني حول القلعة كثير من البيوت المسلحة وفي خلال هذه الاوقات خطر ببالي هذان البيتان .

لئن اخنى الزمان على بلاد ... فهدم سورها بالترهات
فقلعتنا عقيب الهدم امسى ... يشيد سورها بمسلحات

ونظير ذلك في هذه السنين الاخيرة انه هدم المسجد المعروف بمسجد المنارة الكائن موقعه في فريق الخان من القلعة المجاور للسوق وهدمت منارته الاثرية ثم شيد المسجد بالبناء المسلح البديع وجعلت له منارة قيمة ثمينة وكان تهديم المنارة في شهر رجب عام ١٣٨٣ ه وقد قلت في تاريخ تهديم المنارة هذين البيتين :

يالها من منارة شيدت في ... قلعة الخط يالها من مناره
هدموها قهرا فعاد على التاريخ ... تهديمها بكل خساره

سنة ١٣٨٣ ه

وقلت في تأريخ بناء المسجد والمنارة الجديدة هذين البيتين :

ان قيل هذا مسجد هدمت ... منارة منه غدت خسارة
فبعد ارخ قيل قد شيدوا ... منارة في مسجد المنارة

سنة ١٣٨٥ هج

والى هنا تم الجزء الحادي عشر من كتابي الازهار الارجية في الآثار الفرجية والحمد لله رب العالمين .

فهرست الجزء الحادي عشر

من الأزهار الأرجية

الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية

الجزء الحادي عشر

تأليف العلامة الجليل

الشيخ فرج العمران القطيفي

مطبعة النجف

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

